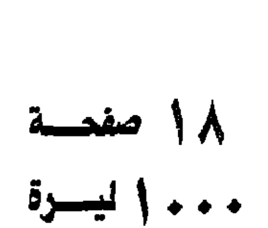
رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية



١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٣ تشرين الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ٩ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٠١ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - October 3, 1995 - Nº 7201 - The 22nd year

آلية الاستحقاق تعلن يوم ١٦ الجاري
الحريري: كل ما يُقال استباق للأمور

تتوقع مصادر سياسية مسؤولة أن تشهد الفترة الممتدة حتى يوم السابع عشر من الشهر الجاري مزيداً من السخونة في المواقف المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، تأييداً ومعارضة.

ومع إقرار جميع الأطراف بأن التوازنات الإقليمية والدولية، كان لها ومنذ نشوء الكيان اللبناني، الرأي المؤثر في محطة الانتخابات الرئاسية، فإن العديد من القوى المحلية، يجاهد في الضغط للتأثير على تلك التوازنات، أو لتحسين شروط ما بعد الاستحقاق.

وفي هذا الإطار، «تسعى قوى سياسية محلية لتشويه الدور السوري مستفيدة من محطة الاستحقاق، ما يزيد في حالة الانقسام، فيما تتوالى المواقف المؤكدة على دور مجلس النواب في اللعبة الانتخابية، تمديداً أو تعديلاً أو انتخاباً»، وفق ما يقوله أحد كبار المسؤولين.

وتضيف المصادر المسؤولة قولها، إن الدليل الأوضح على أن أمراً لم يتقرر بعد، هو عدم تحديد موعد لانعقاد الجلسة العامة للمجلس النيابي، للانتخاب أو لتعديل الدستور، إضافة إلى المواقف المعلنة من قبل الرئيس نبيه بري ونائبه إيلي الفرزلي حول الاحتمالات المفتوحة والأقليات الثلاث.

تشير المصادر ذاتها إلى أن الرئيس رفيق الحريري، كان واضحاً في قوله، أمس، إن اللقاء الرئاسي الذي عقد، أمس، تطرق في بحث أولي الى مسألة الاستحقاق وأن اجتماعات أخرى ستعقد لهذا الغرض.

وكان رئيس الحكومة قد نفى حتمية وقوع التمديد مؤكداً أن في ذلك استباقاً للأمور وأن مجلس النواب هو صاحب القرار في هذا الشأن.

ولوحظ في الإطار نفسه أن رئيس الجمهورية الياس الهراوي حرص، من خلال البيان الذي صدر عن القصر الجمهوري أمس، أن يؤكد على علاقاته الحسنة مع الأطراف كافة.

جدير ذكره الإشارة إلى أن بيان كتلة الإنقاذ والتغيير خلا من أي إشارة للاستحقاق الرئاسي، أمس، فيما عارض الوزير نديم سالم، المقرب من رئاسة المجلس النيابي، تعديل الدستور لأمور شخصية، ملمحاً إلى أن التعديل غير مؤكد حتى الآن.

على الصعيد الاجرائي، أعلنت هيئة مكتب مجلس النواب أن الخيارات ما زالت مفتوحة في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، وأن المعركة لحسم واحد من الخيارات ستكون ديموقراطية.

وأوضحت الهيئة أنها ستعود إلى الاجتماع يوم ١٦ الجاري، أي قبل يوم

(التتمة ص ١٥)

فهد يشدد على أهمية المسارين السوري واللبناني

وصف الملك السعودي فهد امس اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بانه خطوة ايجابية، الا انه اكد على ضرورة التوصل الى اتفاق بين اسرائيل، وكل من سوريا ولبنان.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن فهد قوله في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي ان الاتفاق الذي وقع في واشنطن يوم الخميس الماضي «خطوة ايجابية تجاه السلام العادل والشامل».

وذكرت الوكالة ان فهد «اكد ان السلام لا يمكن تجزئته مشيراً الى ضرورة الوصول الى اتفاق على المسارين السوري واللبناني». (رويتر)

من يجرؤ أن يكون رئيساً؟

٤٨٥ امرأة يخترن مرشحهنّ للرئاسة
٥٣٪ من النساء ضد امرأة.. للرئاسة

ص ٤ و٥

«خطوة»... ولكن إلى أين؟!

محمد مشموشي

عندما يتحدث الاسرائيليون عن «كيان فلسطيني اقل من دولة» ضمن حدود اسرائيل التي تمتد الى نهر الاردن، كما قال رئيس الوزراء اسحق رابين، وفي الوقت ذاته عن «كونفيدرالية فلسطينية ـ اردنية»، كما قال وزير الخارجية شمعون بيريز، فهم انما يرسمون على الورق الحدود الاستراتيجية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، لما يصفه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «الدولة» ـ الرمز للشعب الفلسطيني ـ وعملياً لا تعني الاتفاقات التي تم توقيعها مع هذه السلطة، من اوسلو الى القاهرة الى طابا ودائماً عبر واشنطن، الا ترسيخ هذه الحدود اولاً في اذهان الاسرائيليين والعالم، بما فيه العالم العربي، ثم في اذهان الفلسطينيين انفسهم.

فـ«الدولة»، اية دولة، في المرحلة التي يجري فيها تشكيل النظام العالمي الجديد تخرج عن كل ما يتصل بتاريخ نشوء الدول وتطورها، وحتى تخرج عن كون الدولة تعبيراً عن الهوية الوطنية، لتتصل بالدور الذي تلعبه او يمكن ان تلعبه في النظام المحكوم بالتقدم الاقتصادي والعلمي التكنولوجي اولاً وقبل كل شيء.

ولعله من هنا جاء التراجع الكبير في الحساسيات الاسرائيلية تجاه طرح «الدولة الفلسطينية»، ليس في الخطاب السياسي فقط وانما في الممارسة على الارض ايضاً. وعندما يقول رابين انه ضد «الدولة ذات القوميتين»، اشارة الى الوجود العربي في داخل اسرائيل، وان «الدولة الفلسطينية» نفسها يمكن ان ترى النور في خلال الاعوام الخمسة والعشرين او الخمسين المقبلة، فانه يتجاوز عملياً الحدود السياسية المتعارف عليها لاسرائيل، وطبعاً لأية دولة اخرى يمكن ان تنشأ في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ليركز فقط على الدور. وهو هنا دور اسرائيل في المنطقة من خلال الكيان الفلسطيني من ناحية والكيان الاردني من ناحية اخرى وسواء في ذلك اتحدا كونفيدرالياً كما يقول بيريز او بقيا كيانين مستقلين احدهما عن الآخر وعن اسرائيل.

يؤكد ذلك ان رابين وبيريز اللذين يتحدثان مرة عن «احلام عرفات» ومرة اخرى عن «الكيان الذي هو اقل من دولة» ومرة ثالثة عن «الاتحاد الكونفيدرالي مع الاردن» ومرة رابعة عن «الفصل بين الشعبين»، لا يتركان مناسبة الا ويعملان فيها تقطيعاً في جسد الحكم الذاتي الفلسطيني... بزرع المستعمرات بين المدن والقرى، وبشق الطرق التي تصل بين المفصولين وتفصل بين المتصلين، وبالسيطرة على المياه ومصادرها، لضمان ان يكون الكيان المحتمل مجرد ذراع لاسرائيل ولدورها المرسوم في المنطقة كلها.

وليس تعبير «الشرق الاوسط الجديد» الذي طلع به بيريز في كتابه الذي حمل العنوان نفسه، وحاول بعد توقيع اتفاقي أوسلو ووادي عربة تعريبه عبر المطالبة بضم اسرائيل الى الجامعة العربية، ثم اضاف اليه في خطابه في حفل التوقيع على الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي في واشنطن تعبير «الشرق الاوسط الموعود»... والمحبوب!! الا من نوع الترجمة العملية لهذا الدور الاسرائيلي.

قد يقال ان التشرد الفلسطيني منذ النكبة الاولى في العام ١٩٤٨، ثم توالي النكبات على هذا الشعب في ظل الاحتلال وحتى على ايدي العرب انفسهم، وصولاً الى الخوف على ضياع الهوية نفسها، هي من بين المبررات لسعي بعض الفلسطينيين ثم لقبولهم بمجرد علم ونشيد وجواز سفر وعملة وطنية وفق مقولة عرفات، الا ان من السذاجة الوقوف عند هذه النقطة في النظر الى ما يجري حالياً على الارض الفلسطينية... ومن خلالها على الارض العربية كلها.

فـ«الدول» ذات الاعلام المزركشة والمارشات العسكرية والعملات الوطنية الخاصة وجوازات السفر و... اكثر من ان تعد وتحصى وكلها اعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة. لكن الدول الدول كما يقولون لا تتجاوز عملياً عدد اصابع اليد الواحدة. نموذج ذلك ان دولاً اوروبية عريقة، بينها من كانت توصف بانها الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس مثل بريطانيا، تبحث جدياً وبوعي كامل التخلي عن عملاتها لصالح العملة الاوروبية الموحدة وعن اعلامها الوطنية لصالح علم الاتحاد الذي يرتفع في كل عاصمة اوروبية تقريباً الآن وحتى عن جوازات سفرها وتأشيرات الدخول والخروج عليها لصالح تأشيرة واحدة هي تأشيرة شينغن الاوروبية.

ألا يفيد طرح «الشرق الاوسط الجديد» والمشروعات الإسرائيلية الطموحة جداً التي تواكبه، وحتى النصوص التي تضمنها اتفاقا اوسلو ووادي عربة في هذا الشأن، في تفسير تراجع الحساسيات الاسرائيلية تجاه اية كلمة حول «الدولة الفلسطينية» كما كان الامر في الماضي وتكثيف البحث عن صياغة الصورة المقبلة للمنطقة ودور اسرائيل الاول والاقوى والاقدر فيها؟!.

... وهل ما يحدث هو خطوة على طريق «الدولة» يريد عرفات من الفلسطينيين والعرب ان يهنئوه عليها، هذا على فرض الوصول اليها فعلاً، ام ان ما يحدث هو الخطوة التي انتظرتها اسرائيل طويلاً على طريق «اسرائيل الكبرى» ولكن هذه المرة في حدودها الاستراتيجية الواسعة وليس في حدودها السياسية الضيقة؟!.

أول خرق إسرائيلي من نوعه للحدود الأردنية
مستوطنون عبروا إلى الأردن للاحتجاج على الحكم الذاتي

المستوطنون يعبرون نهر الأردن حاملين اعلاما اسرائيلية (اب)

خرق المستوطنون المعارضون لاتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، امس، وللمرة الاولى، الحدود الاردنية، حيث قاموا بعبور نهر الاردن، الى ضفته الشرقية الاردنية، من دون ان يعترضهم اي مسؤول اردني، ومكثوا هناك حوالى ثلاث ساعات قاموا خلالها بتسليم ضباط اردنيين رسالة الى الملك الاردني حسين تدعوه الى منع الفلسطينيين من دخول المنطقة الفاصلة بين الأردن واسرائيل.

وقام اكثر من مائة مستوطن امس باقتحام بوابة سياج امني بسياراتهم، ثم نزلوا من السيارات وساروا على الاقدام حتى عبروا نهر الأردن حيث كان مستوى المياه عند صدورهم، ولم يمنعهم الجنود الإسرائيليون.

وعاد المستوطنون أدراجهم بعد ان سلموا ضابطين أردنيين رسالة باسمهم الى الملك حسين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت عشرات المستوطنين لدى عودتهم الى الضفة بعد نحو ثلاث ساعات.

وقال يواف نوي احد منظمي الاحتجاج «توصلنا الى اتفاق مع الضابط الأردني الذي سيحمل الرسالة الى الملك حسين والتي تطلب منع الفلسطينيين من دخول المنطقة الفاصلة بيننا وبين الأردنيين».

اضاف «مثلما عشنا متعاونين طوال ٢٥ عاما في سلام وتوافق لا نريد أي عنصر آخر يتدخل بيننا».

وقال المستوطنون انهم ابلغوا الاردنيين مسبقا بخططهم من خلال السفارة الاميركية في تل أبيب.

وقال شهود عيان انه لم تكن هناك قوات اسرائيلية في المنطقة حين اقتحمت قافلة من السيارات السياج الامني. ووقع الاحتجاج في منطقة من الضفة الغربية تقع شمالي جسر اللنبي حيث قام مستوطنون امس الاول بقطع طريق رئيسي في اجتماع آخر.

من جهة اخرى قامت القوات الاسرائيلية بازالة حواجز طرق من مدخل يؤدي الى الخليل لتسهيل حركة المرور، وذلك في خطوة رمزية بعد التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

ولن تنسحب القوات الاسرائيلية من الخليل بسبب وجود حوالى ٤٠٠ مستوطن في المدينة.

الى ذلك، ما زالت قضية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين مثار اخذ ورد بين الحكومة الاسرائيلية والرئيس عازر وايزمن.

ويرفض وايزمن التوقيع على قرار لاطلاق سراح ٢٨ سيدة فلسطينية، وتسبب ذلك باحراج رئيس الحكومة اسحق رابين الذي وعد المنظمة بالافراج عنهن.

وكان من المفترض اطلاق دفعة من السجناء لدى التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في واشنطن الخميس الماضي. لكن اسرائيل قالت ان الافراج قد يتأخر اسبوعا او اكثر.

وتمنى رابين ان يأخذ وايزمن «بالحسبان الضرورات السياسية» وذهب احد الوزراء الى ابعد من ذلك محذرا من «خلق مشكلة دستورية قد تؤدي الى مواجهة بين الرئيس والحكومة».

واعتبر رابين خلال لقائه بنواب حزب العمل، ان الغاء البند الذي يدعو الى تدمير اسرائيل، المتضمن في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، سيكون اختباراً اساسياً لاتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وفضل وايزمن ارجاء اتخاذ قراره الى ما بعد مناقشة الاتفاق في الكنيست.

وقال احد المتحدثين باسم وايزمن ان الرئيس «مصمم على عدم العفو عن النساء اللواتي شاركن في اهراق الدم اليهودي حتى لو اضر ذلك بعملية السلام».

وسيواجه الاتفاق امكانية عدم اقراره في الكنيست يوم الخميس، حيث اعرب ثلاثة نواب في الائتلاف الحاكم في اسرائيل عن تحفظات على الاتفاق.

وقال النائب افيغدور كهلاني (حزب العمل) «اتجاهي في هذه اللحظة هو التصويت ضد الاتفاق».

وقال ايمانويل زيسمان (من حزب العمل) انه سيعارض الاتفاق، لكن محللين قالوا ان مفتاح تصويت يوم الخميس هو اليكس غولدفارب (حزب

(التتمة ص ١٥)

بيريز يستبق محاولات إحياء المسار السوري:
المطالبة برفع مستوى التفاوض وتوسيع بنوده

استبق وزير الخارجية الاسرائيلية شيمون بيريز امس، محاولات اميركية مرتقبة لتحريك المسار السوري من المفاوضات الثنائية، بالدعوة الى توسيع اطار التفاوض مع سوريا بحيث لا يقتصر فقط على الامن، ورفع مستوى المفاوضات.

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، وزير خارجية سوريا فاروق الشرع في واشنطن بعد غد الخميس، للبحث في سبل احياء المفاوضات. كما تحدثت القاهرة عن زيارة قريبة للرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق لهذا الغرض.

وقال بيريز في كلمة القاها امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة، في اشارة الى قيادتي سوريا ولبنان: «انهم لا يضيعون وقت القادة، بل يضيعون وقت الشعوب».

اضاف «ليس ما نريده شرق اوسط جديدا، بل اننا نريد الشرق الاوسط ان يدخل عصرا جديدا لخير شعوبه لا لخير اسرائيل».

وبعد ان اشار الى الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل وبين منظمة التحرير والاردن، والى التحرك نحو التعاون الاقتصادي في المنطقة، قال بيريز: «انتهز هذه الفرصة لاتوجه الى السوريين واللبنانيين ليتخلوا عن ترددهم وليتوقفوا عن الشك. عليهم ان ينظروا الى هذا السجل وان يأتوا ليتابعوا الأمر».

ونسب بيريز الى الرئيس الاسد قوله انه تعلم من التجربة ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا من خلال مفاوضات عسكرية وبجعل الامن القضية الرئيسية على جدول الاعمال ليقول: «آسف.. فالتجربة تبين اننا نستطيع تحقيق السلام، من خلال تفاوض على جميع المستويات يتعامل مع كل القضايا بلا خوف ولا كلل».

اضاف انه «اذا التقى الزعماء ولم يحرزوا النجاح في الاجتماع الاول، فإنهم سيعقدون اجتماعا آخر».

وقال: «علينا عدم التوسط في الوسط. لا يمكن ان يكون الأمر سلاما بين الزعماء، ولا يمكن ان يبقى الأمر على هذه الشاكلة. يجب ان يصبح سلاما بين الشعوب».

اضاف ان «اي شخص بإمكانه تأجيل الخيار، لكن احدا لا يستطيع الفرار منه».

واشار الى ان «الفقر والقمع يصنعان في الداخل ولا يفرضهما الآخرون. والخيار بيد كل دولة لتصبح

(التتمة ص ١٥)

رابين عن يهود أميركا:
ليس لهم حق أخلاقي في العمل ضد إسرائيل

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس هجومه على اليهود الاميركيين قائلاً انه ليس لهم «حق اخلاقي» في الضغط في واشنطن ضد اتفاقه مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رابين في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «الوقاحة الكبيرة هي في الذهاب والعمل في الكونغرس الاميركي بهدف احباط سياسة حكومة منتخبة في اسرائيل».

اضاف «هذا امر لا سابقة له ويشكل اشارة تحذير، في ما يتعلق بعلاقاتنا مع الشعب اليهودي في الولايات المتحدة في المستقبل».

وتعرض رابين لحملة هجمات في نهاية الاسبوع بعدما انتقد اليهود الاميركيين في اجتماع مع زعمائهم في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وشكا رابين في هذا الاجتماع من ان منح اليهود الاميركيين تضاءلت. وادان مجموعة يهودية واصفاً اياها بـ«الكريهة»، بعدما حثت الكونغرس على عدم تقديم اي اموال اميركية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ابراهام بورغ وهو شخصية بارزة في حزب العمل ان رابين ارتكب «خطأ بحجم تاريخي» بهجومه على اليهود الاميركيين. ويترأس بورغ الوكالة اليهودية التي تعمل على استقدام المهاجرين اليهود الى اسرائيل ولها علاقات وثيقة مع يهود الشتات.

وقال رابين للصحافيين في الطائرة التي اعادته من الولايات المتحدة الى اسرائيل ان اليمينيين من اليهود الاميركيين ليس من شأنهم التدخل في الشؤون الاسرائيلية.

اضاف «عندما يتعلق الامر بقضايا الحرب والسلام، واللذين هما وجهان لعملة حياتنا في اسرائيل، فان الذي لا يرسل ابناءه وبناته الى الجيش، لا يمكن له، ولا يملك الحق الاخلاقي في العمل ضد حكومة انتخبت بواسطة الشعب الإسرائيلي».

واتهم الحاخام شلومو ريسكين، وهو زعيم للمستوطنين جاء الى اسرائيل من الولايات المتحدة قبل ١٣ عاماً، الحكومة الإسرائيلية بالعمل بأسلوب غير ديموقراطي.

ولاحظ ان الكنيست تمكن فقط يوم الخميس الماضي من التصويت على اتفاق الحكم الذاتي، اي بعد اسبوع من توقيعه.

وقال ريسكين «لا يمكنكم ان تطلبوا من اليهود الاميركيين اعطاء مالهم وعدم اعطاء ارائهم بشأن القضايا الاكثر اساسية». (أ ب)

إدانة عبد الرحمن تقود إلى «مصالحة» أميركية ـ مصرية
واشنطن تشدّد الإجراءات تحسباً لهجمات انتقامية

واشنطن ـ هشام ملحم:

يركّز المسؤولون الأميركيون والمصريون الآن وبعد صدور الحكم بإدانة الشيخ عمر عبد الرحمن وتسعة من انصاره بتهمة التآمر، على احتواء المضاعفات الأمنية بالدرجة الأولى المترتبة على الحكم، أكثر من المضاعفات السياسية التي يرى المعنيون انها ستكون إيجابية على العلاقات الثنائية التي شهدت هذه السنة بعض الفتور وحتى التوتر.

وقامت الحكومتان الأميركية والمصرية فور صدور قرار الادانة من قبل هيئة المحلفين في نيويورك باتخاذ الاجراءات الأمنية الاحتياطية تحسبا لأي أعمال عنف يمكن أن تقوم بها عناصر مؤيدة للشيخ عبد الرحمن، في الولايات المتحدة أو في مصر. وشملت هذه التدابير البيت الأبيض ومبنى الضيافة في «بلير هاوس» قبالة البيت الأبيض حيث يقيم الرئيس المصري حسني مبارك.

وبالاضافة الى الاجراءات الأمنية التي اتخذتها واشنطن في مطاراتها، فإنها طلبت من سفاراتها والمشرفين على منشآتها العسكرية والاستخباراتية في العالم، وتحديدا في مصر والشرق الأوسط باتخاذ احتياطات أمنية ووقائية مشددة.

ويرفض المسؤولون الأميركيون الربط بين توقيت الاعلان عن إدانة الشيخ المصري ووجود مبارك في الولايات المتحدة، أو بين الادانة نفسها والعلاقات الثنائية. ويشيرون الى ان محاكمة الشيخ عبد الرحمن بدأت قبل أكثر من ثمانية شهور، ولم يكن بالامكان آنذاك التكهن بمدتها، أو مدة مداولات هيئة المحلفين التي استمرت لأسبوع كامل.

وصدر الأمر بتشديد الإجراءات الأمنية في كل المطارات الأميركية من قبل وزير النقل فيديريكو بينا الذي لم يشر الى أي تهديد محدد.

وقال مسؤول في وزارة النقل لم يذكر اسمه ان تشديد الاجراءات الأمنية يعود إلى أكثر من حدث واحد، منها: إدانة عبد الرحمن وأتباعه، أمس الأول، وتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في واشنطن الأسبوع الماضي، وزيارة البابا المرتقبة للولايات المتحدة هذا الأسبوع، والاحتفالات بالذكرى

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

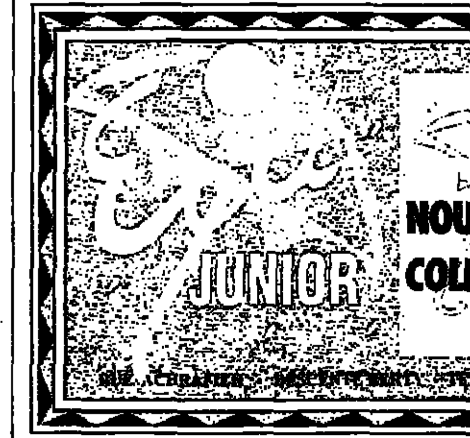
٣١١٤.٣٠٤ مليون دولار العملات الأجنبية في مصرف لبنان
[ص ٧]

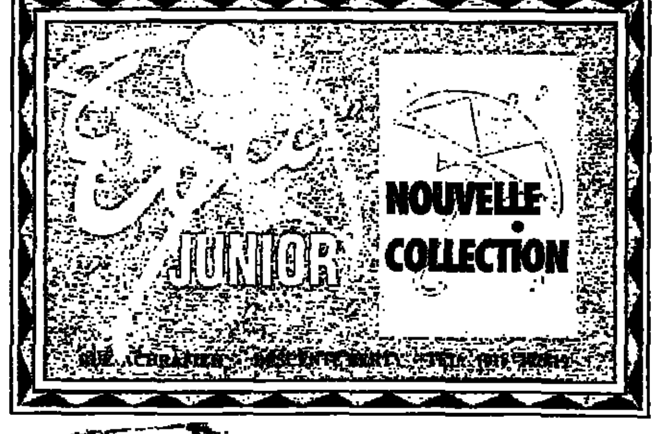
تجربة نووية ثانية تثير موجة غضب ضد فرنسا
[ص ١٤]

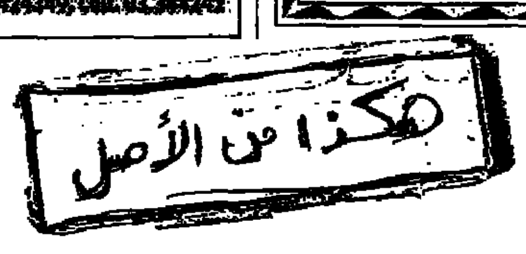










واشنطن مهتمة فقط بعملية السلام وغير مهتمة بمفاوضات مع سوريا حول التمديد

شلايكر يوزع أجوبة متنوعة ومتناقضة تذكّر بصيف ١٩٩٢

لاحظ متابعون للتطورات المتصلة بالاستحقاق الرئاسي، ان الرافضين للتمديد من السياسيين الطامحين الى الموقع ذاته، او الذين تتعارض مصالحهم مع هذا الخيار، بدأوا في الآونة الاخيرة يكثرون من الملاحظات حول اداء الساعين الى التمديد، معتبرين ان ثمة مبالغة في تقدير حجم الدور السوري ومبالغة في تهميش الدور الأميركي، وأظهر هؤلاء مراهنة على دور افعل تقوم به الولايات المتحدة لمنع حصول هذا الامر.

لكن العقلاء من هذا الفريق، وان كانوا يعتقدون بمخاطر مشروع التمديد فهم يعتقدون ان قراءة الموقف الاميركي من هذه المسألة لا يجب أن يتم بالصورة ذاتها التي يقرأ فيها اللبنانيون، تماماً كما هي الحال مع الموقف السوري، ذلك لان الاعتبارات الخاصة بكل من دمشق وواشنطن لا تأخذ كثيراً بالاعتبارات الخاصة بالفرقاء اللبنانيين، طالما ان الموضوع مصنف في خانة المؤثرات المباشرة المرتبطة بعملية السلام.

وبرأي احد هؤلاء، فان منطق الامور، وطريقة تصرف الولايات المتحدة مع امور لبنانية عدة، يقودان الى استنتاج مغاير للذي يروج له البعض، من ان الادارة الاميركية حضرت ملفاً منفصلاً للاستحقاق الرئاسي، وهي في صدد مناقشته بصورة تفصيلية مع سوريا، حتى ان البعض، يستبعد ان يكون هذا الامر على طاولة البحث بين وزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والسوري فاروق الشرع في اللقاء المرتقب بينهما خلال الايام القليلة المقبلة في نيويورك.

ويعتقد العقلاء، ان واشنطن تبحث كما سوريا عن مصالحها المباشرة، وان سوريا ايضاً، قد لا ترى من المفيد اللجوء الى خيار التمديد، هذا من الناحية المبدئية، لانها لامست ردود الفعل المختلفة عليه، لكن مصالحها والاوضاع الحرجة التي تعيشها ارتباطاً بواقع المفاوضات، ونظرتها الخاصة الى كيفية التعامل مع الملف اللبناني، شكلت قاعدة كانت كافية بالنسبة لها لتدعم خيار التمديد وتفضله على غيره.

وفي هذا الاطار، يمكن قراءة الموقف الاميركي الذي يصفه احد الخبراء بالشؤون الاميركية بأنه «موقف مبدئي ضد التمديد ومتحمس لخيارات اخرى، لكنه ليس اولوية على حساب ملف المفاوضات» بما يفتح المجال امام اجتهادات قد تقود في لحظة ما الى ترك الملف برمته بين ايدي السوريين، كونهم لا يزالون حتى اللحظة المسؤولين الفعليين عن تفاصيل الملف اللبناني، ثم لاعتقاد واشنطن، بأن دمشق لن تقدم على خطوة مفاجئة في هذا الشأن، بل ستأخذ من تلقاء نفسها بكثير من الاعتبارات والهواجس الاميركية التي لها صلة ايضاً بموضوع المفاوضات.

ولذلك، يستبعد العقلاء من رافضي التمديد، ان تقدم واشنطن على اعلان موقف خاص من هذه المسألة، فهي غير مضطرة لمسايرة دمشق في خطوة لم تتم اصلاً بالتشاور، ثم لا تريد ان يؤدي ذلك الى مزيد من الإحباط في الوسط المسيحي المعروف بعلاقته الجيدة معها، كذلك، فان الولايات المتحدة لن تحاول فرض مرشح خاص بها على سوريا، وهي تعرف سلفاً انه لن ينجح في القيام بأي خطوة في ظل الظروف المحلية اللبنانية والاقليمية التي تفرض ان يكون الاستحقاق الرئاسي جزءاً اساسياً من الخطة السورية.

اضف الى ذلك، يقول العقلاء انفسهم، ان الولايات المتحدة وان سايرت بعض القوى والشخصيات القريبة منها، فهي لن تقاطع الرئيس المقبل حتى اذا كان هو نفسه الرئيس الهراوي، بل ستعمد الى ارسال اكثر من اشارة ايجابية من دون ان تقوم بحركة تثير غضب المجموعات اللبنانية الأخرى، لا سيما في اوساط النخب التي حاولت السفارة في بيروت، مد جسور اتصالات عميقة معها، وهي لم تكن بعيدة عن مشاورات حصلت وسبقت صدور مواقف عن تجمعات نخبوية تناولت قضايا عامة تعيشها البلاد، ومن ضمنها الموضوع الرئاسي.

وفي هذا السياق، ذكّر «العقلاء» بالموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات حيال استحقاق الانتخابات النيابية، اذ هي قالت لمعارضين بأن يستمروا في مواقفهم وقادتهم الى مقاطعة، ثم كانت اول من اعترف بالمجلس النيابي الجديد، ثم توجهت باللوم الى مجموعات مسيحية قاطعت واتهمتها باللاواقعية في طريقة رصدها للوقائع السياسية المحلية وعلاقتها بالتطورات الحاصلة في المنطقة.

وعلى المنوال ذاته، رصدت جهات مطلعة سلسلة مواقف متضاربة نقلت عن مسؤولين اميركيين في واشنطن وعن دبلوماسيي السفارة الاميركية في بيروت حول هذا الاستحقاق، وسمعت شخصيات لبنانية عدة، اجوبة ملتبسة ولكل واحد منها الف تفسير. حتى ان قطباً اسلامياً بارزاً له علاقاته القوية بالاميركيين، قال رداً على سؤال حول موقف واشنطن من الاستحقاق: «المطلوب سؤالهم ثلاث مرات وفي ثلاث مناسبات، وفي المرة الأخيرة، عليك ان تفعل خلاف ما يقولونه»!.

ومن حصيلة هذه المواقف، نقلت شخصية مسيحية معارضة زارت واشنطن مؤخراً معلومات غير واضحة تقول، بأن مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو، اعد ملفاً خاصاً، وهو توجه باسئلة عديدة الى لبنانيين وعرب مطلعين على الوضع اللبناني عن رأيهم بانعكاسات التمديد، وعن رأيهم بالمرشحين المفترحين، وعن تصورهم لما قد يفعله اي رئيس جديد في لبنان، وسمعت الشخصية ذاتها، كلاماً يقول بأن الولايات المتحدة سألت ذات مرة وقبل اشهر قليلة، السفير السوري في واشنطن وليد المعلم، عن حقيقة ما يتردد في بيروت من ان سوريا تريد التمديد للرئيس الهراوي، وان الاتصال اقتصر على هذا الكلام، بانتظار ان يستكمل لاحقاً، وهذا ما لم تؤكد حصوله معظم المصادر.

وفي اتجاه آخر، عمد القائم بالاعمال الاميركي في بيروت رون شلايكر ومنذ مدة غير بعيدة الى استغلال مناسبات عامة للانفراد بشخصيات مسيحية معنية بالاستحقاق، اما من حيث موقعها على الساحة او من خلال وجودها في خانة المرشحين، ثم تردد انه عقد اجتماعات غير معلنة مع مرشحين بارزين واجرى معهم حوارات على شكل مقابلات تناولت اسئلة تتعلق بالنظرة الى وضع المنطقة والعلاقات مع سوريا واسرائيل والنظرة المستقبلية من الناحية الاقتصادية وامور اخرى، ثم وفي مناسبات من نوع مغاير، اي خلال تلبية الدبلوماسي المذكور لدعوات من سياسيين واقطاب، كان يتجنب الخوض مباشرة في احاديث تتعلق بالاستحقاق الرئاسي، رغم انه كان يتوقع ان يسأله كل من يصافحه او يقف معه للحظات عن هذا الامر وعن موقف بلاده مما هو مطروح. فكان يتجنب الرد باجوبة مباشرة، مكتفياً بالقول: «ان بلادنا تدعم كل ما يعزز المؤسسات ويقوي استقلالية الحكومة ويحقق المزيد من الوفاق المحلي».

وفي حالة اخرى، قال شلايكر رداً على سؤال لنواب من الجبل بعد الحاح احدهم: «لما العجلة، انتظروا حتى يحين الوقت المناسب، وسوف نعلمكم بالموقف النهائي». في لهجة تشير الى انه يملك «كلمة السر» لكنه ينتظر الوقت لاعلانها، فيما احتار الحاضرون بهذا الكلام واطلق كل منهم العنان لتأويلات وتفسيرات، ذهبت بعيداً عن مقاصد قائلها، الا اذا كان هو قصد ذلك، ولم يطل الامر كثيراً حتى استقبل شلايكر معارضين مسيحيين في اجتماعات معلنة واخرى غير معلنة، وتحدث بصورة يراد منها نقل ما يقوله الى الرأي العام، وما قاله لا يخرج عن اطار المألوف، الذي يمكن اختصاره بالآتي: «ان الولايات المتحدة لن تقف موقفاً يؤذي مشروعها المركزي المتعلق بعملية السلام، وهذا كاف للاشارة الى حجم المشاركة الاميركية في قرار الاستحقاق الرئاسي»!.

إبراهيم الأمين

عيون

● تقول مصادر سياسية، رداً على القرار الأميركي بمنع رجال الأعمال الأميركيين من زيارة بيروت، ان الأمن في لبنان مستقر أكثر مما هو عليه الوضع الأمني في ميتشيغن أو أوكلاهوما.

● تنوي شخصية سياسية بارزة جداً ومسؤولة جداً، الاشراف شخصياً على التحضير للانتخابات النيابية المقبلة. وفي نيتها الانتقال مباشرة الى كل منطقة في فترة الانتخابات فيها، دعماً للمرشحين المؤيدين.

● نفت مصادر مرجع مسؤول ان تكون محادثات دمشق الأخيرة قد تطرقت الى مسألة التشكيلة الحكومية المقبلة أو مطالبة الرئيس نبيه بري بإعادة حقيبة المالية الى وزير شيعي.

رئاسة الجمهورية: الهراوي لكل اللبنانيين ولن يوفر السعي لتتضافر جهود الجميع

كرر رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله انه «لكل اللبنانيين» وانه «لن يوفر السعي لتتضافر جهود الجميع لخدمة لبنان»، ونقلت عنه المديرية العامة لرئاسة الجمهورية «تقديره لشخصيات سياسية صنفتها وسائل اعلامية بأنها على خصومة معه، وانه لا ينسى انها كانت «رفيقة طريقه».

فقد صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية امس البيان الآتي: «دأب بعض وسائل الاعلام منذ فترة على نشر اقوال منسوبة الى «اوساط فخامة الرئيس» حول الموقف من الاوضاع الحالية ومن بعض القيادات السياسية التي تصنفها هذه الوسائل بانها على خصومة مع فخامته. ان رئيس الجمهورية اعلن مرارا انه لكل اللبنانيين، واكد ذلك السبت الفائت في خلال استقباله وفدا شعبيا، ولذلك فإنه لن يوفر السعي لتتضافر جهود الجميع لخدمة لبنان. اما اسماء الشخصيات التي ادعى بعض وسائل الاعلام اليوم او في الامس القريب او البعيد بانها على خصومة مع فخامته، فإن فخامة الرئيس لا يخفي تقديره لهذه الشخصيات ولا ينسى خصوصا انها كانت رفيقة طريقه الصعب في أحلك الظروف وتمكن بالتعاون معها من اجتياز مخاطر كثيرة.

إن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية - تجدد مطالبة وسائل الاعلام التزام المناقبية الاعلامية واعتماد الخبر الصحيح والتحلي بالمسؤولية الوطنية».

عبيد

من ناحية ثانية، استقبل الرئيس الهراوي امس النائب جان عبيد وعرض معه على مدى ساعة ونصف الساعة التطورات، ولم يشأ عبيد الادلاء بأي تصريح.

ثم استقبل وفدا من تجار طرابلس برئاسة جمال قرحاني، الذي قال: «قمنا بزيارة الرئيس كأعضاء مجلس جمعية تجار طرابلس للاطمئنان الى صحته، وثانيا للتحدث معه في الشؤون الاقتصادية والانمائية في البلاد، لأننا كقطاع تجاري وأحد القطاعات الاقتصادية في لبنان تهمنا هذه المسألة. ولقد عرضنا له سلسلة مطالب يتعلق بعضها بمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، ورجونا منه ان ينهض هذا المعرض على اعتبار انه يؤدي خدمات جلّى لمدينة طرابلس. كما طلبنا منه الاهتمام بموضوع المرفأ، وكنا نعلق آمالا كبيرة عليه لأن مرفأ طرابلس اضافة الى المعرض هما مركزان مهمان في المدينة. وقد وعدنا الرئيس بتلبية هذه المطالب وشرح لنا الكثير».

واستقبل الرئيس الهراوي نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار وعرض معه شؤون النقابة، ثم التقى ظهرا وفدا من مؤسسة الثقافة والعلوم في صيدا برئاسة ماهر السايس.

الحريري يلتقي حراجلي وحردان ونواباً

التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الأشغال المهندس علي حراجلي وعرض معه اوضاع وزارته. كما التقى وزير العمل اسعد حردان الذي اوضح انه بحث معه اوضاع وزارته ومختلف التطورات السياسية ونتائج اتصالاته مع الاتحاد العمالي العام.

والنواب: وجيه البعريني، الياس الخازن، رياض ابي فاضل، احمد سويد ومنصور غانم البون.

كرامي ولحود وسماحة ينفون ما نُسب إلى كنعان

الحريري: مدسوس وكرامة المجلس محفوظة

نفى الرئيسان رفيق الحريري وعمر كرامي والنائبان ميشال سماحة ونسيب لحود، المعلومات المنسوبة الى رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان بانه ابلغ الرئيس كرامي وبعض النواب الذين شاركوا في حفل خطوبة ابن كرامي قرار سوريا «بتعديل الدستور بفقرة واحدة من المادة ٤٩ والتمديد للرئيس الياس الهراوي والتصويت على ذلك برفع الأيدي».

وقال الرئيس الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي ان ما نسب الى العميد كنعان مدسوس وتحريضي.

واشار الى ان «عددا من النواب الذين حضروا المناسبة الاجتماعية التي جرى الحديث عنها، أكدوا له ان ما نشر ليس صحيحا على الاطلاق». وقال: «من الواضح ان هذا الكلام لا يقال، وهناك من دس هذا الكلام للتحريض».

وأضاف الرئيس الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي وردا على اسئلة الصحافيين: «ان كرامة النواب والمجلس النيابي محفوظة وموضوع الاستحقاق الرئاسي هو من اختصاص مجلس النواب».

وسئل عن موضوع لقائه القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان رون شلايكر؟ فأجاب: لقد استدعيته للاستفسار منه عن سبب عدم اعطاء تأشيرات لعدد من رجال الاعمال الاميركيين الذين كان من المفترض ان يزوروا لبنان. وأنا بانتظار الرد من شلايكر.

كرامي

وقال الرئيس كرامي في تصريح له مساء امس، لقد حضر العميد كنعان مشكورا خطوبة ابني، وكانت مناسبة ضمت عددا من اصدقائنا السياسيين، وفوجئت بالفعل بما نشر في الصحف (...) عن موضوع التمديد وعن الحديث الذي دار بيني وبين العميد كنعان وبعض الاخوة السياسيين. وهذه المعلومات المنشورة مغلوطة جملة وتفصيلا، ولا وجود لها الا في مخيلة من كتبها. وانا واثق ان الطبخ واحد والهدف واحد.

وقال كرامي «انا اقول واكرر انه ما من مرة اجتمع فيها سياسيان في هذه الأيام الا وكان موضوع التمديد ثالثهما وهذا طبيعي لأن موضوع التمديد هو موضوع اساسي في حياتنا السياسية وفي مستقبلنا، لأن المرحلة الصعبة والدقيقة والخطيرة التي نمر بها تحتاج فعلا الى رئيس مميز يستطيع ان يقود البلاد الى الشاطئ الامين». وقال: «من هنا اهتمام اللبنانيين في هذه الفترة بانتخابات الرئاسة وكان هناك حديث في هذا الموضوع بين السياسيين الذين كانوا موجودين. لكن العميد كنعان لم يبلغنا اية قرارات من هذا النوع، ولم تصفر وجوه احد. ونحن عندما نتخذ قرارا في موضوع خطير كهذا الشأن لا نتفرد به، فنحن ننتمي الى كتلة نيابية لا بد ان نتشاور معها، ولنا حلفاء في الشمال وفي كل لبنان لا بد ان نناقش الموضوع معهم لنصل الى القرار النهائي».

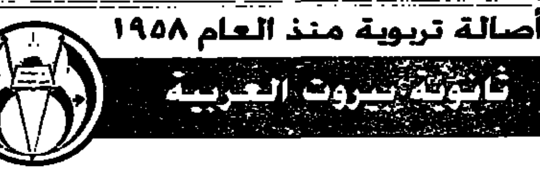
وتمنى على الصحافيين مراعاة اللياقة في مناسبة سعيدة كهذه، وقال ان الجميع كان في حالة فرح ونحن نطمئن الجميع اننا لن نتخذ الا القرار الذي يريح ضميرنا ويحقق المصلحة الوطنية العليا. ونحن نعرف خلفية الكتابة في هذا الموضوع وبهذا الشكل وهي الإساءة الى الشقيقة سوريا من قبل الذين يحاولون منذ فترة الاصطياد في الماء العكر، برغم كل ما فعلته سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل خلاص لبنان.

وختم قائلا: نحن لا نزال نحتاج الى الشقيقة سوريا في كل المجالات، من اجل تقطيع المرحلة الصعبة التي تتكالب فيها كل القوى لتقويض ما حصل من امن واستقرار.

كما نفى الوزير السابق النائب ميشال سماحة المعلومات المنسوبة للعميد كنعان، وقال: ان شيئا من هذا لم يحصل، وما نشره بعض الصحف مدسوس وغير صحيح وغير دقيق على الاطلاق، والعميد كنعان لم يبحث معي في موضوع الاستحقاق الرئاسي خلال المناسبة الاجتماعية، واكد رفضه اي تعديل دستوري.

واصدر النائب نسيب لحود بيانا قال فيه: اؤكد ان هذا الخبر عار عن الصحة، وطوال فترة حضوري الاحتفال المذكور لم يدعني العميد كنعان الى اي اجتماع كما لم يتطرق معي الى اي موضوع له صلة بالاستحقاق الرئاسي.







آلية الاستحقاق في ١٦ تشرين والخيارات على حالها

بري ينتقد الحملة على المجلس.. وتلويح بـ «الثلث المعطّل»

كتب المحرر البرلماني:

لم تبت هيئة مكتب مجلس النواب التفاصيل المتعلقة بجلسة الاستحقاق الرئاسي وقررت إرجاء ذلك الى اجتماع لاحق لها يعقد في السادس عشر من الشهر الحالي، علما انها قررت ان تكون الجلسة العامة في ١٧ تشرين الاول (موعد افتتاح العقد العادي الثاني) مخصصة لانتخاب اللجان النيابية، وملء الشواغر في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ولانتخاب خمسة اعضاء في المجلس الوطني للإعلام.

ونقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيده بأن الخيارات لا تزال مطروحة ولم يتغلب واحد منها على الآخر، وان القرار يظل اولا واخيرا ملكا للمجلس النيابي، واعتبر ان هناك حملة مسمومة على المجلس تستهدف في ما تستهدف سوريا كذلك، وان المجلس لا يمكنه تحمل عبء التعديل الدستوري بفقرة واحدة استنادا الى اقتراح قانون، وان على الحكومة ان تتقدم بمشروع من المجلس بهذا الطرح اذا ارادته، مشيرا الى وجود «الثلث المعطّل» في داخل الهيئة العامة.

وذكرت مصادر نيابية ان مجريات يوم امس تشير الى ان اسهم التعديل بفقرتين ارتفعت بعد تراجع ملحوظ اخيرا، وان التعديل الدستوري دخل لعبة شد الحبال السياسية التي تستهدف حفظ موقع المجلس النيابي.

وكان موضوع الاستحقاق الرئاسي على جدول عمل اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب التي اجتمعت امس برئاسة الرئيس نبيه بري وحضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب: ميشال موسى، عبد الرحمن عبد الرحمن، كميل زيادة واكرم شهيب.

وطرحت في مستهل الاجتماع مسألة عدم التمكن من بت تفاصيل الاستحقاق لناحية تحديد موعد جلسة الانتخاب او حسم الطروحات المتعلقة بالتمديد من خلال التعديل الدستوري. وتردد ان البت غير ممكن في الاجتماع لان المشاورات والاتصالات لم تنته بعد.

وبحث المجتمعون في الموعد المفترض للاجتماع اللاحق لهيئة مكتب المجلس، بغية تمكين الاعضاء من مناقشة هذا الموضوع الدقيق والمهم، فسمع من يقترح التاسع من هذا الشهر موعدا للاجتماع المقبل، الا ان الرأي قر اخيرا على ان يكون الاجتماع المقبل والمهم في ١٦ من هذا الشهر، خصوصا وان الساعي بدأت اليوم ويستلزمها بعض الوقت قبل ان تتضح الملامح الاخيرة للصورة، المتعلقة بالاستحقاق.

وذكر الرئيس بري ان هذه الجلسة سوف تستتبع بجلسة لرؤساء اللجان النيابية والمقررين، لمتابعة البحث في هذا الموضوع وطرح ما يمكن ان تكون اقترحته او قررته الهيئة معهم لأخذ القرار النهائي. الا ان الرئيس بري ذكر ايضا انه في حال طرأ اي طارئ، فيمكن ان يوجه دعوة الى رؤساء اللجان ومقرريها للاجتماع قبل السادس عشر من الشهر الحالي للبحث في هذا الجديد.

ونفت الهيئة استياءها مما نشر في بعض وسائل الإعلام، واعتبر الرئيس بري ان هناك ما يشبه الحملة الهادفة الى الاساءة الى مجلس النواب تحديدا، علما بأن الكلام المنشور فيه اساءة مباشرة الى سوريا ايضا.

واعتبر ان هناك جهة تريد التخريب وانه يبدو واضحا أن بعض العاملين على خط الاستحقاق يحضرون خطة للنيل من سمعة المؤسسة الاشتراعية ودورها.

واستغرب الرئيس بري ما نُسب الى مسؤول سوري رفيع المستوى، مشيرا الى انه كان ضيفه (المسؤول) الى مائدة العشاء مساء اول من امس، واستمر اللقاء حتى ساعة متأخرة، ولم يؤت في خلال الحوار على ما فيه اشارة الى مثل الكلام الذي نشر.

وقال المشاركون في الاجتماع ان الجهات التي تسرب مثل هذه الاخبار معروفة، وانه يبدو ان هناك محاولة مشبوهة للنيل من المؤسسة الام، خصوصا في ضوء نفي اكثر من نائب من الذين وردت اسماؤهم في بعض المقالات نفي ان يكون قد فوتح بموضوع معين من قبل هذا المسؤول السوري.

وعن الاستحقاق الرئاسي، اكد رئيس المجلس النيابي ان المواقف لم تتغير وان الاسس توضحت في قرطبا وخلدة وصور بالنسبة الى الانتخابات الرئاسية.

وكرر موقفه المتعلق بالآليات الثلاث في مجلس النواب، ليؤكد من خلال ذلك ان لا خيار غالبا حتى الآن، وبالتالي فإن الخيارات تظل مفتوحة على ثلاث احتمالات هي:

- لا تعديل للدستور.
- تعديل للمادة ٤٩ بفقرة واحدة.
- تعديل المادة ٤٩ بفقرتين.

تكتل التحرير يحدد موقفه قريباً

أبلغت مصادر نيابية «السفير» ان تكتل التحرير الذي يترأسه الرئيس نبيه بري سيحسم موقفه من الاستحقاق الرئاسي في الاجتماع الذي سيعقده بعد ظهر الاثنين الواقع فيه ١٦ تشرين الأول الجاري.

هيئة مكتب المجلس مجتمعة برئاسة بري (أحمد عاصي)

ونقل عن الرئيس بري قوله اننا لا نستطيع نحن ان نغلّب خيارا على سواه، فالقرار يظل خاضعا اولا واخيرا الى توجه الهيئة العامة في المجلس، التي لها، ولها وحدها، ان تتخذ القرار الذي تراه مناسبا بعد استلهام مصلحة الوطن على ما سواها.

وفهم من خلال هذه المناقشة ان المجلس النيابي متمسك بالموقف الذي مفاده انه لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية تعديل المادة ٤٩ من الدستور بفقرة واحدة فقط استنادا الى اقتراح قانون صادر عن المجلس النيابي نفسه، خصوصا وان الاجواء واضحة حيال المواقف التي تعلن جهارا وتؤكد وجود «الثلث المعطّل» في داخل المجلس. اما اذا ارادت الحكومة ان تقر مثل هذا التعديل، فلتحل الينا مشروع قانون بتعديل بفقرة واحدة للمادة ٤٩، وليكن ذلك بسرعة، ليتسنى للهيئة العامة ان تناقش مثل هذا المشروع، علما انها قد تقره وقد لا تقره، لأن القرار ملك المجلس النيابي فقط ولا احد سواه.

وجرت بعد ذلك مقاربة سريعة للنصوص الدستورية المتعلقة بإجراءات الانتخابات، بالإضافة الى نصوص واردة في النظام الداخلي، علما بان رئيس المجلس كان قد استأنس سابقا بآراء بعض رجال القانون والدستور بالنسبة الى هذه النصوص وكيفية التعامل معها.

وتقرر ان تقر الجلسة المقبلة لهيئة مكتب مجلس النواب آلية جلسة الانتخاب وبالتالي موعدها.

كما تقرر ان تكون الجلسة الاولى في مستهل العقد العادي الثاني في ١٧ تشرين الاول مخصصة لانتخاب رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، عملا بأحكام النصوص، وان تعمد هذه الجلسة الى انتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء بعد شغور بعض المقاعد اثر تشكيل الحكومة الاخيرة، بالاضافة الى انتخاب الاعضاء الخمسة المطلوب من المجلس النيابي انتخابهم في المجلس الوطني للإعلام.

رؤساء ومقررون

وفي اثناء ترؤسه الاجتماع المشترك لهيئة مكتب مجلس النواب ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها، كرر الرئيس بري وأعلم رؤساء اللجان ومقرريها بموعد الاجتماع الذي تقرر لهيئة مكتب المجلس في السادس عشر من الشهر الحالي «وليت الموضوع».

وقال له النائب غسان مطر: لم نفهم شيئا يا دولة الرئيس (!) فأجابه الرئيس بري: «هيدا كل شي بقدر فهمكم إياه».

وأبلغهم بان جلسة ١٧ تشرين الأول ستكون مخصصة لانتخاب رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، وسألهم اذا كان عند احد منهم رغبة في احداث تغيير بالنسبة الى اللجان رئاسة او مقررية او عضوية، او اذا كان تنامى الى احدهم بان هناك رغبة في اللجنة التي يترأس باحداث تغيير، ونفى كل المجتمعين ذلك، فتقرر ان يصار الى اعتماد مبدأ «القديم على قدمه» بالنسبة الى انتخابات اللجان النيابية، مع ترك حرية الاختيار للنواب الراغبين بالترشيح الى مطلق لجنة وترك القرار للهيئة العامة.

وطرح بعض الحاضرين مسألة انتخاب الاعضاء الخمسة من المجلس الوطني للاعلام، بعدما تناهى اليهم بأن هيئة مكتب المجلس حددت هوية الاعضاء الخمسة. فأكد الرئيس بري ان الهيئة لم تقرر وانما هي اقترحت بعد دراسة للاسماء هذه المجموعة. علما انه سيصار في خلال الجلسة العامة الى تفريغ السيرة الشخصية للاشخاص المقترحين مع ملخص من مؤهلاتهم العلمية والمهنية والكفاءة. ويبقى قرار انتخابهم من عدمه من مسؤولية الهيئة العامة.

الفرزلي

وقال الفرزلي، بعد الجلسة: لقد تناول البحث، الأمور الآتية: الجلسة التي ستعقد في أول ثلاثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول وهي مخصصة حكما لانتخاب اعضاء هيئة مكتب المجلس واللجان ورؤساء اللجان ومقرريها. وتم البحث ايضا في ضرورة ملء الشغور ولانتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وانتخاب خمسة اعضاء للمجلس الوطني للإعلام.

اما في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، فاطلعت الهيئة على الاتصالات التي اجراها الرئيس بري وعلى آخر المستجدات والمشاورات التي جرت في أيار والتي تترك مجالا لخيارات ثلاثة: اما لا تعديل، او تعديل بفقرتين او بفقرة واحدة. وتمت دراسة عميقة للنصوص الدستورية، وبالتالي لتتخذ القرار بالتعاطي مع هذا الشأن في جلسة هيئة مكتب المجلس التي ستعقد في ١٦ تشرين الاول.

وردا على سؤال قال: اكرر واقول ان الخيارات مفتوحة، اما لا تعديل او تعديل بفقرتين او بفقرة واحدة. وهدف الكلام الذي يقال بطاول المجلس النيابي من قبل الذين يريدون التمديد حصرا، انني اتحدى إعلان حالة إعلامية واحدة او موقف سياسي واحد عن الذين يرفضون التمديد من مواقع معينة. هناك خطة معتمدة الهدف منها الإساءة الى هذه المؤسسة للتصوير على ان القرار لا علاقة له بواقع المؤسسة. اكرر: تمديد اولا تمديد، تعديل او لا تعديل. القرار هنا في هذه المؤسسة، والحسم سيكون حالة لبنانية مجلسية.

هناك انقسام في البلد، البعض مع التمديد والبعض ضده واذكر بالاسماء المهمة، والتي لها حيثياتها على المستوى اللبناني، والتي اعلنت مواقف واضحة وصريحة مع التمديد، الرئيس رفيق الحريري، الوزير وليد جنبلاط (رئيس كتلة النضال)، الرئيس السابق شارل حلو ونواب سابقون مثل بطرس حرب وغيره، وبعض الكتل النيابية الموجودة اعلنت في ايار انها مع التمديد. هناك فريق آخر يقول لا للتمديد. اذاً لماذا التركيز؟

اعود واكرر باسم هيئة المجلس، ان الخيارات مطروحة، وان هناك معركة ديموقراطية لحسم الخيارات.

وسئل، كيف سيكون الحال اذا كانت قلة مع التمديد، فأجاب: اذا تبين ان اقل اقلية مع التمديد، فلنا اقول انه لا يوجد تمديد. واكرر ان المجلس النيابي سيد نفسه.

وعن موقف سوريا، قال الفرزلي: ان موقف سوريا من موضوع التمديد يخصها، والقرار يتخذ في المجلس النيابي، وسوريا تبدي رغبتها، ولها الحق طالما سلمنا بالمقولة ان هناك تزويجا للواقع المحلي والاقليمي والدولي، سوريا تبدي رغبتها والمجتمع الدولي يبدي رغبته، وفي النهاية الاكثرية والاقلية هي التي تقود وتحسم نتيجة هذه الرغبات.

وراس الرئيس بري اجتماعا لرؤساء ومقرري اللجان النيابية.

الأسعد: التمديد شرّ لا بد منه

نؤيد الدائرة الواحدة لتحقيق الانصهار الوطني

رحب الرئيس كامل الأسعد بالتمديد لرئيس الجمهورية انطلاقا من معطيات في وجود الاحتلال الاسرائيلي وانعكاسات هذا الاحتلال، وحالة الإعاقة الدائمة في لبنان نتيجة هذا النزف، مما لن يسمح لأي رئيس جديد بالقيام بإنجازات، أو أن يحدث تغييرا جذريا وينهض بلبنان، معتبرا ان «التمديد شر لابد منه».

عقد الأسعد، أمس، مؤتمرا صحافيا في مكتبه في تلة الخياط رأى فيه ان طرح الاستحقاق لا يجب أن يطغى على الأزمات الكبرى التي تعصف في لبنان مجتمعا وكيانا، بدءا بالأزمة الاقتصادية المعيشية.

وسجل للحكومة بعض الخطوات الايجابية التي تتجاوب مع طروحاته حول زيادة الرسوم على بعض الكماليات المستوردة، وعصر النفقات غير المجدية، ودعم الصناعة، الا ان هذه الخطوات الايجابية الجزئية الخجولة لا يمكنها ان تعالج الأزمة الاقتصادية الراهنة.

وأشار الأسعد الى ان الأزمة الوطنية المستمرة المتمادية هي تلك الناتجة عن الاحتلال الاسرائيلي والتي لايزال جنوب لبنان يعيش آثارها يوميا قتلا وقصفا وتهجيرا، الأمر الذي يطرح السؤال عن حضور الدولة وتصديها لهذا العدوان المستمر إن على صعيد المسار التفاوضي أو على صعيد تعزيز إمكانية الصمود.

وتطرق الى تعزيز الصمود في الجنوب قائلا: لن نتوقف عند الأموال التي تذهب الى غير مستحقيها، والتي لا تقتصر إساءة استعمالها على خزينة الدولة بل تتعداها الى إفساد الأخلاق وتحول الام الجنوبي الى سلعة في يد المتسلطين على هذه الأموال. وسنتجاوز ذلك لأن هذه الأموال حتى لو انتهت الى مستحقيها دون غيرهم فهي لا تكفي وحدها لتحقيق الصمود وسياسة الصمود، لأن الصمود يتطلب أولا إمكانية المحافظة على ما يملك ابن الجنوب وتنميته، كما يتطلب بناء الملجأ وتشييد المستشفى وتعزيز الزراعة والصناعة الى جانب المدرسة الرسمية.

وردا على سؤال حول الاستحقاق الرئاسي قال الأسعد انه يدعو الى التمديد انطلاقا من أن هنالك أزمة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي وانعكاسات هذا الاحتلال على كل شيء خارجيا وإقليميا، وبالتالي داخليا. ولبنان في حالة إعاقة اليوم نتيجة هذا النزف على مستوى سمعة لبنان بانه بلد غير آمن وأرضه محتلة ويعيش حالة حرب مستمرة. هذه الحالة لن تسمح لأي رئيس جديد بان ينهض بلبنان، بل على العكس فإن أي رئيس جديد سيزيد الاحباط إحباطا عند اللبنانيين، وسيعتقد اللبنانيون انهم لن ينهضوا من هذه الكبوة ولن يشفوا من العلة المستمرة الدائمة بدءا من الوضع الاقتصادي الى انغلاق العالم على لبنان وعزله. وهو ما يمنع رؤوس الأموال من التوظيف في لبنان.

الأسعد قبيل البدء بمؤتمره الصحافي (علي علوش)

وتابع انه وانطلاقا من ذلك فإن التمديد هو اعتراف باستمرار الأزمة، وعندما يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، يأتي رئيس جديد. وبعدها تكون الظروف والمناخات أصبحت مهيأة للنهوض بلبنان، فيتمكن الرئيس الجديد من القيام بالمهمة التغييرية الموكلة إليه.

وتمنى على الرئيس الهراوي إذا ما مدد له ان يتنحى ويستقيل فور جلاء إسرائيل، لأن التمديد شر لابد منه.

وقال ردا على سؤال حول تلازم المسارين اللبناني والسوري انه وبعد ارتكاب لبنان لخطيئته الدخول في المفاوضات فإنه لا يجوز ان ينفصل اليوم عن المسار السوري، فاستفراد سوريا هو استفراد للبنان وإضعاف له.

وقال الأسعد انه مع الدائرة الانتخابية الواحدة، فشدد على ضرورة إبقاء النبطية محافظة إدارية تسهيلا لمعاملات الناس وأوضاعهم.



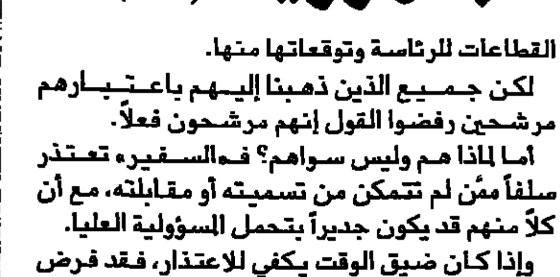






هكذا من الأصل

من يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية (٤)



مَن يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية الثانية؟

لقد بدأت المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد، من دون أن تكون في الميدان إلا قلة قليلة من المرشحين المفترضين، وإن كان معظمهم ينكر «تطوّعه» لمثل هذه المهمة الخطيرة.

وصحيح أنّ الدستور اللبناني لا يفرض على الطامح إعلان ترشيحه، إلا أن الصحيح أيضاً هو أن المواطن يعرف، بشكل ما، من هم الذين يسعون إلى سدة الرئاسة ومَن يناصر كل منهم.

كذلك إذا كان للموقع الجغرافي أثره، فأي فرق في النظرة إلى لبنان، في السياسة كما في التنمية والاقتصاد الاجتماعي، وإلى مستقبل العلاقة مع سوريا، بين «رئيس من المركز» (أي من جبل لبنان) و«رئيس من الأطراف»؟

«السفير»، برغم وعيها الكامل للوضع وللدعوة الى «التمديد» وتعديل الدستور، قررت أن تتصرف وكأن معركة الرئاسة قائمة بما فيها من قواعد وتقاليد ومرشحين مفترضين وناخبين.

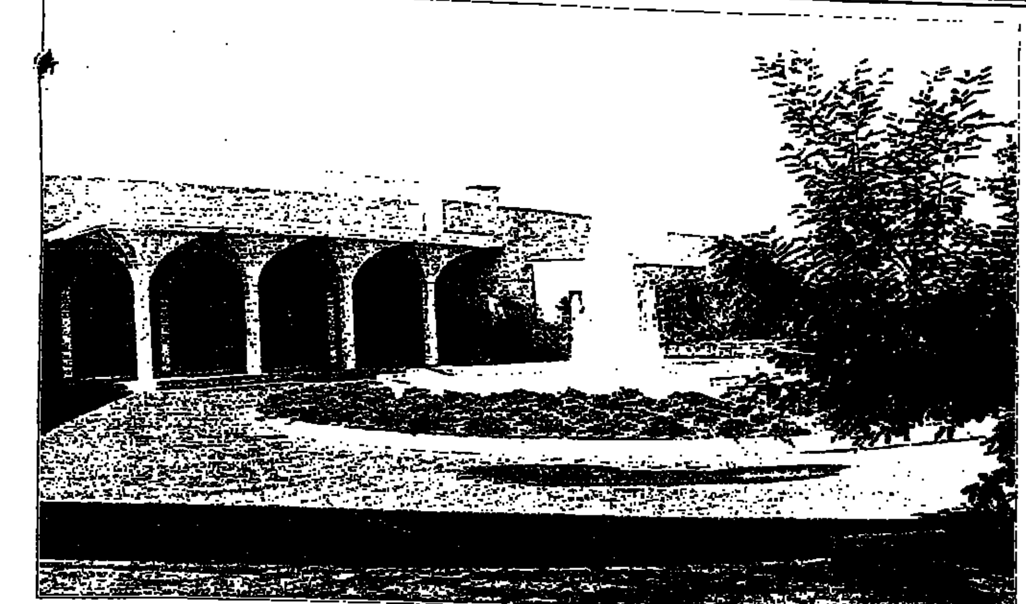
ولهذا قصدت مَن ترددت أسماؤهم كمرشحين محتملين، كما أنها أجرت استطلاعاً شعبياً شمل أربعة قطاعات هي: الشباب، المرأة، المواطن والمؤسسات الاقتصادية حول «مرشحي» هذه القطاعات للرئاسة وتوقعاتها منها.

لكن جميع الذين ذهبنا إليهم باعتبارهم مرشحين رفضوا القول إنهم مرشحون فعلاً.

أما لماذا هم وليس سواهم؟ فـ«السفير» تعتذر سلفاً ممَّن لم تتمكن من تسميته أو مقابلته، مع أن كلاً منهم قد يكون جديراً بتحمل المسؤولية العليا.

وإذا كان ضيق الوقت يكفي للاعتذار، فقد فرض ضيق الوقت بالذات انتقاء من ترددت أسماؤهم أكثر من غيرهم، ومَن يلبون (في نظرنا) شرطين أساسيين هما: الاطمئنان السوري لأدائهم المحتمل، والاطمئنان الشعبي اللبناني لهذا الأداء، خصوصاً من خلال المحافظة على الشخصية اللبنانية في مواجهة التطورات الإقليمية راهناً ومستقبلاً.

اعدّ الاستفتاء د. عدنان حمود



٤٨٥ امرأة يخترن مرشحهن للرئاسة

٦٨٪ من النساء يطالبن بتحسين أوضاع المعيشة — ٥٣٪ من النساء ضد وصول المرأة إلى الرئاسة

يشهد العالم حالياً، المتقدم منه والنامي على حد سواء، تزايداً في الاهتمام بالمرأة، خصوصا في ضوء تعاظم مشاركة المرأة في العمل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتقدم العلمي.

وقد كثرت، مع بداية السبعينيات، الحركات النسائية التي تدعو الى مساعدة المرأة على الخروج إلى الحياة العامة على مختلف المستويات، إلا أن هذه الدعوات لم تلق التجاوب المرجو.

في لبنان ونتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية بسبب الحرب وذيولها، خرجت المرأة الى العمل بصورة واسعة لتأمين الحاجات الأساسية للأسرة جنباً إلى جنب مع الرجل.

هذا على الصعيد العملي ـ الاقتصادي، أما على الصعيد السياسي فما زالت مشاركة المرأة في الحياة السياسية خجولة الى حد كبير.

«السفير» استفتت عينة من النساء (٤٨٥ امرأة) للتعرف على آرائهن في الاستحقاق الرئاسي بدءاً من تسمية مرشحهن وما يتوقعن منه على جميع الأصعدة (الاجتماعية، الاقتصادية، الذاتية... الخ) وصولا إلى معرفة مدى تأييدهن لوصول المرأة الى سدة الرئاسة الأولى.

وقبل التعرف على نتائج الاستطلاع لا بد من إلقاء نظرة على خصائص العينة المختارة:

١ ـ العمر:

١) ١٨ ـ ٢٠، ٢٧ امرأة.
٢) ٢١ ـ ٣٠، ١٧٢ امرأة.
٣) ٣١ ـ ٤٠، ١٧٦ امرأة.
٤) ٤١ ـ ٥٠، ٦٩ امرأة.
٥) ٦١ وما فوق، ١٤ امرأة.

٢ ـ المذهب:

١) سنية: ١٦٤ امرأة.
٢) شيعية: ١١٠ نساء.
٣) درزية: ٥٤ امرأة.
٤) مارونية: ٩٠ امرأة.
٥) كاثوليكية: ١٥ امرأة.
٦) أرثوذكسية: ٥٠ امرأة.
٧) ارمنية: ٢/ امرأتين.

مكان السكن:

١) بيروت ٢٥٠ امرأة بما فيها الضواحي الشمالية والجنوبية والشرقية.
٢) قضاء ٢٣٥ امرأة.

الوضع المهني:

١) لا تعمل (ربة منزل) ٢٤٢ امرأة.
٢) تعمل ٢٤٣ امرأة: تتوزع على الشكل التالي:

- مستخدمة: ١٣ امرأة.
- موظفة إدارية: ٩٤ امرأة.
- معلمة: ٤٦ امرأة.
- موظفة مهنية: ٥٥ امرأة.
- صحافية: ٣ نساء.
- صاحبة محل: ٥ نساء.
- مديرة مدرسة ٧ نساء.
- طبيبة: ٩ نساء.
- محامية: امرأة واحدة.
- أستاذة جامعية: ٥ نساء.

إميل لحود مرشح المرأة

اظهرت نتائج الاستطلاع الأولية اختلافا كبيرا في آراء النساء في اختيارهن للمرشحين لرئاسة الجمهورية، عبرن عنه باختيارهن ٢٤ مرشحا. حصل المرشحون الخمسة الذين صنفوا في المراتب الأولى على ٦٣٪ من مجموع الاجابات، بينما ١٠٪ من المجموعة لم يكن لديهن مرشح محدد. فيما حصل المرشحون التسعة عشر (١٩) على نسبة ٢٧.٨٪، إذ تراوحت النسب التي حصلوا عليها بين ١ و٢٪.

والمرشحون التسعة عشر هم: مخايل ضاهر، فارس بويز، بيار حلو، ريمون إده، بطرس حرب، جان عبيد، دوري شمعون، مانويل يونس، روبير غانم، نائلة معوض، ميشال المر، غسان مطر، نجاح واكيم، سليمان فرنجية، ربيعة كيروز، سمير جعجع، فاروق أبي اللمع، رفيق الحريري ونبيه بري. وقد دمجنا هذه الاجابات في خانة واحدة هي «باقي المرشحين» لتسهيل قراءة المعطيات الاحصائية من جهة وإجراء مقارنة بين المرشحين الخمسة الأوائل.

يتبيَّن من الجدول الرقم ١ أن إميل لحود حصل على ١٥.٨٪ من مجموع إجابات العينة وحل في المرتبة الأولى. وحل في المرتبة الثانية كل من نسيب لحود والياس الهراوي بنسبة ١٢.٩٪، والمرتبة الرابعة ميشال عون بنسبة ١١.١٪ ونال ميشال إده ٨.٨٪ واحتل المرتبة الخامسة.

أما كيف توزعت نسبة الاجابات بالنسبة للمرشحين الخمسة حسب الفئات العمرية فتظهر كالتالي:

١ ـ تركيز ٧١٪ من مجموع الاجابات في الفئتين العمريتين ٢١ـ٣٠ (٣٥.٤٪) و٣١ـ٤٠ (٣٦.٢٪).

بالنسبة للفئة العمرية ٢١ـ٣٠، نال إميل لحود أعلى نسبة إجابات، ٣١ إجابة مقابل ٢٨ إجابة نالها ميشال عون، إلا أن هذه النسبة تشكل ٤٠.٢ من مجموع الاجابات التي حصل عليها إميل لحود بينما تشكل ٥١.٨٪ عند ميشال عون، مما يدل على ان نصف العينة التي انتخبت ميشال عون هي من عمر الشباب.

أما في الفئة العمرية ٣١ـ٤٠، فقد احتل نسيب لحود المرتبة الأولى بالنسبة لعدد الاجابات فيها، حيث تركز ٤٧.٦ من الاجابات اللواتي رشحنه في هذه الفئة. فيما تساوت نسب الإجابات التي حصل عليها المرشحون الثلاثة إميل لحود ٣٥٪، الياس الهراوي ٣٣.٣٪ وميشال عون ٣٣.٣٪. ونال ميشال إده نسبة ٢٧.٩٪.

إن تقارب هذه النسب عند المرشحين يبين عدم وجود علاقة قوية بين العمر واختيار المرشحين.

ميشال إده مرشح المسلمات

يتبيَّن من الجدول الرقم (٢) أن ٩٣٪ من اللواتي رشحن ميشال إده لرئاسة الجمهورية من المسلمات (٦٧٪ سنّة، ١٩٪ شيعة، ٧٪ دروز)، يليه في المرتبة الثانية الياس الهراوي حيث رشحه ٩٥٪ من المسلمات (من مجموع الاجابات التي حصل عليها)، (٤٣٪ سنّة، ١٧٪ شيعة، ٢٥٪ دروز).

وكذلك الحال بالنسبة للمرشحين إميل لحود ٧٧.٥٪ ونسيب لحود ٦٦٪.

أما ميشال عون فهو مرشح المسيحيات بنسبة ٧٣٪ (٣٩٪ موارنة، ٩.٣٪ كاثوليك و٢٤٪ أرثوذكس).

والظاهرة البارزة في هذا الجدول ان ٥٨٪ من اللواتي ليس لديهن مرشح من الشيعة.

وأن نسبة ٣١٪ من السنّة كان لهن مرشحون ضمن فئة «باقي المرشحين» وكذلك بلغت النسبة عند الموارنة، مما يدل على أن لباقي المرشحين اسهماً في الانتخابات إلا أنها ضئيلة بالنسبة للمجموع.

يتبيَّن من الجدول الرقم (٣) توزع العينة الاحصائية مناصفة بين العاملات وغير العاملات، إلا أن اختيار المرشحين اختلف عند فئة غير العاملات، حيث تراوحت نسبتهن بين ٤٣٪ عند اللواتي اخترن نسيب لحود لتصل الى ٦٣٪ عند اللواتي اخترن الياس الهراوي.

أما الظاهرة الثانية فهي توزع العاملات على المهن التالية: ١٩.٣٪ موظفات إداريات، ١١.٣٪ موظفات تقنيات و٩.٤٪ معلمات.

ويلاحظ من الجدول أن ٣٠٪ من اللواتي اخترن ميشال عون هن من الموظفات الاداريات مقابل ٢١٪ عند إميل لحود و١٧٪ عند نسيب لحود.

أما الموظفات التقنيات فقد بلغت نسبة اللواتي اخترن ميشال إده ٢١٪ مقابل ١١٪ للواتي اخترن نسيب لحود.

وبالنسبة للمعلمات فقد تبيّن ان ١٦٪ منهن اخترن نسيب لحود مقابل ١٤٪ اخترن ميشال إده.

وهكذا يتبيّن من التقارب في نسب العاملات في كل مهنة على حدة، بالنسبة لمجموع المرشحين عدم وجود علاقة بين نوع المهنة واختيار المرشحين.

(التتمة ص ٥)

الجدول رقم ١

توزع نسب المرشحين حسب الفئات العمرية

المرشحون	١٨ـ٢٠	٢١ـ٣٠	٣١ـ٤٠	٤١ـ٥٠	٥١ـ٦٠	٦١ وما فوق	المجموع
إميل لحود	٤	٣١	٢٧	١٢	٣	-	٧٧
	٥.١	٤٠.٢	٣٥	١٥.٥	٣.٨	-	١٥.٨
نسيب لحود	٤	١٥	٣٠	١٢	-	٢	٦٣
	٦.٣	٢٣.٨	٤٧.٦	١٩	-	٣.١	١٢.٩
الياس الهراوي	١	٢١	٢١	٨	٦	٦	٦٣
	١.٥	٣٣.٣	٣٣.٣	١٢.٦	٩.٥	٩.٥	١٢.٩
ميشال عون	٣	٢٨	١٨	٥	-	-	٥٤
	٥.٥	٥١.٨	٣٣.٣	٩.٢	-	-	١١.١
ميشال إده	-	١٥	١٢	١٠	٥	١	٤٣
	-	٢٤.٨	٢٧.٩	٢٣.٢	١١	٢.٣	٨.٨
لأحد	٣	١٧	٢٢	٣	٣	٢	٥٠
	٦	٣٤	٤٤	٦	٦	٤	١٠.٣
باقي المرشحين	١٢	٤٥	٤٦	١٩	١٠	٣	١٣٥
	٨.٨	٣٣.٣	٣٤	١٤	٧.٤	٢.٢	٢٧.٨
المجموع	٢٧	١٧٢	١٧٦	٦٩	٢٧	١٤	٤٨٥
	٥.٥	٣٥.٤	٣٦.٢	١٤.٢	٥.٥	٢.٨	١٠٠.٠

الجدول رقم ٢

توزع نسب المرشحين حسب المذهب

المرشحون	سنية	شيعية	درزية	مورانية	كاثوليكية	أرثوذكسية	أرمن	المجموع
إميل لحود	٣٥	٢٠	٥	١٢	٣	٣	-	٧٧
	٤٥	٢٦	٦.٥	١٦	٢.٦	٣.٩	-	١٥.٨
نسيب لحود	١٦	١١	١٥	١١	١	٩	-	٦٣
	٢٥	١٧	٢٤	١٧	١.٦	١.٤	-	١٢.٩
الياس الهراوي	٢٧	١١	١٦	٣	١	٥	-	٦٣
	٤٣	١٧	٢٥	٤.٨	١.٦	٧.٩	-	١٢.٩
ميشال عون	٩	٣	٣	٢١	٥	١٣	-	٥٤
	١٧	٥.٦	٥.٦	٣٩	٩.٣	٢٤	-	١١.١
ميشال إده	٢٩	٨	٣	٢	١	-	-	٤٣
	٦٧	١٩	٧	٤.٧	٢.٣	-	-	٨.٨
لأحد	٦	٢٩	٢	٦	٢	٤	١	٥٠
	١٢	٥٨	٤	١٢	٤	٨	٢	١٠.٣
باقي المرشحين	٤٢	٢٨	١٠	٣٥	٢	١٦	١	١٣٥
	٣١	٢٠.٧	٧.٤	٢٥.٩	١.٤	١١.٨	٠.٠٠٧	٢٧.٨
المجموع	١٦٤	١١٠	٥٤	٩٠	١٥	٥٠	٢	٤٨٥
	٣٣.٩	٢٢.٦	١١.١	١٨.٥	٣	١٠	٠.٢	

الجدول رقم ٣

توزيع نسب المرشحين حسب المهنة

المرشحون	مستخدمة	موظفة إدارية	معلمة	موظفة تقنية ومهنية	صحافية	صاحبة محل	مديرة مدرسة	طبيبة	مهندسة	محامية	استاذة جامعية	ربة منزل	المجموع
إميل لحود	٥	١٦	٤	٧	-	-	٢	٢	-	-	١	٤٠	٧٧
	٦.٥	٢١	٥.٢	٩.١	-	-	٢.٦	٢.٦	-	-	١.٣	٥٢	١٥.٨
نسيب لحود	٣	١١	١٠	٧	١	-	-	٢	٢	-	-	٢٧	٦٣
	٤.٨	١٧	١٦	١١	١.٦	-	-	٣.٢	٣.٢	-	-	٤٣	١٢.٩
الياس الهراوي	١	٧	٧	٤	-	٢	-	٢	-	-	-	٤٠	٦٣
	١.٦	١١	١١	٦.٣	-	٣.٢	-	٣.٢	-	-	-	٦٣	١٢.٩
ميشال عون	٢	١٦	٣	٤	-	-	-	١	-	-	٢	٢٦	٥٤
	٣.٧	٣٠	٥.٦	٧.٤	-	-	-	١.٩	-	-	٣.٧	٤٨	١١.١
ميشال إده	-	٧	٦	٩	-	-	-	١	-	-	-	٢٠	٤٣
	-	١٦	١٤	٢١	-	-	-	٢.٣	-	-	-	٤٧	٨.٨
لأحد	١	٥	٢	٩	١	٢	٢	-	-	١	-	٢٧	٥٠
	٢	١٠	٤	١٨	٢	٤	٤	-	-	٢	-	٥٤	١٠.٣
باقي المرشحين	١	٣٢	١٤	١٥	١	١	٣	١	٣	-	٢	٦٢	١٣٥
	٠.٠٠٧	٢٣.٧	١٠.٣	١١.١	٠.٠٠٧	٠.٠٠٧	٠.٠٠٢	٠.٠٠٧	٠.٢	-	١.٤	٤٥.٩	٢٧.٨
المجموع	١٣	٩٤	٤٦	٥٥	٣	٥	٧	٩	٥	١	٥	٢٤٢	٤٨٥
	٢.٦	١٩.٣	٩.٤	١١.٣	٠.٦	١ـ	١.٤	١.٨	١ـ	٠.٢	١ـ	٤٩.٨	

الجدول رقم ٤

توزيع نسب المرشحين حسب مكان السكن

مكان السكن	إميل لحود	نسيب لحود	ميشال إده	ميشال عون	الياس الهراوي	لأحد	باقي المرشحين	المجموع
١ ـ بيروت	٣٢	٣٨	٣٦	٢٣	٣٥	٢٠	٦٦	٢٥٠
	٤٢	٦٠	٨٤	٤٢.٥	٥٥.٥	٤٠	٤٨.٨	٥١.٥
٢ ـ عاليه	٣	٥	١	١	٢	١	٦	١٩
	٣.٩	٧.٩	٢.٣	١.٨	٣.١	٢	٤.٤	٣.٩
٣ ـ المتن	١	١	-	١	-	١	١	٥
	١.٣	١.٦	-	١.٨		٢	٠.٠٠٧	١ـ
٤ ـ كسروان	١	١	١	٤	-	-	-	٧
	١.٣	١.٦	٢.٣	٧.٤		-		١.٤
٥ ـ الشوف	-	٢	٣	١	١٠	-	١	١٧
	-	٣.٢	٧	١.٨	١٥.٨	-	٠.٠٠٧	٣.٥
٦ ـ طرابلس	-	١	-	٢	-	١	١١	١٥
	-	١.٦	-	٣.٧		٢		٣ـ
٧ ـ الكورة	٣	-	-	٣	٤	-	٤	١٤
	٣.٩	-	-	٥.٥	٦.٣	-	٢.٩	٢.٨
٨ ـ البترون	٣	-	-	٧	-	١	٤	١٥
	٣.٩	-	-	١٢.٩		٢	٢.٩	٣ـ
٩ ـ عكار	٣	١	-	-	١	٢	٨	١٥
	٣.٩	١.٦	-		١.٥	٤	٥.٩	٢٠ـ
١٠ ـ زغرتا	١	١	-	٤	-	-	٩	١٥
	١.٣	١.٦	-	٧.٤		-	٦.٩	٣ـ
١١ ـ صور	٢	-	١	-	-	-	٧	١٠
	٢.٦	-	٢.٣			-	٥.١	٢
١٢ ـ حاصبيا	٤	٧	-	-	-	-	٤	١٥
	٥.٢	١١	-			-	٢.٩	٣
١٣ ـ صيدا	٧	٤	-	٢	-	-	٢	١٥
	٩.١	٦.٣	-	٣.٧		-	١.٤	٣
١٤ ـ النبطية	٤	١	-	-	-	٩	١	١٥
	٥.٢	١.٦	-			١٨	٠.٠٠٧	٣
١٥ ـ الهرمل	٣	-	١	-	-	٨	١	١٤
	٣.٩	-	٢.٣			١٦	٠.٠٠٧	٢.٨
١٦ ـ بعلبك	٢	١	-	٢	-	٥	٦	١٥
	٢.٦	١.٦	-	٣.٧		١٠	٤.٤	٣
١٧ ـ راشيا	٤	-	-	١	٥	١	٣	١٤
	٥.٢	-	-	١.٨	٧.٩	٢	٢.٢	٢.٨
١٨ ـ زحلة	٤	-	-	٣	٦	١	١	١٥
	٥.٢	-	-	٥.٥	٩.٥	٢	٠.٠٠٧	٣
المجموع	٧٧	٦٣	٤٣	٥٤	٦٣	٥٠	١٣٥	٤٨٥
	١٥.٨	١٢.٩	٨.٨	١١.١	١٢.٩	١٠.٣	٢٧.٨	١ـ

الجدول رقم ٥

توزع المرشحين حسب توقعات الرئيس الوطني الجديد

المرشحون	زيادة الاهتمام بقضايا المرأة	إصدار قوانين لمساواة المرأة بالرجل	تشجيع المرأة للدخول في العمل السياسي	توزيع عدد من النساء	تعيين المرأة في وظائف الفئة الأولى	تشجيع إقامة الهيئات والجمعيات النسائية	تحسين أوضاع المعيشة	خلق فرص عمل خاص للنساء	لا شيء	غير محدد	المجموع
إميل لحود	٤٧	٣٤	٤٠	٣٧	٣٤	٣٥	٥٣	٢٦	٤	٢	٣١٢
	١٥.٦	١٠.٨	١٢.٨	١١.٨	١٠.٨	١١.٢	١٦.٩	٨.٣	١.٢	٠.٠٦	١٦.١
الياس الهراوي	٤٣	٣٥	٣٧	٣٣	٣٤	٤٣	٥٣	٣٢	٢	-	٣١٢
	١٣.٧	١١.٢	١١.٨	١٠.٥	١٠.٨	١٣.٧	١٦.٩	١٠.٢	٠.٠٦		١٦.١
نسيب لحود	٤١	٣٠	٣٣	٣٢	٣٥	٣٣	٤٢	١٧	٢	-	٢٦٤
	١٦.٥	١١.٣	١٢.٥	١٢.١	١٣.٢	١٢.٥	١٥.٩	٦.٤	٠.٠٣		١٣.٦
ميشال إده	٤١	٢٨	٣٣	٣٣	٢٧	٣٢	٣٩	٢٧	١	-	٢٦١
	١٥.٧	١٠.٧	١٢.٦	١٢.٦	١٠.٣	١٢.٢	١٤.٩	١٠.٣	٠.٠٣		١٣.٤
ميشال عون	٣٠	٢٤	٢٦	٢٠	١٨	٢٠	٤٥	١٧	٢	-	٢٠٢
	١٤.٨	١١.٨	١٢.٨	٩.٩	٨.٩	٩.٩	٢٢.٢	٨.٤	٠.٠٩		١٠.٤
لأحد	١١	٣	١٠	٦	٧	١٤	٩	٥	٢٥	١	٩١
	١٢ـ	٣.٢	١٠.٩	٦.٥	٧.٦	١٥.٣	٩.٨	٥.٤	٢٧.٤	١.٠٩	٤.٧
باقي المرشحين	٨٢	٥١	٦٨	٤٨	٥١	٦٣	٨٩	٢٩	١٠	١	٤٩٢
	١٦.٦	١٠.٣	١٣.٨	٩.٧	١٠.٣	١٢.٨	١٨ـ	٥.٨	٢ـ	٠.٠٩	٢٥.٤
المجموع	٢٩٥	٢٠٥	٢٤٧	٢٠٩	٢٠٦	٢٤٠	٣٣٠	١٥٣	٤٥	٤	١٩٣٤
النسبة المئوية إلى مجموع الفعلي للعيّنة ٤٨٥	٦٠.٨	٤٢.٢	٥٠.٩	٤٣	٤٢.٤	٤٩.٤	٦٨	٣١.٥	٩.٢	٠.٠٨	٤٨٥

الدولار الأميركي ١٦١٠.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦١٠.٥٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٠٩.٥٠ ـ ١٦١١.٥٠ ليرة، وكانت السوق ميالة نحو العروض فتدخل مصرف لبنان شاريا الدولار على ١٦١٠.٥٠ ليرة وبائعا على السعر نفسه، واقفل الدولار على ١٦٠٩.٥٠ ـ ١٦١١.٥٠ ليرة.

وقالت مصادر مصرفية لـ«السفير» ان حاصل تدخل مصرف لبنان امس كان ايجابيا بما يفوق الـ١٨ مليون دولار.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣١.٢٢	الريال السعودي	٤٢٩.٣٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٦.٨٤	الدينار الكويتي	٥٣٧٩.٠٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٦.٠٨	درهم الامارات	٤٣٨.٤٧
الفرنك السويسري	١٣٩١.٩٦	الريال القطري	٤٤٢.٣٢
المارك الالماني	١١٢٤.٤٢	الدينار الاردني	٢٢٦١.٩٤
الجيلدر الهولندي	١٠٠٤.٢٤	الدينار البحريني	٤٢٧١.٨٨
الين الياباني	١٦٠٨.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٦.٥٦	الجنيه المصري	٤٧٤.٥٠
الدولار الكندي	١٢٠١.٧٨	الليرة السورية	٣٧.٨٩
الفرنك البلجيكي	٥٤.٦٨	اونصة الذهب	٣٨٣.١٠ د.أ.
الألف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الفضة	٥.٤٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٦٣.٠٧		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس وتجاوز الـ١٠٠ ين ياباني، و١.٤٣٠٠ مارك الماني، قبل ان يتراجع متأثرا بسلسلة من البيانات الاقتصادية الاميركية غير المشجعة.

وقد طلب الدولار الاميركي بقوة صباحا في سوق طوكيو واستمر الطلب عليه في الاسواق الاوروبية بعد ان نشرت صحيفة «ماينيش شيمبون» اليابانية تقريرا ذكرت فيه ان مجموعة الدول الصناعية السبع المقرر ان تجتمع في نهاية الاسبوع في واشنطن ستسعى لتعزيز وضع الدولار الاميركي. وقد تعلن دعمها لمستوى ١١٠ ينات يابانياً للدولار الواحد.

كما تأثر الدولار الاميركي ايجابا بإعلان شويشيرو تويودا مدير «كايدانرن» وهي المنظمة الاقتصادية الأكبر في اليابان بأنه من المرغوب فيه وصول الدولار الاميركي الى مستوى ١٠٧ ينات يابانيا.

لكن الدولار الاميركي عاد وعرض مجددا بعد الاعلان عن ارقام اقتصادية لم تتسم بالايجابية، وكان ابرزها زيادة طفيفة في مؤشر للدخل الفردي في آب بواقع ٠.١ في المئة مقابل زيادة ٠.٦ في المئة في تموز بعد ان خفض الرقم الاخير ايضاً من اصل ٠.٧ في المئة وتراجع مؤشر نفقات البناء بواقع ٠.٢ في المئة مقابل زيادة ١.٧ في المئة في تموز.

وسجل مؤشر الجمعية الوطنية لإدارة المشتريات في ايلول ٤٨.٣ في المئة مقابل ٤٦.٩ في المئة في آب، ويقرأ المؤشر سلبا اذا ما جاء دون الـ٥٠ في المئة. وزاد مؤشر نفقات المستهلك في آب بواقع ٠.١ في المئة فقط.

سجل الدولار الاميركي في نهاية المبادلات في طوكيو ٩٩.٨٥ ينا يابانيا بعد ان تجاوز في العمليات الصباحية ١٠٠.٤٠ ين.

وتحسن الجنيه الاسترليني على المارك الالماني في العمليات المتأخرة في لندن واشتغل على ٢.٢٧٠٨ مارك مقابل ٢.٢٥٢٠ مارك الجمعة الماضي.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٢٨٦، الجنيه الاسترليني ١.٥٩١٦، الفرنك السويسري ١.١٥٠٠، الين الياباني (لندن) ١٠٠.٦٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٣٩٠، الفرنك البلجيكي ٢٩.٣٨، الجيلدر الهولندي ١.٦٠٠٥، الليرة الايطالي ١٦١٢.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٣٩١.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٣.٢٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٣.٥٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٤٣ و٥.٤٥ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٢٩٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٠٠، الفرنك السويسري ١.١٥١٥، الين الياباني ١٠٠.٥٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٣٢٥، اونصة الذهب ٣٨٢ د.أ. واونصة الفضة ٥.٣٥ د.أ.

الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥٧/٨ ـ ٦.٠٠، شهر ٥٣/٤ ـ ٥٧/٨، ثلاثة اشهر ٥٣/٤ ـ ٥٧/٨، ستة اشهر ٥١٣/١٦ ـ ٥١٥/١٦ و١٢ شهراً ٥١٣/١٦ ـ ٥١٥/١٦.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ١٩ باخرة عاملة منها ١٦ باخرة جديدة حملت ١٩٦٦٠ طنا، فيما غادرت ١٦ باخرة وينتظر وصول ١٦ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
لوشيا اكسبرس	٥	(٢٥٦ سيارة)	ح. تابت
سنيلي ـ م	١٢	(٨٣٠ مختلفا)	ميتر شيبينغ
اركتيس مارميد	١٢	(١٢٠٠ مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
كارل ميتز	٧	(٧٠٠ مختلفا)	ر. سعادة
خاج انور	٦	(الشحن)	بدر شيبينغ
زويسكي ١١٨	٧	(٢٩٠٠ حديدا)	ليبانيا شيبينغ
وولف سيورغ	١٢	(٢٤٦ سيارة)	اورنيت شيبينغ
اوغلويت	١٣	(٣٥٠٠ حديدا)	ميدل ايست
زيران	١٠	(١٥٠٠ مختلفا)	ج. ابوحمد
فاست تريدر	١٣	(٧١٦ مختلفا)	فاست
طارق ـ ١	٧	(٢٥٠٠ حديدا)	انترشيب
ي. بي. بروغرس	٧	(١٣٢٠ مختلفا)	حميم روكز
ستيجر نبورغ	٩	(١٢٤٢ مختلفا)	م. هيلد
جان ريشر	١٤	(١٠٠٠ مختلفا)	الجزائري
ادرياتيك كوين	١٠	(١٦٠٠ مختلفا)	ع. مكاوي
حمادة ـ ٤	٨	(١٥٠ ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت:

حمادة ـ ٤، ادرياتيك كوين، ستيجر نبورغ، فاست تاريدر، زيران، وولف سيورغ، كارل ميتز، اركتيس مارميد، لوشيا اكسبرس، جيفو اكسبرس، بيزنزيو، فيل ديجيه، بيوشير، فيدر ـ ١، ليدي نينا، كريم. هـ

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
هوال تريدانت	نيويورك	٣٢١ (سيارة)	ف. خياط
بورغ فيلد	دمياط	(١٣٠٠ مختلفا)	ر. سعادة
الحاج صالح الجديد	بور سعيد	(١٠٠ مختلفا)	البحر للملاحة
خليفة ـ ١	تريست	(٢٥٠ ماشية)	ي. برجاوي
بول برايد	البيريه	(٩٠٠ مختلفا)	جيفو ماريتيم
الحوت	الاسكندرية	(٥٥٠ مختلفا)	البحر للملاحة
د. س. ر بور سعيد	بور سعيد	(٢٢٥٠ مختلفا)	اورانيا
باسل	طرطوس	(الشحن)	داري
شهى	الاسكندرون	(الشحن)	ميترفا
فيدر ـ ١	ليماسول	(٧٠٠ مختلفة)	ج. بطرس

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة	آتية من		
انطوان	بلجيكا	(اسمدة كيمائية)	اوتراكو
سلافيك	بلجيكا	(سكراً)	الشدياق
زكريا	قبرص	(جفصيناً)	الشركة العامة
عطية الله	رومانيا	(خشبا + زجاجا)	برنار
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
ستيفلني	مصر	(الشحن خردة)	الصا
فراس آر	مصر	(ملحا)	الصا
اوريل (١)	اوكرانيا	(حديدا)	رطل
ام. ج. ك (٥)	تركيا	(الشحن خردة)	الصا
بيك ستار	سوريا	(الشحن خردة)	كوتشرس

● البواخر المغادرة: اوشيا اكسبرس، اركتيسباي، فيكتوري (٢)، سان كريستوفر.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٤/١٠/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
[illegible]	بوخارست	تاروم
[illegible]	امستردام	KLM
٧.١٥	عمان	الفرنسية
[illegible]	سدني/سنغافورة/دبي	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA
[illegible]	دمشق	السورية
[illegible]	موسكو	الروسية
[illegible]	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج
[illegible]	لارنكا	MEA
[illegible]	لندن	MEA
١١.٥٥	طهران	الامارات
[illegible]	فيينا	النمساوية
[illegible]	اسطنبول	MEA
[illegible]	روما	MEA
[illegible]	كولمبو/ابو ظبي	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٢.٤٥	امستردام	KLM
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١١.٠٠	روما	MEA
١٣.١٠	دمشق	السورية
٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٢.٥٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٩.٣٠	جده	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٤٥	دبي	MEA

(المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الاتحاد العمالي يطالب بإقالة مدير عام الضمان والعمل على تعيين مجلس إدارة وتعديل القانون

طالبت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام بإقالة المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة وتعيين بديل عنه، ووصفت حال الصندوق «بتفشي الفوضى والمحسوبية وتنازع النفوذ على مستوى الإدارة العامة».

كما طالبت الهيئة وزارة العمل باتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل مجلس ادارة بدلاً للجنة المؤقتة.

وشددت على ضرورة الشروع بتعديل جذري لقانون الضمان.

عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا برئاسة الياس ابورزق قبل ظهر امس، خصصته للبحث في الأوضاع السيئة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وأصدرت الهيئة بنتيجة الاجتماع البيان الآتي:

يعاني الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حالة سيئة للغاية تكاد تهدد بضرب هذه المؤسسة الاجتماعية الكبرى وهذا الإنجاز العمالي الرائد.

وتتلخص بعض عناصر هذه الحالة بالآتي:

١ ـ استمرار وجود لجنة مؤقتة بديلة لمجلس الإدارة، وتخالف هذه اللجنة القانون لجهة تركيبها ودورها وحتى لجهة وجودها منذ نحو ثلاث سنوات. وعلى رغم تقديرنا لأعضاء اللجنة وجهودهم في سبيل تطوير المؤسسة، فإن عمل اللجنة بقي دائما غير نظامي ويشكو ثغرات عدة.

٢ ـ تعثر اللجنة الفنية، وهي عين ساهرة، خصوصا بعد إحالة رئيسها (السابق) الى التقاعد.

٣ ـ تفشي الفوضى والمحسوبية وتنازع النفوذ على مستوى الإدارة العامة.

وقد ساهم غياب مجلس الإدارة وتجاوز القانون في مزيد من التسيب والكثير من التجاوزات، كما ادى الى طعن مستمر لحقوق المضمونين.

كذلك فإن تعيين المدير العام الحالي يخالف القانون ولا سيما المادة الرابعة ـ الفقرة ٦ منه التي تنص صراحة على عدم جواز تعيين أعضاء اللجنة الفنية في جهاز امانة السر (الإدارة). كما ان ممارسة المدير العام الحالي انعكست سلبا على المؤسسة والمضمونين.

إزاء ذلك وتوخياً لمعالجة الخلل الخطير، ورغبة في إنقاذ حقيقي وسريع، فإن هيئة المكتب توصي بالآتي:

١ ـ إقالة المدير العام وتعيين بديل منه استناداً للقانون وتنفيذ اصلاح اداري واسع يعالج مكامن الفوضى والتسيب والمخالفات الاخرى المتعددة.

٢ ـ الطلب من وزارة العمل بصفتها سلطة الوصاية اتخاذ التدابير الضرورية من أجل تشكيل مجلس ادارة جديد استنادا للقانون خلال مدة لا تزيد عن شهرين، وإلا اضطر الاتحاد الى تعليق عضوية ممثليه في اللجنة المؤقتة القائمة بأعمال مجلس الإدارة.

٣ ـ تعيين رئيس للجنة الفنية وتحديد صلاحيتها بشكل واضح لجهة المراقبة والسهر على مصلحة الضمان والمضمونين.

٤ ـ الشروع في إعادة النظر جذرياً بقانون الضمان وتعديله كي يستجيب للتطورات الحاصلة في المجال الاجتماعي في بلدنا، والاستفادة من تجارب العديد من البلدان في هذا المجال بهدف تطوير التقديمات وتفعيلها واصلاح الهيكلية الإدارية والممارسة الوظيفية وتوضيح الصلاحيات وتعزيز الرقابة وسواها. وتنفيذ بنود المذكرة المقدمة من قبل الاتحاد العام بهذا الخصوص.

الاتحاد العمالي العام في لبنان

ندوة «الاستغلال الاقتصادي للأطفال» في يوم الطفل العربي

الدويهي: ٥٤٪ من أطفالنا عانوا الفقر الشديد

أشار وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في افتتاحه لندوة «الاستغلال الاقتصادي للاطفال» الى ان الطفل ليس شريحة مستقلة عن الوطن، فوطن يتمتع باقتصاد وسياسة وتربية اجتماعية جيدة، بالمقابل فإن الاطفال بخير، واذا بُني الوطن على الديون فالاطفال سيولدون وفي عنق كل منهم صك بالدين عليه ان يدفعه عندما يكبر.

شارك في الندوة التي نظمها المجلس الاعلى للطفولة قبل ظهر امس في فندق السمرلاند لمناسبة يوم الطفل العربي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في سوريا علي الخليل ومحمد بركات عن المجلس الاعلى للطفولة، وحضرها النواب غسان مطر، فايز غصن، طلال المرعبي، نائلة معوض، رياض صراف، الشيخ احمد البابا ممثلا لقائمقام مفتي الجمهورية محمد قباني، الاب فؤاد الحاج ممثلا للكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، رئيس المجلس الاعلى السوري ـ اللبناني نصري الخوري، وعدد من ممثلي الهيئات الاجتماعية والتربوية والاهلية في لبنان.

الدويهي

الوزير دويهي قال في كلمته:

لست ارثي الطفولة في يومها العربي.. لكنني لا استطيع ان ارسم صورة ملونة لطفولة تبتسم... لأطفال يلعبون بفرح.. لأطفال ينمون بعناية.. لأطفال يكبرون بمحبة.. لأطفال سعداء في مسلسل وطن عنوانه للحروب.

لست ارثي... ولكنني اصف واعد واحصي، فالارقام تتكلم افضل من الكلمات.

أية طفولة تخرج من هذه الاحصاءات؟

أي رجال سيولدون من هذه المأساة؟

فقد اورثتنا الحرب اللبنانية الاخيرة، الحروب الإسرائيلية المستمرة:

٩٠ في المئة من اطفالنا عاشوا تجربة القصف المجنون.

٦٨ في المئة اجبروا على النزوح، في حالات ذهول وضياع، وعيون مفتوحة على الوجع والدمع.

٥٠ في المئة كانوا شاهدين بعيونهم على اعمال العنف الوحشية.. فجعلتهم الايام قساة. وفي ملامحهم سحنة الذكريات.

٢٦ في المئة فقدوا واحدا من اهلهم فاضحوا ايتاما.. و٢٢ في المئة افترقوا عن اهلهم فضاعوا في مجاهل الحرب وتشردوا.

٥٤ في المئة عانوا الفقر الشديد وعزت عليهم اللقمة وبخل عليهم الكبار بلذة العيش.

بئس عالم يعيش فيه الاطفال حثالة الحروب.

بئس عالم يفرض على الاطفال حديقة مليئة بالالغام ومسيجة بالاحقاد.

وما يقال عن اطفالنا في لبنان، يقال عن كثير من اطفال العرب.. وعن كثير من الشقاء الذي اصبح المشهد اليومي لحياتنا العربية.

واوضح الوزير الدويهي ان الازمات المتلاحقة خلقت اسرة متأزمة مضطربة.. قلقة.. تخاف من المجهول. فبات الاهل في ضياع لا يعرفون.. بل لا يقدرون على مداواة جراحهم وجراحات اطفالهم.. وتحت ظروف الضائقة المعيشية انصرف الاهل لتأمين الضروري، وتخلوا عن متابعة ابنائهم وتوجيه سلوكهم، فأصيب الجزء الاكبر منهم بالاحباط. واليوم ما زلنا نعاني من حرب اسرائيل واحتلالها واطفالنا ما زالوا عرضة لأقسى التجارب الانسانية.

واعلن الوزير الدويهي انه يجب ان نبني وطنا لا امية فيه، يسعى لمعالجة ما خلفته الحرب من انحرافات خلقية، لأن نواة الوطن مستقبلا هي الطفولة والعائلة والعلاقات الاسرية السليمة، لأن الطفل في صلب القضايا الاجتماعية والتنموية، فإذا لم تحسن السياسة والتربية والاقتصاد فإن الاطفال سيكبرون يوما ويتساءلون اي وطن اورثتمونا؟


الوزير السوري علي الخليل

الخليل

الوزير الخليل تطرق في كلمته الى القانون السوري الذي حمى الاطفال في مواجهة اشكال الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي، ووضع العقوبات لمن يقدم على ذلك، وذلك لأسباب عدة اهمها:

١ ـ ان الحدث بحكم سنه ضعيف في مرحلة النمو والتكوين ويحتاج الى اهتمام كبير لراحته، ولذلك تقضي الاعتبارات الانسانية والصحية بمنع تشغيل الصغار الذين لم يبلغوا بعد مرحلة القدرة على العمل وبالاضافة الى هذه الاعتبارات الانسانية والصحية هناك اعتبارات اجتماعية واقتصادية، لأن نشر التعليم الالزامي يوجب منع الاطفال من العمل حتى سن معينة، ليتفرغوا للدراسة، كما ان مكافحة البطالة توجب الحد من تشغيل الاحداث بدلا من منافستهم للعمال البالغين خاصة وان اصحاب الاعمال يتجهون غالبا الى تشغيل الاحداث لأنهم ارخص اجرا من العمال الكبار واقل تذمرا من شروط العمل واضعف صوتا في الشكوى وكذلك فإن الاطفال يشكلون لأمة قوة العمل المنتج عندما يبلغون أشدهم وان الواجب يقضي رعاية هذه القوة بدلا من استنزافها قبل اوانها بمردود ضئيل، ولذلك فقد منع تشغيل الحدث قبل إتمامه ١٢ عاماً.

٢ ـ بعض الاعمال الصناعية قد لا يتحملها الاحداث الذين أتموا الثانية عشرة من العمر، مما اقتضى رفع الحد الادنى لسن التشغيل الى ١٧ عاماً، اضافة الى الاكتفاء بـ٦ ساعات عمل تتخللها ساعة راحة. ومنع تشغيلهم ليلا. وتحريم تشغيلهم اية ساعات عمل اضافية، وخلال ايام الراحة الاسبوعية.

وعدد الوزير الخليل القوانين التي نصت عليها عقوبة كل من يخالف أو يستخدم الحدث لمنفعة شخصية.

بركات

بركات اعلن في كلمته ان على لبنان حمل لواء قضية الطفل العربي ليصبح الداعي لتبني وحدة اقتصادية عربية ولتحقيق استراتيجية التربية العربية وتنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي العربي. ولتنفيذ ذلك هناك انطلاقة واحدة عملية، بدءا من تغيير السياسة التعليمية الفاشلة التي ساهمت بتفتيت لبنان، وتبني سياسة تعليمية ناجحة تعزز الوحدة.

وطالب بركات بوجوب انجاز مسح المعطيات السكانية لأنها مفتاح المعرفة الموضوعية وتغيير النظرة من تشجيع الهجرة واحترام المغتربين واستبدالها باحترام المقيمين في البلد.

وألح بركات الى مشكلات ثلاث تواجه الطفل العربي. عدم تماسك المجتمع عبر القوانين الرادعة وتطبيقاتها. الهجرة وآثارها السيئة على الاطفال الذين يرون ان بلاد الاغتراب تتعامل مع المهاجر على اساس انه المحترم والقدوة في وطنه مما يسبب الانفصام والانفصال عن المجتمع الام، والانقسامات الطائفية او المذهبية والمناطقية والعرقية الفاتكة بالكيانات العربية وترك آثارها الخطيرة على الاطفال لأنها تزعزع ايمانهم بوطنهم نتيجة الغلو في الانتماءات الصغرى التي تترعرع على حساب الولاء للوطن.

برنامج الندوة

وبعد كلمات الافتتاح، بدأت اعمال الندوة التي حاضر فيها كل من الدكتور زكي مزبودي عن «تشريعات العمل وسن تشغيل الاطفال»، الدكتور غسان رباح عن «علاقة تشغيل الاطفال بعوامل الانحراف».

وتحدث نقولا الجمال عن «التعليم في مواجهة مشكلة تشغيل الاطفال» والدكتورة جنان اسطا عن «الانعكاسات السلبية للتشغيل على صحة الطفل»، وغسان خليل عن «تشغيل الاطفال بين الواقع والمرتجى».

أما اعمال الندوة فادارتها الدكتورة نور سلمان.

آلية تطبيق اتفاقية العمل السورية ـ اللبنانية


الوزير حردان مع الوزير السوري علي الخليل ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي (عباس سلمان)

بحث أمس وزير العمل اسعد حردان مع نظيره السوري علي الخليل الذي زاره في مكتبه في آلية تطبيق اتفاقية العمل بين البلدين، وذلك في حضور وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري نصري الخوري.

وقال الوزير الخليل بعد اللقاء: ان اجتماعنا هو لمتابعة التنسيق في ما يخص اتفاقية العمل السورية ـ اللبنانية التي تمت المصادقة عليها في البلدين حتى نضعها موضع التنفيذ واتفقنا على ان يجتمع الفنيون في البلدين الاسبوع المقبل لوضع البرنامج الاساسي لوضع الاتفاقية موضع التنفيذ واتخاذ الاجراءات الفنية لهذا الموضوع».

من جهته، قال خوري: «ان البحث تناول موضوع اتفاقية العمل، وهو اجتماع تحضيري تمهيدا لاجتماع آخر يعقد بين وزيري العمل السوري واللبناني لوضع آلية تنفيذ الاتفاقية».

بدء مناقشة اقتراح قانون تنظيم مهنة الطوبوغرافيا

باشرت أمس اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن لجنة الاشغال العامة النيابية، مناقشة اقتراح قانون تنظيم مهنة الطوبوغرافيا، وستتابع مناقشته في اجتماع تعقده يوم الاثنين المقبل.

كانت اللجنة النيابية الفرعية اجتمعت امس برئاسة النائب محمد قباني وحضور النائبين محمد عبد الحميد بيضون وعلاء الدين ترو ومدير عام وزارة الاشغال العامة بطرس جرماني.

اثر الاجتماع قال قباني: باشرت اللجنة مناقشة اقتراح قانون تنظيم مهنة الطوبوغرافيا، وقد انطلقت من مبدأ ان مهنة الطوبوغرافيا هي احدى المهن الهندسية، لذلك كان التوجه الى طلب رأي نقابة المهندسين في اقتراح القانون المذكور بالاضافة الى رأي نقابة الطوبوغرافيا الموجودة حاليا، والاستئناس ايضا بالتجربة المشابهة في مهن اخرى مثل علاقة المهن الطبية بنقابة الاطباء، وستعقد اللجنة اجتماعا يوم الاثنين المقبل لمتابعة النقاش.

مجلس النواب يتسلم مشروع الموازنة

تسلمت رئاسة مجلس النواب امس مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام ١٩٩٦، وقد احالها رئيس المجلس نبيه بري الى اللجنة المالية، لتوزيع نسخ عن المشروع على النواب.

المستشفيات تطالب الصحة والدفاع بمستحقاتها

صدر عن نقابة المستشفيات في لبنان بيان طالبت فيه المسؤولين في وزارتي الصحة والدفاع الاسراع «في دفع مستحقات المستشفيات المتوجبة لهاء في ذمتهما «منذ مدة طويلة وذلك في ضوء مراجعات المستشفيات المتكررة واستيائها من هذا التأخير، والتي تعاني اوضاعا اقتصادية صعبة باتت تفقد معها سلاح المواجهة للحفاظ على مستوى خدماتها.

وجاء في البيان: ان النقابة «اقتناعا منها بالدور الذي يلعبه القطاع الاستشفائي الخاص حيث جسد المقاومة الحقيقية طيلة فترة الاحداث الاليمة وهو لا يزال يتحدى الصعوبات في سبيل خدمة المرضى ويتكبد المزيد من الخسائر تؤكد الآتي:

اولا ـ استمرارية الالتزام التام بضرورة تقديم الخدمات اللائقة للجميع من دون اي شرط.

ثانيا ـ استعجال المسؤولين في كل من وزارتي الصحة العامة والدفاع الاسراع في تسديد مستحقات المستشفيات المتراكمة منذ زمن طويل للحؤول دون اتخاذ هذه الاخيرة القرار الصعب في اقفال بعض اقسامها قسريا في وجه المرضى.

ثالثا ـ مناشدة المعنيين مساعدة المستشفيات وتقديم القروض اللازمة لها اسوة بسائر القطاعات لكي تتمكن من تسديد ديونها التي بلغت أرقاما هائلة ولاسيما ان خدماتها تشمل جميع المعنيين من دون اي تمييز وتؤمن العمل لآلاف العائلات.

رابعا ـ ضرورة تحييد الصحة في صورة عامة والقطاع الاستشفائي في صورة خاصة عن اية سياسة تقشفية، لأن ذلك يعني حرمان المواطن من الصحة وجعله عرضة للمرض وكأنه لا يكفي هذا الأخير ما يعانيه يوميا من ظروف صعبة في اثناء تأمين لقمة عيشه.

ويعقد مجلس النقابة اجتماعا طارئا يوم الخميس القادم للبحث في هذا الموضوع.

ندوة إدارة محفظات شركات التأمين

افتتحت جمعية شركات الضمان في فندق برنتانيا ـ برمانا امس، ندوة حول ادارة محفظات شركات التأمين، تنظمها بالتعاون مع مجموعة سكانديا العالمية، وتستمر الندوة خمسة ايام.

ويحاضر في الندوة خمسة خبراء واخصائيون في التأمين من السويد والنروج وبريطانيا، ويشارك فيها ٣٨ رئيساً ومديراً تنفيذياً يمثلون شركات التأمين اللبنانية ومديران تنفيذيان من الأردن والمملكة العربية السعودية.

وقد القى رئيس الجمعية جوزف زخور كلمة افتتاحية قال فيها ان الجمعية تسعى الى نقل صناعة التأمين من لبنان الى المقاعد الامامية في سوق التأمين العالمية وذلك من خلال استعمال التقنية المتقدمة وتطبيق العلوم والقواعد التأمينية الاكثر حداثة.

وتطرق زخور في كلمته الى موضوع ادخال الاستشارة الطبية بطريقة «الطبابة بالهاتف»، واشار الى ان شركات تأمين بدأت بتسويق هذه الخدمة بواسطة وسطاء وسماسرة التأمين، وقال ان هذا الامر «يعتبر مخالفة لقانون الآداب الطبية» ودعا الاطباء الى «التصدي للشركات التي تقوم بالترويج» لهذه الخدمة.

نقابة مكاتب السفر

عاد من دمشق وفد نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان الذي ضم رئيسها فؤاد قربان ونائبه رمزي علم الدين والعضوين حسان الشامي وانطوان مسعود، بعد انتهاء اجتماعات اللجنة اللبنانية السورية المشتركة التي تضم النقابة اللبنانية وجمعية مكاتب السفر السورية الذي تزامن مع احتفالات سورية بيوم السياحة العالمي.

وصرح رئيس النقابة فؤاد قربان ان الاجتماع تناول قرارات اللقاءات السابقة في بيروت ودعم مندوب النقابة اللبنانية المرشح لعضوية مجلس المنظمة العالمية للنقابات السياحية وإعادة اتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية الى مقره الاساسي في بيروت.

المؤتمر الاستشفائي السادس في ١٠ ت١

دعت نقابة المستشفيات في لبنان الى حضور المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السادس حول «الأمان الصحي... جودة واقتصادية»، ومعرض «الرعاية الصحية لبنان ١٩٩٥»، وذلك برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وبتنظيم من الشركة الدولية للمعارض ـ ساحة الشهداء الثلاثاء ١٠ تشرين الاول الحالي في الرابعة بعد الظهر.

شلق إلى جنيف

غادر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق الى جنيف امس، للمشاركة في افتتاح المعرض الدولي للتقنيات الحديثة المتخصصة في مجال الاتصالات وحضور مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات الذي بدأ اعماله امس ويستمر حتى ١٥ تشرين الأول الحالي.

وفي المطار ادلى الوزير شلق بتصريح اكد فيه ان الوزارة تسعى الى تحديث شبكة الهاتف وتطويرها لتبلغ طاقة استيعابها ثلاثة اضعاف الطاقة الحالية.

واشار الوزير شلق الى ان السنترالات سيتم تحويلها الى الكترونية، مع ازالة الميكانيكية تدريجيا، وسيتم ذلك قبل نهاية العام الحالي.

تحويل الكتروني لسنترالي الحازمية وبعبدا

تدشن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، سنترالي الحازمية وبعبدا الالكترونيين، بحضور المديرون العامون ورئيس منطقة بيروت الثالثة سامي باروكي، ورؤساء المصالح والأقسام ومستشارو الوزير، حيث ستلقى كلمات عن هذين الانجازين.

مصرف لبنان في ٣٠ أيلول ١٩٩٥

٣١١٤،٣٠٤ مليون دولار العملات الأجنبية بزيادة ١٠٠،٣٠٦،٨٠٢ مليون دولار

يقتبس من بيان وضع موجز لمصرف لبنان في ٣٠ أيلول ١٩٩٥، بالمقارنة مع ١٥ ايلول ١٩٩٥، زيادة الموجودات من العملات الاجنبية، وتراجع قيمة الموجودات من الذهب، وزيادة السلفات للقطاع العام، والديون للقطاع الخاص وكذلك بند «موجودات اخرى مختلفة» وتراجع محفظة السندات المالية.

وفي باب المطلوبات، زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان، وزادت ودائع المصارف، وتراجعت ودائع القطاع العام بشقيها طلباً ومجمداً. وتراجعت فروقات قطع الذهب وزادت فروقات قطع العملات الاجنبية، وزادت التعهدات للقطاع الخاص، والتعهدات مقابل قيم وسندات، وزاد بند «مطلوبات اخرى مختلفة».

الموجودات

ابرز التغيرات في باب الموجودات:

١ ـ تراجعت قيمة الموجودات من ذهب وعملات اجنبية (بما في ذلك ايداعات المصارف) محتسبة بالليرة اللبنانية ٣٠.١٤٢.٢٤ ملياراً نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب في ٣٠/٩/١٩٩٥ الى ٣٨٣.٥٠ دولاراً اميركياً مقابل ٣٨٥.٧٥ دولاراً في ١٥/٩. وكذلك تراجع سعر صرف الدولار الاميركي على الليرة في الفترة نفسها الى ١٦١٠.٥٠ ليرات مقابل ١٦١٢.٥٠ في ١٥/٩.

٢ ـ بلغت قيمة الموجودات من ذهب وعملات اجنبية (بما في ذلك ايداعات المصارف) ٦٦٥١.٠٧٢٥٠٥ مليون دولار اميركي، من بينها ٣٥٣٦.٧٦٨.٠٥٣ مليون دولار قيمة الذهب و٣١١٤.٣٠٤.٤٥٢ مليون دولار الموجودات من العملات الاجنبية.

٣ ـ بالمقارنة مع موجودات مصرف لبنان من العملات في ١٥/٩ (٣١٠٣.٩٩٧ مليون دولار) تكون الموجودات من العملات زادت في النصف الثاني من ايلول بواقع ١٠.٣٠٦.٨٠٢ ملايين دولار اميركي. ولا بد من ان تكون الزيادة حاصل عوامل ثلاثة:

أ ـ تحول رصيد مصرف لبنان في الاسبوع الاخير من ايلول من جراء تدخله في سوق القطع شارياً الدولار الاميركي وبائعاً الى رصيد ايجابي تجاوز ٣٥ مليون دولار («السفير» ٣٠/٩/١٩٩٥) مما اتاح له تغطية ما كان باعه في الاسبوع الثالث من الشهر نفسه ولم يكن كبيراً في أي حال بعد احتساب مشترياته ايضاً.

ب ـ زيادة ودائع المصارف بالعملات.

ج ـ دخول عملات اجنبية في رصيد مصرف لبنان قد تكون ناجمة عن فوائد على توظيفاته اومن مصادر أخرى.

٤ ـ زيادة السلفات للقطاع العام ٢.٥٥٧.٥٠٠ مليار. لتغطية نفقات حكومية.

٥ ـ زيادة الديون على القطاع الخاص زيادة ملحوظة، مرتبطة بالتسليفات للمصارف المعسرة وإعادة تقييمها مع الضمانات المقابلة لها.

٦ ـ زيادة «موجودات اخرى مختلفة» ١٣.٠٠٥١.٥٢١ مليار ليرة نتيجة تسوية حسابات انتقالية بين الفروع.

٧ ـ تراجع محفظة السندات المالية ١٢.٣٠٩.١٦٠ مليار ليرة بعد استحقاقات لمصرف لبنان من سندات الخزينة لم يجددها. او نتيجة لتسويقها من الجمهور. والاحتمال الثاني هو الارجح.

المطلوبات

وفي باب المطلوبات:

١ ـ زيادة النقد المتداول ٢٩٦٠.٠٣.٣٧٢ مليار ليرة، نتيجة خروج نقد على رواتب واجور ايلول.

٢ ـ زادت ودائع المصارف ١٩٣.١٧٤.٥٩٩ مليار ليرة بعد تراجع حدة الطلب على العملات الاجنبية وتحسن الايداعات بالليرة.

٣ ـ تراجع ودائع القطاع العام تحت الطلب ٥٨.٨٢٣.٧٤٨ مليار ليرة نتيجة تراجع في حجم المداخيل العامة، او زيادة السحوبات للنفقات.

٤ ـ تراجع الودائع العامة المجمدة ٣٧.٠٤٢.٨٤٦ مليار ليرة بسبب سحوبات لنفقات بالعملات الاجنبية، وضعف تغذية للحساب المذكور.

٥ ـ تراجع فروقات قطع الذهب ٤٠.٥٣٣.٣٤٥ مليار ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب.

٦ ـ زيادة فروقات قطع العملات الاجنبية ٨.٩١٣.٩٣٩ مليارات ليرة رغم تراجع سعر صرف الدولار الاميركي على الليرة، وقد تكون الزيادة نتيجة تحسن اسعار صرف العملات الاوروبية على الليرة. حيث لمصرف لبنان سلة توظيفات متنوعة من العملات الاجنبية.

٧ ـ زيادة التعهدات تجاه القطاع الخاص ١٦.٤٥٩.٢٤٠ مليار ليرة ناجمة عن زيادة ايداعات المصارف في حساب لاجل لدى مصرف لبنان.

٨ ـ تراجع بند تعهدات مقابل قيم وسندات ٢٧ مليار ليرة نتيجة تراجع شراء شهادات الايداع من مصرف لبنان.

٩ ـ مراوحة الاموال الخاصة مكانها.

١٠ ـ تراجع بند «مطلوبات اخرى مختلفة» ٩٢.٩٣٢.٢٦٤ مليار ليرة نتيجة تسوية حسابات انتقالية بين الفروع.

(بآلاف الليرات)

	١٩٩٥/٩/٣٠	١٩٩٥/٩/١٥
الموجودات		
١ ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية (١)	١٠.٧١١.٥٥٢.٢٧٥	١٠.٧٤١.٦٩٤.٥١٤
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١٠١.٢١٢.٢٧٣	٩٨.٦٥٤.٧٧٣
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٢٣٨.٦٦٩.٦٥٣	٢١٩.٧١٢.٣٢٧
٤ ـ موجودات مختلفة أخرى	٣٩٠.٤٣٢.١٨٤	٣٧٧.٣٧٩.٦٦٣
٥ ـ محفظة السندات المالية	١.١٦٧.٦٧٩.١٠٨	١.١٧٩.٨٨٨.٢٦٨
المجموع ل.ل.	١٢.٦٠٩.١٤٥.٤٩٣	١٢.٦١٧.٣٢٩.٥٤٥
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١.٠١٠.٥٥٨.٧٠٩	٩٨٠.٩٥٨.٣٣٦
٢ ـ ودائع المصارف	٣.٦٠٤.٥٢٣.٩٨٣	٣.٤١١.٣٤٩.٣٨٤
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ ـ ودائع القطاع العام تحت الطلب	٦٦٨.٢٧٥.٧٥١	٧٢٧.٠٩٩.٤٩٩
ب ـ ودائع القطاع العام المجمدة	٣٨٦.٥٦٩.٧٦٧	٤٢٣.٦١٢.٦١٣
ج ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٦٩٤.٩٢٤.٠٤٣	٥.٧٣٥.٤٥٧.٣٨٨
٢) فروقات قطع عملات أجنبية	٢٤٥.٠٣٨.٠٣٨	٢٣٦.١٢٤.٠٩٩
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٩٠.٠٠٣.٣٩٥	٧٣.٥٤٤.١٥٥
٥ ـ تعهدات مقابل قيم وسندات	٢١.٠٠٠.٠٠٠	٤٨.٠٠٠.٠٠٠
٦ ـ الاموال الخاصة	١٣٤.١١٠.١١١	١٣٤.١١٠.١١١
٧ ـ مطلوبات أخرى مختلفة	٧٥٤.١٤١.٦٩٦	٨٤٧.٠٧٣.٩٦٠
المجموع ل.ل.	١٢.٦٠٩.١٤٥.٤٩٣	١٢.٦١٧.٣٢٩.٥٤٥

١ ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.
٢ ـ يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

السفير الثلاثاء

دورة تدريبية لـ«الحقوق» و«الزراعة» مع «ميدكومبوس»: معايير النوعية وسلامة الأغذية.. وحشد من الخبراء



حضور الدورة في قاعة خليل الجر في الإدارة المركزية (علي علوش)

يتابع برنامج المجموعة الاوروبية المشتركة للتعاون ما بين الجامعات الأوروبية المتوسطية «ميدكومبوس» نشاطاته في لبنان. حيث تعقد كليتا الزراعة والحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدورة التدريبية المتخصصة حول معايير النوعية وسلامة السلع الغذائية. بالتعاون مع جامعة لوفان في بلجيكا وجامعة ايكس مرسيليا في فرنسا. وبرعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلة برئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وذلك في الفترة الممتدة ما بين الثاني والخامس من الشهر الجاري، في مبنى كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول.

يشارك في البرنامج ٥٧ خبيرا لبنانيا من وزارة الزراعة، والصحة، والصناعة، والاقتصاد، والتربية الوطنية ومصلحة الأبحاث العلمية الزراعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، والصيدلة، وطب الاسنان، والعلوم، والتربية والزراعة في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف، ومعهد البحوث الصناعية والبلديات والمحافظات بالاضافة الى عدد من المؤسسات الخاصة العاملة في قطاع الغذاء والرقابة الغذائية في لبنان.

كما يشارك في البرنامج تسعة محاضرين قدموا خصيصا من فرنسا (شارل كاستان، ايزابيل بوليكان، كلود تيس، ليدوقيك برناردو، فرنسوا فيرال) وبلجيكا (تييري بورغوني، نادين فرازيل، س. كيي) ومصر (حسن جمعة) بالاضافة الى ١٣ محاضرا من لبنان (عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية معين حمزة، حسين ديب، خريستو هيلان، سامية الشعار، مارسيل ابي نادر، انطوان سمعان، رشاد صليبا، عادل جواد، هاشم الحسيني، بول عبود، غسان بدر الدين، صفاء مغربل وسمير طنوس).

ويشرف على تنظيم الدورة فريق مشترك من كليتي الحقوق والزراعة (العميدان ابراهيم قبيسي ومعين حمزة والمهندس احمد قبيسي ومهى صيداني).

حفل افتتاح الدورة الذي تم صباح امس في مبنى الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية، استهل بمداخلة للعميد حمزة، اشار فيها الى ان الاحتفال مناسبة للاعلان عن حدثين مهمين «يتمثل الأول بالتنسيق الأوروبي ـ المتوسطي الذي طالما كان منشودا وبدأنا نقطف ثماره اليوم بفضل الانفتاح السياسي والثقافي تجاه بلدنا وجامعتنا اللبنانية، اما الحدث الثاني فيتمثل باهتمام الوزارات ومراكز الابحاث والجامعات والبلديات والمؤسسات الخاصة المشاركة في هذا البرنامج التأهيلي...».

مدير فرع حقوق المستهلك في جامعة لوفان في بلجيكا البروفسور بورغونيي، عرف في مداخلته بالمركز وابحاثه الهادفة الى رسم سياسة استهلاكية واضحة ومحددة كغيرها من السياسات الاقتصادية ـ الاجتماعية تنطلق من مبدأ مشاركة المستهلكين في تحديد هذه السياسة واشار الى ان الاهداف الرئيسة لهذه الدورة تتمحور في التقريب ما بين النظري والعملي من خلال جولات ميدانية وتطبيقات عملية والتأكيد على مسؤولية كل الفرقاء المعنيين في رسم سياسة استهلاكية مؤاتية ووضع اسس علاقة جديدة ما بين مفهومي الاستهلاك وحماية البيئة وتطبيقاتهما.

ممثل بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان جواد عيسى، أكد ان سياسة الاتحاد الخارجية تنطلق من هم اختصار المسافات ما بين امكاناتها وامكانات الغير. مما ادى الى ولادة سياسة اوروبية متوسطية جديدة ترجمت عمليا عبر شبكات ميد المتنوعة والتي تلعب دورا تكامليا.

واخيرا. تحدث رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، فاعتبر الجامعة اللبنانية بمثابة مرآة للبنان. لجهة كونه ارض الخصوبة والديموقراطية والانفتاح. وأكد ان البرنامج يسعى الى تحقيق التعاضد الانساني اكثر منه التطور التقني، باعتبار انه يخدم حاجات الجميع مع الحرص على الحفاظ على خصوصيات الأفراد.

اليوبيل الماسي لأول حركة علمانية:
ولدت قبل لبنان الكبير

نظم نادي شيخان ـ جبيل ولمناسبة اليوبيل الماسي لاول حركة علمانية منظمة في لبنان ندوة عن «مستقبل العلمنة في لبنان». قدمها وأدارها الدكتور نايف سعادة وتحدث فيها النائب زاهر الخطيب، رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل نسيب نمر، رئيس الحزب العلماني الديموقراطي سامي الشقيفي.

بعد كلمة تعريف من الزميل نمر نمر تحدث سعادة فأكد على ضرورة الاتفاق على المصطلحات ثم كانت كلمة الشقيفي التي عرض فيها لتجربته الشخصية في طلب شطب المذهب عن هويته. ولفت النظر الى ان التقدم التكنولوجي الذي حصل في غضون المئة عام الاخيرين كان بفضل اعتماد العلمنة.

ثم عرض نسيب نمر (ابن حنا نمر احد مؤسسي اول حركة علمانية في المنطقة عام ١٩٢٠) لتاريخ تطور التيار العلماني في لبنان، مشيراً الى اول حركة علمانية منظمة في تاريخ لبنان انطلقت في ايلول ١٩٢٠ قبل شهرين من قيام لبنان الكبير. وروادها هم: مارون عبود، جرجي سابا، حنا خير الله، نسيب عازار، بأخوس خير الله اسد شيخاني، اضافة الى حنا نمر.

ورأى ان هذه الحركة صححت المفهوم العلماني بحيث لم تترافق بالضرورة مع الفكر الالحادي ولم تعارض عمل رجال الدين في الحقل الاجتماعي والسياسي بل عارضت استغلال الدين في هذا الحقل.

كما انها اي هذه الحركة صححت مفهوم العروبة لتكون عروبة حضارية.

واخيراً تحدث النائب الخطيب فاعتبر ان العلمنة هي فصل للدين عن الدولة وليس «فصل الناس عن دينهم» ورأى ان مشكلة لبنان ليست في تعدده الديني بل في طوائفه التي لا يجوز ان تكون اجساماً وسيطة بين الناس والدولة.

وتطرق لمسألة الاستحقاقين الرئاسي والنيابي اللذين يمكن ان يبدلا او يكرسا لطبيعة هاتين السلطتين وايد انتخاب الرئيس من الشعب.

مكتب المعلمين يتابع مقاطعة التصحيح

عقد مكتب المعلمين اجتماعه المقرر بعد ظهر أمس، في مقر نقابة المعلمين ـ بدارو، عرض خلاله الاتصالات التي تمت ونتائج لقاءات الهيئات والتحضيرات لاجتماع مجالس المندوبين والجمعيات العمومية. وبعد النقاش خلص المجتمعون الى ما يأتي:

أولا: استمرار موقف مكتب المعلمين بهيئاته كافة مقاطعا أعمال تصحيح امتحانات الدورة الثانية حتى إقرار المطالب وتحميل الحكومة المسؤولية الكاملة عن نتائج المقاطعة وذلك بسبب تأخرها عن تحقيق مطالب المعلمين وتنفيذ الاتفاقات التي عقدتها مع مكتب المعلمين.

ثانيا: استمرار تعبئة صفوف المعلمين واستكمال اجتماعات مجالس المندوبين في الأقضية والمحافظات والفروع وذلك تحضيرا لتصعيد التحرك وتمهيدا لدعوة الجمعيات العمومية لمناقشة التوصية بالاضراب المفتوح.

ثالثا: عقد اجتماع استثنائي لمكتب المعلمين لتلقي ردود الهيئات وإقرار الخطوات التصعيدية وتحديد موعدها وذلك الساعة الخامسة بعد ظهر الأربعاء ٤/١٠/١٩٩٥ في مقر نقابة المعلمين ـ بدارو.

اختتام دورة إعداد مدربين

يقيم مركز التدريب الاجتماعي برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي حفل اختتام دورة إعداد مدربين حول «كيف تؤسس مشروعا خاصا بك» في الثانية عشرة ظهر غد في مركز التدريب الاجتماعي ـ الحدث ـ قرب الكفاءات.

شمس الدين في حفل تخريج:
لا نقاوم بالوكالة عن أحد

تحدث رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن الدور الاهلي في الصمود خلال حفل التخريج الذي اقامته مدرسة القرآن الكريم لطلابها (حفظ وتجويد القرآن) برعايته.

بعد كلمة لمدير المدرسة الشيخ محمود قانصوه، تحدث شمس الدين، فأشار بداية الى مسؤولية الآباء والامهات عن أسرهم وعن مجتمعهم الكبير «عن تحصين هذا المجتمع من تأثيرات خطرة على الاخلاق والقيم وعلى المعاني التي جعلت من هذه البلاد قلعة من قلاع الايمان».

ورأى ان هذه الروح الايمانية مكنت البلاد من ان تثبت امام العدوان الاسرائيلي ومن «ان تواجه الكفر والاهمال» واثبتت دورها في لبنان.

وتوجه الى القيمين على النظام اللبناني قائلا انه لولا صمود الاهالي وعنادهم لما كان للبنان أي دور. وأضاف «ان الدور الاقليمي في لبنان لم تصنعه الدولة وانما صنعته آلاف الأسر من النساء والرجال والأطفال المقيمين على هذه الأرض». وأشار الى رفض هؤلاء للمفاوضات ومعادلات الشرق الأوسط.

وأكد انهم استمدوا قوتهم من ايمانهم بالله ومن «تعاليم القرآن وتعاليم أهل البيت».

ونوه بأهمية المعهد التي تتخطى مسؤولية مجرد تعليم حفظ القرآن وتجويده لتكون مكانا «لتعاليم الانسانية والوطنية والعلاقة مع لبنان والجنوب ومقاومة العدو» ورأى ان ذلك هو المعنى الواسع لهذه المعاهد وأمثالها.

وتوجه الى الحكومة اللبنانية مطالبا بالتعامل مع قضية اقتطاع اراض من ملكيات عامة وخاصة على قاعدة الحدود المعترف بها دوليا. واضاف انه لا يجوز الخضوع لأي تسويات على الاطلاق كما لا يجوز ان تقف الدولة موقف اللامبالاة.

وختم: «اننا في لبنان صامدون عن انفسنا وليس عن احد ونقاوم وليس بالوكالة عن احد الى ان ينفذ القرار ٤٢٥. والصمود والمقاومة مستمران وشرعية المقاومة ناشئة من الاحتلال الاسرائيلي».

اللقاء الطالبي «المشاريعي» الثالث كلمات وعروض تراثية وبنود عمل



اللقاء الطالبي لجمعية المشاريع الخيرية

عقد المكتب الطالبي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية «اللقاء الطالبي المشاريعي العام الثالث» في ثانوية الثقافة الاسلامية في بيروت بحضور رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ورئيس المكتب الاعلامي الشيخ عبد القادر فاكهاني ورئيس المكتب التربوي اسعد تميم، ورئيس المكتب سمير الطبش ورئيس مكتب القضايا القانونية خالد الزعني ورئيس المكتب الصحي الدكتور بدر الطبش ورئيس جمعية المشايخ الصوفية الشيخ جميل حليم وحشد من مسؤولي الجمعية.

وتولى التعريف بالمتحدثين احمد حمود واعقبه الشيخ محمود عبد العال مقدما بكلمته لكلمة رئيس الجمعية الشيخ قراقيرة الذي استهل كلامه بالاشادة بشباب جمعية المشاريع وجدهم واجتهادهم واخلاصهم وقال: «ان جمعيتكم والمجتمع والوطن يحتاجون الى تنوع الاختصاصات والطلاب المتفوقين الذين يعرفون كيف يسخرون معرفتهم ويوظفون تفوقهم لما فيه المصلحة العامة». وحثهم على الانضباطية والالتزام بالاخلاق الحميدة.

ثم كان عرض بالفيديو للكلمة التي كان القاها الراحل الشيخ نزار الحلبي خلال اللقاء الطالبي المشاريعي العام الأول. ثم قدم اطفال مشاريعيون من مدينة بعلبك مشهدا مسرحيا يروي قصة بناء المدارس المشاريعية الاربعة.

وقدمت الفرقة الرفاعية في الشمال عملا تراثيا من اعمال الطريقة الرفاعية، وألقت الطالبة لبنى السيد قصيدة في رثاء الراحل الشيخ حلبي.

وألقى ختاما رئيس المكتب سمير الطبش كلمة تناول فيها ميثاق المكتب الطلابي وبنود عمله وبرنامجه للعام الدراسي ٩٥/٩٦.

دبلوم الإعلام بين دياب ونادي الصحافة

زار، قبيل ظهر امس، رئيس نادي الصحافة يوسف الحويك رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب في مكتبه في رئاسة الجامعة، وبحث معه موضوع الدراسات العليا في الاعلام وما يساور الخريجين من شعور بالاجحاف من جراء قرار الجامعة بإفساح المجال لقبول طلبات خريجي الاختصاصات الأخرى غير الاعلام.

وأوضح الحويك ان الخريجين وفي طليعتهم أعضاء نادي الصحافة يحتجون على القرار ويأملون من رئاسة الجامعة توضيح الموقف وإيلاءه الاهتمام الكافي، لأنه من غير المقبول منافسة خريجين من غير خريجي الاعلام خريجي الكليةفي اختصاصهم، في وقت كان خريجو الاعلام ينتظرون بفارغ الصبر ان تكون لهم فرصة الدراسات العليا.

وأوضح دياب، من جهته، حقيقة الموقف مؤكدا ان لا داعي لقلق خريجي الاعلام والخروج عن هدوئهم. فالدراسات العليا من حقهم ولا ينافسهم عليها أحد.

ووعد رئيس الجامعة بأن الجامعة اللبنانية لن تألو جهدا في سبيل دعم خريجيها والحفاظ على امتيازاتهم. وتمنى أن يكون مشروع الدراسات العليا خطوة ناجحة على طريق خطوة اكبر تؤكد أهمية موقع الجامعة اللبنانية.

حب في الجبل

عقد اللقاء الثقافي كوسبا ندوة حول كتاب «قصة حب في الجبل» وهو كتاب بالفرنسية للعقيد بشير بشارة، وذلك في مقر اللقاء في دير القديس ديمتريوس ـ كوسبا، بحضور النائب فايز غصن وحشد من المثقفين.

نشاط غانم

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اجتماعاً أمس مع مدير مكتب العالم العربي «للاوبلف» جيل فيليكس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي جرى عرض لاعمال الدورة التي يجريها المركز التربوي و«الاوبلف» والتي تشمل ٧٨٠ مدرساً للغة الفرنسية في ٢٦ مركزاً للتدريب في كل لبنان.

واستقبل غانم النائب ابراهيم بيان حيث عرضا معاً قضية قرية طفيل الموجودة على الحدود اللبنانية السورية والمعاناة التربوية لها وبحثا قضية تأمين تجهيزات ومدرسين لمدرسة معربون واستحداث فرع لثانوية بعلبك في قرية بوادي واستحداث مدرسة متوسطة تدرس الانكليزية في بعلبك.

واستقبل غانم بعد ذلك النائب عدنان طرابلسي ثم النائب خليل عبد النور وعرض معهما مطالب تربوية.

وترأس غانم اجتماعاً للجنة التنظيمية العليا للدورة الرياضية العربية. وتقرر عقد اجتماع للجنة الاشراف والمتابعة في بيروت بين ٢٦ و٢٧ كانون الاول المقبل. كما اوضح غانم انه تم تشكيل كل اللجان العاملة في الدورة العربية.

اعتصام الأساتذة المتضررين من المادة ٤

يعتصم الاساتذة المتضررون من المادة الرابعة في سلم رواتب اساتذة الجامعة اللبنانية (الذين كانوا قبلاً في الادارات العامة) بالتنسيق مع رابطة الاساتذة المتفرغين في مكاتب وزارة الثقافة والتعليم العالي (سنتر صوفيل) تجاه مقر وزارة الخارجية في الاشرفية، وذلك صباح غد الاربعاء ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

اتفاق تقني بين لبنان وكندا

تم الاتفاق امس بين وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والسفير الكندي في لبنان دانيال مارشان، اثناء زيارة هذا الاخير على راس وفد من الخبراء الكنديين في التعليم المهني والتقني، على وضع صيغة مشروع مشترك بين الوزارة والخبراء يتوافق مع حاجة التعليم المهني، على ان تكون النسبة العالية من التمويل على مسؤولية الحكومة الكندية.

ويستكمل الوفد خلال هذا الاسبوع اجتماعاته في الوزارة لتسريع تنفيذ الاتفاق.

الزعتري يتفقد مدارس الحريري في نجد

يتفقد رئيس مؤسسة الحريري للتعليم العالي مصطفى الزعتري، خلال الزيارة التي بدأها امس للمملكة العربية السعودية، مدارس المؤسسة في منطقة نجد السعودية.

وتهدف الزيارة الى تزويد مديري المدارس والثانويات بالارشادات التربوية.

اليوم الندوة الأولى حول علم الوراثة

تبدأ صباح اليوم في جامعة القديس يوسف، الندوة الوطنية الاولى حول «علم الوراثة البشرية والامراض الوراثية»، التي يرعاها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. وينظمها المجلس الوطني للبحوث العلمية بالتعاون مع المركز الفرنسي للبحوث العلمية والمعهد الفرنسي للدراسات والابحاث الطبية والصحة العامة وكلية الطب في جامعة القديس يوسف.

يشارك في الندوة ثمانية باحثين من فرنسا يحاضرون حول اهم التقنيات الحديثة في التشخيص والكشف المبكر للامراض الوراثية داخل الرحم. ويحاضر فيها نخبة من الاطباء والباحثين اللبنانيين عن الجامعات اللبنانية والاميركية واليسوعية.

ندوتان علميتان في «مجلس الفكر»

دعا مجلس الفكر الى حضور ندوة علمية مع الدكتور يوسف ابي فاضل حول كتابه الجديد «تلوث البيئة» بمشاركة الدكتور بيار ماليشاف والدكتور جوزيف فارس والدكتور ويلسون رزق والدكتور حبيب ابو جمرة وتلقي كلمة الافتتاح الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر ويتولى التقديم جوزف ضرغام، وذلك عند السادسة من مساء يوم السبت في السابع من تشرين الاول الجاري، في مقر مجلس الفكر ـ سن الفيل ـ حرش تابت مؤسسة حنينا ابي نادر.

كما عقد رئيس رابطة البترون الانمائية الثقافية الدكتور سمير ابي صالح ندوة بعنوان «ازمة الانسان في لبنان» تلبية لدعوة من مجلس الفكر في دير كفيفان قضاء البترون. وقد اعد لهذه الندوة مؤسس مجلس الفكر حنينا ابي نادر وشارك فيها رئيس دير كفيفان الاب جورج طربيه والخوري مارون ابي نادر وألقت كلمة مجلس الفكر رئيسته الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر.

لقاء للعاملات الميدانيات

تقيم جمعية تنظيم الأسرة في لبنان لقاء سنوياً لعاملاتها الميدانيات في العاشرة صباح الاحد في السادس من الشهر الحالي في مركز عمر المختار التربوي في الخيارة ـ البقاع الغربي.

يرعى اللقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتلقى خلاله كلمات.

مدارس المهدي تنعي المربي قيس خضر

نعت المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم ـ مدارس المهدي المربي قيس خضر خضر الذي قضى اثر حادث مؤسف، وهو متزوج وله أربعة أولاد. وقد عمل في ميدان التعليم لفترة تزيد عن احد عشر عاما ثم تسلم مهام النظارة العامة في مدرسة المهدي عن قانا. وقد شيع جثمانه يوم الاحد الماضي الى مثواه الأخير في مسيرة شاركت فيها فاعليات سياسية وتربوية.

ندوة في البسطة بذكرى رحيل عبد الناصر، الحكيم وسلمان ومرهج يرونه الأكثر حضوراً

من اليمين: محيو، مرهج، الحكيم، سلمان وعبد الصمد (عاصم شعيب)

لمناسبة مرور ربع قرن على رحيل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أقام المنتدى القومي العربي ندوة بعنوان «الأمة والتحديات الراهنة»، مساء أمس، في قاعة عدنان الحكيم ـ حزب النجادة في البسطة شارك فيها النائب بشارة مرهج، رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم وأدارها د. اسامة محيو نائب رئيس المنتدى القومي.

حضر الندوة الوزير السابق زكي مزبودي، أمين مكتب الأخوة الليبي السفير عاشور الفرطاس، رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور، رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان إبراهيم العبد الله ونائبه الدكتور سامي ريشوني، د. فادي مغيزل، أبو ماهر اليماني وحشد من الشخصيات.

افتتحت الندوة بكلمة ترحيب من محيو، ثم ألقى الشاعر المهجري يوسف عبد الصمد قصيدة بعنوان «إرفع رأسك يا أخيه».

وألقى الحكيم كلمة تحدث فيها عن عبد الناصر «ذلك الصوت لن يغيب حتى تحقق الآمال التي نادى بها وجسدها لتحقيق العزة والكرامة وامتلاك الحرية السياسية والاقتصادية والفكرية كاملة على أرضنا».

وقال: ان التحديات التي تواجهها الأمة العربية اليوم هي في غياب وحدة الموقف والإرادة والنضال. والتحدي الأول الذي أدركته سوريا الأسد وأدركه لبنان العربي المقاوم هو في رفض الحلول المنفردة والتمسك بشروط السلام العادل والشامل وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية من أجل استعادة الحقوق العربية كاملة في فلسطين والجنوب والبقاع الغربي والجولان.

أضاف: ما لم يكن هناك موقف عربي موحد الى جانب سوريا ولبنان فإن معركة السلام الحقيقي تزداد ضراوة حيث تضغط واشنطن الى جانب إسرائيل في محاولة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري.

وختم بقوله: نحن إذ نتطلع حولنا اليوم فلا نرى إلا صمود سوريا ولبنان والمقاومة في الجنوب والبقاع الغربي والأراضي المحتلة تعبر عن صمود جماهير عبد الناصر في وجه الاحتلال والطغيان.

وتحدث سلمان قائلا: خمسة وعشرون عاما وهم يحاولون عبثا إزالة أو طمس او تشويه ما انجز بالأمة ومعها وليس من خارجها ولا من فوقها... لكان الخوف منه، من استمراره فينا، في الأرض والناس هو ما جعلهم يتجرأون مجتمعين على اللقاء يوم ٢٨ أيلول في واشنطن، لطمأنة أنفسهم أولا، ثم الآخرين انه حقا غاب...

اضاف: نحن الناس الذين صار بنا عظيما واقتحم بنا التاريخ، ما زلنا هنا، لسنا أيتاما ولسنا أرامل. ولا نتوقع النجدة من ضريحه أو من صورته التي تحولت الى بازار مفتوح للاتجار بعواطف الناس او الى هدف للنبال المسمومة يرشقها حكام الردة والتردي كلما أرادوا التمويه على خطاياهم المميتة..

وتساءل: هل هو لقاء تتنادى إليه الأقلية العربية في هذا البلد العربي لتؤكد عبر استحضاره حضوره، أم أن حضوره الطاغي يؤكد لهذه الأقلية انها مثله ومعه وبه تجسد ضمير الأمة في غدها وليس مثله من الماضي؟

وختم قائلا: ان حضرتم استحضرتموه، وطالما ظل غائبا عن واقعنا السياسي فمعنى ذلك أنكم أنتم الغائبون.. تحضرون فيحضر وتغيب أوسلو ووادي عربة وخماسية واشنطن الاسرائيلية... تحية له في ذكراه، في غيابه المشع. والأكثر حضورا اليوم من كل هؤلاء المهرجين الذين يملأون مسرحنا السياسي بالفضيحة.

كلمة الختام كانت للنائب مرهج وفيها «أصبح عبد الناصر اليوم رمزا تكاد تجمع عليه الأمة، لأنها اكتشفت فيه، وبعد فوات الأوان،انه كان رجلا صادقا مؤمنا، تحسس آلام الجماهير، وقائدا شجاعا مميزا يمثل طموحات الأمة. لقد أصبح عبد الناصر جزءا من الوعي القومي العام، لا بل أصبح حياً في وجدان كل عربي مؤمن بحرية أمته متمسك بحقها في الاستقلال والكرامة».

اضاف: إذا كانت الوحدة غير ممكنة حاليا، فذلك لا يبرر حالة التفرد والانفراد في أي قرار يمس مصالح الأمة كما جرى في ما يسمى مفاوضات السلام، حيث خرج الفريق الفلسطيني ومن ثم الأردني ودخلا المفاوضات الخارجة عن الاطار الدولي المرسوم دخول الضعيف بحيث أملت إسرائيل شروطها في ظل الاستفراد.

ودعا الى اجراء الانتخابات في موعدها وقال: لا يجوز لنا بحجة الوضع الدولي أو الاقليمي أن نطيح بفكرة الانتخابات نفسها سواء على الصعيد البلدي أو النيابي أو الرئاسي.

وختم بقوله: في زمن الانفصال والردة، اختاروا يوم وفاء عبد الناصر موعدا لتنظيم تظاهرة دولية لتكريس الارادة الصهيونية على القدس. ولكن فاتهم ان مشاعر الأمة كانت ولا زالت مع روح عبد الناصر المقاومة وأبنائه المقاومين في فلسطين ولبنان وكل الأراضي العربية.

«دور المثقف في مواجهة التطبيع» في المغيرية:
منحى متكامل لا بد من مواجهته

«دور المثقف في مواجهة التطبيع» عنوان الندوة التي نظمها النادي الثقافي الاجتماعي ـ الرياضي في المغيرية واشترك فيها الدكتورة حنيفة الخطيب العضو في المجلس المركزي للمنتدى القومي، والباحث في الشؤون الاسرائيلية الزميل كمال إبراهيم وقدم لها رئيس النادي محمد زنكر، وحضرها النائب خليل عبد النور والنائب السابق صبحي ياغي وحشد من الشخصيات الحزبية والعسكرية والثقافية والاجتماعية.

تطرقت الخطيب بداية الى نوعية الاستعمار الصهيوني في فلسطين وتمايزه عن أشكال الاستعمار التي عرفها العالم، وتناولت التعاليم التلمودية، مؤكدة سعيهم في تنفيذ مخططاتهم على حقب زمنية طويلة الآن، يعملون على تنفيذها عندما تتهيأ لهم الظروف المؤاتية. وتناولت الخطيب العدوان الاسرائيلي في حلقاته المتعددة على الأمة العربية لتصل الى القول إن نجاح العدو الصهيوني ليس نتيجة لمؤامرة سرية عالمية، بل تحقق هذا النجاح المذهل الفريد من نوعه لأن العدو وراءه تاريخ طويل من العمل الدائب المتصل وله ركيزة داخلية متينة يسندها تضامن يهودي من الخارج.

واستعرض إبراهيم التطورات السياسية والعسكرية التي اجتاحت المنطقة بعد كامب ديفيد، واستغلال إسرائيل للانقسام العربي والخلل العسكري الذي نجم عن خروج مصر من دائرة المواجهة لتشن هجمات عسكرية على لبنان عام ١٩٧٨ وضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ انتهاء بحرب ١٩٨٢ وإخراج المقاومة الفلسطينية الى الشتات.

وتناول المناخ الاستراتيجي الذي سبق المفاوضات ورافقها ممثلا بتحويل انتصار تشرين العسكري الى هزيمة سياسية عبر زيارة السادات للقدس وانكشاف الاهتراء في الاتحاد السوفياتي ثم انهياره وغزو صدام حسين للعراق وتدمير قواه العسكرية والانتقال الأميركي من التعاون مع إسرائيل الى الشراكة الستراتيجية معها وتفرد إسرائيل في امتلاك السلاح النووي.

وصنف إبراهيم الأخطار المتوقعة بعد توقيع المعاهدات مع إسرائيل أولاً بأول بتقسيم العالم العربي الى دويلات طائفية وعرقية، مؤكدا ان إسرائيل لا تستطيع البقاء في المنطقة إلا بتفتيت هذه الكيانات العربية، واقترح على كبار المثقفين العرب الانتقال من المعارضة السلبية الى المعارضة الايجابية عبر تشكيل مجموعات على المستويين الوطني والقومي تطرح حلولا لمشكلة الأقليات.

وأشار الى أخطار الشراكة الأميركية والتماثل مع إسرائيل تجاه ثروات النفط العربية والخطر الاقتصادي مقارنا الدخل القومي الخام بين إسرائيل والدول العربية الفقيرة، حيث يبلغ دخل الاسرائيلي ١٥ ألف دولار مقابل متوسط ٣٠٠ دولار للفرد العربي معتبرا أن إسرائيل يمكن أن تصبح أمبريالية المنطقة إذا فتحت الأسواق العربية أمامها.

وختم إبراهيم بالتأكيد على الدور الريادي للمثقفين في مقاومة التطبيع من جهة وإبقاء فلسطين حية في ذاكرة الأجيال العربية وتكريس إسرائيل كعدو أبدي. وانتقد مؤتمرات مقاومة التطبيع التي لا تملك آلية عمل تنظيمية سلمية ولا تملك خطة عملية، كما انتقد تسييس مقاومة التطبيع وتكرار الخطاب السياسي الحماسي وإطلاق النظريات البعيدة عن الواقع.

كومبيوتر من مؤسسة فارس للقاء كوسبا الثقافي

قدمت مؤسسة عصام فارس جهاز معلوماتية متطورا (كومبيوتر) الى اللقاء الثقافي في كوسبا ـ الكورة وذلك في إطار دعمها للحركات الثقافية.

واعتبر ممثل مؤسسة فارس، وحيد سابا الذي جال في أرجاء المركز في دير مار ديمتريوس الأثري ان الهدية ما هي الا بداية تعاون مثمر يهدف الى رفد الهيئات الثقافية العاملة لنهضة ثقافية ذات جذور عميقة مستمدة من تراث الوطن. أما رئيس اللقاء الثقافي المهندس اسكندر نقولا يوسف فقد شكر المؤسسة الواهبة وأشاد بأسلوب العطاءات الراقي الذي تتبعه ثم أشار الى مشاريع اللقاء وفي مقدمتها فتح المكتبة العامة في كوسبا وتوسيعها ودعمها بمزيد من الكتب، والتحضير لعقد مؤتمر ثقافي عام يحقق التواصل والتعاون والتنسيق بين المؤسسات الثقافية في الشمال.

تحضيرات ليوم النظافة

تعقد اللجنة الوطنية للنشاطات البيئية وعدد من المؤسسات الأهلية والبيئية والاجتماعية والتربوية اجتماعا بهدف التحضير لإحياء اليوم الوطني للنظافة في ١٦ تشرين الثاني المقبل في الخامسة مساء بعد غد الخميس في مركز الحركة الاجتماعية ـ بيروت، بدارو ـ قرب مطعم الأورينتال.

جمعية عمومية لنادي الأونيسكو في الجنوب

عقد نادي الأونيسكو في الجنوب جمعيته العمومية في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بحضور أعضاء الهيئة الادارية ومسؤولي الاقسام ومندوبين عن فروع النادي في كل من النبطية، الزهراني، صور والمنطقة المحتلة.

تخلل الجلسة مداخلة لرئيس النادي رضا هاشم، تقريران من أمينتي السر في النادي ودقسم الدراسات التراثية، ثم مداخلة للمهندس حبيب إبراهيم صادق تناول فيها معركة النادي والمركز للحفاظ على التراث المعماري القديم والأماكن الأثرية التاريخية لا سيما في مدينة صور.

وختاما خرج المجتمعون بجملة اقتراحات بنشاطات بعد جولة نقاش ومداخلات.

ندوة «المدرسة حقائق وتطلعات»:
اقتراحات للنهوض والمنافسة المتكافئة

أقام «اتحاد الشباب الوطني» في مركزه في رأس بيروت ندوة تربوية بعنوان «المدرسة حقائق وتطلعات» تحدث فيها كل من الخبير التربوي محمد قاسم وعدنان برجي بحضور مديرين واساتذة ومهتمين.

تساءل مسؤول لاتحاد الشباب الوطني برجي في بداية حديثه عن استمرار المشكلات التربوية وكأنها معضلات لا حلول لها، وهي موجودة في مختلف المستويات التربوية والتعليمية.

ورأى ان ابرز الاسباب لكل المعضلات القائمة يكمن في عدم وضوح سياسة تربوية موحدة ومتفق عليها بين جميع اللبنانيين لذلك ففي احسن الاحوال هناك خطط مجزوأة وغير ناجزة تأتي مع وزير ما وتذهب بذهابه.

وتوقف عند ابرز المشكلات معددا اياها ومتوقفاً بشكل خاص امام ارتفاع الاقساط المدرسية وضعف التعليم الرسمي ليس في مستواه وانما في قدرته على الاستيعاب.

ثم تحدث قاسم مستعرضاً الاحصاءات المتعلقة بالمدرسة من جميع جوانبها، وعارضاً للواقع المؤلم الذي يصيب الوطن والمواطن جراء عدم اهتمام المسؤولين بقضية التربية والتعليم كما يجب وينبغي، داعياً الى تحقيق الزامية التعليم وديموقراطيته من خلال وضع خطة النهوض التربوي على نار حامية واعادة رسم خريطة تجميع المدارس وتوفير مستلزمات النهوض بالمدرسة الرسمية وتمكينها كي تصبح منافسة للمدرسة الخاصة الجيدة وتحديث الادارة والهيكلية التربوية وتحديد عناصر كلفة التعليم وتعزيز لوضاع المعلم المادية والمعنوية والاكاديمية وتعزيز التعليم المهني والتقني وحل ازمة اللغة الاجنبية وتطوير وتعديل نظام الامتحانات الرسمية.

الأسبوع الفرنكو ـ لبناني للبيئة والمحيط
إعلام الجمهور ومنافسة بين الأشرطة

ينظم المركز الثقافي الفرنسي في لبنان والمجلس الاقليمي لمنطقة باريس الكبرى، المهرجان العالمي للفيلم البيئي، في اطار الاسبوع الفرنكو ـ لبناني للبيئة والمحيط، الذي يستمر ما بين الثالث عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري في بيروت، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ومشاركة وزيري البيئة الفرنسي واللبناني، كورين لوباج وبيار فرعون، ورئيس غرفة التجارة في بيروت عدنان قصار.

يهدف هذا المهرجان الى اعلام الجمهور اللبناني بالسياسات العالمية لحماية البيئة من خلال بث انتاجات عالمية، الى جانب تقييم الانتاج اللبناني المتعلق بالبيئة والطبيعة.

وسيفتح المهرجان باب المنافسة ما بين عشرين فيلماً عالمياً وعشرة اشرطة لبنانية متخصصة بالبيئة والطبيعة، ما بين افلام سينما او فيديو، مع الاشارة الى ان المخرجين المسؤولين والمنتجين ومحطات التلفزيون مدعوون للمشاركة ولو ان الجوائز سوف تمنح للمخرجين فقط.

اما لجنة الحكم فسوف تضم محترفين فرنسيين ولبنانيين في الفنون المسموعة المرئية وشؤون البيئة وهم: مؤسس خطة العمل من أجل المتوسط سارج انطوان، الباحثة في المجالات العلمية هنرييت طعمة، مدير الوكالة الاقليمية للبيئة والطاقات الجديدة في منطقة باريس الكبرى دومينيك بيدو، مدير الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة اللبنانية غسان ابو شقرا، ممثل عن وزارة البيئة اللبنانية، نائب المدير العام لفرنسا بنك فوزي موسى، والمخرج اللبناني جورج نصر، ويترأس اللجنة الكاتب ـ المخرج الفرنسي الكسندر فالونتي.

وسيتوزع برنامج المهرجانات ما بين بث الافلام للجمهور ومشاركة المشاهدين في انتقاء الافلام (١٠ ـ ١٣ الشهر الجاري) واخيراً حفل توزيع الجوائز في الخامس عشر من الشهر الجاري، في صالة العروض في ساحة الشهداء.

قصف وغارات وهمية على «الشرقي»
الاحتلال «يصادر» جثمان مقاوم في أرنون

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق في القطاع الشرقي الذي شهد تحليقاً للطائرات الاسرائيلية التي نفذت غارات وهمية، فيما اذاعت «القيادة العامة» معلومات جديدة عن عمليتها ضد قوات الاحتلال في بلدة ارنون امس الاول.

فقد سجل عند الواحدة فجر امس قصف مدفعي اسرائيلي من تلة الشريقة في اتجاه اطراف القطرانة والمزيرة ومزرعة لوسي، استمر حوالى الساعة بصورة متقطعة وعمدت آلية للميليشيات عند الساعة السادسة صباحاً الى اطلاق رشقات رشاشة ثقيلة في اتجاه مزرعة عين قجور، مما تسبب باضرار في منازل آل عقيل وعليق. كما تعرضت مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس لرشقات رشاشة.

ونفذت ٤ طائرات اسرائيلية ظهر امس ٤ غارات وهمية فوق القطاع الشرقي ألقت خلالها عشرات البالونات الحرارية.

ورصدت تحركات اسرائيلية مؤللة بين مواقع الحمرا والبياضة في القطاع الغربي.

القيادة العامة

واصدرت الجبهة الشعبية - القيادة العامة بياناً تضمن معلومات تتعلق بها افراد المجموعة الذين عادوا سالمين الى القاعدة التي انطلقوا منها. وفيها ان عناصر المجموعة فاجأوا الدورية الصهيونية المؤللة بإطلاق القذائف الصاروخية على النصف مجنزرة التي كانت تسير في المقدمة وعلى دبابة «الميركافاه» التي تليها وعلى مؤخرة الدورية، مما ادى الى اعطاب الآلية الاولى واحتراق الدبابة. وقد استغلت مجموعة الاقتحام حالة الفوضى والارتباك التي سادت الدورية فقامت بمهاجمتها وامطرتها بوابل من اسلحتها الرشاشة والقنابل اليدوية قبل ان تنسحب الى احدى المناطق الآمنة مخلفة وراءها جثمان الشهيد قائد المجموعة، حسين يوسف العائدي

الشهيد العائدي (ابو هاني)

(ابو هاني) فيما ردت وحدة الإسناد التابعة للجبهة على مدفعية العدو وتصدت لطائراته التي تدخلت في الاشتباكات وعمليات التمشيط التي استمرت لعدة ساعات.

نبذة عن الشهيد

ولد الشهيد حسين يوسف العائدي (ابو هاني) في مخيم اليرموك عام ١٩٦٢ لأسرة فلسطينية من بلدة لوبية المحتلة في شمال فلسطين.

انهى تعليمه الاعدادي والتحق في صفوف الجبهة مطلع العام ١٩٧٧ حيث انهى عدة دورات عسكرية وتنظيمية.

اوكلت إليه عدة مهمات عسكرية منها قيادة وحدة الطيران في الجبهة الى ان عين معاوناً لقائد الوحدات الفدائية في القطاع الغربي حيث قاد وشارك في عدة عمليات استطلاعية وقتالية ضد قوات الاحتلال، متزوج وله طفلتان..

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن عدد من ابناء بلدة ارنون قولهم ان دورية اسرائيلية تقدمت خلال ليل امس الاول الى مزرعة ارنون، عثرت على جثة مقاوم وآخر جريح ونقلتهما الى موقع قلعة الشقيف بعدما عصبت عيني الجريح.

إحتفالات تأبينية

في الهرمل («السفير»)، اقام حزب الله احتفالاً تأبينياً في مناسبة اسبوع الشهيد عبدو مهدي، في بلدة القصر الحدودية، بحضور النائبين ربيعة كيروز والشيخ علي طه ونائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، ورئيس «حركة امل الاسلامية» السيد حسين الموسوي.

اي من الذكر الحكيم ثم القى الشيخ نعيم قاسم كلمة استغرب فيها الحديث عن المقاومة كحالة سياسية فرضتها الظروف، او انها مرحلة من المراحل التي احتضنتها بعض المعطيات، واكد ان المقاومة ليست نتيجة قرار يريد استثمارها لمصالح آنية، ولم تكن ثمرة من ثمرات الصراعات السياسية بل انها ارادة شعب حر.

واضاف قاسم نحن اليوم امام مسؤولية تاريخية والاستعراضات التي تقوم بها اميركا ومعها اسرائيل وبعض العرب ومن بينهم عرفات الخائن هذه الاستعراضات الهادفة الى اظهار ان الحل الشامل في طريقه الصحيح ولكن استعراضاتهم لم تنطل على احد بل تكشف مرة اخرى انحدارا في حقوق الشعب الفلسطيني.

وعن الوضع الداخلي اللبناني اعتبر قاسم ان لبنان لم يتحول الى بلد المؤسسات من هذه اللحظة ربما لا نزال امام مزرعة حقيقية وامام اقتسام الجبنة بين الزعامات السياسية.

كما احيا حزب الله في بلدة طيرفلسيه ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد عباس احمد حمودي باحتفال اقيم في حسينية البلدة تحدث فيه عضو المجلس السياسي في الحزب الشيخ خضر نور الدين فقال «ان المقاومة الاسلامية لا تحمل السلاح حبا في القتال انما تحمله لانها ملتزمة واجب الدفاع عن الارض والانسان والدين حتى دحر الاحتلال.

مذكرة جلب بحق المقدح
دعوة فلسطينية لوقف الملاحقة

دعا تحالف القوى الفلسطينية في لبنان إلى إلغاء مذكرات التحقيق والتوقيف الصادرة بحق منير المقدح، واعتبر النائب السابق بطرس حرب ان اجراءات النيابة العامة عمل مشكور لأنها تكرس مبدأ السيادة الوطنية. فيما تتفاعل القضية وسط علامات استفهام خصوصا من قبل سكان مخيم عين الحلوة، في حين عين القاضي عبد الله بيطار يوم غد موعدا للتحقيق مع المقدح وأصدر مذكرة جلب بحقه.

وأشار تحالف القوى الفلسطينية في بيان أصدره أمس، الى نفي المقدح لما ورد على لسانه في بعض وسائل الاعلام بحق الوزير نقولا فتوش من قدح وذم وتهديد بالقتل، وأهاب بالقضاء اللبناني إلغاء مذكرات التحقيق والتوقيف الصادرة عن النائب العام الاستئنافي المناوب في بيروت بحق المقدح.

اضاف: إن تحالف القوى الفلسطينية ومن موقع التزامه واحترامه للسيادة اللبنانية والقانون اللبناني ومن منطلق إدانته لأي رد سياسي يهبط عن مستوى اللياقة واحترام الإنسان في التخاطب، فإنه يتطلع الى تفهم السلطة اللبنانية ما عاناه الفلسطينيون من إهانات وإذلال وتجريح للكرامات وصلت الى حدود لا تحتمل.

ودعا التحالف الى تشريع حق الشعب الفلسطيني بالعمل والتنقل والحركة بحرية ودون قيود.

من جهته رأى الوزير والنائب السابق بطرس حرب أن ما أقدمت عليه النيابة العامة التمييزية بحق المقدح، يشكل عملا مشكورا إذ انه جاء ليكرس مبدأ السيادة الوطنية وسلطاتها على كل المقيمين على الأراضي اللبنانية، أياً كانوا بصرف النظر عن الصفة، والوظيفة التي يشغلون.

عين الحلوة

وكتب مراسل «السفير» في صيدا، ان تصريحات المقدح أثارت تساؤلات عديدة لدى فاعليات وسكان مخيم عين الحلوة، حيث استغرب البعض توقيت كلام المقدح برغم مرور الوقت على تصريحات الوزير فتوش، وبرغم بدء معالجة قرارات الوزير المر، فلماذا أعاد المقدح تحريك الأمر ولم يطلق تهديداته حين صدر تصريح الوزير فتوش؟

وتتساءل أوساط فاعلة في المخيم عن المستفيد من تأزيم الأوضاع بين الحكومة اللبنانية والفلسطينيين، وبخاصة سكان مخيم عين الحلوة. ولماذا هذا التوقيت الذي يشهد نهاية فصل توقيع صك التنازل عن فلسطين كقضية شعب وكيان.

ورأت المصادر الفلسطينية ان المقدح تسرع في تصريحه الأخير ولم يحسب حساباً للربح والخسارة.

وتتخوف الأوساط الفلسطينية من أن تنعكس قضية المقدح تضييقا على سكان مخيم عين الحلوة، وسط مخاوف هؤلاء من أن تؤدي التطورات من حصول نزاع مع القوى الأمنية اللبنانية، أو عودة الصراع المسلح الى أزقة المخيم.

وتدور على ألسنة أهالي المخيم أسئلة مثل «ماذا لو أصدر قاضي التحقيق عبد الله بيطار والنيابة العامة في بيروت قرارا يقضي باستدعاء منير المقدح للتحقيق (وهذا ما حصل بالفعل) فهل ستطبق عليه نصوص المواد ٥٧٤ - ٣٨٣ - ٣٨٨ وما تقتضيه من سنوات سجن؛

كما تدور تساؤلات حول ما سيفعله المقدح، هل سيلبي قرار الاستدعاء أم سيرفض ويعتصم داخل المخيم وهل ستطلب السلطات من الجيش اللبناني تنفيذ الاستدعاء بالقوة برغم استبعاد الكثيرين فكرة دخول الجيش الى المخيم خلال هذه الفترة؟

في هذا السياق تؤكد مصادر أمنية ان أشرطة تسجيل وصلت للجهات الأمنية في صيدا وبيروت وفيها النص الحرفي لتصريح المقدح بصوته. إلا أن هذه المصادر تستبعد كل التوقعات المتشائمة في هذه القضية، وتعتبر ان قضية المقدح تندرج في زاوية محددة وخاصة ومن هذه الزاوية ستجري معالجتها في ظل سيادة القانون.

المقدح

بدوره، أكد المقدح لـ«السفير» انه يطالب بنشر كل ما قاله في تصريحه بكافة التفاصيل لأن ما نشر نشر بشكل محرّف بقصد الإثارة والفتنة «وأنا لم أوجه أي تهديد مباشر بالقتل لأي وزير ولم أقل كلاما نابيا بحق أحد من الوزراء. والتصريح مسجل بصوتي وموجود لدى المعنيين وما عليهم سوى مراجعته للتأكد من اقوالي».

وتوقع المقدح صدور قرار ما عن النيابة العامة في بيروت نهار غد الأربعاء وقال: «لن أتكلم اليوم عن هذا الموضوع وعندما يصدر القرار سأتكلم وأعلن موقفي».

وردا على سؤال عما إذا كان سيخضع لاجراءات التحقيق، رفض الاجابة وقال: «عندما يصدر القرار سأتكلم».

بدء السنة القضائية وملفات مهمة تنتظر

بدأت امس السنة القضائية ١٩٩٥-١٩٩٦، وهي حافلة بالملفات الضخمة التي يحتاج بعضها الى حكم والبعض الآخر الى محاكمة او متابعة تحقيق او قرار اتهامي.

وأبرز الملفات امام المجلس العدلي تفجير كنيسة سيدة النجاة، وامام محكمة الجنايات قضية النائب يحيى شمص ورفاقه ومقتل الدكتور الياس الزايك. وامام المحققين العدليين محاولة اغتيال الوزير ميشال المر والرئيس الدكتور سليم الحص واغتيال كل من الرئيس بشير الجميل، الرئيس رينيه معوض والرئيس رشيد كرامي وادخال النفايات السامة الى لبنان، وامام محكمة التمييز اغتيال السفير الاميركي فرانسيس ميلوي، ومحكمة التمييز العسكرية محاولة اغتيال النائب مصطفى سعد.

الميقاتي عضواً في المجلس العالمي للدعوة

أعلن الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي والاغاثة الدكتور كامل الشريف، في ختام اعمال الدورة السابعة للمجلس التي عقدت في القاهرة، عن اختيار رئيس المجلس العلمي لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية في لبنان ورئيس جمعية الاصلاح الاسلامية الشيخ محمد رشيد الميقاتي عضوا دائما في المجلس العالمي.

والجدير ذكره ان المجلس هو اكبر هيئة اسلامية عالمية ويرأسها شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

نعمان يقدم اقتراح قانون لتنظيم القضاء
مجلس أعلى واسع الصلاحيات يرسخ الاستقلالية

اودع النائب الدكتور عصام نعمان قلم مجلس النواب، امس، اقتراح قانون لتنظيم السلطة القضائية، معتبراً ان القضاء عندنا ظل وظيفة ولم يرتق بعد الى مستوى سلطة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر مجلس النواب: ليس هناك من اقرار بمكان ومكانة لسلطة قضائية في الهرمية المتعارف عليها للسلطات العامة. وليس من اقرار بالقضاء كسلطة مستقلة في النصوص، وفي التشريعات المتعلقة بتنظيم القضاء العدلي والقضاء الاداري والقضاء المالي ليس ثمة ما يشير الى وجود سلطة قضائية مستقلة، ومعنى ذلك ان السلطة الاجرائية هي التي تتولى اقتراح تنظيم القضاء بوصفه مرفقاً او مؤسسة تابعة فحسب.

ولاحظ عدم وجود اقرار ايضاً بوجود سلطة قضائية مستقلة على صعيد الممارسة «ثم ان تعيين القضاة اصيلين ومتدرجين، يتم بناء على اقتراح وزير العدل، وحتى شكل ثوب القضاء يعين بقرار من وزير للعدل بعد استشارة، وليس موافقة، مجلس القضاء الاعلى.

وقال: ان القضاء وظيفة وليس سلطة لسببين:

الاول، سيطرة طاغية عبر التاريخ للسلطة الاجرائية (التنفيذية) على ما عداها. ولعل التاريخ السياسي، عندنا كما عند غيرنا، هو سجل صراع حاد وطويل لسلطة تشريعية، ثم لسلطة قضائية، تحاولان توكيد وجودهما واستقلالهما في مواجهة سلطة تنفيذية تريد ان تقود المجتمع بمفردها او ان تحتفظ لنفسها، على الاقل، بالكلمة الاخيرة في كل شأن من شؤون الحياة العامة.

الثاني، ندرة ملموسة في القضاة الافذاذ من طراز الابطال الرسوليين الذين يتوخون تغيير قواعد اللعبة وبناء تقاليد تاريخية جديدة ومتقدمة لسلطات ومؤسسات.

واوضح انه استعان في اقتراح القانون الذي قدمه باقتراح كان قد وضعه رئيس مجلس شورى الدولة، الفقيه والقاضي جوزف شاوول، «ولئن افتخر باقتباس بعض من المفاهيم والصيغ التي وضعها الرئيس شاوول، فاني خالفته الرأي في امور عدة، معتمداً آراء ومفاهيم مغايرة نابعة من خصوصية تجربتنا القضائية ومستنيراً بتجارب اخرى من عالمنا الاوسع، بالاضافة الى اجتهادات خاصة كونتها في هذا المجال».

تنظيم السلطة القضائية

وفي ما يأتي نص اقتراح قانون تنظيم السلطة القضائية كما قدمه النائب نعمان:

المادة ١: القضاء سلطة مستقلة عن اي سلطة اخرى، تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها وفق انظمة وضمانات للقضاة والمتقاضين ينص عليها القانون. ويباشر القضاء باسم الشعب اللبناني ولا يخضع القضاة إلا للقانون.

المادة ٢: ينشأ بموجب هذا القانون مجلس اعلى للسلطة القضائية يدعى «المجلس الاعلى للقضاء» يتولى بصورة عامة الاشراف على تسيير الهيئات القضائية القائمة (محاكم القضاء العدلي، مجلس شورى الدولة، ديوان المحاسبة)، واي مؤسسات قضائية اخرى تنشأ بقانون. وهو يمارس جميع الاختصاصات المناطة، بموجب النصوص النافذة، بكل من مجلس القضاء الاعلى ومكتب مجلس شورى الدولة ومجلس ديوان المحاسبة.

ويتولى المجلس الاعلى للقضاء، بصورة خاصة، المهام والصلاحيات الآتية:

أ- التنسيق بين مختلف الهيئات القضائية واتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها كافة.

ب- تعيين القضاة ونقلهم وانتدابهم وترفيعهم وتأديبهم وتحديد اختصاصاتهم ورواتبهم وتعويضاتهم واثوابهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد وفق احكام القانون.

ج- السهر على حسن سير العمل في المحاكم على اختلاف انواعها.

د- تأليف المجلس التأديبي للقضاة.

هـ- درس ملف اي قاض والطلب الى هيئة التفتيش القضائي اجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ التدابير المناسبة.

و- النظر في طلبات العفو الخاص بمختلف انواعها.

ز- ابداء الرأي في مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بالهيئات القضائية وتطويرها واقتراح: المشاريع والنصوص التي يراها مناسبة واحالتها على مجلس الوزراء.

ح- تعيين المساعدين القضائيين ونقلهم وانتدابهم وترفيعهم وتأديبهم وتحديد اختصاصاتهم ورواتبهم وتعويضاتهم واثوابهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد وفق احكام القانون.

ط- تعيين موعد العطلة القضائية ومدتها.

ي- قبول القضاة في منصب الشرف وفق احكام القانون.

المادة ٣: يتمتع المجلس الاعلى للقضاء بصفته ممثل احدى السلطات العامة واحد اشخاص القانون العام بالشخصية القانونية والاستقلال المالي والاداري ويمارس الصلاحيات المالية والادارية التي تتطلبها القوانين والانظمة بالوزير، وتكون لقراراته القوة التنفيذية للمراسيم.

ويفرد للمجلس الباب الرابع من الجزء الاول (قسم النفقات) من قانون الموازنة العامة ويعطى في سائر معاملات الدولة ومناسباتها الرسمية الاعتبار والرتبة والامتيازات الممنوحة لاشخاص السلطات العامة.

المادة ٤: تكون قرارات المجلس الاعلى للقضاء قابلة للطعن لعلة مخالفة القانون امام محكمة خاصة يشكلها المجلس مؤلفة من خمسة اعضاء وتتمثل فيها الهيئات القضائية الثلاث.

المادة ٥: مع مراعاة احكام المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ غير المخالفة لاحكام هذا القانون، يخضع جميع قضاة النيابات العامة لسلطة وزير العدل كما يخضعون لادارة رؤسائهم ومراقبتهم.

ولوزير العدل الحق في اعطاء قضاة النيابات العامة اوامر بالملاحقة وتوجيههم في تحريك دعوى الحق العام بموجب تعليمات خطية عند الاقتضاء.

المادة ٦: باستثناء المهام والصلاحيات المناطة بموجب هذا القانون بالمجلس الاعلى للقضاء تتولى وزارة العدل، بتكليف من المجلس تسيير المرافق والمصالح والخدمات الخاصة بالقضاء كما تكون صلة الوصل بين السلطة القضائية من جهة وكل من السلطة التشريعية والسلطة الاجرائية من جهة اخرى.

المادة ٧: يؤلف المجلس الاعلى للقضاء من خمسة عشر عضواً، عضوية خمسة منهم حكمية دائمة، وعضوية الباقين اختيارية بالانتخاب ومؤقتة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وذلك على الوجه الآتي:

(أ) الاعضاء الحكميون الدائمون:
- الرئيس الاول لمحكمة التمييز.
- رئيس مجلس شورى الدولة.
- رئيس ديوان المحاسبة.
- النائب العام لدى محكمة التمييز.
- رئيس هيئة التفتيش القضائي.

(ب) الاعضاء المنتخبون المؤقتون:
- رئيس غرفة في محكمة التمييز ينتخبه القضاة لدى محكمة التمييز والنيابة العامة التمييزية.
- مفوض حكومة او رئيس غرفة ينتخبه قضاة مجلس شورى الدولة.
- قاض مستشار ينتخبه قضاة مجلس شورى الدولة.
- مدع عام او رئيس غرفة ينتخبه قضاة ديوان المحاسبة.
- قاض مستشار ينتخبه قضاة ديوان المحاسبة.
- رئيس غرفة ينتخبه القضاة لدى محاكم الاستئناف والقضاة لدى وزارة العدل والقضاة لدى المحكمة العسكرية.
- مدع عام ينتخبه القضاة لدى النيابات العامة الاستئنافية.
- رئيس هيئة ينتخبه القضاة لدى هيئة القضايا وهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل والقضاة المنتدبون للتدريس في معهد الدروس القضائية.
- رئيس غرفة ابتدائية ينتخبه القضاة لدى المحاكم الابتدائية والقضاة المنفردون.
- قاضي تحقيق اول ينتخبه قضاة التحقيق.

المادة ٨: يتولى الرئيس الاول لمحكمة التمييز رئاسة المجلس الاعلى للقضاء. ويكون دورياً لمدة سنة نائباً للرئيس كل من رئيس مجلس شورى الدولة ورئيس ديوان المحاسبة. واذا تساوت الدرجة يسمى الاقدم في الوظيفة. واذا تساوت الاقدمية الاكبر سناً.

المادة ٩: يكون للمجلس الاعلى للقضاء امانة عامة يرأسها حكماً رئيس هيئة التفتيش القضائي ويلحق بها، بقرار من المجلس، عدد من المساعدين القضائيين وفق ما تقتضيه الحاجة.

المادة ١٠: عند خلو مركز الرئيس او تعذر حضوره يحل محله نائب الرئيس.

المادة ١١: يجري انتخاب الاعضاء المؤقتين للمجلس الاعلى للقضاء قبل شهر على الاكثر من تاريخ انتهاء ولايتهم وذلك في جلسة عامة يدعو اليها ويديرها رئيس المجلس او نائبه عند الاقتضاء بحضور سائر الاعضاء والقضاة الذين يؤلفون الجسم القضائي.

المادة ١٢: ينظم محضر بنتيجة الانتخاب يحفظ لدى الامانة العامة للمجلس الاعلى للقضاء وتبلغ نسخ عنه الى كل من مجلس النواب ومجلس الوزراء ووزارة العدل وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة ١٣: يقسم اعضاء المجلس الاعلى للقضاء بالثوب القضائي، اليمين امام رئيس الجمهورية بالصيغة الآتية:

«اقسم بالله العظيم بان اقوم بمهامي في المجلس الاعلى للقضاء بكل امانة واخلاص ونزاهة، وان احفظ سر المداولة، وان اتوخى في جميع اعمالي صون استقلال القضاء والمحافظة على كرامته وحسن سير العمل في هيئاته ومحاكمه».

المادة ١٤: يجتمع المجلس الاعلى للقضاء بناء على دعوة من رئيسه او من نائبه عند غيابه، او بناء على طلب يقدمه خمسة من اعضائه.

المادة ١٥: لوزير العدل ان يطلب بكتاب معلل انعقاد المجلس الاعلى للقضاء عندما تدعو الحاجة. واذا استجيب طلبه، فله الحق بان يحضر الاجتماع ويعرض وجهة نظره من دون ان يشترك في التقرير.

المادة ١٦: تبلغ الدعوة الى اجتماعات المجلس الاعلى للقضاء كي موضع جدول الاعمال بتصرف الاعضاء لدى الامانة العامة للمجلس قبل اربع وعشرين ساعة على الاقل من موعد الانعقاد.

المادة ١٧: لا يكون اجتماع المجلس الاعلى للقضاء صحيحاً الا بحضور ثمانية من اعضائه على الاقل، بينهم الرئيس او نائبه.

المادة ١٨: المداولة بين اعضاء المجلس الاعلى للقضاء سرية، ويلتزم الاعضاء الحفاظ على سريتها التزامهم سرية المذاكرة في الاحكام القضائية.

المادة ١٩: يتخذ المجلس الاعلى للقضاء قراراته وتوصياته باغلبية ثمانية اصوات على الاقل من مجموع عدد اعضائه.

المادة ٢٠: تنظم محاضر باجتماعات المجلس الاعلى للقضاء والقرارات المتخذة فيها وتدون تباعاً في سجل خاص مرقم وممهور بخاتم المجلس، يوقعها الرئيس والاعضاء وتحفظ لدى الامانة العامة للمجلس.

المادة ٢١: يضع المجلس الاعلى للقضاء نظامه الداخلي الذي يتضمن تنظيم عمله ومهام لجانه واجهزته وحفظ سجلاته ووثائقه وغيرها من الامور الاجرائية.

المادة ٢٢: يشكل المجلس الاعلى للقضاء مجلساً تأديبياً للقضاة مؤلفاً من خمسة اعضاء يكون من بينهم احد الرؤساء المذكورين في الفقرة (أ) من المادة الخامسة في هذا القانون، وتتمثل فيه الهيئات القضائية الثلاث المحددة في المادة الثانية السابقة الذكر.

يطبق المجلس التأديبي الاحكام ويعتمد الاجراءات المنصوص عليها في قانون القضاء العدلي (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ وتعديلاته).

المادة ٢٣: يضع المجلس الاعلى للقضاء، في مطلع كل سنة قضائية، تقريراً يتضمن عرضاً لاوضاع مختلف الهيئات القضائية ومحاكمها ولجانها واجهزتها وتقويماً لاعمالها وانجازاتها في السنة المنصرمة، وبياناً بالاقتراحات التشريعية والتنظيمية والادارية التي يراها موافقة لمصلحة السلطة القضائية، ويقوم بابلاغه الى كل من مجلس النواب ومجلس الوزراء وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة ٢٤: تلغى جميع الاحكام القانونية المخالفة او غير المتوافقة مع احكام هذا القانون على ان تبقى النصوص التنظيمية المتعلقة بالهيئات القضائية الثلاث المحددة في المادة الثانية السابقة الذكر سارية المفعول الى ان تصدر القوانين والانظمة التي تحدد دقائق تطبيق هذا القانون.

المادة ٢٥: يعمل بهذا القانون بعد شهر من نشره في الجريدة الرسمية.

وقد ارفق اقتراح القانون بالاسباب الموجبة.

أهالي حولا: لا أحد يهتم بمعاناتنا
ممارسات واعتقالات يومية وضغوط من كل نوع

المشاركون في المؤتمر الصحافي وجانب من الحضور (حسن عبد الله)

أثار اهالي بلدة حولا في الشريط المحتل الممارسات التي يتعرضون لها على يد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، خلال مؤتمر صحافي عقده ممثلون عنهم في دار نقابة الصحافة، وحضره النائب محمد فنيش، سعد الله مزرعاني وعدد من العلماء يتقدمهم إمام البلدة السيد حسان ياسين.

قدم للمؤتمر الدكتور عبد الله رزق ومن ثم القى نقيب الصحافة محمد بعلبكي كلمة ترحيبية تلاه الدكتور ايسر حجازي الذي تلا بيان الاهالي وفيه ان حولا تدفع منذ الاستعمار التركي الظالم، مروراً بالعهد الاستعماري الفرنسي ثمن الانتماء والولاء للوطن والعروبة، وتطرق الى الاعتداءات الإسرائيلية المتتالية على البلدة منذ العام ١٩٣٦ حين ارتكب العدو مذبحة ذهب ضحيتها ٩٠ شاباً.

وقال: ان ما يدفعنا اليوم لرفع صوتنا عالياً اكثر من اي وقت مضى، ليس استغرابنا لسلوك العدو وعملائه تجاه اهلنا، بل ذلك الاسلوب البشع والذي يتجاوز كل حد، ويضرب بعرض الحائط بكل الشرائع والقوانين الدولية. وما اعتقال ابنائنا واخواننا من قبل حثالة العملاء (كمسؤولي أمن عيترون وحولا) واقتيادهم الى عيترون واهانتهم امام اعين الناس، واجبارهم على القيام باعمال مذلة يندى لها جبين الانسانية، إلا شكلا من الممارسات اليومية للعدو وزبانيته من العملاء دون مبرر او مسوغ، انما للضغط على ابنائهم. وعلى الرغم من ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تحدثت عن عمليات التنكيل والاذلال، الا ان صوتاً واحداً لم يرتفع من المسؤولين، حتى ولو منددا. ومن دون ان يصدر اي موقف رسمي او يتخذ اي تدبير قانوني بحق اولئك العملاء الذين باعوا النفس للشيطان وباعوا الوطن بابخس الاثمان.

واوضح «ان الهستيريا التي اصابت العدو الاسرائيلي وعملائه جراء العمليات البطولية للمقاومة دفعته الى استخدام اليافعين من ابنائنا ليسيروا امام دورياته كمتاريس بشرية تحمي جنوده وترفع معنوياتهم المنهارة، والى منع المزارعين من جني محاصيلهم، وفرض منع التجول من السادسة مساء الى السادسة صباحاً، وحجز حرية المواطنين ومنع الكثيرين منهم من مغادرة البلدة حتى للعلاج. اضافة الى تسليط العملاء على كرامات اهلنا، ضغوطات وتحقيقات وارهاب دائم».

تابع: «حيال ما يجري على ارض حولا من ممارسات قمعية نتوجه عبر وسائل الاعلام الى المسؤولين داعين لاتخاذ موقف من هذه الممارسات وفضحها امام الهيئات الدولية والرأي العام العالمي، والعمل على تأمين متطلبات الصمود معيشياً وتنموياً للحؤول دون وقوع بعض ضعاف النفوس في فخ ترغيب العدو وترهيبه. ومن اجل تأمين مقومات التشبث بالارض والمجابهة والمقاومة».

واشار الى ان حولا تشكو كغيرها من قرى الشريط الاهمال المزمن والحرمان من ابسط مقومات العيش حتى شربة الماء، والنقص الهائل في الخدمات التي تشكل ضرورة انسانية حياتية واجتماعية وتنموية، وبهذه المقومات تصمد، ولها نقاوم.

ودعا الى رفع الصوت عالياً لاطلاق سراح المعتقلين من اهلنا في حولا وفي غيرها، ولوقف التعذيب ضدهم، ولرفع الضغوطات التي يحاول العدو بواسطتها اخضاعهم لمشيئته والتعامل معه، كما نطالب المنظمة الدولية للصليب الاحمر بالوقوف على حقيقة ما جرى ويجري داخل سجن الخيام والسجون الاخرى التي يقبع ابناؤنا في زنزاناتها، كي لا تتكرر قصة الشهيد المناضل حسين علي محمود الذي قضى تحت التعذيب وغيره الكثير من الشهداء، كما قضى الكثيرون نتيجة الامراض الخطيرة التي اصيبوا بها. ولفت الانتباه الى ان هناك ٤٥ شخصاً من ابناء البلدة ما زالوا معتقلين.

وقال: ان ارسال العدو وعملائه لوفود من اهلنا بقصد التهويل عليهم والضغط لإيقاف عمل المقاومة، هو امر مرفوض كل الرفض، والمقاومة كانت وستكون الرد الوحيد على الاحتلال وممارساته ولم ولن تكون السبب. فالمقاومة سببها الاحتلال وليست هي السبب. فليخرج العدو من ارضنا وهذا هو الحل الوحيد. وهنا نعلن دعمنا الثابت والمطلق لعمل المقاومة الباسلة ولشرعية هذا العمل حتى تتحرر الارض ويزول رجس الاحتلال وعملائه.

وطالب الدولة اللبنانية بموقف صريح حيال العملاء وذلك باصدار استنابات قضائية بحق الذين اساءوا لاهلنا وباعوا الوطن وارتضوا الخيانة العظمى سبيلا.

واكد الالتزام بالعمل لرفع المعاناة عن اهلنا وتقديم كل اشكال الدعم للصامدين واحتضان المبعدين، ورعاية المحررين من السجون الاسرائيلية لتسهيل انخراطهم في الحياة المدنية ومعالجة المرضى منهم والضغط للافراج عن المعتقلين بكافة السبل، ودعا كل المغرر بهم والمغلوب على امرهم من ابناء بلدتنا، للعودة الى الوطن فصدر الوطن يتسع لكل ابنائه وباب التوبة مفتوح امامهم، فليثوبوا الى رشدهم والى ضمائرهم قبل فوات الاوان.

محامو جعجع يرفضون مقابلته
«شروط الاختلاء به غير متوافرة»

اعتذر وكلاء الدفاع عن قائد القوات اللبنانية المنحلة سمير جعجع عن مقابلته بسبب عدم تمكينهم من الاختلاء به. فيما أوضح مصدر قضائي ان طريقة المواجهة المعتمدة قانوناً والتي كان محامو الدفاع يقبلون بها طوال جلسات المحاكمة في جريمة اغتيال المهندس داني شمعون لم تتغير في اي تفصيل، ولكن محامي الدفاع يرغبون ظروفاً للمواجهة مخالفة للقوانين ويستعملون احتجاجهم كوسيلة لعرقلة المجريات القضائية المتوقعة في المستقبل.

وجاء في بيان اصدره وكلاء الدفاع امس: «في ١٧/١/١٩٩٥ صدر المرسوم الرقم ٦٢٣٦ الذي شرعن امكنة التوقيف والحبس في وزارة الدفاع الوطني، بعد صراع طويل بين محامي الدفاع عن جعجع والسلطات العامة، طعناً في القرار الصادر عن وزير الدفاع الوطني الذي يقضي بإنشاء امكنة للحبس في تلك الوزارة. وقد اعتبر المرسوم المذكور قرار وزير الدفاع الوطني باطلاً بطلاناً والغاه منذ صدوره بقوله في المادة ٧٢ انه يسترد ذلك القرار».

اضاف الوكلاء: «وفي المرسوم ذاته تقول المادة بالحرف الواحد ما يأتي: «للمحامي أن يطلب زيارة موكله في اي يوم كان وتتم الزيارة وتحدد مدتها حسب طلب المحامي في المكان المخصص للاستقبال بحضور المكلف بالحراسة. ما لم يطلب السجين او وكيله عدم حضوره، فينسحب حكماً وفي هذه الحالة يجب أن تتم الزيارة ضمن اطار الحقل النظري للمكلف بالحراسة». وعليه فعندما يطلب من محامي الدفاع ان يحددوا وقت الزيارة بساعة، فيكون ذلك ارغاماً لهم بما يخالف منطوق هذه المادة. وما هو ابعد في المخالفة ان يترك القيمون على السجون في وزارة الدفاع الوطني حاجزاً من الزجاج بينهم وبين موكلهم ولا يسمح لهم حتى بالاقتراب من هذا الحاجز. اذ ان الحاجز المذكور يحول دون امكانية الاختلاء بشكل فاعل يمكن الموكل من البوح بكل ما لديه من معلومات ويحرم المحامين من إسداء نصائحهم القانونية والمنطقية له. وبالتالي لا يعود في الامكان القول ان حقوق الدفاع عن الدكتور جعجع قد امنت الامر الذي نرفعه الى المسؤولين عن حقوق الدفاع في الدولة اللبنانية وفي لجنة مراقبة احترام حقوق الانسان».

وختم الوكلاء: «وبالنتيجة، اننا نرجو حضرة المحقق العدلي الاستاذ جورج غنطوس ان لا يسمح بمتابعة التحقيق الا بعد تامين حق الدفاع عن الدكتور جعجع كاملاً وتنفيذ القرار الصادر عن المدعي العام التمييزي والمحقق العدلي بالترخيص للمحامين بالاختلاء بموكلهم بالمعنى الصحيح لهذا التعبير».

وكان وكلاء جعجع: النقيب عصام كرم، الدكتور ادمون نعيم، المحامي طوني ماريني قد استحصلوا امس على اذن من النيابة العامة التمييزية للاختلاء بجعجع مدة ساعة، تنفيذاً للقرار الصادر عن النائب العام التمييزي المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم والمحقق العدلي القاضي جورج غنطوس والمتضمن السماح لوكلاء جعجع بالاختلاء به مرتين لمدة ساعة في كل مرة.

مفقود



غادر الفتى يحيى عارف شعيب مواليد وادي فقرا قضاء بعلبك عام ١٩٧٦ منزل والديه في حي السلم صباح السبت الماضي ولم يعد. يرتدي بنطلونا نبيذي اللون وقميصا ليلكيا. ومن علاماته الفارقة وجود ابهامين في يده اليسرى. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر برج البراجنة.

كميسا بدلاً من شلومو حسون




كميسا (علي ضيا)

الشريط المحتل - «السفير»:

استبدلت قوات الاحتلال الاسرائيلي رئيس الشؤون المدنية السابق شلومو حسون الذي انهى مدة خدمته في الشريط المحتل بالعقيد شاؤول كميسا.

واقيم للعقيد حسون حفل وداعي في نادي المرج - القليعة بعد ظهر امس حضره قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي غيورا عينبار، قائد الميليشيا الحدودية انطوان لحد وحشد من اعضاء اللجان المدنية.

القى لحد كلمة اشاد فيها بحسون وقال: «لو كان لي اتصال مع الدولة اللبنانية لطالبت لك بجائزة على اعمالك في المنطقة».

يذكر ان حسون عمل في الشريط الحدودي المحتل مدة سبع سنوات كرئيس للشؤون المدنية وخمس سنوات كضابط في جيش الاحتلال.

ويعتبر العقيد كميسا السادس الذي يتولى هذا المركز في الشريط الحدودي منذ احتلاله من قبل الجيش الاسرائيلي.

مواقف تستنكر «القضم» الإسرائيلي
مطالبة برفع شكوى لمجلس الأمن

توالت ردود الفعل المستنكرة لقيام اسرائيل باقتطاع اراض تابعة للوقف الماروني في الشريط الحدودي، وفي هذا الاطار رأت كتلة الانقاذ والتغيير ان الخطوة الإسرائيلية هي منتهى التحدي والخطورة، اذ انها تشكل اعتداء صارخاً على سيادة لبنان وسلامة اراضيه وقد تكون تذكيرا على تصميم اسرائيل على تغيير معالم حدود لبنان الجنوبية المعترف بها دوليا، واهابت الكتلة بالحكومة أن لا تستهين بهذا الاجراء العدواني الجديد وان تنظر في تقديم شكوى الى مجلس الامن وضعا للأمور في نصابها.

● وطالب النائب عماد جابر في تصريح له امس بإثارة قضية اقتطاع اسرائيل للأراضي اللبنانية التي تعود للوقف الماروني في الشريط المحتل والطلب من مجلس الامن عقد جلسة لإثارة الموضوع لأن ارضنا لم تعد مستباحة لاسرائيل.

● ورأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين «ان الاعتداء الاسرائيلي على الاراضي العائدة الى الاوقاف المارونية هو اعتداء على كل لبنان».

واكد تضامنه مع البطريركية المارونية مشددا على «وجوب احترام حدود لبنان الدولية وعدم الخضوع الى اي تسويات».

● ولاحظ الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ في بيان له ان اسرائيل عندما تغتصب أرضا لا تفرق بين أرض تملكها طائفة مارونية او مسلمة أو غيرها، بل تغتصب الارض التي تعد فرصة لاغتصابها. والاهم من كل ذلك، انها تضم ارضا جديدة الى ارضها المغتصبة.

وتابع الحزب: وما يستوقفنا فعلا هو الذهنية التي يعالج بها مثل هذا الاغتصاب. لأن هذا الاغتصاب هو في الحقيقة لا يتناول ارض مطرانية صور المارونية، بل يتناول ارضا لبنانية، هي ملك للبنان هي جزء من ارضنا القومية والوطنية. وليس معنيا بها من يملكها بل المعني بها السلطات اللبنانية كافة. ومن المعيب ان تترك مطرانية الموارنة في صور وحيدة للمطالبة بها، ويؤسفنا اننا لم نسمع اي صوت رسمي يطالب المحافل الدولية بهذه الارض وبغيرها من الاراضي التي تغتصب بعمليات شبه اسبوعية.

● وندد عضو المكتب السياسي لحركة «امل» خليل حمدان بإقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي على قضم اراضي وقف المطرانية المارونية في الجنوب، وقال «ان عملية القضم الإسرائيلي ليست جديدة وتأتي لتؤكد من جديد على اطماع اسرائيل التي تستهدف البشر والحجر ولتؤكد ايضا على انه لا يوجد في لبنان مكان في مأمن عن مطامع اسرائيل».

● واعتبر المؤتمر الشعبي اللبناني ان اقتطاع هذه الاراضي هو اعلان اسرائيلي مفتوح، بان العداء الصهيوني لا يميز بين العرب، لا في دينهم ولا في طوائفهم وأراضيهم، الأمر الذي يفرض على كل عربي ان يعي ان اسرائيل عدو له وان لا ضمانة لعربي الا تعاونه مع اخيه العربي ضد العدو الصهيوني، وطالب الدولة بأن لا تبقى صامتة تجاه هذا العدوان.

هكذا من الأصل

الرئيس بري وشؤون الرياضة في ندوة نادي التضامن صور

تطرق رئيس مجلس النواب نبيه بري الى شؤون الرياضة في الندوة التي تحدث فيها السبت الفائت ونظمها نادي التضامن صور.

ومما قاله:

تعيش الرياضة اللبنانية مجموعة من المشكلات الأساسية التي تعيق تطور نموها الى الأفضل، ويمكن تلخيص هذه المشكلات على الشكل التالي:

ـ ركاكة الهيكلية الادارية القائمة وعدم قدرتها على مواكبة الوضع الرياضي، ومرامر يعود الى جمودها في القوانين التي انطلقت فيها منذ الستينات وعدم تطورها.

ـ غياب شبه كامل للكادرات الادارية الشابة القادرة على نيل الفرصة ولعب أدوار فاعلة في الحياة الرياضية.

ـ وجود كم هائل من الأندية المرخصة (١١٩٨ جمعية رياضية) يتوزع على مختلف المناطق اللبنانية في انعكاس جلي لحسوبيات سياسية وطائفية ومناطقية واقتصادية. علما ان ٥١٣ جمعية منها مرخصة على الورق فقط، وغير منتسبة الى أي اتحاد.

وقد أفرز ذلك أن الأندية المنضمة الى اتحادات وعددها ٦٨٥ جمعية انقسمت الى قسمين فاعل وغير فاعل.

فأما الفاعل. فهو الذي يمارس نشاطه الرياضي بكل دقة وموضوعية، وهو الأقلية. وأما وغير الفاعل. فهو الذي يمارس الرياضة قولاً. ولا يبرز على السطح إلا في أوقات الانتخابات وهو الأكثرية. ونتج عن الحرب وسنيها، وضعف الدولة (التي رخصت أصلا لهذه الأندية).

ـ الغياب المطلق للمنشآت الرياضية في كافة المناطق باستثناء بعض المبادرات الفردية في بعض المناطق.

وعن التطوير عرض بري الأمور التالية:

ـ إجراء مسح ميداني لكافة الأندية.

ـ إعداد هيكلية جديدة للمديرية العامة للشباب والرياضة.

ـ إعداد قوانين جديدة للرياضة اللبنانية تجري دراستها على نار حامية.

لذلك، قامت الحكومة اللبنانية بإطلاق مشروع إعادة إعمار المدينة الرياضية في بيروت وهو قطع شوطا مهما.

وتنتظر المديرية العامة للشباب والرياضة موافقة الحكومة على تمويل بناء مدينة رياضية مصغرة في مدينة صور في الجنوب كخطوة على طريق إقامة مجمعات رياضية مصغرة في المدن كافة.

ـ إعادة فتح دار المعلمين الرياضيين.

ـ إقامة المنشآت في المدارس الرسمية.

ـ اعتماد الرياضة كعلامة في الامتحانات الرسمية.

البطولات العربية بكرة القدم

الدوري السوري ينطلق الخميس

دمشق ـ مأمون جبيلي

من المنتظر ان تبدأ بعد غد الخميس عجلة الدوري السوري بكرة القدم بالدوران من جديد وذلك لموسم ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ وسيشارك في الدوري الجديد ١٤ فريقاً لاول مرة وفي مقدمهم فريق الجيش العائد بعد غياب دام ٨ سنوات. وسيطبق في خلاله قانون الاتحاد الدولي بمنح ثلاث نقاط للفريق الفائز ونقطة واحدة للتعادل، على ان يلغى نظام الموسم الفائت القاضي بمنح الفائز خمس نقاط والمتعادل نقطتين.

ففي دمشق سيتبارى العائدان بردى والمجد بعد غياب دام ٢٠ سنةلبردى وعامين للمجد. واكد مدرب المجد «اديب عسكري» ان تخطيطاته تقضي بعدم الرجوع الى الوراء وعدم العودة الى الدرجة الثانية مرة اخرى.

فيما تمنى مدرب بردى جوزيف ابراهيم ان يبقى فريقه في الدرجة الاولى.

وفي جبلة: يلتقي ثالث الدوري «جبلة» مع الوحدة الدمشقي بعد ظهر الخميس، في لقاء ترجح فيه كفة الاول لانه صاحب الارض والجمهور، وسيخوض جبلة مباراته بغياب علي موسى (المنتقل الى الهومنمن اللبناني)، والحارس مالك الشكومي (المنتقل الى فريق تشرين). فيما يخوضها فريق الوحدة بغياب هدافه عساف خليفة (المنتقل الى فريق النجمة اللبناني) وسيعتمد مدرب الفريق نزار محروس على مجموعة من الشباب والوجوه الواعدة.

وستقام الجمعة اربع مباريات في مقدمها لقاء فريقي العاصمة «الجيش والشرطة» الذي يتسم عادة بالقوة والاثارة والندية. وكان آخر لقاء بينهما جرى في موسم ٨٦ ـ ٨٧ وانتهى لصالح الشرطة ٢ ـ ١.

وعلى ملعب الأسد في اللاذقية، يلتقي الجاران «تشرين وحطين» في لقاء لا يخلو من الاثارة والحساسية، وكان مدرب تشرين عبد القادر كردغلي وعد جماهير النادي بالفوز ببطولة الموسم الحالي اذا نجح في تخطي عقبة «حطين». علماً ان اللقاء الاخير بين الفريقين اسفر عن فوز حطين (٣ ـ صفر).

● وفي حلب يستضيف الحرية فريق الفتوة سفير «دير الزور» الذي افلت باعجوبة من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية. وتبدو كفة الفريق الحلبي ارجح لانه صاحب الضيافة على الرغم من تصريحات مدرب الفتوة وليد مهيدي بعدم خوض الدوري الجديد «كضيوف شرف».

● وفي القامشلي، يواجه الجهاد ضيفه «شرطة حلب» الصاعد حديثاً الى مصاف الدرجة الاولى، وبالتأكيد فان جمهور الجهاد سيطالب فريقه بالفوز رغم ان مدربه موسى شماس اعلن ان وضع فريقه ليس في مستوى الطموح بسبب غياب بعض لاعبيه الاساسيين.

وكانت الفرق السورية اجرت عدة مباريات ودية استعداداً للدوري الجديد واسفرت عن فوز تشرين على شرطة حلب (١ ـ صفر). والكرامة على المجد (١ ـ صفر)، وشرطة حلب على حطين (١ ـ صفر)، وتعادل الجيش مع الحرية من دون اصابات، وتشرين مع الفتوة (١ ـ ١).

بقي ان نشير الى ان بطل الدوري للموسم الفائت «فريق الاتحاد الحلبي» سيغيب عن الاسبوع الاول لانشغاله ببطولة الاندية العربية في تونس، كما سيغيب الكرامة كونه غريم الاتحاد في المباراة الاولى.

المغرب

فاز اولمبيك خريبكة على الاتحاد البيضاوي ٢ ـ ١ في المرحلة الرابعة من بطولة المغرب لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز الرياضي ساله على اتحاد طنجة (٣ ـ ١) وسيدي قاسم على الجديدة (٣ ـ ٢) والنهضة السطاتي على شباب المحمدية (٢ ـ ١).

وتعادل الرجاء البيضاوي مع مكناس (١ ـ ١) والكوكب المراكشي مع الوداد البيضاوي صفر ـ صفر والوجدة مع الجيش الملكي المغربي صفر ـ صفر ايضاً.

بين المكاتب والملاعب

مصير النقل التلفزيوني يتقرر بصورة نهائية اليوم؟

تجددت الاتصالات بين اتحاد كرة القدم وشركة (N.T.V) بخصوص النقل التلفزيوني. ومن المنتظر ان تتضح الصورة النهائية للاتفاق، سلبا او إيجابا بين اليوم والغد (...)

تلفزيون المنار ما زال منفرداً بتصوير المباريات

للأسبوع الثاني على التوالي، استقطب تلفزيون المنار عبر برنامج «غول» الذي يعده الزميل خليل القلا ويقدمه الزميل حسين ياسين، جمهور كرة القدم وحده من دون اي منافسة، حيث لم تتقدم الى الآن اي شركة اخرى بطلب تصوير المباريات وإعداد البرامج عنها.

«الإصابة الذهبية» ستعتمد في مباراة الأنصار مع الشباب

يصل فريق الشباب الإماراتي الى بيروت يوم الجمعة المقبل للقاء فريق الأنصار يوم الأحد في ٨ الحالي على ملعب جمال عبد الناصر، في مباراة الإياب لتصفيات كأس الأندية الأسيوية البطلة.

وحسب نظام مسابقات الإتحاد الأسيوي، ستعتمد «الإصابة الذهبية» في حال فاز الأنصار (٢ ـ ١) حيث يتعادل الفريقان في عدد الإصابات، ما يعني لعب وقت اضافي، ينتهي فور تسجيل احد الفريقين اصابة.

أما إذا استمر التعادل فسيتم اللجوء الى ضربات الترجيح.

تجدر الإشارة الى ان الفوز (١ ـ صفر) يكفي الأنصار للتأهل الى الدور الثاني.

ماك يتغاضى عن مباراة البرج في تدريب النجمة الأخير

ذكرت مصادر مقربة من المدير الفني لفريق النجمة الهولندي يان ماك، انه لم يتطرق في حديثه الى اللاعبين خلال التمرين امس، الى احداث المباراة الاخيرة مع البرج.

يذكر ان ماك تعرض لانتقادات من جانب الجمهور النجماوي والصحف المحلية، بسبب اعتماده في الشوط الثاني من المباراة على الخطة الدفاعية.. التي تسببت بدخول إصابة التعادل في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

عودة ابو النصر وحمود الى تمارين النجمة

عاد لاعب وسط فريق النجمة رائد ابو النصر الى التمارين بعد شفائه من الالتهابات التي أصابت قدمه اليسرى مطلع الاسبوع الماضي وجعلته يغيب قسريا عن مباراة فريقه مع البرج التي انتهت بتعادل الفريقين (١ ـ ١).

كذلك عاد مهاجم الفريق محمود حمود بعد شفائه من الأوجاع التي احس بها قبل بداية البطولة وتبين انها اوجاع عابرة لا غير.

رئيس الأهلي صربيا ينفي وجود خلافات؟

نفى رئيس نادي الأهلي صربيا فضل الله الشامي الملقب «بالسيكاء» وجود اي خلافات في ناديه، بعد اجراء الانتخابات الأخيرة.

وجاء النفي ردا على ما ورد في «السفير الرياضي» الاسبوع الفائت من خلال التعليق على مباراة الفريق مع الأنصار.

وقال «السيكاء»: اننا ندرك ان في الرياضة ربحاً وخسارة. وندرك ايضا ان الخلافات السابقة التي عصفت في النادي وأوصلته الى حافة الشطب جعلت فترة إعداد الفريق قصيرة. كما أن مباراتنا الأولى كانت ضد بطل لبنان. واننا إذ نتمنى الربح دائماً ونسعى له، لا نتهاوى أمام الخسارة، بل نعتبرها حافزاً لمزيد من العطاء. واي موقف غير هذا يفقد الرياضة هدفها ومعناها الأصيل.

اضاف: اننا نفتخر باننا لجنة من ابناء النادي لا مصالح شخصية لنا، ولولانا لما كان الفريق الآن مادة إخبارية لوسائل الاعلام. واننا اذ نتفهم حاجة الجريدة الى الأخبار، نتمنى عليكم وعلى وسائل الإعلام الأخرى استقاء أخباركم من مصادرها الأصيلة. والتأكد منها قبل نشرها كي لا تسيء الكلمة حيث يجب ان تبلسم.

اتحاد الكيك بوكسينغ يرد على «مهزلة» محمد علي جمعة

جاءنا من اتحاد الكيك بوكسينغ ما يلي:

طالعتنا بعض الصحف وعن لسان المدرب محمد جمعة في إطار عرض ملابسات وظروف انسحابه من المباراة التي اقيمت مع بطل العالم داريل هانيغن تحت البند رقم ٣ الذي جاء فيه (صحيح انه كان يفترض بالاتحاد تقديم هذا القانون لكن يبدو انه غير متوفر لدى الاتحاد... لكن الجهاز التحكيمي الذي عينه الاتحاد اراد تكريم هانيغن باعتماد الشروط التي قالها هانيغن شفهيا ولم يكن امامي خيار الا القبول...).

لذلك توضح الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ سافات ما يلي:

١ ـ انه لم يكن لها اي علاقة مباشرة في تنظيم وإقامة هذا اللقاء سوى انها وافقت على إقامته بعد حصول نادي (بي ام اي) ممثلاً برئيسه المدرب محمد جمعة على موافقة مدير عام الشباب والرياضة الخطية.

٢ ـ ان قانون التحكيم الذي اعتمد اثناء المباريات التي جرت هو نفسه الذي اتفق عليه بين بطل العالم داريل هانيغن والبطل اللبناني محمد جمعة في اجتماع عقد بينهما مساء الخميس ٩/٢١ بحضور بعض اعضاء اللجنة المنظمة ثم تبعه اجتماع عقد ظهر الجمعة ٩/٢٢ قبل بدء المؤتمر الصحافي في اوتيل وينر هاوس بحضور بعض الصحافيين الكرام، وقد ناقش فيه الحكم الدولي عبد الرحمن الريس البطلين ببنود القانون الذي اتفقا على اعتماده في المباريات.

٣ ـ اما بالنسبة الى جهاز التحكيم الذي قاد المباراتين فقد عين بناءً على طلب خطي بأسماء الحكم والقضاة قدم الى الاتحاد اللبناني من قبل اللجنة المنظمة للقاء وبإمضاء الاستاذ جمعة وليس الاتحاد الذي عين هذا الجهاز.

البطولة العربية للفردي بالتنس

نتيجة لافتة للبنانية ليندا سميرا خروج زحلان وكحيل من ربع النهائي

الجزائرية بوشابو

المصرية توفيق

حققت اللبنانية ليندا سميرا المصنفة رقم ٣ في البطولة نتيجة جيدة بفوزها على الجزائرية نبيلة بوشابو في الدور ربع النهائي من بطولة السيدات العربية الثامنة في التنس التي تجري على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وعند الرجال اخفق توفيق زحلان وابراهيم كحيل في التأهل الى الدور نصف النهائي بعد خسارتهما امس امام القطري سلطان خلفان والسوري ربيع ابو حسون.

وتقام اليوم مباريات الدور نصف النهائي للرجال والسيدات ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر على ان تختتم البطولة غداً الاربعاء.

وهنا النتائج المسجلة أمس الاثنين:

الرجال

* الدور الثاني:

فاز المصري عمرو غنيم على السعودي عثمان صالح (٦ ـ ٤.٦ ـ ٢) والجزائري محمودي نور الدين على الكويتي ايمن الاشوك (٦ ـ ٤.٦ ـ ٣) والقطري سلطان خلفان على اللبناني سعيد كرم (٦ ـ ٤.٦ ـ ٣) واللبناني توفيق زحلان على السوري ليث سليم (٦ ـ ٤.٦ ـ ١) والسوري ربيع ابو حسون على اللبناني ادوني ابو نعوم (٦ ـ ٤.٦ ـ ٤) والمصري جهاد الديب على القطري ناصر الخليفي (٦ ـ ٢.٦ ـ ٢) والجزائري حمر العين عبد الحق على اللبناني رشيد كنعان (٦ ـ ١.٦ ـ ٢) واللبناني ابراهيم كحيل على الليبي خالد الزنكولي (٦ ـ ٤.٦ ـ ٤) والمصري جهاد الديب على الكويتي حسين الاشوك (٧ ـ ٥.٦ ـ ٢).

* الدور ربع النهائي:

فاز المصري عمرو غنيم على الجزائري محمود نور الدين (٦ ـ ٢.٦ ـ ٣) والسوري ربيع ابو حسون على اللبناني ابراهيم كحيل (٦ ـ ٤.٦ ـ ١) والقطري سلطان خلفان على اللبناني توفيق زحلان (٦ ـ ٢.٦ ـ ١).

السيدات

* الدور ربع النهائي:

فازت الجزائرية وردة بوشابو على اللبنانية ناهيا ابو خليل حنا بالتغيب واللبنانية ليندا سميرا على الجزائرية نبيلة بوشابو (٦ ـ ٣.٦ ـ صفر) والمصرية شهيرة توفيق على اللبنانية سوزان السيد (٧ ـ ٥.٦ ـ ٢).

برنامج اليوم

وتقام اليوم الثلاثاء مباريات الدور نصف النهائي للفردي لفئتي الرجال والسيدات حسب البرنامج الآتي:

* السيدات:

الساعة ١١.٠٠ ـ المصرية شهيرة توفيق × اللبنانية ليندا سميرا.

ـ المصرية مروة علواني × الجزائرية وردة بوشابو.

* الرجال:

ربع نهائي: الساعة ٩.٠٠ ـ الجزائري حمر العين عبد الحق × المصري جهاد الديب.

نصف نهائي: الساعة ١.٠٠ ـ المصري عمرو غنيم × القطري سلطان خلفان.

الساعة ٣.٠٠ السوري ربيع ابو حسون × الفائز من مباراة عبد الحق والديب.

ترشيح حداد لرئاسة الاتحاد العربي

قرر الاتحاد اللبناني للتنس ترشيح رئيسه رياض حداد لعضوية الاتحاد العربي للتنس الذي يعقد جمعيته العمومية في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء في قاعة المؤتمرات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

بطولة بيروت للتنس بضيافة نادي النهضة

عقدت اللجنة المنظمة لبطولة بيروت المفتوحة بالتنس والمؤلفة من اللجنة الفنية لنادي النهضة الرياضية بالاشتراك مع اللجنة الفنية للاتحاد اللبناني للتنس مؤتمرا صحافيا بمناسبة تنظيم بطولة بيروت الثانية التي ينظمها النادي بين ٥ و١٤ تشرين الأول بعد توقفه القسري بسبب الدمار الشامل لمنشآته نتيجة الأحداث الأخيرة في لبنان. وستتولى لجنة من النادي ومن الاتحاد الاشراف على البطولة، وقد عينت أمين عام النادي عدنان مطر حكما رئيسيا وسمير سرسق مساعدا له.

ومن ناحية التحكيم فقد تمّ الاتفاق مع الحكم روي جاموس لتأمين طاقم الحكمين الاتحاديين المجازين لادارة المباريات. وستوزع الكؤوس الفضية الثمينة على الفائزين والفائزات وكذلك على اللاعب واللاعبة اللذين يظهران الروح الرياضية المميزة خلال المباريات. بالاضافة الى جوائز مالية تقدر بثلاثة آلاف دولار أميركي على اللاعبين واللاعبات الذين يصلون الى المراحل الأخيرة من مباريات فردي الرجال وفردي السيدات.

كأس باسل الأسد بالكيك بوكسينغ

لقاء بين أبطال لبنان وسوريا

عكار ـ «السفير»:

رعت نقابة محترفي الرياضة القتالية في لبنان مباريات في لعبة الكيك بوكسينغ على كأس «باسل الأسد»، التي نظمها البطل الدولي فادي طراف بين الفريق اللبناني وأبطال سوريا وفلسطين وذلك على ملعب التليل في عكار.

حضر اللقاء الوزير السابق النائب حسن عز الدين والمطران بولس بندلي ورئيس اتحاد نقابة محترفي الرياضة القتالية في لبنان اسعد سرور ورئيس اللجنة الوطنية السورية للكيك بوكسينغ مأمون حامد ورئيس الاتحاد الفلسطيني للعبة الدكتور محمد داود ومدرب منتخب الشرطة السورية البطل العالمي فهد نجار.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الشهيد باسل الأسد، ثم النشيد الوطني الفلسطيني فالسوري فاللبناني.

ثم كانت كلمة تعريفية للزميل منذر سرعيني، وتلاه جرجس عوض باسم النادي المنظم بكلمة اكد فيها «ان هذه الكأس تحمل معاني البطولة والفروسية والقيم العربية الفضلى، والنموذج والمثال للشباب العربي في تألقه ووعيه وثقافته، وهي وفاء من شعبنا ورياضيينا لبطل سوريا وحافظ لبنان والأمة العربية الرئيس حافظ الأسد.

ثم تحدث النائب عز الدين داعياً الدولة الى «ان تولي العناية اللازمة للرياضة والرياضيين لأن العناية بالشباب هي العناية بالوطن والمستقبل».

أشرف على المباريات لجنة مؤلفة من الحكمين الدوليين محمد حمود وحسان غضبان، والحكام الاتحاديين: اياد البناء، غالب الجردي، وليد عبد الله، ووليد اشقر والحكم السوري مأمون حامد والفلسطيني جمال شريدة.

وهنا أسماء اللاعبين الفائزين:

فاز عبد الحميد اسرائيل (لبنان) على حسام مرديني (سوريا)، فهد نجار (سوريا) على فادي المصري (فلسطين). وامجد مراد (لبنان) على محمد يوسف (سوريا) وعلي سويد (لبنان) على عمر كيماوي (سوريا) واياد الشعار (لبنان) على محمد ادروس (فلسطين) وخالد الحسين (سوريا) على خالد الزعبي (لبنان) وبلال سليمان (فلسطين) على محمد الزين (لبنان) ووائل قيس (لبنان) على نورس شخاشيرو (سوريا) وحسام طالب (فلسطين) على محمد مصطفى (سوريا) وهاني شحادة (لبنان) على محمد بطارخ (سوريا) ورائد ديب (لبنان) على سليم الخطيب (فلسطين) وربيع المصري (لبنان) على ماجد شربياتي (سوريا).

وفي نهاية المباريات سلم النائب عز الدين البطل الدولي فادي طراف كأس الشهيد باسل الأسد عن الفريق اللبناني الذي حل أول في الدورة.

كما تسلم مأمون حامد كأس الفريق السوري الذي حل ثانياً، وتسلم د. محمد داود كأس الفريق الفلسطيني الذي حل ثالثا.

البطولة العربية العسكرية الثالثة للضاحية

الفردي للمغرب والفرق لسوريا

عباس يسلم الفريق السوري كأس البطولة

كتب حسن الجندي

أحرز المغرب بطولة الفردي وسوريا بطولة الفرق، في البطولة العربية الثالثة للضاحية العسكرية التي استضافها لبنان واختتمت امس بمشاركة ستة بلدان هي سوريا وفلسطين والامارات والمغرب والسودان بالإضافة الى لبنان.

حضر السباق العميد الركن ابراهيم عباس ممثلاً راعي البطولة قائد الجيش العماد اميل لحود وممثل الجامعة العربية د. سامي كاشور ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي العسكري العميد السوري محمد غازي السمكري ورؤساء الوفود المشاركة وضباط قادة ومسؤولون رياضيون وإعلاميون وجمهور غفير من المواطنين.

وقد اعطى العميد الركن عباس اشارة البدء، حيث انطلق السباق من امام النادي العسكري ـ المنارة، الى عين المريسة ذهاباً واياباً مرتين، وتبلغ مسافته ٨ كلم.

وتكون فريق كل بلد مشارك من ستة عدائين ويقتضي نظام الضاحية العسكري لن يركض المتسابق بثياب الميدان العسكرية، معتمراً الخوذة ومتابطاً البندقية.

الترتيب الفردي

وكان اول الواصلين امام منصة الشرف، حيث خط النهاية، العريف المغربي عبد المجيد السباعي مسجلاً (٩٠.٢٦) دقيقة، تلاه مواطنه الجندي عبد الغفور محاسب (٢٤.٢٦) وثالثا السوري المجند حسين فصيح (٢٦.٢٦).

الترتيب الفرقي

ثم اعلنت اللجنة المنظمة ترتيب الفرق الثلاثة الفائزة، حيث احتل فريق سوريا المركز الاول وفريق المغرب المركز الثاني وفريق لبنان المركز الثالث.

وقدم كل من: عباس وكاشور والسمكري الكؤوس الفضية للفرق الفائزة، ثم الميداليات الذهبية لافراد الفريق الاول والميداليات الفضية لافراد الفريق الثاني والميداليات البرونزية لافراد الفريق الثالث.

وختاماً، القى الدكتور كاشور كلمة شكر فيها قيادة الجيش اللبناني على حسن التنظيم وكرم الضيافة، ومنا للفائزين، ثم أقيم حفل كوكتيل في مقصف النادي العسكري.

وقد سألت «السفير» ممثل جامعة الدول العربية الدكتور كاشور عن نشاطات الاتحاد الرياضي العربي العسكري فقال:

«اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد امس الاول، برئاسة رئيسه العقيد الركن محمد غازي السمكري وبحضور الأعضاء وقرر إقامة دورة إعداد وتدريب في الخماسي العسكري التي تتضمن، سباقات الضاحية والسباحة والحواجز والرماية ورمي القنابل وذلك لمدة عشرة ايام حيث تستضيفها الجمهورية العربية السورية خلال كانون الاول المقبل.

كما قرر اقامة دورة في الخماسي العسكري خلال حزيران المقبل وتقدمت سوريا بإقامتها. وإقامة البطولة العسكرية الاولى بالكرة الطائرة عام ١٩٩٦ وتقدم لبنان بتنظيمها. وطلبت الامارات العربية المتحدة تنظيم البطولة العسكرية الثالثة بالرماية، والسودان بتنظيم بطولة الضاحية الرابعة.

اضاف د. كاشور ان الجمعية العمومية للاتحاد ستعقد خلال آذار المقبل في مقر جامعة الدول العربية حيث سينتخب المكتب التنفيذي الجديد واللجنة الفنية وتثبت البطولات المقررة.

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

الأهلي يجد نفسه ويهزم النصر الإماراتي الأفريقي يغلب الاتحاد الحلبي ويتصدر

فاز الأهلي المصري على الإماراتي (٣ ـ ١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس على ملعب المنزه الاولمبي في العاصمة التونسية في المسابقة السادسة للاندية العربية لابطال الكؤوس (المجموعة الثانية) بعد عرض بارد خصوصا من الجانب الإماراتي.

ورفع الاهلي حامل اللقب رصيده الى ٤ نقاط من مباراتين وسبق ان تعادل والرياض السعودي (٢ ـ ٢)، في حين بقي رصيد النصر صفرا وهو الذي خسر لقاءه الاول امام الافريقي التونسي ١ ـ ٢.

وتضاءل امل الاهلي في حجز بطاقته الى الدور نصف النهائي وإن كان لا يزال يؤمل منه تقديم عروض تتناسب وسمعته.

أما النصر فلن يعرف معنى النصر، اقله عربياً، بوجود البرازيليين المرتزقين مارتشيلو وفلافيو اللذين كانا ضيوف شرف. ولو منحت الفرصة للاعبين محليين لكانت المرارة اقل. واللافت ان عنصر الدعم البرازيلي الثالث هو لويس كارلوس بقي على مقعد الاحتياطيين حتى الدقيقة ٨٢ من دون ان يعرف احد تسعيرة الجلوس على الدكة.

وتجدر الاشارة الى ان البرازيليين سيتوجهون الى بلدهم بعد الدورة العربية مباشرة لأن مهمتهم انحصرت بها ومن غير المسموح لأي اجنبي حتى الساعة المشاركة في اي مسابقة إماراتية او خليجية.

ولا يمكن للنصر ان يذوق طعم النصر ابدا اذا اصر لاعبوه على تسديد كل كرة تسنح لهم امام مرمى الفريق المنافس خارج الخشبات الثلاث. ويستوي الامر اذا كان القائمان والعارضة من معدن لا من خشب. والفرص الست في الشوط الاول سددها «عمال على بطال» في الميمنة والميسرة وفي المدرجات محمد علي كسلا وخالد اسماعيل وعيسى عبيد. ولم يلمس الحارس المصري احمد شوبير الكرة الا عندما كان يؤدي ركلة المرمى. وهو لم ينزعج بالطبع خلافا لما كان عليه امام الرياض.

وليس معقولا ان يعول النصر دائما في التسجيل على حارس من طراز حارسه الافريقي الذي تركه كرة خالد اسماعيل من تحت جذعه ليسجل الإصابة النصراوية الوحيدة في مباراتين.

اهلاوياً، شارك رضا عبد العال في خط الوسط منذ البداية. وكما برز بتسريحته العصرية، برز ايضا بمجهوده في البداية ولم يوفق في تسديدتين حيث طاشت الاولى فوق العارضة والثانية الى جانب القائم الايسر.

وكما توقع البعض مسبقا كان مفروضا في لطفي البنزرتي مدرب النصر ان يركز في خطته على مراقبة مفتاحي اللعب في الاهلي وهما ابراهيم حسن وهادي خشبة.

واذا تم تحييد ابراهيم حسن فإن التحييد لم يطبق على هادي خشبة «الليبيرو» العصري الذي لعب بـ«العقل» في الدفاع والوسط والهجوم فسجل الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٥ بقذيفة من خارج المنطقة واهدى الاصابة الثانية الى احمد عبد المنعم في الدقيقة ٤٣ بتسديدة يسارية ملعوبة من الاخير من دون ان يكون زميله فيليكس متسللا لانه لم يكن مشاركا في اللعبة.

وسدد كل من الفريقين ٦ مرات في الشوط الاول مع تفوق للاهلي في الركلات الركنية (٣ ـ ١).

ولم يقدم النصر على اي تغيير في خطته في الشوط الثاني وإن اخرج محمد علي واشرك محمد ابراهيم مكانه، فاحتسب لمنافسه ركلتان ركنيتان، وصد الحارس الاماراتي ياقوت كرة رأسية سددها فيليكس (٥٧) واهدر ابراهيم حسن فرصة برأسه وهو على بعد ٣ امتار من ياقوت.

ونفذ مارتشيلو ركنية فابعدها اسامة عرابي من فوق خط مرمى الاهلي (٦٢) الى ركنية ثانية لم تثمر. وركنية سابعة للاهلي انتهت فيها الكرة عند رأس محمد يوسف فسددها عالية فوق مرمى النصر (٦٨).

وبعد نزوله ارض الملعب بدقيقة واحدة مكان المدافع محمد ربيع سالم استغل المهاجم عيسى جمعة ماجد سوء تفاهم بين الحارس شوبير وزميله ياسر ريان الذي لا يعلم احد ما الذي أوصله الى داخل المنطقة فسجل اصابة النصر (٧٠).

وارتفعت روح النصراويين، وتأكد من جديد ان الاهلي ليس الاهلي «بتاع زمان». فسدد عيسى عبيد وصد شوبير (٧١) وابعد هادي خشبة الى ركنية كرة كاد عيسى جمعة ان يصيب منها (٧٢).

واثبت الحارس شوبير انه لا يزال حاضرا غائبا في البطولة. اذ اخطأ في التمرير وسدد مارتشيلو الكرة من بعيد نحو مرماه فمرت قرب القائم الايمن (٨٨).

ومن الهجمة المرتدة احرز احمد عبد المنعم الاصابة الثالثة للاهلي بعد انفراد من بعيد بالحارس ياقوت (٨٩).

وجرب بعد ذلك كل من هشام حنفي واحمد عبد المنعم حظه فلم يوفقا واهدرا ثلاث فرص اكيدة للتسجيل كادت ان ترفع الغلة الحمراء الى خمس اصابات.

* مثل الأهلي: شوبير، ابراهيم حسن وعمرو الحديدي واحمد ايوب ومحمد يوسف ـ رضا عبد العال (هشام حنفي، ٦٥) وهادي خشبة واسامة عرابي وياسر ريان، فيليكس ووليد صلاح الدين (احمد عبد المنعم، ٢٣).

* مثل النصر: مبارك ياقوت، محمد ربيع سالم (عيسى جمعة ماجد، ٦٩) وعبد الحكيم خميس ومحمد خميس وحسن سهيل، علي غلوم وفلافيو ومحمد علي كسلا (محمد ابراهيم، ٤٦) وخالد اسماعيل (لويس كارلوس ٨٢)، مارتشيلو وعيسى عبيد.

وفي المباراة الثانية، فاز الافريقي على الاتحاد الحلبي (١ ـ ٠) وتصدر المجموعة الثانية بفارق نقطتين عن الاهلي.

وانتزع الافريقي النقاط الثلاث من الباب الضيق. فقد جاءت اصابته هدية من الحارس العبد الله في الدقيقة ٣٩. اذ رفع الظهير الايمن للافريقي الاسعد الحنيني كرة سهلة من مركز الجناح الايمن فأفلتت من قبضتي الحارس التعيس وكأنه لا يكفي كرة القدم السورية ما تعيشه من تعاسة فاعادها سمير السليمي برأسه داخل شباكه.

وكانت تلك غلطة العبد الله الوحيدة في المباراة. واذا وفق بعد ذلك في التصدي لقذائف جناح الافريقي الايسر المتألق حسام بلحاج علي فإن غلطته كانت قاضية.

ويتحمل مهاجم الاتحاد مهند البوشي الجزء الآخر من المسؤولية في خسارة فريقه. فقد اهدر اكثر من فرصة: تسديدة بجانب القائم الايمن (١٩) واخرى من ركلة حرة قرب القائم ذاته (٢٦) وثالثة برأسه بين يدي الحارس اثر تمريرة من احمد هواش (٣٣) ورابعة برأسه وهي الاخطر بمحاذاة القائم اياه اثر تمريرة من جمال كاظم (٤٨).

كذلك حاول كاظم (٣٣) وياسر السباعي (٦٥)، فطاشت محاولة الاول فوق العارضة ومحاولة الثاني بجانب القائم الافريقي الايمن (٦٥).

عموما وقف الاتحاد ندا للافريقي ليثبت انه لا يزال في جسد الكرة السورية بعض العافية. وقد كان في بعض فترات المباراة افضل من الافريقي فعلاً.

وبغض النظر عن الاصابة المنعطف وبراعة المدافع العراقي قيس عبد الحميد لاعب الافريقي فإن افضل من في الملعب على الاطلاق كان جناح ايسر الفريق التونسي الشاب حسام بلحاج علي الذي يشبه الى حد كبير في تسديداته بالقدم اليسرى وتكوينه البدني نجم الترجي الهادي بلرخيصة.

واذا سدد البوشي الكثير، فإن حسام سدد الكثير بدوره. وبعدما اهدر قيس فرصة في الدقيقة ٤٣ حاول حسام في الدقائق ٤٣ و٥٥ و٥٨ و٦٣. والاخطر كانت التسديدة الزاحفة الاولى التي ارتدت من اسفل القائم السوري الأيمن.

وبعدما غاب عن المباراة طويلا ظهر سامي التواتي وسدد كرة برأسه من الوضع طائرا خارج القائم الايسر. كذلك جرب محمد الحمروني حظه فلم يوفق (٨٩).

* مثل الافريقي: بو بكر الزيتوني، الاسعد الحنيني (محمد الحمروني، ٥٦) ومحرز بن علي ومكرم التاجوري وسعد عبد الحميد، سالو تاجو ونبيل معلول وسمير السليمي وحسام بلحاج علي (لطفي الرويسي، ٨١)، عادل السليمي (صبري البوهالي، ٦٦) وسامي التواتي.

* مثل الاتحاد: محمد العبد الله، ياسر السباعي وخالد الحلو وبكري حموي وياسر هواش، عمار ريحاوي وماهر صابوني وياسر لبابيدي (خالد العريان، ٧٠) واحمد شبابات، مهند البوشي وجمال كاظم (رضوان الابرش، ٨١).

وتقام اليوم مباراتان فيلعب غزل المحلة مع الفيصلي الاردني في الفرصة الاخيرة له، بينما يلتقي في المباراة الثانية كاظمة الكويتي مع عين مليلة.

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الافريقي	٢	٢	—	—	٣	١	٦
الاهلي	٢	١	١	—	٥	٣	٤
الرياض	١	—	١	—	٢	٢	١
الاتحاد	١	—	—	١	—	١	—
النصر	٢	—	—	٢	٢	٥	—

دورة التقييم الشهرية بالغولف

اقام نادي الغولف اللبناني على ملاعبه دورة التقييم الشهرية بين اعضائه وأسفرت عن النتيجة التالية:

١ ـ عدنان حرب ٦٤ نقطة.
٢ ـ الشيخ فهيم معضاد ٦٧.
٣ ـ عبد الرزاق ممتاز ٦٧.

وينظم النادي يوم الأحد المقبل دورة حسيب بولس للناشئين.

إنطلاق مضرب زاهي حوّا

بدأت، أمس، على ملاعب نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت دورة الدكتور زاهي حوا السنوية السادسة للتنس والخاصة باعضاء النادي.

وقد أسفرت نتائج اليوم الأول عما يلي في فئة الفردي للرجال.

فاز غلزي طاهر على عبد الله الباقي (٦ ـ ٢.٦ ـ ١)، وحسان داعوق على منير شماعة (٦ ـ صفر.٦ ـ ٣)، ونيكولا عياش على سامي علم الدين (٦ ـ ٤.٦ ـ ١).

ويشمل برنامج اليوم المباريات التالية في فئات الفردي للرجال والزوجي للرجال:

ـ الساعة الثالثة:

نيكولا عياش × خالد ريشاني او شكر الله كرم.

ـ الساعة الرابعة:

عامر مللح × حسان داعوق، وصلاح حسنية × حسن زنتوت، وسابا وطاهر × دبوس وعلم الدين.

ـ الساعة الخامسة:

ناجي أسود × رمزي بيبي وجردي وحسنية × داعوق ومقصوريان.

ـ الساعة السادسة:

موسى وصالح × بيبي وبيبي.

دليل السينما

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ بونا الصغير.. (راجع إسباس).
٢ ـ الموت الصعب مع الإنتقام.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ تفش.. (راجع بريزيدانس).

● **ساروLA** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ الفارس الاول.. (راجع اسباس).

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ كونغو.. مغامرات في غابات الكونغو تروي صراعاً بين الإنسان والقرود المتوحشة.
٢ ـ ليلة الشيطان.. مع بيلي زاين في مغامرات مشوقة.
٣ ـ كاسبر.. (راجع ايتوال).

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع استرال).
٢ ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ بلنكي زولو.. مواقف كوميدية تروي مفارقات تواجه افريقياً في حياته على الطريقة الأميركية.
٤ ـ ف.ت.ي.. بوليسي مع مايكل رورك.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ لحم رخيص.. مع الهام شاهين وفاروق الفيشاوي في دراما اجتماعية.

● **إسلامبس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع البيزيه).
٢ ـ كاسبر.. (راجع إيتوال).
٣ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع استرال).

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ كاسبر.. (راجع ايتوال).

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ انقذني.. فيلم عاطفي.

● **أليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٣):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد (راجع بريزيدانس).

● **أسباس** (التفير الجمعة ـ جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ الفارس الاول.. فيلم حول أسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، إخراج جيري زوكر، وبطولة ستون كونري، وريتشارد غير وجوليا أورموند.
٢ ـ الموت الصعب مع الإنتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صاموئيل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ ـ بونا الصغير.. مع كيلتو ريفز وبريدجيت فوندا وكريس ايزك تدور احداثه في اجواء الشرق الاقصى وطقوسه الدينية ويروي قصة حياة بوذا.
٤ ـ سسافات.. فيلم من النوع البوليسي العنيف.
٥ ـ رفقة سيئة.. مع إيلين بيركن ولورانس فيشبرغ في إطار بوليسي مليء بالمغامرات المشوقة.

● **أسترال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيرالدين بلياس، تروي أحداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

● **إيتوال** (جرج تابت ـ هـ: ٤٩٠٨٦٠ ـ ٤٩٠٣٨٠):
ـ كاسبر.. مع بيل بولمان وكاثي موريارتي والطفلة كرستينا ريتشي، يتناول الفيلم قصة الشبح اللطيف كاسبر الذي اشتهر في الرسوم المتحركة. الاخراج لـ براد سيلبرلينغ.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ الرجل الوطواط الى الأبد... مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط. الاخراج لجويل شوماخر.
٢ ـ تفش.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سذرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.
٣ ـ حقيقة قاسية.. مع اريك روبرتس وكيلي بريستون. والمخرج كريستين بيترسن.. عاطفي مشوق.
٤ ـ زواج مقدس.. المخرج ليونارد نيموي، مع باتريسيا اركيت في فيلم عاطفي كوميدي.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ كيمبا، الأسد الأبيض.
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع.
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ وثائقي علمي: عالم الغد.
١٠.١٥ مسلسل محلي: تماوا ـ (بطولة: نضال الاشقر).
١١.٠٠ فيلم عربي: بلا عودة.
١.٠٠ مسلسل عربي: السجين ـ (بطولة: ليلى طاهر، طارق الدسوقي).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: الياس سميث وجونز ـ (بطولة: بت دويل، بن مورفي).
٤.٠٠ أ. ريان الشارع.
٥.٠٠ كرتون مسلسل: ابنتي العزيزة راوية.
٥.٣٠ ليو الأسد.
٦.٠٠ مسلسل أجنبي: فريدي، النجم.
٦.٣٠ الجريء والجميلة ـ (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلايزي).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين ـ (بطولة: رولا حمادة ـ فادي ابراهيم).
٩.٣٠ فيلم اجنبي.
١١.٣٠ برنامج اجنبي: قطاع الضوء المزدوج.

من يجرؤ ان يكون رئيساً للجمهورية (٤)

نائلة معوض مرشحة المرأة بعد إميل لحود

(تتمة المنشور ص ٤)

إميل لحود مرشح المناطق

يتبين من الجدول الرقم (٤) أن إميل لحـــود هو المرشح الأول للمناطق اللبنانية كافة. حيث حصل على ٤٢٪ من مجموع الاجابات في بيروت و٥٨٪ توزعت على خمسة عشر قضاء باستثناء الشوف وطرابلس.

ثم تلاه في المرتبة الثانية ميشال عون وحصل على ٤٢.٤٪ في بيروت و٥٧.٥٪ توزعت على اثني عشر قضاء. تركز ثلث النسبة تقريباً في قضاءي البترون ١٢.٩٪ وكسروان ٧.٤٪.

أما المرشح الثالث فهو نسيب لحود الذي نال ٦٠٪ من مجموع الاجابات في بيـــروت، وتوزعت الـ ٤٠٪ على ١١ قضاء. أبرزها حاصبيا (١١٪)، عاليه ٧.٩٪ وصيدا ٦.٣٪.

فيما احتل الياس الهراوي المرتبة الرابعة وحصل على ٥٥٪ من مجموع الاجابات التي نالها في بيـــروت، وتوزعت الـ ٤٥٪ على ستة أقضية أبرزها الشوف ١٥.٨٪ وزحلة ٩.٥٪.

أما ميشال إده الذي احتل المرتبة الخامسة فقد حصل على ٨٥٪ من مجموع الاجابات التي نالها في بيروت وتوزعت النسب الباقية على خمسة أقضية أبرزها الشوف ٧٪ و٢.٣٪ في كل من عاليه وكسروان، صور والهرمل.

من المتعارف عليه أن كل مرشح يأخذ النسبة الكبيرة من الأصوات في منطقته إلا أننا وجدنا العكس في هذا الإستطلاع.

فقد تركزت الاجابات في بيروت فيما معظم المرشحين من جبل لبنان والبقاع. فعلى سبيل المثال لم يحصل المرشحان إميل لحود ونسيب لحود وهما من المتن على أكثر من ١.٦٪ من مجموع الاجابات في المتن.

توقعات المرأة من الرئيس الجديد

بعد التعرف على مرشحي المرأة كان لا بد من التعرف على ما تتوقعه المرأة من الرئيس الجديد. فقد حددنا بسؤالنا تسع إجابات تستطيع المرأة الواحدة اختيار اكثر من إجابة (من ١ الى ٩ إجابات) لذلك فقد بلغ مجموع الاجابات ١٩٣٤ إجابة. فيما دورنا الأرقام الى نسبة مئوية على أساس ٤٨٥ امرأة.

وقد تبين من الجدول الرقم (٥) ان ٦٨٪ من العينة (٣٣٠ إجابة) توقعن أن يساهم الرئيس الجديد بتحسين أوضاع المعيشة. وقد توزعت نسب إجاباتهن بالتساوي عند المرشحين الأربعة ١٤.٩٪ عند ميشال إده و١٥.٩٪ عند نسيب لحود و١٦.٩٪ عند كل من إميل لحود والياس الهراوي، لترتفع هذه النسبة الى ٢٢.٢٪ عند ميشال عون.

- وحلّت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، زيادة الإهتمام بقضايا المرأة وحصلت على نسبة ٦٠.٨٪ من العينة. وقد توزعت أيضاً نسب إجاباتهن بالتساوي على المرشحين الخمسة لتتراوح بين ١٣.٧٪ عند الياس الهراوي كحد أدنى لتصل الى ١٦.٥٪ عند نسيب لحود كحد أقصى.

- وحلّ في المرتبة الثالثة من حيث مجموع الاجابات تشجيع المرأة على الدخول في العمل السياسي وبنسبة ٥٠.٩٪. وقد توزعت نسب إجاباتهن بالتساوي على المرشحين الخمسة لتتراوح بين ١١.٨٪ عند الياس الهراوي كحد أدنى و١٢.٨٪ عند كل من إميل لحود وميشال عون كحد اقصى.

وما ينطبق على التوقعات الثلاثة التي احتلت المراتب الأولى ينطبق على التوقعات الستة التالية.

من هنا نستطيع القول ان ما تتوقعه معظم نساء العينة من الرئيس الجديد يبدو متجانساً بين المرشحين الخمسة.

المرأة في رئاسة الجمهورية

رداً على سؤال عن مدى موافقة العينة على وصول المرأة اللبنانية الى رئاسة الجمهورية، كانت المفاجأة ان ٥٣.١٪ من العينة ضد وصول المرأة الى رئاسة الجمهورية بينما النسبة الباقية ٤٦.٩٪ كانت مع وصول المرأة الى الرئاسة (الجدول الرقم ٦).

وقد حاولنا التعرف على مذاهب الفئة التي أجابت بالنفي، فتبيّن انها توزعت على الشكل التالي: ٣١.٧٪ من السنّة، ٢٤.١٪ من الشيعة، ١٠.٤٪ من الدروز، ٢١.٢٪ من الموارنة، ٢.٧٪ من الكاثوليك و٩.٦٪ من الأرثوذكس.

وفي ما يتعلق بالفئة التي وافقت على هذا السؤال طلبنا منها تسمية مرشحها للرئاسة، وقد تبيّن ان ٢٣٪ لم يكن لديها مرشح معين بينما توزعت نسب المرشحات على الشكل التالي:

نائلة معوض ٢٨.١٪، منى الهراوي ٢٢.٩٪، لور مغيزل ٨.٣٪، بهية الحريري ٧.٩٪، رباب الصدر ٦.١٪ ورندة بري ٢.٢٪.

وفي قراءة سريعة لمذاهب الفئات اللواتي حددت أسماء المرشحات نجدها كالتالي:

- نائلة معوض: اختارها ٣٩٪ من السنّة، ٢٧٪ شيعة، ١٨.٥٪ دروز، ٢٠٪ موارنة، ٥٠ كاثوليك، ١٠ أرثوذكس.

- منى الهراوي: اختارها ٢٤٪ سنّة، ١٤.٥٪ شيعة، ٢٢.٢٪ دروز، ٢٨.٥٪ موارنة، ١٢.٥٪ كاثوليك، ٣٢٪ أرثوذكس.

- لور مغيزل: اختارها ٧٪ سنّة، ٨.٣٪ شيعة، ٧.٤٪ دروز، ٨.٥٪ موارنة، ٢٥٪ كاثوليك، ٨ أرثوذكس.

يلاحظ من الجدول أن نائلة معوض مرشحة الكاثوليك والسنّة، فيما منى الهراوي مرشحة الموارنة والأرثوذكس ولور مغيزل مرشحة الكاثوليك.

يبين الجدول الرقم (٧) أن وضع المرأة في ظل الحكم الحالي يبدو مقبولاً عند ٤٠٪ من العينة مقابل ١٩٪ اعتبرته جيداً، فيما تراه ٣١.١٪ من الاجابات عديماً.

في ما يتعلق بتوزع نسب اللواتي وصفنه بالعديم حسب المذهب، نجد انهـا ٥٣٪ من الكاثوليك و٣٤٪ من الموارنة و٣٠٪ من الأرثوذكس.

أما الفئة التي وصفت الوضع بالمقبول فهي الدروز ٥٢٪ والسنّة ٤٣٪ والشيعة ٤٠٪.

أما الفئة التي وصفته بالجيد فقد توزعت بين السنة ٢٤٪ والكاثوليك ٢٦٪ والموارنة ١٨٪.

هذه النتيجة (الوضع الجيد) خففت من حدة التفسير الذي يقول إن مقاطعة المسيحيين للحكم وشعورهم بالغبن يدفعهم الى وصف الأحوال الاقتصادية والاجتماعية بالمعدومة، وأن رأي المرأة المسيحية لا يقل صراحة عن رأي المسيحيين عامة.

من ناحية ثانية فإن حالة التردي الاجتماعي والاقتصادي وانعكاسها سلباً على معظم الشعب اللبناني، تعتبر أحد العوامل التي تساهم في وصف الوضع الحالي للمرأة بالمعدوم، كما أن زيادة مهام المرأة داخل المنزل وخارجه من دون تأمين البديل (المؤسسات التي تحل محل الأم في المنزل) لجهة تأمين الحاجات المادية (غسيل، طهي، اعتناء بالأطفال)، إضافة الى عملها المأجور وغير المقيّم بشكل مرض يدفعها الى اعتبار هذا الوضع بالمعدوم.

ومن ناحية ثانية فإن ظهور حالة إحباط عند فئات كبيرة من المجتمع وفقدان الثقة بالنظام السياسي يدفع المرأة الى اعتبار الوضع بهذا الشكل من السوء.

الجدول رقم ٦

توزع نسب المرشحات لرئاسة الجمهورية حسب المذهب

هل أنت مع وصول المرأة اللبنانية إلى رئاسة الجمهورية

المذهب	نعم: نائلة معوض	بهية الحريري	لور مغيزل	منى الهراوي	زلفا بويز	صولانج الجميل	رباب الصدر	رندة بري	لا جواب	غير محدد	مجموع نعم	لا	المجموع
سنية	٣٢	١٠	٦	٢٠	-	-	١	٢	٢	٩	٨٢	٨٢	١٦٤
	٣٩	١٢	٣٧	٢٤			١.٢	٢.٤	٢.٤	١٠.٩	٣٦.١	٣١.٧	٣٣.٨
شيعية	١٣	٤	٤	٧	١	-	٦	١	٧	٥	٤٨	٦٢	١١٠
	٢٧	٨.٣	٨.٣	١٤.٥	٢.٠		١٢.٥	٢	٣١٤	١٠	٢١.١	٢٤.١	٢٢.٦
درزية	٥	٣	٢	٦	-	-	١	-	-	١٠	٢٧	٢٧	٥٤
	١٨.٥	١١.١	٧.٤	٢٢.٢			٣.٥			٣٧.٠	١١.٨	١٠.٤	١١.١
مارونية	٧	١	٣	١٠	-	٣	١	١	٧	٣	٣٥	٥٥	٩٠
	٢٠.٠	١.٨	٨.٥	٢٨.٥		٨.٥	١.٩	١.٩	٢٠	٣.٤	١٥.٤	٢١.٢	١٨.٥
كاثوليكية	٣	-	٢	١	-	-	-	-	١	١	٨	٧	١٥
	٥٠		٢٥	١٢.٥					١٢.٥	١٢.٥	٣.٥	٢.٧	٣
أرثوذكسية	٤	-	٢	٨	-	-	٥	١	٢	٣	٢٥	٢٥	٥٠
	١٦		٨	٣٢			٢٠	٤	٨	١٢	١١	٩.٦	١٠.٣
أرمن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	١
										١٠٠	٠.٠٤		٠.٠٢
غير محدد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	١
										١٠٠	٠.٠٤		٠.٠٢
المجموع	٦٤	١٨	١٩	٥٢	١	٣	١٤	٥	١٩	٣٢	٢٢٧	٢٥٨	٤٨٥
	٢٨.١	٧.٩	٨.٣	٢٢.٩	٠.٠٤	١.٣	٦.١	٢.٢	٨.٣	١٤	٤٦.٨	٥٣.١	١٠٠

الجدول رقم ٧

[illegible] مذهبها ووضعها الحالي

وضع المرأة

	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	معدوم	لا جواب	المجموع
سنة	١	٦	٣٩	٧١	٤٥	٣	١٦٤
	٠.٦	٣	٢٤	٤٣	٢٧	١	٣٣.٨
شيعية	٢	٣	١٦	٤٣	٣٩	٦	١١٠
	١.٨	٢.٨	٢.٧	٤٠	١٥	٥.٤	٢٢.٦
درزية	-	-	٨	٢٨	١٣	٥	٥٤
	-	-	١٥	٥٢	٢٤	٩.٣	١١.١
مارونية	١	١	١٦	٣٣	٣١	٨	٩٠
	١.١	١.١	١٨	٣١	٣٤	٨.٨	١٨.٥
كاثوليكية	-	١	-	٦	٨	-	١٥
	-	٦.٧	-	٤٠	٥٣	-	٣
أرثوذكسية	-	١	١٣	١٦	١٥	٥	٥٠
	-	٢	٢٦	٣٢	٣٠	١٠	١٠.٣
أرمنية	-	-	-	٢	-	-	٢
	-	-	-	١٠٠	-	-	٠.٢
المجموع	٤	١٢	٩٤	١٩٩	١٥١	٢٥	٤٨٥
	٠.٠٨	٢.٢٦	١٩.٣	٤١.٣	٣١.١	٥.٥	

مكاري مع التمديد ومراد يراه «الأكثر رواجاً» سالم والكتائب يرفضان وحميد وسلام للتوافق

اعلن عدد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية مواقف متباينة من موضوع التمديد للرئيس الياس الهراوي وتعديل المادة ٤٩ من الدستور، فأيده الوزير فريد مكاري ورأى الوزير عبد الرحيم مراد انه الرأي الاكثر رواجاً، فيما رفضه الوزير نديم سالم وحزب الكتائب.

وزراء ونواب

● قال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم بعد لقاء البطريرك الكاردينال نصر الله صفير انه سيعود الى «كتلة التحرير» النيابية التي ينتمي اليها لمناقشة الموقف من الموضوع الرئاسي. لكنه اشار الى موقفه الشخصي الرافض لتعديل الدستور، مؤكداً ان موقفه ليس موجهاً ضد شخص الرئيس الياس الهراوي.

وقال: انا كنائب ارى انه اذا كان لا بد من تعديل الدستور، فيجب ان يشمل التعديل مواد اخرى، والناتجة عن العثرات التي حصلت نتيجة التنفيذ الخاطئ للطائف. واشدد على أن التعديل يجب الا يكون لامور شخصية، كما حصل في انتخابات العام ٩٢ حيث عدل الدستور لرضاة بعض الاشخاص. واليوم نرى انه يمكن ان يحصل الشيء نفسه حتى ولو لم يكن مؤكداً حتى الآن. فماذا يمنع ان نعود في المستقبل الى هذه الامور؟ من هنا اقول ان التعديل يجب ان يكون لكل المواضيع، وان يأخذ وقته الكافي».

● اكد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد في لقاء شعبي في منزله، ان الرأي الاكثر رواجاً في الاستحقاق الرئاسي هو التمديد ثلاث سنوات. وقال: هناك اعتبارات محلية واقليمية ودولية كانت تؤخذ دائماً في عين الاعتبار عندما نختار رئيس الجمهورية، منذ الاستقلال الى الآن ولا نستطيع تجاهلها.

ورأى ان للحكم وللرئيس الهراوي ايجابيات كثيرة منها اتخاذ قرارات مهمة ومصيرية مما يدفع الى المطالبة بالتمديد له ثلاث سنوات.

وتناول قانون الانتخاب معتبراً انه سيكون من المعارك الرئيسية، بخاصة حول عدد الدوائر الانتخابية، وطالب بدوائر انتخابية واسعة من أجل صهر المجتمع في بوتقة وطنية واحدة.

واعلن رفض محاورة المعارضين الرافضين لاتفاق الطائف والدخول في الدولة، داعياً اياهم الى الدخول في الحكم والمعارضة من الداخل.

وشدد على اهمية وقف الهدر ووقف الرشاوى والفساد، داعياً الى تحقيق الاصلاح الاداري.

● وشارك في اللقاء وزير الاعلام فريد مكاري الذي اعلن تأييده للتمديد «ليس لاني في البقاع بل لاني مع التمديد».

● وقال النائب ايوب حميد ان الاستحقاق يجب ان يكون مناسبة لتكريس السلم الاهلي وعامل وفاق بين اللبنانيين. ونحن على مفترق صعب. والمرحلة التي ستلي هذا الاستحقاق ستكون اهم من المرحلة التي تسبقه. واكد التمسك بالدائرة الانتخابية الواحدة.

● وحدد النائب الدكتور فتحي يكن القضايا والملفات التي تنتظر رئيس البلاد في المرحلة المقبلة بانها: تأصيل انتماء لبنان العربي، حل عقدة ضعف التمثيل الماروني، الغاء الطائفية السياسية قبل نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي، تأجيل المشاريع الكمالية واعتماد السياسة التي تقوم على سلم الاولويات، وقف الهدر الرسمي والاهلي، السعي لتعديل قانون الانتخابات النيابية لتحقيق التمثيل العادل والمتوازن، وضع قانون الاثراء غير المشروع موضع التنفيذ، فتح ملف الاصلاح الاداري، ايلاء الاخلاق اهتماماً بالغاً، دعم الصناعة الوطنية، واغلاق ملف المهجرين.

سعادة

وعقد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة مؤتمراً صحافياً، جدد فيه التأكيد على موقف الحزب الرافض للتمديد لرئيس الجمهورية. وقال ان «رئاسة الجمهورية موقع في هيكلية الدولة، وليست ارثاً داخلاً في ملكية شخص، فيحاول الاستئثار به». مشيراً الى ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، وكذلك الاكثرية الواضحة من اعضاء المجلس النيابي، ترى في مشروع التمديد مهلكة للآمال ومهلكة للرئيس الذي يجب ان ينهي عهده متمتعاً بكامل الكرامة. كرامته الشخصية وكرامة الرئاسة».

ولاحظ ان الرئيس الهراوي لم يعلن بعد موقفاً، ولا قال صراحة انه يعمل في سبيل ان يستمر وان يبقى في قصر بعبدا، ولكنه من ناحية ثانية لم يقل شيئاً يدل على زهده بالامر، او عدم رغبته فيه، ولعل المجال ما يزال امامه مفتوحاً ليقول غداً، بما هو مأثور عن مهارته في الالتفاف على التساؤلات الحرجة، ان الامر كله متروك لحكمة ورأي وقرار المجلس النيابي.

وقال: «ان رئاسة الجمهورية هي رأس الهرم في تراتبية الدولة، وهي بهذه الصفة تمثل جميع اللبنانيين، وتمثل في آن معاً مرجعية مسيحية اولى، لكن الشعور السائد - ولنقلها بكل صراحة - ان اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً لا يجدون انفسهم في هذه المرجعية، الادهى ان اكثر الناشطين في مشروع التمديد، لرئيس الجمهورية المسيحي الماروني، هم من الذين يملكون قليلاً في الساحة الوطنية عموماً، ولا يملكون شيئاً في الساحة المسيحية والمارونية بالتحديد».

وناشد سعادة الرئيس الهراوي اتخاذ موقف معلن وشفاف من الاستحقاق ووضع حد للتجاذب الحاصل برفض التمديد قولاً وفعلاً وفرض الانتخاب في موعده الدستوري، والا فليصح امام الوطن والشعب عن الاسباب الموجبة التي تجعله يدير الظهر الى الدستور، وتبرر هذا الخيار ويعلن استعداده لتحمل اوزار ما نحن عليه من ازمات والنتائج السلبية الحتمية للتمديد.

مواقف

ورأى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ان هناك اجواء تجاوب مع التمديد للرئيس الهراوي، ودعا الى وعي دقة المرحلة وحساسيتها. وقال بعد لقاء القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، هناك مواقف متباينة من موضوع التمديد، لكن يبقى ان البلد بحاجة الى وحدة رأي وموقف اكثر مما هو بحاجة الى اختلاف لان المرحلة تتطلب الاستقرار وثبات الامور وليس تأجيجها. لذلك اناشد جميع المسؤولين والسياسيين الابتعاد عن المزايدات.

● وقال النائب والوزير الاسبق رئيس «التجمع للجمهورية» الدكتور البير مخيبر اذا صحت المعلومات المنسوبة للعميد غازي كنعان، فان هذا القرار البالغ فاجأ اللبنانيين الذين اعتبروه انقلاباً على النظام البرلماني الديموقراطي الذي نعيشه في ظل الدستور.

«الإنقاذ» تدعو الى الإفراج عن النظام الداخلي للمجلس الدستوري



الحص مترئساً الاجتماع الاسبوعي للكتلة (عاصم شعيب)

دعت كتلة «الإنقاذ والتغيير» النيابية الحكومة امس، الى الإفراج عن النظام الداخلي للمجلس الدستوري، وإحالته الى المجلس النيابي تنفيذاً لأحكام القانون القاضي بإنشائه. ورأت في التفريط بالحقوق العربية الفلسطينية شاهداً على سلامة الموقف القومي المسؤول الذي تقفه سوريا في مفاوضات السلام.

عقدت الكتلة مساء امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الوزير عبد الرحيم مراد والاعضاء بشارة مرهج، رياض الصراف، أسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، اسمر اسمر، وأصدرت على الأثر بياناً جاء فيه:

«اولاً ان التظاهرة الكبيرة التي شهدتها واشنطن احتفالاً بالتوقيع على اتفاق طابا بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل لا تحجب عن انظار العرب العيوب الخطيرة التي تعتور هذا الاتفاق. فقد كرس هذا الاتفاق واقع الاستيطان الصهيوني لمساحات واسعة من الضفة الغربية، واغفل ذكر مدينتي القدس والخليل، ففتح باب تهويدهما على مصراعيه. وارسى قواعد الهيمنة الأمنية الاسرائيلية على اجزاء واسعة من الأرض العربية، وتجاهل كلياً حقوق الشتات الفلسطيني العتيد وتقسيم مناطق الحكم الذاتي الى اجزاء مبعثرة ومعزولة، تفصل بينها المستوطنات اليهودية والمواقع العسكرية الاسرائيلية وشبكات الطرق المصطنعة التي تربط هذه المستوطنات والمواقع. ولا عجب في ذلك، فهذا الاتفاق هو المولود غير الشرعي لصك الهزيمة المسمى اتفاق اوسلو. والكتلة ترى في هذا التفريط بالحقوق العربية الفلسطينية شاهداً على سلامة الموقف القومي المسؤول والعنيد الذي تقفه سوريا في مفاوضات السلام.

ثانياً. قضى القانون ٢٥٠، تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤، المنشئ للمجلس الدستوري، بأن يعد هذا المجلس نظامه الداخلي الذي يحدد القواعد والأصول التي يخضع لها سير العمل لديه، على أن يقترن هذا النظام بموافقة مجلس الوزراء ويصدر عن مجلس النواب بموجب قانون. وقد أنجز المجلس الدستوري مشروع نظامه الداخلي فعلاً وأحاله الى الحكومة منذ بضعة أشهر. الا ان هذا المشروع لم يزل في أدراج الحكومة فلم يقترن بموافقة مجلس الوزراء ولم يحل الى مجلس النواب. ان الكتلة تدعو الحكومة الى الإفراج عن النظام الداخلي للمجلس الدستوري وإحالته الى مجلس النواب تنفيذاً لأحكام القانون القاضي بإنشائه واستكمالاً لعناصر تنظيمه».

وفد ألماني يزور بري تقدير للعلاقات اللبنانية - الألمانية

أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري «اننا لا نستطيع ان نطمئن الى الإعمار من دون تحرير كل شبر من الجنوب والبقاع الغربي».

استقبل الرئيس بري، في المجلس النيابي، وفداً اعلامياً ألمانياً برئاسة مدير إذاعة جنوب المانيا غونتزيل مارك، وضم الوفد ٤٧ إعلامياً.

وأعرب رئيس الوفد عن تقدير للعلاقات اللبنانية - الالمانية، موضحاً ان مهمة الوفد هي في اطار استطلاع الوضع العام في لبنان ولا سيما المسيرة السياسية والاقتصادية.

ورد بري بكلمة ترحيبية قال فيها: ان الشعب الالماني يعرف معاناة الحروب، وان اي حرب هي دائماً سيئة ولكن اذا كان لا بد من حرب يخوضها شعب ما فليحاول الا يخوض حرباً ضد نفسه. ١٧ عاماً من المعاناة ومن هذه الحرب - الفتنة التي دمرت لبنان جنة الشرق وأول مؤسسة ديموقراطية في المنطقة كلها، في هذا المكان الذي نقف عليه الآن قد تكون هناك مدرسة الحقوق الاولى التي تخرج منها اعظم رجالات القانون في العالم الروماني، في هذه البقعة خرجت كلمات جوستينيان بأن بيروت ام القوانين».

أضاف: «كان المطلوب تقسيم وتفتيت لبنان حتى يكون على غرار بعض الدول الدينية في المنطقة، واولها أسرائيل. ولقد استعاد الشعب اللبناني وحدته، وهو يعيد الآن إعمار ما تهدم في الحرب. اننا نقدر موقف المانيا وبعض الدول الاوروبية التي تدعم القرار ٤٢٥، واننا لا نستطيع ان نطمئن الى الاعمار من دون تحرير كل شبر من الجنوب والبقاع الغربي. انني ارسل رسالة عبركم الى الشعب الالماني والى مجلس النواب الالماني والى رئيسته.

تكتل التحرير

وعند الثانية بعد الظهر ترأس الرئيس بري الاجتماع الدوري لتكتل التحرير النيابي الذي صدر عنه بيان تلاه امين عام التكتل النائب احمد سويد. اشار فيه الى ان البحث تناول موضوع مرفأ صور لجهة اقامة مرفأ تجاري ومرفأ سياحي وتطوير وتوسيع مرفأ الصيادين.

وتطرق التكتل الى القضم الإسرائيلي لأراض في الجنوب، مطالباً الحكومة بتقديم شكوى الى مجلس الأمن. كما عرض التكتل نشاط وزارة الاشغال في الزهراني، وموضوع اعفاء المواطنين داخل الشريط الحدودي المحتل ومواطني قرى التماس من رسوم الكهرباء والماء.

واثير موضوع اللغط الدائر حول محافظة النبطية والاصوات التي ترتفع طالبة اعتبارها دائرة انتخابية منفصلة، وعلى الرغم من ان التكتل يطالب بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، فإنه ينبه الى واقع مرير هو ان ثلاثة اقضية من اقضية هذه المحافظة واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والقضاء الرابع في مرمى نار العدو، فكان المنادين بفصل محافظة النبطية انتخابياً عن محافظة الجنوب يرمون بوعي او غير وعي الى الإتيان الى المجلس النيابي القادم بنواب يمثلون العدو ويفرضهم العدو، ولا شك ان وعي المواطنين في محافظة النبطية كفيل بإفشال هذه المؤامرة.

بويز يطلع من موسى على الموقف المصري: تحفظ على إتفاق طابا ورد على بيريز

نيويورك - جورج بكاسيني

بعد اقل من ساعة على إلقاء وزير الخارجية الاسرائيلية شيمون بيريز كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، والتي عزا فيها جمود المسارين اللبناني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي الى «تردد لبنان وسوريا»، رد وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز على المسؤول الاسرائيلي متهماً اسرائيل بانها هي التي «لجأت الى تفريغ ودك عملية السلام في المسارين اللبناني والسوري».

وقال بويز في تصريح ادلى به للوفد الصحافي اللبناني الذي يرافقه الى نيويورك: «اننا دخلنا عملية مدريد بكل وضوح على اسس دقيقة ومنها القرار ٤٢٥ في ما يتعلق بالجنوب، والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ في ما يتعلق بعملية السلام الشامل، وحتى اليوم فإن اسرائيل هي التي رفضت دوماً النطق بكلمة ٤٢٥ بعد ١٣ جولة من المفاوضات عقدت في واشنطن وغيرها، بينما كان لبنان متمسكاً بأن يجري البحث بالإنسحاب من الجنوب طبقاً للقرار ٤٢٥ الذي هو جزء لا يتجزأ من دعوة لبنان الى عملية السلام، وعندئذ يبدأ البحث في مفاوضات السلام الشامل».

واضاف ان اسرائيل هي التي «لجأت الى تفريغ ودك عملية السلام على الاقل في ما يتعلق بالملفين اللبناني والسوري».

وكان الوزير بويز قد وصل الى نيويورك قبل ظهر الاحد الفائت يرافقه مدير مكتبه السفير ملحم مستو، والمستشار امين خوري، ومن ثم التحق بالوفد مساء اليوم ذاته سفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي، بالاضافة الى رئيس البعثة اللبنانية الدائمة في الامم المتحدة السفير سمير مبارك، والسفير في واشنطن رياض طبارة.

واستهل بويز نشاطه صباح امس الاثنين، من خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي، ثم التقى نظيره المصري عمرو موسى. وعلى اثر الاجتماعين اوضح بويز ان وزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي عقدوا اول اجتماع لهم على هامش دورة الامم المتحدة «وتطرقوا الى قضايا عديدة في العالم منها الوضع في يوغوسلافيا والوضع في منطقة كشمير، ونزاعات عدة مطروحة، واهمها ما يتعلق بموضوع الشرق الاوسط والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان». واكد بويز ان قرارات ستصدر عن هذا الاجتماع تؤكد على تنفيذ القرار ٤٢٥ في ما يتعلق بتحرير الجنوب اضافة الى مفاصل اخرى لعملية السلام.

ورداً على سؤال يتعلق بموقف لبنان من اتفاق طابا جدد بويز موقفه في هذا الشأن، معتبراً أن «ما سيستعاد بموجب هذا الاتفاق هي مجموعة جزر لا تربط بينها اي روابط تشكل فعلاً وطناً او دولة». وقال: «حتى الآن لا تزال ارض فلسطين مجهولة، ولا تزال صلاحيات وسلطات السلطة الفلسطينية مجهولة، وحتى الآن وهذا ما هو اهم بالنسبة الينا، ويجعلنا نبدي الرأي ونتخذ الموقف حيال هذه الاتفاقات، حتى الآن ان مصير الفلسطينيين المتواجدين خارج فلسطين لا يزال مجهولاً او متجاهلاً في هذه الإتفاقيات، فلا يمكن للبنان ان يصفق او يؤيد اتفاقات كهذه برغم كل الضغوط النفسية والمعنوية التي تمارس طالما على الاقل الوضع الفلسطيني في لبنان ليس مشمولاً في هذه الاتفاقات التي توقع».

اضاف: «بالنسبة الينا اضافة الى ارتباطنا بالقضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين عامة، لبنان معني بشكل خاص طالما ان هناك ٤٠٠ الف فلسطيني على ارضه وهو قلق من عدم طرح حلول في هذه الاتفاقات».

وعن لقائه مع الوزير عمرو موسى قال بويز أن مصر «تواكب بدقة التطورات الحاصلة وتلعب دوراً حيوياً في عملية السلام، وكان لا بد من ان نستمع لتقييم الوزير موسى لعملية التوقيع الاخيرة التي حصلت، وكانت فرصة لان نشرح له ولغيره الموقف اللبناني وسبب تحفظ لبنان على اتفاقات كهذه».

وعن احتمال تحريك المسار السوري - الاسرائيلي، قال بويز انه بعد اتفاق طابا «مطروح تفعيل آلية المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وحسب علمي فإن الوزير فاروق الشرع سيتوجه الى واشنطن الخميس المقبل وستكون له محادثات حول هذا الموضوع. كما يتوقع ان تشهد الايام المقبلة ديناميكية جديدة على مستوى المسار السوري».

اما بالنسبة الى المسار اللبناني فقال بويز «سبق وقلنا بأن تحريك المسار اللبناني مرتبط بعوامل ثلاثة: ارادة اسرائيل في التعاطي الجدي مع هذا الملف، وبدعوة اميركية لاستئناف المحادثات وثالثاً استعداد لبناني لتلبية دعوة كهذه. ونعتقد انه في ترتيب عملية البحث فإن موضوع الملف السوري هو الآن مطروح وسبق وقلنا بأننا في الوقت المناسب وعندما نتلقى دعوة من قبل الولايات المتحدة سنتعاطى معها بإيجابية».

واضاف: «اعتقد انه منذ بداية عملية السلام هناك ترتيب لتواريخ معينة فبدأت المحادثات على المستوى الفلسطيني منذ سنتين ونيف، ومن ثم انتقلت الى الملف الاردني، والآن يبدو انها تنتقل الى الملف السوري. وسبق وقلنا بأننا لا نعتبر انفسنا بحال تنافس في هذه العملية على قدر ما نحن حريصون على احترام حقوقنا والتزام تحرير ارضنا».

ويتوقع ان يلتقي بويز نظيره السوري فاروق الشرع خلال الساعات القليلة المقبلة.

لجنة الدفاع تنتقد تخفيضات الموازنة

عقدت لجنة الدفاع الوطني والأمن الداخلي النيابية، امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها النائب سامي الخطيب.

اشار الخطيب بعد الجلسة، الى ان اللجنة استمعت من مدير عام الامن العام ريمون روفايل حول موضوع دخول الفلسطينيين الى لبنان واطلعها على القرار المتخذ من قبل وزارة الداخلية لضبط دخولهم. وابدت اللجنة ارتياحها الى تدابير وزارة الداخلية.

وقال الخطيب: بحثت اللجنة في موازنة الدفاع والداخلية واستمعت الى شروحات الضباط لبعض الامور التي سببت بعض الثغرات، وهي تتعلق بالأمور الحياتية في هاتين الوزارتين. وهدفنا الاساس الا تكون هذه الموازنة سبباً للتأثير على جهوزية القوات المسلحة وان هذه الجهوزية لها تأثير كبير على الموضوع السياسي ككل. ونحن نراهن على هاتين المؤسستين في ما يخص تنفيذ القرار ٤٢٥ ولقد وجدنا ان التخفيضات طاولت الامور الحياتية المتعلقة بالطبابة والمحروقات. وهذا الموضوع انعكس في وزارة الداخلية على اعادة تأهيل السجون وانعكس بالتالي على حقوق الانسان المسجون وعلى الاوضاع الداخلية للسجون لجهة ضرورة تحسينها. من هنا ارتأينا دعوة وزارات الداخلية والدفاع والمالية للاجتماع معنا قبل انعقاد جلسة الموازنة العامة، لكن للأسف الوزراء اوفدوا مندوبين من قبلهم الى جلسة اليوم ونحن نتمنى حضورهم الجلسة المقبلة».

هكذا من الأصل

جنبلاط يرعى مصالحة في عين زحلتا: قررنا الصلح ولسنا بحاجة للدبابات والآليات

عين زحلتا ـ «السفير»:

اكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان مقام النبي ايوب «ليس بحاجة الى حماية احد على طرق الشوف وفي المختارة»، وأعلن ان «جميعنا سنزور النبي ايوب في الوقت المناسب والتوقيت المناسب عندما يعود هذا المقام الى اصالته». ورأى ان «الجيش ليس فقط ملك البرزة. الجيش ملك الشعب. لا نريد ان يستخدم مجدداً في مواجهة الشعب».

كلام الوزير جنبلاط، الذي رد فيه ضمناً على كلام القائم بمقام شيخ العقل بهجت غيث امس الأول في مقام النبي ايوب وتضمن إشادة بالجيش، جاء خلال رعايته مصالحة بين عائلتي عزام والزعر في بلدة عين زحلتا اقيمت مساء امس الأول في باحة ملعب «مدرسة عين زحلتا الرسمية» بحضور النائبين جورج ديب نعمة وعلاء الدين ترو، رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين، العميد عصام ابو زكي، مفوض الشؤون الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور صلاح ابو الحسن، وكيل داخلية المتن الاعلى في الحزب فاروق الأعور، ووكيل داخلية الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) محمود عبد الخالق والعميد في الجيش سليم ابو اسماعيل وشخصيات عسكرية وحزبية وحشد من المواطنين.

تحدث معرفاً مدير مدرسة عين زحلتا الرسمية شفيق حامد، وألقى كلمة آل عزام نبيل عزام فحيا جنبلاط «الذي ساهم بكل اخلاص ومحبة في هذا اللقاء الذي انتظرناه طويلاً، حيث اجتمع شمل الأهل والأحبة، وحيث صفاء القلوب ورحابة الصدر وكرم الخلق، وهذا ما تتميزون به مع جميع الذين باركوا لقاءنا هذا، ولا سيما الأهل والأقرباء من آل الزعر الكرام».

وألقى كلمة آل الزعر نعيم الزعر فوجه كلامه الى الوزير جنبلاط قائلاً:



جنبلاط يصافح مستقبليه في عين زحلتا (أنور ضو)

كنا معك في أحلك الظروف وأصعبها، وإننا نجدد العهد لك، إبان السلم الذي تعمل من أجله، من خلال عملك الدؤوب لإنجاح مشروع السلم الأهلي المتمثل بعودة المهجرين، هذا المشروع الذي تحمل لواءه وتقوم بتنفيذه برغم كل العقبات التي تعترضه.

ثم القى الوزير جنبلاط كلمة قال فيها: نختم الجرح تلو الجرح، جروح كبيرة وجروح صغيرة، لكن نؤكد في كل لحظة، في كل يوم، في كل اسبوع وفي كل شهر، اننا في الشوف والجبل عائلة وطنية واحدة. ربما طال الأمد على ختم هذا الجرح، لكن الإرادات الطيبة، إرادات المشايخ، وأخص بالذكر الشيخ علي زين الدين والشيخ حافظ عطا الله، والصديق الشيخ ابو نعيم فؤاد الزعر، أرادوا ان يكون اليوم خاتمة هذا الجرح القديم في العائلة، عائلة عين زحلتا الواحدة، وبالأمس كنا في هذه الكنيسة الكريمة نرحب بالعائدين والمقيمين في عين زحلتا، نرحب بالعائلة الواحدة في عين زحلتا، وغداً ان شاء الله في معاصر الشوف نعود الى الأصالة الجبلية الشوفية الواحدة.

وقال: لسنا بحاجة الى حماية احد، نحن نحمي انفسنا من انفسنا، صحيح ان اليوم بيننا ضباط كرام من قوى الأمن الداخلي والجيش وغيره من الاجهزة، اهلاً وسهلاً، هم اهلنا، لكن لسنا بحاجة، في النهاية، اذا قررنا، ونحن قررنا الصلح الاهلي في ما بيننا، الى دبابات ومصفحات وآليات وغيرها من المظاهر العسكرية السخيفة.

أضاف: ايوب، النبي ايوب الذي هو للمسلمين والمسيحيين وللجميع على حد سواء، ليس بحاجة الى حماية احد على طرق الشوف وفي المختارة، وجميعنا سيزور النبي ايوب في الوقت المناسب والتوقيت المناسب عندما يعود هذا المقام الى اصالته، عندما تعود الأمانة الى اصالتها، عندما تنفك بعض القيود عن هذا المقام، وبالامس القريب خلوة كريمة اجتمعت في النبي ايوب كما تعلمون، وجرى اقتحام هذه الخلوة، لا نقبل ان تصبح المقامات مزايدة لبعض ضعفاء النفوس.

وقال جنبلاط: شكراً لأهل عين زحلتا، جميع اهل عين زحلتا، شكراً لأهل الجبل على هذه الحفلة الكريمة، على امل ان نلتقي معكم قريباً بعد اسبوعين في معاصر الشوف، وعلى امل ايضاً ان يتعظ اخواننا وأصحابنا من القيمين والعقلاء في الجيش اللبناني، بأن الجيش ليس فقط ملك البرزة، الجيش ملك الشعب، لا نريد هذا الجيش ان يستخدم مجدداً في مواجهة الشعب.

«النظام الانتخابي» في ندوة العمل الوطني مشروع الدائرة المركبة والتفكير بنظام النسبية

عقدت امس الحلقة الدراسية الثالثة حول النظام الانتخابي المقبل، بدعوة من رئيس ندوة العمل الوطني الدكتور سليم الحص، في مقر الندوة ـ عائشة بكار ـ وفي حضور حشد من الشخصيات الفكرية والاعلامية.

ترأس الجلسة منح الصلح الذي قال:

ليس اهم من وجود القانون الجيد الا وجود المعرفة والفضائل والقيم المعنوية عند الاخذين به فهي التي تحرس تطبيق هذا القانون وجدواه وفقه نصوصه وروحه. والشكوى من القوانين ناتجة في معظم الحالات عن نقص ذلك النوع من الحراسة الذي توفره النزاهة والموضوعية والشجاعة في الحق والفهم لحقيقة ما تقضي به القوانين.

اضاف: وامام جمع كهذا الجمع فيه الرئيس سليم الحص واخوانه في البرلمان وندوة العمل الوطني، اول ما يخطر في البال هو تحية ذلك النموذج من القيم والفضائل الذي قدمته للحياة العامة سيرته السياسية النقية الحكيمة هو ورفاقه. فهذا بالفعل جوهر النهوض الذي تتطلبه اوضاع وطننا. انه صراع الرموز الوطنية والمقاييس المعنوية مع كل ما عداها ومن عاداها.

ان النهوض بالحياة العامة، كما يتجلى في تجربة الرئيس الحص، هو اولاً موضوع قيم. وليس الا جزئياً موضوع قوانين تحسن نصوصها وتطلعاتها او تسوء. ولعل المبالغة في المراهنة على اشكال القوانين تصرف النظر احياناً عن جوهر النهوض السياسي الذي نحتاج. وعلى الرغم من هذا، يفرض قانون الانتخاب نفسه في المرحلة الحالية من تاريخ هذا الوطن كواحد من ابرز الدعائم في حراسة القيم والشهادة لها والاتجاه نحو بنى سياسية مطلوبة، دفعنا غالياً ثمن تأخيرها.

ورأى ان قانون الانتخاب هو مدخل حقيقي واساسي لخلق توازن وطيد في لبنان يسهل الفرص لارادة الوحدة الوطنية في ان تتحقق، ويفتح لقيم الحرية والمساواة والعدالة مجالاً لتسجيل المكاسب وخطوات التقدم على طريق ايجاد مجتمع عصري ومدني مستوعب لشتى الارادات القائمة في وطننا. وباستطاعتنا ان نجعل من حوارنا اليوم محطة هامة ننطلق منها نحو قانون انتخابي اكثر تطوراً ويلتقي مع المثل التي ننشد.

ثم قدم نائب رئيس الندوة الدكتور عصام سليمان مشروع نظام انتخابي قائم على اساس الدائرة المركبة، وقد طرحت في اللقاء مجموعة من الافكار، والمبادئ ومن بينها:

١ ـ ضرورة الوصول الى قانون انتخاب يشجع القيم الوطنية المشتركة من دون ان يستنفر الطوائف او يؤدي الى قهرها او استبعادها.

٢ ـ ان الدائرة المركبة يمكن ان تمثل البعدين معاً علماً بأن هناك عدة صيغ للدائرة المركبة يمكن اعتماد واحدة منها.

٣ ـ المهم ان يكون النظام الانتخابي واحداً للجميع لا مفصلاً على قياس الاشخاص.

٤ ـ ضرورة البدء بممارسة التجربة الوطنية في الانتخابات أي ان يقوم المواطن بانتخاب عدد من النواب على صعيد الوطن مهما كان هؤلاء النواب وكيفما كانت الصيغة.

٥ ـ يجب ان يخدم النظام الانتخابي الوفاق الوطني ويشجع على قيام النظام الوطني غير الخاضع للاعتبارات المذهبية او الطائفية.

٦ ـ ضرورة صدور النظام الانتخابي قبل نهاية هذا العام وذلك لفسح المجال امام القوى السياسية للتحرك.

٧ ـ التفكير باعادة نظام البالوتاج وبنظام النسبية في التمثيل.

٨ ـ مطالبة السلطة بتخصيص فترة في الإعلام الرسمي من اجل التوعية والثقافة الانتخابية وذلك من اجل الحد من سلطة المال، وتشجيع الممارسات الديموقراطية.

٩ ـ التفكير بالوسائل الكفيلة بتنقية العملية الانتخابية من كل الشوائب والثغرات التي تلحق بها عادة.

واتفق المجتمعون على متابعة نقاش بنود جدول الاعمال حول النسبية ونشوء التيار السياسي في الاجتماعات اللاحقة.

يشار الى ان حضور الجلسة كانوا كالآتي: الرئيس سليم الحص، عصام سليمان، موفق اليافي، عصام علي حسن، عصام خليفة، ساسين عساف، غسان الخازن، محمد علي موسى، موريس ابو ناضر، عاطف علبي، مصطفى دندشلي، منح الصلح، ابراهيم محسن، خالد رمضان، جنان شعبان، توفيق شمبور، حسين بحر الدين، زياد ماجد، ايلي بوري، نهى الحسن، هاني سليمان، عبد الكريم الخليل، النائب محمد قباني، غالب ياغي، محمد قماطي، معن بشور، النقيب جان حرب، عبد الرحمن الصغير، عماد جودية، جوزف حوراني، عبد الحميد فاخوري، عدنان ضناوي، بول سالم، علي حسن، محمد كشلي، عصام مغربي، غسان بلبل، رشيد القاضي، زهور ظافر، كامل مهنا، النائب عصام نعمان، انطوان سيف، احمد طبارة، محمد علي التل، سليم شاتيلا، رفيق بلعة، محيي الدين آغا، الياس سابا، فهمية شرف الدين، بول اشقر، نسيم الخوري، مصطفى الأسير، النائب بشارة مرهج، رشيد جمالي، نواف كبارة، جهاد الزين، هاشم قاسم، رياض سلامة، طوني شويري، نورما ابو ملحم ونشأت عابد.

أبو حمدان يغادر إلى طهران افتتاح تعاونية في برقا ـ بعلبك

غادر وزير الإسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان امس بيروت متوجهاً الى طهران تلبية لدعوة رسمية يرافقه فيها المدير العام للتعاونيات انطوان شمعون، وعدد من موظفي الوزارة.

وسيجري ابو حمدان لقاءات مع عدد من المسؤولين الايرانيين كما قد يلتقي بالرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، على ان يعود الى بيروت مساء الخميس المقبل او صباح الجمعة.

وكان ابو حمدان قد افتتح التعاونية الاستهلاكية في بلدة برقا ـ بعلبك بحضور النائب الياس سكاف، قائمقام بعلبك محمد الميس، النائب السابق جبران طوق وشخصيات سياسية وفاعليات.

القى سامي حيشي كلمة ترحيبية، ثم القى نزيه جعجع كلمة اهالي المنطقة فأكد ان لا هوية للحرمان ولا طائفة، بل هو حرمان مناطقي.

واعتبر ان الحرمان المزمن زاد من وطأته الموقع الجغرافي النائي للبلدة، مما دفع ابناء المنطقة للعمل التعاوني الذي انتج اولى ثماره الجمعية التعاونية. وقال: اننا ندين بالولاء للوطن لا للطوائف، فطائفتنا اسمها لبنان.

وتحدث ابو حمدان فعبر عن اعتزازه بهذه المنطقة «كالاعتزاز بأرز لبنان، فلا نستطيع ان نرى لبنان قوياً الا بهذه المناطق من دير الاحمر وشليفا وعيناتا وبشوات وبرقا وغيرها من القرى المحرومة. فسنعمل جاهدين لتحقيق قيام الوحدة اللبنانية الكبيرة بعد ان استعدناها بعد حرب قاسية وفتن اخذت الشيء الكثير».

وقال ان المحبة هي الدين والدولة. وبالمحبة نبني الوطن. فالعمل التعاوني الاجتماعي يبقي المصلحة العامة ويعمق الوحدة الاجتماعية ويعيد اللحمة بين ابناء المنطقة.

واضاف: ان هذه المنطقة بقيت موحدة وبقي مجتمعها محباً وسيبقى البقاع معها محباً متسامحاً وهو اللبنة الاساسية للبنان الواحد. ومنه كانت بداية قيامة المؤسسات الموحدة.

وتابع: نحن معكم في هذه المناسبة لتكون بداية لمناسبات انمائية. فالحرمان لا يعرف طائفة ولا منطقة ولا مذهباً فهو حرمان مناطقي والانماء المتوازن يعطي الامل لبناء دولة المساواة والقانون والمؤسسات.

وتمنى ابو حمدان ان يكون قادتنا وسياسيونا كالشمعة في خدمة الدولة والمؤسسات لا في خدمة الاشخاص.

وبعد الانتهاء من القاء الكلمات قص ابو حمدان الشريط معلناً افتتاح التعاونية. ثم توجه الحضور لتناول طعام الغداء في منطقة عيون ارقش.

العميد اسكندر شلفون

عكار ـ «السفير»:

قُتل العميد اسكندر شلفون قائد منطقة الجنوب الاقليمية ونائب قائد قوى الامن الداخلي في حادث سير في عكار بعد ظهر امس واصيب سائقه بجراح.

فقد انزلقت سيارة العميد شلفون العسكرية عند مفرق الحوشب بعيد الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس، بفعل هطول الامطار بشكل فجائي، مما أدى الى انزلاقها الى واد على عمق حوالى مئة متر على يمين الطريق.

فور حصول الحادث عمد أهالي المنطقة والمارة الى نقل العميد شلفون الى مركز اليوسف الطبي في حلبا، حيث ما لبث ان فارق الحياة متأثرا بجراحه البليغة. في حين نقل السائق كميل عوض الى مستشفى عكار للمعالجة وهو مصاب بجروح وكسور.

والعميد شلفون (٥٧ عاما) من مواليد بلدة منجز ـ عكار ـ متزوج وله ثلاثة أولاد.

وقد تقاطر الى المركز الطبي مسؤولون وشخصيات كان في مقدمهم العقيد القيم انطوان نصر الله نائب قائد منطقة الشمال الاقليمية وقائد سرية درك طرابلس العقيد مروان شربل.

سوق الحدث بين الحريري وخوري

بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس موضوع انشاء سوق الخضار في منطقة الحدث مع الوزير السابق عصام خوري الذي زاره امس في مكتبه في القصر الحكومي برفقة النائب باسم السبع.

واوضح خوري انه سأله «ان يستقبل برحابة صدر عوّدنا عليها ملاحظات المخلصين من بلدة الحدث والمنطقة، المتعلقة بهذا المشروع، ولنا سابقة مشجعة معه يوم كان البحث في اختيار مسار للاوتوستراد الدائري في بلدة الحدث».

وقال انه سأل الرئيس الحريري ان يتعامل مع موضوع سوق الخضار في الحدث بالإيجابية نفسها ومن منطلق الحق والعدل ومراعاة مسيرة الانماء، بحيث تتضامن المصلحة العامة ومصلحة الدولة ومصلحة اهالي الحدث.

واضاف: «لقد رأيت عنده كل تفهم وكل رغبة بأن يزيد الموضوع درساً بعيداً عن «تحركات التراكتورات»، كما بعيداً عن كل ضوضاء، وعن قرع الاجراس وبعض الاستغلالات السياسية».

وسئل عما اذا كان العمل سيتوقف في السوق؟ قال: «دولته كالعادة يريد ان يأكل العنب ولا يريد ان يقتل الناطور. ارجو أن يعير هذا الموضوع الاهتمام والعناية اللتين عودنا اياهما بالنسبة لمشاريع اخرى تخص المنطقة والحدث».

السفير الليبي يزور صفير مودعاً

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس امين مكتب الاخوة الليبي في لبنان عاشور القرطاس الذي ذكر ان الزيارة وداعية بعدما انتهت مهمته في لبنان.

وقال انه وجه الشكر الى صفير لإيفاده ممثلا عنه الى ليبيا للمشاركة في احتفال الذكرى السادسة والعشرين للثورة.

ونفى القرطاس علمه بموضوع طرد ليبيا ٥٠٠ فلسطيني جديد.

والتقى البطريرك صفير الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الابائي سعد نمر، ثم رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد.

تحالف القوى الفلسطينية يزور الدويهي ومعوض

زار وفد من تحالف القوى الفلسطينية في لبنان وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والنائبة نائلة معوض شارحا اليهما الآثار الضارة والمؤذية لقرار وزير الداخلية بشأن اذن الدخول والخروج للفلسطينيين من حملة الوثائق اللبنانية الرسمية.

وشكر الوفد الدويهي ومعوض على ما ابدياه من حرص على دعم حق العودة ورفض التوطين وتلبية الحقوق الانسانية للفلسطينيين في لبنان وادانة عبارات التجريح التي صدرت عن بعض الجهات والمتناقضة مع تاريخ وقيم وحضارة الشعب اللبناني.

الخليل إلى أفريقيا

غادر وزير المغتربين الدكتور علي الخليل بيروت امس متوجها الى افريقيا في مهمة اغترابية تشمل ساحل العاج وغينيا وليبيريا والسنغال للاطلاع على اوضاع الجالية اللبنانية ولقاء كبار المسؤولين في هذه الدول.

وتلقت وزارة المغتربين امس دعوة من مجلس الجالية اللبنانية في اوستراليا الى حضور مهرجان استقلال لبنان وطلب المجلس في رسالته من الوزارة رعاية هذا المهرجان وتمثيلها بوزير المغتربين او بالمدير العام للوزارة.

من ناحية ثانية، نعت وزارة المغتربين الرئيس الإقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في اوستراليا لوي سكر الذي توفي نتيجة أزمة قلبية حادة.

أربعون الشيخ الحلبي

تقيم جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية احتفالاً تأبينياً لرئيسها الراحل الشيخ نزار الحلبي لمناسبة مرور اربعين يوماً على اغتياله في السادسة مساء السبت المقبل في فندق البوريفاج ـ الرملة البيضاء.

يتضمن برنامج الاحتفال كلمات لكل من رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، النائب عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام الدين قراقيرة.

كما دعا فرع الشمال في الجمعية الى المشاركة في الاحتفال الذي يقام للمناسبة عند السادسة من مساء الاحد المقبل في مجمع ناجي للرياضة والفروسية في طرابلس.

يتضمن البرنامج كلمات للرئيس عمر كرامي والشيخ حسام قراقيرة والنائب سليمان فرنجية وشريط مصور عن الراحل وقصيدة شعرية للشيخ غانم جلول والنائب عدنان طرابلسي وطه ناجي.

العبيدي إلى تركيا

غادر النائب الدكتور زهير العبيدي بيروت يوم السبت الفائت الى اسطنبول، ومنها الى القطاع التركي في قبرص، حيث يشارك في ندوة علمية اقتصادية تستمر أياما عدة «حول التحديات الاجتماعية لنظام السوق».

تكريم جورج الهراوي في القاع

الهرمل ـ «السفير»:

لبى ابن الرئيس الياس الهراوي جورج دعوة غداء تكريمية في بلدة القاع اقامتها عائلة مطر وحضرها مطران بعلبك سليم كيرلس، محافظ البقاع فريد القرم وشخصيات سياسية وحزبية وعسكرية واجتماعية.

تحدث خلال المأدبة عيد مطر باسم آل مطر مرحبا ومعددا مطالب البلدة الملحة، ثم تحدث محافظ البقاع فريد القرم فقال: نحن نعمل بتوجيهات الرئيس الياس الهراوي الذي طلب مني ان اتعامل مع جميع البقاعيين على قاعدة المساواة. ووعد بإنجاز مشاريع خدماتية.

والقى الدكتور يوسف عاد كلمة اهالي القاع فطالب بعودة مياه الري الى البلدة وبفرز اراضي سهل القاع.

وكانت كلمة الختام لجورج الهراوي الذي اشاد بالعائلة اللبنانية واهميتها في صياغة المجتمع المتماسك، واكد على ضرورة تطبيق مبدأ الانماء المتوازن ليتسنى للمناطق الاكثر حرمانا الاستفادة من تحريك المشاريع العامة.

جابر يتابع لقاءاته في طهران ويدعو لمعرض للإنتاج اللبناني

في نبأ لـ «الوكالة الوطنية للإعلام» من طهران ان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي يزور العاصمة الايرانية حاليا «اعرب عن امله في الحصول على تسهيلات للقطاع الخاص من اجل اقامة معرض بيع مباشر للبضائع اللبنانية في طهران على غرار ما يحدث عند اقامة المعارض الايرانية في لبنان».

ودعا الوزير جابر القطاع الخاص الايراني الى «المشاركة في المناطق الحرة والمناطق الصناعية في لبنان لتسهيل تصدير البضائع الايرانية الى الاسواق العربية». كما دعا ايران الى «دعم المقاومة في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي لأنها حافظت على كرامة اللبنانيين والعرب».

كان الوزير جابر والوفد الرسمي المرافق له زار امس مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والافريقية في وزارة الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام في حضور مسؤولين في وزارتي الخارجية والتجارة الايرانية.

وقد تحدث الوزير جابر في اللقاء، فقال: أغتنم هذه الفرصة لنبحث كل الامور التي تهم بلدينا وخصوصا على الصعيدين الاقتصادي والتجاري.

أضاف بالقول: «كما تعلمون القطاع الخاص في لبنان يلعب دورا مهما في الحياة الاقتصادية وهو في حاجة دائما الى تشجيع من اجل دعمه وتقديم التسهيلات له، وبما ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تملك امكانات هائلة وطاقات كبيرة في المنطقة. وقد لاحظنا هذا الشيء من خلال جولتنا على الجناح الايراني في معرض طهران الدولي، نأمل في الحصول على تسهيلات للقطاع الخاص من اجل اقامة معرض بيع مباشر للبضائع اللبنانية في طهران على غرار ما يحدث عند اقامة المعارض الايرانية في لبنان».

كما شرح الوزير جابر الوضع الاقتصادي في لبنان، وطمأن الى «سلامة هذا الوضع في الوقت الراهن بعد انطلاق عملية اعادة بناء البنية التحتية وعملية الاعمار والبناء الجارية حاليا وفي مختلف المجالات وخصوصا على صعيد انشاء المناطق الحرة والمناطق الصناعية». ودعا القطاع الخاص الايراني الى «المشاركة في هذه المناطق لتصبح امكانات تصدير البضائع الايرانية الى الاسواق العربية أسهل».

كما دعا الوزير جابر القطاع الخاص الايراني الى «المشاركة في معرض طرابلس الدولي الذي يعمل على تأهيله اسوة بمعرض طهران الدولي والذي قطع شوطا كبيرا في تجهيزه وسيعتمد معرضا دوليا وسنويا».

وتطرق الوزير جابر الى الوضع في الجنوب، فقال: «لبنان في حاجة الى دعم ومساندة لأن هناك معاناة يومية للمواطنين من جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لكنني اريد ان اشير الى ان الموقف اللبناني تعزز بفضل المقاومة في الجنوب هذه المقاومة التي حافظت على كرامة اللبنانيين والعرب وكانت البداية لانطلاق الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ونحن نفتخر بها وندعمها».

ورد شيخ الاسلام فأبدى فخره واعتزازه بما تقوم به المقاومة، وقال: «هذا فخر ليس للبنانيين فقط وانما للمسلمين بصورة عامة»، وابدى كل الدعم للبنان والمقاومة في تحقيق اهدافها.

وعن التعاون ما بين القطاعين الخاص اللبناني والايراني، قال شيخ الاسلام: «تهمنا مصلحة لبنان في صورة عامة ولن تصب كل الامور في مصلحة لبنان وايران معاً».

وكان الوزير جابر والوفد المرافق زار صباحا «تعاونية الرفاه» في طهران التابعة لبلدية المدينة.

ويلتقي الوزير جابر اليوم وزير التجارة الايراني يحيى آل اسحق وعددا من المسؤولين الايرانيين.

تجار ألبسة يطالبون الحكومة بتجميد قرار زيادة الرسوم الجمركية



جانب من اجتماع تجار الالبسة في ريفييرا امس (حسن عبدالله)

عقد عدد من تجار الألبسة اجتماعاً موسعاً في فندق ريفييرا امس، نوقش فيه موضوع زيادة الرسوم الجمركية على الملابس. وبعد الاجتماع صدر بيان يطالب فيه المجتمعون بتجميد القرار الاخير ووضع صيغة تعرفة وقانون جمركي حديث ومتطور.

وأكد البيان ان التجار مع تنمية الصناعة الوطنية وقال «لكننا نحن والصناعيون لا نرضى بأن يزدهر قطاع على حساب الآخر. وهما دعامتان للاقتصاد اللبناني والتوازن بينهما حتمي، لذا طلبنا ونطالب بتنسيق دائم بيننا برعاية المراجع الرسمية، كي لا نقع في الخطأ، ولا نخسر تكامل القطاعين».

ورأى البيان ان زيادة الرسوم الجمركية «خطر يهدد قطاع تجارة الالبسة، ولم يسبقه تخطيط او تحضير» وطالب «بتأجيل هذا القرار والنظر بعمق الى مطالب التجار».

وقال البيان ان زيادة ١٠ في المئة كرسوم على الالبسة يعني زيادة ٥٠ في المئة كرسوم جمركية، وميزانية التاجر لا تسمح له أن يدفع هذا الفارق دون سابق انذار، وقد اصبحت اسعارنا مع معدل ٢٠٪ جمارك اغلى من اسعار جيراننا، واغلى من اسعار العواصم الاوروبية، وهذا الارتفاع سيسبب غلاء معيشة، يتحمله المستهلك، والتجارة ستتضرر، مع العلم ان القطاع التجاري يشغّل اكبر عدد من الموظفين في لبنان.

وحدد البيان مطالب المجتمعين بالآتي: تجميد القرار، الدعوة لاجتماعات لدرس ومناقشة التعرفة الجديدة، ووضع صيغة تعرفة وقانون جمركي حديث.

«جمعية تجار بيروت»

تعقد جمعية تجار بيروت ورؤساء الجمعية التجارية اجتماعاً مشتركاً، في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، في مقر الجمعية، للبحث في الوضع الاقتصادي الراهن، ولا سيما موضوع الرسوم الجمركية على بعض السلع، والاتصالات التي اجرتها الجمعية مع المسؤولين المعنيين في هذا الشأن، اضافة الى بحث موضوع إنشاء «اتحاد الجمعيات التجارية في لبنان».

رئيس مصلحة هاتف الشمال: الأشغال مستمرة والبطء سببه المتعهد

طرابلس ـ «السفير»:

عزا رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف البطء في الاشغال في بعض ورش الهاتف في الشمال الى الشركة المنفذة او المتعهد.

واوضح في تصريح امس «ان ورش الهاتف ستبدأ اولاً في طرابلس والميناء خلال فترة قصيرة ستوضع شبكة احدى مناطق الميناء قيد العمل فيما يستمر العمل في باقي المناطق». ففي طرابلس هناك أرقام متوافرة في السنترال، لكن ليس هناك شبكات كافية، وبوشر العمل بتأهيل الشبكات، لكنه توقف لأسباب تتعلق بالشركة المنفذة والمتعهدة، اما سنترال التبانة وشبكتها فقد اصبحا جاهزين.

واضاف «في المنية هناك ارقام في السنترال لترميمها ولكن في فترة قريبة تبنى شبكة جديدة. وفي حلبا هناك ارقام ولا توجد شبكة وهي موضوعة على نار حامية. اما سنترالات عكار فيجري العمل فيها حاليا واصبح لدينا ارقام في زغرتا ولا توجد شبكة، ولكن العمل بدأ في احد احياء زغرتا ـ بيت البايع. وفي فترة لاحقة ستتابع العمل لوضع شبكة جديدة لتشمل كل المنطقة ضمن نطاق سنترال او مركز هاتف زغرتا. لقد انتهى البناء والتجهيزات على وشك ان يبدأ بها والشبكة والحفريات على قدم وساق».

وقال: «في اهدن، الوضع نفسه ايضا وفي حصرون هناك ارقام من دون شبكة اما وفي حدث الجبة فهناك ارقام ميكانيكية الى ارقام الكترونية».

واشار الى تسريع الاعمال لتنفيذ مركز منطقة القويطة في كفرحاتا الذي يغطي قرى كفرحاتا ورأس الحاج والقرى المحيطة بها.

وعن شبكة البترون، قال ان العمل اوشك على نهايته وسيعمل بالسنترال قريبا وستحول بعض الارقام من ميكانيكية الى الكترونية.

وقال: «هناك منطقتان يوجد فيهما مركزان هما عبدلي وشبطين وقريبا سيوضعان موضع التنفيذ».

واكد يوسف ان فرق الصيانة تعمل قبل وبعد الظهر، واشار الى تحسن في الاتصالات بين بيروت وطرابلس.

الصرف الصحي في شمسطار

تفقد امس وفد من وزارة الإسكان والتعاونيات ضم رئيس المصلحة الفنية في الوزارة المهندس نزيه الموسوي ورئيس الدائرة الفنية المهندس حسين ماجد ومهندسي الإشراف، مشاريع انشاء شبكات الصرف الصحي في البقاع التي تنفذها الوزارة.

وشملت جولة الوفد بلدة شمسطار، حيث تنفذ شبكة بالاضافة الى خط يربط البلدة بمصب الليطاني الذي يتوقع انتهاء العمل به ووضعه في الاستعمال قبل نهاية شهر تشرين الاول الحالي.

والتقى الوفد مختار البلدة محمد العريس والمهندس عادل الحاج حسن وعددا من فاعليات البلدة، وجرى البحث في المشروع الذي تنفذه الوزارة.

جمعية عمومية للتعاونية الاستهلاكية في تعلبايا

شتورة ـ «السفير»

عقد امس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في تعلبايا، اجتماعاً له، ناقش خلاله الأوضاع العامة للتعاونية وضرورة تنشيطها، ودعا الى عقد جمعية عمومية الجمعة ٦ تشرين الاول الحالي، وفي حال عدم اكتمال النصاب تؤجل الى ١٣ منه، وذلك لمناسبة الاوضاع الاقتصادية وتطوير العمل التعاوني وطلب قرض من الاتحاد الوطني للتسليف الزراعي.

نقطة في بحر

الجشع وقلة الفهم سببا التردي

حين يبلغ تذمّر الناس ذروته من الغلاء المستشري والاوضاع الفاسدة، من يكون المسبب؟

بغض النظر عن تقاعس المؤسسات المعنية عن مراقبة الاسعار، فان جشع التجار سواء في الجملة أم في المفرق، هو سبب هذا الغلاء، ولو تخلى هؤلاء عن جشعهم ورضوا بما قسم الله لهم، لما وصلنا الى هذه الحالة التي لا تسر صديقاً ولا عدواً.

واذا تركنا الغلاء جانباً ونظرنا الى اغطية الفتحات المستحدثة في الطرق، ومعظمها مقبوع لكي يباع من تجارة الخردة، وهي ظاهرة لا توجد الا في البلدان المتخلفة. فماذا بوسعنا القول، اقل ما نقوله عندما نرى شخصاً بليد الذهن والحس، يقدم على انتزاع اسلاك من شبكة الكهرباء لكي يبيعها بالكيلو...

حتماً، لن نقول لهذا الانسان الذي يحمل صفة الانسانية تعنياً: عافاك، بل: تفوه عليك وعلى الذين خلفوك...

ومع هذا، فلن ينفع شيء كما يبدو، لأن التاجر الجشع مستمر في النهب ليتفاقم الغلاء وتعم الشكوى، والمواطن الأخرق الأناني، يعتدي على الممتلكات العامة لكي يستفيد هو ببعض المال التافه... ولهذا لا نجد تحسناً يذكر في اوضاعنا... مهما بذلت الجهات الواعية من اصلاحات وتنبيهات...

في بريطانيا لا يكتبون عند حدائق الزهور: «لا تنتزع زهرة»... لان كل واحد يدرك ذلك.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٠/٥	٩٦/١/٤	١٣٧٠	٢٣.٥٥	٢٥.٠٢	٩٤١٣٠٠٠
٦	٩٥/١٠/٥	٩٦/٤/٤	١٣٧٠	٢٤.٢٥	٢٧.٥٩	٨٧٩١٠٠٠
١٢	٩٥/١٠/٥	٩٦/١٠/٣	١٣٧٠	٢٧.٢٣	٣٧.٥٧	٧٢٧٤٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٠/٥	٩٧/١٠/٢	١٣٧٠	٢٧.٢٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٤/٤	١٣٦٠
١٩٩٦/١٠/٣	١٣٦٠
١٩٩٧/٤/٣	١٣٦٠
١٩٩٧/١٠/٢	١٣٦٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦.١٩	٩٣٤٧٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٦.٣٠	٩١٣٥٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٥٤	٨٦٧٧٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٧.٢٨	٨٢٠٦٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٨.٨٨	٧١٢٠٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٠٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٧٥.٣٢	٥٤٠٣.٥٠	٥٢٤٦.٧١	٥١١١.٥٦
٢٢.٧٠	٥١٥٤.٤٩	٥٣٦١.٦٥	٥١٨٨.١٥	٥٠٣٨.٦٢
٢١.٨٠	١٠٢٦٧.٣٣	١٠٦٣٩.٥٩	١٠٢٥٩.١٩	٩٩٣١.٣٣
٢٠.٩٠	١٠٢٢٥.٦٦	١٠٥٥٥.٨٧	١٠١٤٢.٠٧	٩٧٨٥.٤٣
٢٠.٤٠	١٠٢٠٢.٥٢	١٠٥٠٩.٣٦	١٠٠٧٧.٠١	٩٧٠٤.٣٧
١٩.٩٠	١٠١٧٩.٣٧	١٠٤٦٢.٨٥	١٠٦١١.٩٤	٩٦٢٣.٣١
١٩.٤٠	١٠١٥٥	١٠٤١٥	٩٩٤٦	٩٥٤١
١٩.١٥	١٠١٤٣	١٠٣٩٢	٩٩١٤	٩٥٠١
١٨.٢٤	١٠١٠١	١٠٣٠٧	٩٧٩٤	٩٣٥٣
١٧.٧٤	١٠٠٧٨	١٠٢٦١	٩٧٣٠	٩٢٧٣
١٦.٠٠	٩٩٩٧	١٠٠٩٩	٩٥٠٣	٨٩٩٠
١٥.٧٠	٩٩٨٤	١٠٠٧١	٩٤٦٤	٨٩٤١
١٥.٣٦	٩٩٦٨	١٠٠٣٩	٩٤٢٠	٨٨٨٦
١٥.١٦	٩٩٥٨	١٠٠٢١	٩٣٩٤	٨٨٥٤
١٤.٨٦	٩٩٤٥	٩٩٩٣	٩٣٥٥	٨٨٠٥
١٥.٠٠	٩٩٥١	١٠٠٠٦	٩٣٧٣	٨٨٢٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٥.٠٠
لثلاثة ايام	١٥.١٧
لسبعة ايام	١٥.٥٢
لثلاثين يوما	١٧.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٢٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٢٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٥١٥٦٣
لسنة واحدة	٦.٥٦٢٥٠
لسنة ونصف	
للسنة	٦.٦٨٧٥٠
لسنتين	٦.٨١٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية للرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

لم يطرأ تغير يذكر على سعر سهم سوليدير مع استئناف المبادلات في السوق الثانوية، أمس، إذ ثبت سعر سهم (فئة أ) على ٣/٨ ١٢٠ دولارا اميركيا وسعر سهم (فئة ب) على ١٢٢ دولارا بالمقارنة مع ٢/٨ ١٢٠ و٨/٤ ١٢١ دولارا سعر تثبيت الجمعة الماضي.

كان سهم (فئة أ) معروضاً نسبياً بينما حصل طلب قوي على سهم (فئة ب). بيد ان معظم الأسهم المنفذة عملياً كانت من نصيب (فئة أ) وبلغت ٢٤١٣ سهماً من أصل ٤١٢٤ سهماً الأسهم الاجمالية المنفذة.

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧.١٢١	٨.٤٥٩	٢.٤١٣	١٢٠ ٣/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	
مجموع فئة (أ)	٧.١٢١	٨.٤٥٩	٢.٤١٣	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٠.٩٥١	٣.٤٣٥	١.٧١١	١٢٢
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠.٩٥١	٣.٤٣٥	١.٧١١	
المجموع العام	١٨.٠٧٢	١١.٨٩٤	٤.١٢٤	

المصدر: شركة لبنان المالية.

اختتام الاحتفالات باليوم العالمي للسياحة تكريم مؤسسات لبنانية وسورية

اختتمت امس الاول الاحتفالات التي شهدتها دمشق لمناسبة اليوم السياحي العالمي وذكرى الحركة التصحيحية بمشاركة وزير السياحة نقولا فتوش ونظيره محمد امين ابو الشامات، باحتفال تكريمي للعاملين في القطاع السياحي في لبنان وسوريا.

والقى فتوش كلمة وفيها «ان الرئيس حافظ الأسد لم يبن نهضة وحسب، ولم يعل مجداً وحسب، بل ابتنى في الروح للروح الهياكل، واقام في طول البلاد وعرضها شعلاً للحقيقة هي من وقد القلوب والمسرات».

واضاف: واذا كانت السياحة السورية، سياحة في ازمنة الحركة التصحيحية قبل ان تكون سياحة في المكان، فلبنان السياحي المتعاطف ابداً مع جهودكم، يسره ان يفيكم حقكم الوفاء المحبب النبيل.

وختم فتوش شاكراً ابو الشامات على دعوة التكريم «لانها تكريم لجهودنا السياحية. فنحن معاً في تثمير الطاقات من اجل ان يصبح الجمال اجمل، والسياحة ابهى، لان لبنان وسوريا صنوان، لا على الدهر فقط، بل على الجمال والحب والخير».

وفي ختام الحفل تبادل الوزيران الهدايا التذكارية.

والمؤسسات السياحية اللبنانية التي كانت موضع التكريم هي: عن قطاع الفنادق: فندق السمرلند ممثلا بوليد صعب، فندق البستان (غبريال ابيلا) عن الادلاء السياحيين صبحي كركلا وسمير سلامة، عن نقابة المطاعم بهجت قلنفجي وريمون ابو انطون وعن وكالات السفر فؤاد قربان. كما نالت الطفلة رلى العريضة (٩ سنوات) جائزة وتنويهاً.

إخماد حريقين

شب حريق امس على طريق باتر ـ نيحا، كما شب حريق آخر في بلدة حمانا، وتم اخمادهما من قبل الجيش اللبناني.

عون: إقتراح أرسلان غير مقبول

علّق النائب سمير عون امس على اقتراح النائب طلال ارسلان نقل مطار بيروت الى سهل الدامور، مؤكدا انه «لن يتم انشاء اي مشروع الا باختيار ابن الدامور». واشار الى ان ما اعلنه النائب ارسلان خلق ردة فعل سيئة بين ابناء البلدة.

وتمنى على ارسلان وكل من يقوم بمشاريع خارج ارادة ابن الدامور ان يعلم انه لن يمر شيء من الآن وصاعدا خارج ارادة ابن الدامور وهذه الرسالة احببنا ان نوجهها للجميع وخصوصا للامير طلال ونتمنى عليه ان يعود ليصحح ما قاله لأن ابن الدامور لا يرضى بهذا الامر.

الأحداث الرياضية العالمية في أسبوع

عودة كانتونا ومارادونا استأثرت بالقسط الأكبر من اهتمام الجماهير

البرازيلي بيبيتو «نجم الأسبوع» لإحرازه «خماسية» لفريقه كورونا


كانتونا يحتفل بإحرازه إصابة التعادل ليونايتد (أ.ف.ب)

مارادونا قائد بوكا جونيورز الى الفوز على كوريا الجنوبية (رويتر)

الأميركي جيم كوريير بطل دورة بال (أ.ب)

«البرنس» نسيم حميد حاملاً درع البطولة (أ.ف.ب)

كتب محمد الجندي:

حظي باروزان استأثرا باهتمام الملايين من عشاق كرة القدم خلال عطلة الأسبوع المنصرم، وهما عودة الفرنسي أريك كانتونا والأرجنتيني دييغو مارادونا الى الملاعب مجدداً بعد غيبة استمرت ما بين ٦ و٨ أشهر، تنفيذاً للعقوبة التي فرضت عليهما بسبب اعتداء الأول بالركل بطريقة «الكونغ ـ فو» على أحد أنصار فريق كريستال بالاس خلال شهر كانون الثاني الماضي، وضبط الثاني متلبساً بجرم تعاطي المنشطات المنوعة رياضياً خلال مونديال الولايات المتحدة العام ١٩٩٤.

ففي مدينة مانشستر خطف النجم الفرنسي الأضواء اثر عودته الى صفوف يونايتد، حيث تابعته مئات الكاميرات لالتقاط كل لمسة من لمساته وكل حركة من تحركاته، وتحول اللقاء بين يونايتد وليفربول الى مهرجان تكريمي للنجم العائد الذي قاد فريقه بحنكة واقتدار، وأمتع الآلاف بإيقاعه المميز، فساهم في إحراز الاصابة الأولى التي أحرزها زميله الواعد نيك بات وسجل الثانية من ركلة جزاء (بنالتي).

وقد أشادت الصحف الإنكليزية الصادرة صباح أمس، بعودة كانتونا، وأجمعت على أنها تكللت بالنجاح، كما سبقت عودته حملة إعلامية لم يسبق لها مثيل من قبل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لدرجة أن إحدى المجلات الرياضية الأسبوعية لقبته بـ«الجنرال ديغول».

وذكرت صحيفة «ذي صان» أن «كانتونا عظيم» وأشارت تحت صورة ضخمة له ان «الفرنسي احتفل بعودته بأسلوب رفيع».

وأرسلت «الدايلي ميرور» صرخة في صفحتها الأولى تقول: «يا إلهي لقد عاد» وذكرت أيضاً «أريك دو تريومف» في لعب على الكلام مع «آرك دو تريومف» التي تعني قوس النصر.

وأضافت الصحيفة أن كانتونا أعطى إصابة وسجل أخرى في عودة رائعة كالحلم.

وذكرت «الغارديان» انه «بعد ٢٤٩ يوماً من الصمت احتاج كانتونا الى ٦٧ ثانية ليثبت وجوده من جديد» في إشارة الى تمريرته التي جاءت منها الإصابة الأولى في مطلع المباراة.

وأضافت: «كان ذلك متوقعاً من شخص يكتب سيناريوهاته بيده، لقد كانت له الكلمة الأولى والكلمة الأخيرة».

وقالت «التايمز» تحت صورة لكانتونا وهو يحيي أنصار مانشستر على اثر تسجيله الاصابة الثانية: «ان عبقري مانشستر يونايتد حرم ليفربول من الفوز يوم عودته» وأضافت: «كانتونا يتألق تحت الأضواء».

وفي سيوول، شاء النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا أن تكون عودته في العاصمة الكورية بالذات تلبية لدعوة الاتحاد الكوري الذي نظم اللقاء الودي بين فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني ومنتخب كوريا الجنوبية لمناسبة البدء بحملة الدعاية والدعم لاستضافة نهائيات كأس العالم في العام ٢٠٠٢.

وفي الوقت الذي أمتع فيه مارادونا الـ٧ آلف متفرج بلمساته الساحرة وقاد فريقه الى الفوز (٢ـ١) فإن النقاد أجمعوا على أن مارادونا يفتقر الى المزيد من اللياقة البدنية إذا ما أراد الاستمرار في اللعب.

وفي البطولات الأوروبية الوطنية بكرة القدم، شهدت عطلة الأسبوع المنصرم سقوطاً لعدد من الفرق العريقة أبرزها بايرن ميونيخ في المانيا، وسان جيرمان في فرنسا وميلانو في إيطاليا، فيما تألقت عدة فرق أخرى، كفريق أجاكس أمستردام الذي سجل انتصاره السابع على التوالي كما حقق مهاجموه رقماً جيداً بإحرازهم ٢٧ إصابة فيما بقيت شباكه نظيفة من أي إصابة حتى الآن.

وفي إسبانيا، كان البرازيلي بيبيتو نجم مباريات المرحلة الخامسة بلا منازع، حين قاد فريقه ديبورتيفو كورونا الى الفوز على البسيط بخمس إصابات نظيفة سجلها بمفرده. أما لقاء القمة بين ريال مدريد وبرشلونة فقد انتهى تعادلاً، كما انتهت قمة المانيا بهزيمة بايرن ميونيخ لأول مرة هذا الموسم بعد ٧ انتصارات متتالية أمام دورتموند. فيما شهدت قمة اسكتلندا بين السلتيك والرانجرز فوز الثاني وصعوده الى الصدارة بفضل نجمه بول غاسكوين.

وفي كرة المضرب، استعاد الأميركي جيم كورير بريقه من جديد بإحرازه بطولة دورة بال السويسرية الدولية اثر فوزه على الهولندي يان سيميرينك. ونجح بذلك في احتلال المركز الثامن في ترتيب اللاعبين المحترفين بدلاً من السويدي توماس اينكفيست الذي سقط الى المركز التاسع. مع الاشارة الى ان الدورة شهدت سقوطاً دراماتيكياً للألماني بوريس بيكر والسويدي ستيفان أدبرغ.

وفي سباقات (الفورمولا وان)، شهدت حلبة «نوربورغ رينغ» الألمانية يوم الأحد الماضي تألقاً لسائق (بنيتون رينو) الألماني مايكل شوماخر الذي أحرز المركز الأول في سباق جائزة أوروبا الكبرى ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى.

وبات شوماخر قاب قوسين او أدنى من الاحتفاظ بلقب بطل العالم بعدما تصدر الترتيب العام برصيد ٨٢ نقطة، متقدماً بذلك على منافسه البريطاني دايمون هيل بفارق ٢٧ نقطة، علماً بأن هيل خرج من السباق بعدما فقد السيطرة على سيارته في أحد المنعطفات خلال المراحل الأخيرة من السباق.

وفي البطولات العالمية بالملاكمة، كان البطل اليمني نسيم حميد الملقب بـ«الأمير» والحائز على الجنسية البريطانية نجم الأسبوع عندما انتزع بطولة العالم لوزن فوق الريشة، اثر فوزه على مواطنه ستيف روبنسون (حامل اللقب) بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة.

والطريف ان نسيم وعد جمهوره بالقضاء على خصمه في الجولة الرابعة، لكنه لم يتمكن من الوفاء بوعده.

وبعد المباراة اتصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح هاتفياً بالبطل نسيم وهنأه على إنجازه الذي جلب الفخر والعزة لبلاده وشعبه.

استعدادا لكأس الأمم الأوروبية

كلينسمان يقود ألمانيا ضد مولدافيا وباجيو يغيب عن لقاء كرواتيا



في الوقت الذي بدأت فيه الاستعدادات لبطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم التي ستعود الى الانطلاق مجدداً في ٧ و٨ و١٠ و١١ تشرين الاول الجاري، اعلنت مصادر نادي بايرن ميونيخ الالماني امس بأن الاصابة التي تعرض لها النجم الالماني يورغن كلينسمان خلال مباراة فريقه بايرن ميونيخ مع دورتموند يوم الاحد الماضي كانت طفيفة.

وكان كلينسمان اصطدم بعنف بحارس مرمى بوروسيا دورتموند شتيفات كلوس وسقط على الارض مغمياً عليه قبل ان ينقل على حمالة الى خارج الملعب.

وسبق لكلينسمان ان فقد وعيه مرتين في السابق عندما كان يلعب في موناكو الفرنسي العام ١٩٩٢ وفي صفوف توتنهام الانكليزي العام الماضي.

وسيتمكن كلينسمان بالتالي من قيادة منتخب بلاده في المباراة ضد مولدافيا وويلز يومي السبت والاربعاء المقبلين على التوالي ضمن المجموعة السابعة.

وفي هذه الاثناء استبعد اريغو ساكي مدرب منتخب ايطاليا مهاجمه الدولي روبرتو باجيو من التشكيلة التي ستلتقي كرواتيا في ٨ تشرين الاول الجاري في مدينة سبليت، والتي تعتبر الاكثر اهمية بالنسبة للفريقين وخاصة ان ايطاليا تسعى الى الفوز من المنتخب الكرواتي ثأراً لهزيمتها امامه في شهر تشرين الاول من العام ١٩٩٤، وهنا أسماء اللاعبين:

ـ لحراسة المرمى: انجيلو بيروتزي (يوفنتوس) ولوكا بوتشي (بارما).

ـ للدفاع: تشيرو فيرارا (يوفنتوس) وانطونيو بيناريفو ولويجي ابوليني (بارما) وباولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا (ميلان) واميديو كاربوني (روما).

ـ للوسط: انجيلو دي ليفيو واليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) وديميتريو البرتيني (ميلان) وفرانشيسكو ستاتوتو (روما) وروبرتو دي ماتيو (لاتسيو) وماسيمو كريبا ودينو باجيو (بارما).

ـ للهجوم: جانفرانكو زولا (بارما) وفابريتسيو رافانيلي (يوفنتوس) وماركو سيموني (ميلان).

ـ وفي لندن: استدعى تيري فينابلز مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم مهاجم نيوكاسل متصدر بطولة انكلترا لس فرديناند الى صفوف المنتخب مجدداً استعداداً للمباراة الدولية الودية المقرر اقامتها في ١١ تشرين الاول الحالي في أوسلو.

وقد سجل فرديناند ١٠ اصابات في تسع مباريات منذ بداية الموسم الحالي.

لكن فينابلز استبعد مرة جديدة بول اينس لاعب وسط نادي انتر ميلان الإيطالي وماتيو لوتيسييه من ساوثمبتون وحارس بلاكبيرن تيم فلاورز، في حين اعتذر بيتر بيردزلي ودارن اندرتون لاصابتهما. وهنا اسماء اللاعبين:

ـ لحراسة المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال) وايان ووكر (توتنهام).

ـ للدفاع: غاري نيفيل وغاري باليستر (مانشستر يونايتد) وستيف هاوي وجون بيريسفورد (نيو كاسل) وطوني ادامس (ارسنال) وستيوارت بيرس (نوتنغهام فوريست).

ـ للوسط: بول غاسكوين (الرينجرز) وستيف ماكمانامان وجيمي ريدناب (ليفربول) وروبرت لي (نيو كاسل) وغاريث ساوثغيت (استون فيلا) وستيف ستون (نوتنغهام فوريست) ودينيس وايز (تشلسي).

ـ للهجوم: نيك بارمبي (ميدلزبره) والن شيرر (بلاكبيرن) وتيدي شيرينغهام (توتنهام) ولس فرديناند (نيوكاسل).

الدوري الياباني بكرة القدم

احتفظ فريق فيردي كاواساكي بصدارة الدوري الياباني للمحترفين بكرة القدم وابتعد بفارق ٤ نقاط اثر فوزه على اوراوا ريد دايموندز بإصابتين للاشيء احرزهما ميورا والبرازيلي بيسمارك.

وفي النتائج الاخرى، فاز شيميزو الثاني على كاشيما ريسول (٣ ـ ٢) وسحق يوكوهاما مارينوس الثالث ضيفه تاغويا غرامبوس آيت (٥ ـ صفر) وفاز سيريزو اوساكا على غامبا اوساكا (٣ ـ ٢) ويوكوهاما فوغلز على سان فريتشي هيروشيما (١ ـ صفر) وبيلمار هيراتسوكا على كاشيما انتلرز (٢ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ فيردي كاواساكي: ٣٤ نقطة.
٢ ـ شيميزو بولسه: ٣٠.
٣ ـ يوكوهاما مارينوس: ٢٧.

تصنيف المحترفين بكرة المضرب

لم يطرأ اي تغيير على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين، فبقي الاميركي اندريه اغاسي في المركز الأول وتقدم الاميركي جيم كورييه الى المركز الثامن مكان السويدي توماس اينكفيست الذي تراجع الى المركز التاسع.

ترتيب اللاعبين الخمسة الاوائل:

١ ـ الاميركي اندريه اغاسي ٥٤٠٠ نقطة.
٢ ـ الاميركي بيت سامبراس ٤٩٥٩.
٣ ـ النمساوي توماس موستر ٤٠٧٢.
٤ ـ الالماني بوريس بيكر ٣٥٠٦.
٥٩ ـ الاميركي مايكل تشانغ ٣٠١٥.

الدوري البرازيلي بكرة القدم

هزيمة جديدة لفلامينغو

لقي فريق فلامينغو هزيمة جديدة بسقوطه أمام بارانا (٠ـ٢) في المباراة التي أجريت بينهما صباح امس ضمن المرحلة العاشرة في المجموعة الأولى للدوري البرازيلي لكرة القدم. وسجل الإصابتين آغو واديلنيو في الدقيقتين ٤٣ و٦٧.

وكان فلامينغو قد خسر أمام بوتا فوغو في الأسبوع الماضي.

وفي المباريات الأخرى ضمن المجموعة الأولى فاز بالميراس على غريميو (٣ـ٠) سجلها أديلسون (١٠) وريفالدو (٥٩ و٨٧)، وكروزيرو على بوتا فوغو (٥ـ٣)، سجل للفائز مارسيلو (٢٤ من ركلة جزاء و٣٠ و٦٦ و٧٨) وباولينيو (٥١) وللخاسر توليو (٣٧) ونارسيسيو (٥٩ و٨٧).

وتغلب براغانتينو على فيتوريا (١ـ٠) سجلها كيلي (٦٩)، ويوفنتود على كورينتشياس بإصابة سجلها أندريه (٢٢).

وتعادل باليساندو مع غواراني (٢ـ٢) سجل للأول جيلتون (١٦ من ركلة جزاء) ونونو (٨٤) وللثاني ديالميتا (٧) واندرسون (٣٧).

ـ وفي المجموعة الثانية: تعرض انترناسيونال المتصدر الى الهزيمة أمام بورتوغيزا بإصابة سجلها تيبا (١٠ من ركلة جزاء).

وفي المباريات الأخرى، فاز فلومينينسي على غوياس بإصابة سجلها رونالدو (٦٣ من ركلة جزاء)، وسان باولو على كريسيوما بإصابة أيضاً سجلها الكسندر (٧٧).

وتغلب اتلتيك مينيرو على فاسكو دي غاما (٣ـ٢) سجل للفائز رونالدو (١٧) وليساندرو (٤١) وايزيو (٧٦) وللخاسر جونينيو (٢٣) وفالدير (٨٩). وفاز سانتوس على باهيا (٣ـ٢).

● ترتيب المجموعة الأولى:

١ ـ بالميراس: ٢٢ نقطة.
٢ ـ كروزيرو: ١٩.
٣ ـ براغانتينو: ١٨.

● ترتيب المجموعة الثانية:

١ ـ انترناسيونال: ٢٠ نقطة.
٢ ـ فلومينينسي: ٢٠.
٣ ـ سانتوس: ١٦.

إصابة لكرويف تبعده ٦ أسابيع

أعلن طبيب نادي برشلونة الاسباني فرناندو بانوس امس ان المهاجم خوردي كرويف نجل المدرب الهولندي يوهان كرويف سيبتعد ستة اسابيع عن الملاعب لإصابته بتمزق في غضروفه.

وأشار بانوس الى ان كرويف سيخضع لعملية جراحية اليوم الثلاثاء على الأرجح.

وكان كرويف شعر بأوجاع يوم الخميس الماضي ولم يشارك في مباراة القمة بين برشلونة وريال مدريد (١ ـ ١) ضمن بطولة اسبانيا يوم السبت الماضي.

من الملاعب العالمية

● تأجيل مباراة البرازيل وليبيا

ـ أعلن مسؤول في ادارة الشباب والرياضة الليبية امس أن مباراة كرة القدم الدولية الودية بين منتخبي ليبيا والبرازيل التي كانت مقررة في ٦ تشرين الأول الحالي قد تأجلت مرة جديدة.

وقال المسؤول: متأجلت المباراة الى موعد لم يحدد بعد وربما قد تكون الغيت»!؟

وكانت المباراة مقررة في اول ايلول للاحتفال بذكرى الفاتح من سبتمبر قبل ان تؤجل للمرة الأولى الى ٦ تشرين الأول الحالي.

وكان مصدر في الاتحاد البرازيلي اكد ان السلطات الليبية ستدفع للاتحاد البرازيلي مبلغاً مقداره ٧٠٠ الف دولار لقاء هذه المباراة.

● حياتو الى المغرب

ـ ذكرت اذاعة المغرب أن رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو سيتوجه الى المغرب في ٢٢ تشرين الثاني للبحث مع المسؤولين الرياضيين المغاربة في ملف ترشيح بلادهم لاستضافة بطولة افريقيا للشباب في كرة القدم عام ١٩٩٧.

وأكدت اللجنة الموقتة التي تشرف على ادارة الاتحاد المغربي منذ عام ان الاتحاد الافريقي وافق مبدئياً على ترشيح المغرب.

ويذكر ان المغرب استضاف آخر حدث كبير عام ١٩٨٨ عندما احتضن كأس الأمم الافريقية في الرباط والدار البيضاء.

● جولة خارجية لمنتخب السعودية

ـ غادرت امس مدينة الرياض بعثة منتخب السعودية في كرة القدم في جولة خارجية تستمر شهراً، يخوض المنتخب الاخضر خلالها مباريات ودية مع منتخب الولايات المتحدة والمكسيك واليابان وكوريا الجنوبية.

ويرأس البعثة صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب والرياضة وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم، كما تضم البعثة ٢٣ لاعباً.

● فرنانديز بدلاً من بيتشنيك

ـ أعلن نادي النصر السعودي انه اقال مدربه البولندي انطون بيتشنيك وعيّن مكانه الفرنسي جان فرنانديز الذي سبق ان أشرف على فريق كرة القدم في النصر قبل سنوات قليلة.

وقامت ادارة نادي النصر بهذه الخطوة على اثر النتائج المتردية للنصر في الآونة الأخيرة خصوصاً خسارته الثقيلة امام الطائي (١ ـ ٤).

وقد وصل فرنانديز الى الرياض صباح امس.

● منتخب الإمارات الى الولايات المتحدة

ـ يسافر منتخب الإمارات في كرة السلة الى الولايات المتحدة من ٧ الى ٢٢ تشرين الثاني المقبل لخوض مباريات ودية عدة مع فرق الجامعات في اطار خطة اعداد شاملة للمشاركة في البطولات الخليجية والعربية المقبلة.

وقرر الاتحاد الاماراتي اطلاق موسم كرة السلة ٩٥ ـ ٩٦ في تشرين الثاني بإقامة كأس الاتحاد.

من جهة اخرى تستضيف دبي بطولة مجلس التعاون الخليجي الثالثة للشباب من ٢١ الى ٢٦ تشرين الأول الحالي، وشكل الاتحاد لجنة عليا منظمة للبطولة برئاسة نائب رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة العقيد اسماعيل القرقاوي.

● الفرنسي فييرا الى ميلانو

ـ وقع ساعد دفاع نادي كان ومنتخب فرنسا للشباب باتريك فييرا (١٩ عاماً) عقداً لمدة اربع سنوات انتقل بموجبه الى ميلان الايطالي وسينضم اليه في ٤ تشرين الثاني المقبل.

وبلغت قيمة العقد الاولي ٣ ملايين فرنك فرنسي (حوالى ٧٠٠ الف دولار) على ان يدفع الفريق الايطالي مبلغاً اضافياً مقداره ٤ ملايين دولار عند التوقيع الرسمي في الاول من تموز المقبل.

● كولتهارد ينضم لماكلارن

ـ اعلنت شركة ماكلارن مرسيديس صباح امس على هامش سباق جائزة اوروبا الكبرى في «نوربورغ رينغ» في المانيا أنها تعاقدت مع الاسكتلندي ديفيد كولتهارد ليقود سيارتها ابتداءً من الموسم المقبل ضمن بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا وان).

وسيكون كولتهارد الى جانب الفنلندي ميكا هاكينن.

وأشارت الشركة الى أنها لا تزال تفاوض بطل العالم السابق الفرنسي الن بروست ليشغل منصباً لديها.

● مانسل لن يعتزل

ـ استبعد بطل العالم السابق في سيارات الفئة الاولى (فورمولا وان) الانكليزي نايجل مانسل فكرة الاعتزال وأبقى الباب مفتوحاً امام عودة محتملة الموسم المقبل، وذلك خلال حفلة توقيع كتابه «مسيرة حياتي» في لندن.

وقال مانسل: «اذا لم تسفر المفاوضات عن شيء سآخذ فرصة لعام واحد مع امكان خوض بعض السباقات كمدعو».

وأضاف «لكن ما هو مؤكد انني لن اعتزل» مؤكداً أن قرار المشاركة في بطولة العالم الموسم المقبل او عدمه سيتخذ «في مدى أسبوعين او ثلاثة».

● انتقالات

ـ وقع لاعب منتخب يوغوسلافيا ونادي بولونيا الايطالي بريدراغ دانيلوفيتش عقداً انتقل بموجبه الى فريق ميامي هيت ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وكان دانيلوفيتش قاد منتخب بلاده الى احراز كأس الأمم الاوروبية وفريق بولونيا الى بطولة الدوري الايطالي.

كما وقع الليتواني العملاق ارفيداس سابونيس عقداً انتقل بموجبه من ريال مدريد الاسباني الى بورتلاند بلايزرز الاميركي المحترف.

وكان سابونيس العمود الفقري المنتخب السوفياتي سابقاً وقاده الى احراز ذهبية اولمبياد سيول العام ١٩٨٨، ثم تألق في صفوف ريال مدريد وقاده الى كأس الأندية الاوروبية البطلة.

وعانى سابونيس من اصابات عدة ابرزها في وتر اخيله حيث خضع لعمليتين جراحيتين، وهو اختير افضل لاعب في اوروبا الموسم الماضي وسجل معدل ٢٢ نقطة في المباراة الواحدة.

حقيبة السفير

عليا وخليل العرب

يحيى العرب وزوجته امس، كانا في عرسين معاً، عرسهما الأول، حفل قران ابنتهما الحلوة عليا على الشاب خليل العرب، وعرسهما الثاني كان احاطة الاصدقاء والاحباء بالعروسين، وأبرزهم الرئيس رفيق الحريري، الوزير الفضل شلق والوزير فريد مكاري.

الحشد كاد يتحول الى تظاهرة فرح «مرخص لها» والسهرة كانت عامرة حيث أمتع الفنان عبد الكريم الشعار الحضور بصوته الرائع. الف مبروك للعريسين.


الرئيس الحريري يهنئ العروسين


العروسان بين الوزيرين مكاري وشلق ووالدي العروس

معرض تجهيزات مدرسية

تفتتح اليوم «شركة الإنماء الاقتصادي» (أديكو) المعرض الأول للكتب والتجهيزات المدرسية برعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، وذلك في الرابعة من بعد الظهر في صالات «ديكو» ـ عاليه ـ البيسين. ويستمر المعرض حتى ١١ تشرين الأول الحالي يومياً من الثانية عشرة ظهراً حتى الثامنة مساء.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ ـ ازدرى، متشابهة.
٢ ـ رق، ابنائي.
٣ ـ بلدة لبنانية.
٤ ـ التوجيع (معكوسة).
٥ ـ ازدرد، من الزهور.
٦ ـ ثلثا عتق، ذكي.
٧ ـ كفيف، يبغي.
٨ ـ حرف ابجدي، متشابهان، غير مطبوخ.
٩ ـ بلدة لبنانية، ناصية.

عموديا:

١ ـ التجأ، هذب.
٢ ـ رق، ناي.
٣ ـ الصرع (معكوسة).
٤ ـ عائلة ممثل مصري راحل.
٥ ـ بلدة لبنانية (معكوسة)، متشابهان.
٦ ـ مدينة فرنسية، مدينة فرنسية.
٧ ـ وكالة فضاء، احسان.
٨ ـ علم مؤنث، عاصمة اوروبية.
٩ ـ غير مطبوخ، السمين.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
يتم لقاء او تقارب مع شخص يضفي على حياتك العاطفية سعادة كبرى.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تحرز نجاحا سريعا وتستقطب ثقة الآخرين لكن اذا استطعت ان تستريح بعيدا عن المتاعب فلا تتأخر.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تضطر اليوم الى انهاء كل المشاريع العالقة على اثر جديد طارئ يدفعك الى حسم الامور.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
حاول ان تكون متكتما في علاقتك الخاصة ولا تسبب الألم للشريك او الزوج بملاحظاتك القاسية وردات فعلك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
توقع افراحا عاطفية اثناء احتفالات او دعوات حلوة تفرح قلبك. اذا كنت عازبا قد تلتقي زوج المستقبل.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تجد نفسك في دورة فلكية اكثر ايجابية تتحول معها الامور الى موقع يرضيك جداً.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
ينصحك الفلك باعتماد الليونة اليوم واللجوء الى الدبلوماسية خصوصا مع المسؤولين والزملاء.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تقبل مصيرك دون معارضة وقل ان الامور سوف تنحل قريباً.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
هناك احتمال في ان يعرض عليك عمل مهم يخرجك من الظل ويسلط عليك الاضواء.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
أحلامك المهنية بحاجة الى تخطيط اكثر مما تظن؟ الفرص الآن متاحة لك والابواب مفتوحة.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
يعرض عليك زميل قديم المساعدة في الوقت اللازم من اجل تحقيق مشروع كبير اتبع نصائحه ولا تشكك بنواياه.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تسعد بعودة صديق جديد تتعرف اليه، لكن ابق حذرا ازاء المغامرات الخطيرة التي لا تملك كل المعلومات عنها.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8								
7			♞			♟		
6							♚	
5	♖						♟	♟
4								
3						♙	♔	♙
2			♜					
1		♗						

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ص	س	م	ا	ل	ك	ط	ح	م	ب
ا	ح	م	ل	ك	ل	م	ل	ذ	ا
ب	ب	ح	ع	س	س	ا	ع	ا	ن
ح	ب	س	د	ر	س	ق	ن	ن	هـ
ص	م	هـ	ر	هـ	س	د	هـ	هـ	م
ش	ا	هـ	ر	هـ	ر	ا	ر	ا	ا
ش	ا	هـ	ر	هـ	ر	ر	ل	ر	ر
س	ا	هـ	ا	ي	هـ	ر	ش	ك	ر
م	ا	و	هـ	ا	هـ	ش	ا	ك	ر
ط	ظ	ظ	ظ	ظ	ش	و	ا	هـ	د

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

شكر، ساهر، قاهر، انهمار، شواهد، ظاهرة، شمس، ظواهر، سلط، سالم، انهار، شاكر، سابح، ملك، صبيح، عقب، شاهد، ظهير، ماهرة، ظهر، مالك، طاهرة، سحب، قد، سمح، نهر.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ ـ الزام، رجي.
٢ ـ اجير، لويد.
٣ ـ س و ا، الدرب.
٤ ـ مجديات، و و.
٥ ـ نتحرر.
٦ ـ الكابوس.
٧ ـ و و، ايادي.
٨ ـ ساكن، ضمير.
٩ ـ دن، دن، تا.

عموديا:

١ ـ المساء، سد.
٢ ـ لجوج، اوار.
٣ ـ زياد مكوك.
٤ ـ ار، تد.
٥ ـ ايرا.
٦ ـ الترويض.
٧ ـ دور، حسام.
٨ ـ جبروت، دين.
٩ ـ يدبون، يرى.

■ حل كلمة السر: عين جويق.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Rf6+; 2. Kh4, Bf2+; 3. g3, Bxg3 مات

السفير الثلاثاء ٣/١٠/١٩٩٥

جزر القمر: أنباء عن مشاركة عسكرية فرنسية في الانقلاب
الانقلابيون يعلنون تسليم الحكم لقادة المعارضة
مشاورات لتشكيل حكومة مؤقتة وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية أوائل ١٩٩٦

أعلن زعيم الانقلاب العسكري في جزر القمر النقيب ايوب كومبو امس ان قادة الاحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة سيقودون البلاد حتى اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية اوائل العام ١٩٩٦، وذلك في محاولة واضحة لتطمين الحكومات الاجنبية التي نددت بالانقلاب العسكري الذي جرى يوم الخميس واهالي الجزر الذين ابدوا ضيقا شديدا من اقدام جهات خارجية على تحديد مصائرهم.

جاء هذا في وقت ترددت فيه انباء في جزر القمر عن مشاركة فرنسية في الانقلاب عززها ظهور سفينة حربية فرنسية بالقرب من مرفأ موروني عاصمة البلاد امس.

وقال كومبو، رئيس اللجنة العسكرية الانتقالية ـ التي شكلت بعد الانقلاب الذي اطاح بالرئيس سعيد محمد جوهر، وتزعمه المرتزق الفرنسي بوب دينار، انه سلم السلطة الى رئيس حزب شوما سعيد علي كمال ورئيس الاتحاد الوطني محمد تقي عبد الكريم وانهما اصبحا رئيسين يتشاركان في حكم البلاد.

وأعلن كومبو ايضا انه تم تعيين زعيم حزب اودزيما المعارض عمر تامو امينا عاما للرئاسة.

ومن المقرر ان يقوم هؤلاء بالاتصال بزعماء الاحزاب لتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقد دعيت جميع الاحزاب السياسية الى محادثات امس من اجل حكومة انتقالية من ١٣ عضواً.

وكان المرتزقة البيض قد قاموا بالافراج عن كومبو وخصوم آخرين للحكومة من السجن وشكلوا اللجنة العسكرية الانتقالية قبل اجراء الانتخابات في هذه الجزر التي بلغ تعداد سكانها ٤٥٠ الف نسمة.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن سعيد علي كمال قوله ان المرتزقة الذين قاموا بالانقلاب بقيادة بوب دينار سيبقون في الجزر من اجل حفظ الامن حتى اجراء الانتخابات.

وقال كمال «ان القيادة (السياسية) المؤقتة (التي شكلت امس) تحظى بدعم قوات الشرطة (التي امتنعت عن دعم اللجنة العسكرية)». وذكر ان الاحزاب الثلاثة تمثل ٦٠ في المئة من الشعب في جزر القمر.

وذكر ان الحكومة المؤقتة التي سيتم تشكيلها ستطلب من الامم المتحدة المساعدة في اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في كانون الثاني او شباط المقبلين. وقال ان المرشحين الرئيسيين في الانتخابات الرئاسية هما عبد الكريم وتامو.

وكانت الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والولايات المتحدة والعديد من الدول الاخرى قد أدانت المحاولة الانقلابية.

يذكر ان كمال وعبد الكريم كانا وزيرين في حكومة جوهر، لكنهما استقالا احتجاجا على سياساته في اوائل التسعينيات، كما ان تامو شغل منصباً وزاريا في عهد جوهر، الا انه سجن في العام ١٩٩٢ لدوره في محاولة انقلابية.

وقال كمال ان هناك اتفاقا بين الثلاثة بأن ايا كان الفائز في الانتخابات فإنه سيحظى بدعم الآخرين.

واعلن ان جوهر سيمثل امام القضاء بعد الانتخابات لمحاكمته بتهم الفساد.

وفتحت المؤسسات الحكومية والمتاجر ابوابها في العاصمة موروني امس وتدفق الناس الى الشوارع، الا ان التوتر كان باديا بوضوح.

وتجنب المرتزقة البيض الذين كانوا يضعون أقنعة سوداء على وجوههم الصحافيين الذين حاولوا الاقتراب منهم.

وقال احد سكان العاصمة موروني «انهم يريدون اعطاء الناس الثقة في ان العسكريين يريدون حقا اعادة السلطة للمدنيين».

إلا ان كثيرا من سكان الجزيرة يقولون انهم على الرغم من انهم يؤيدون الاطاحة بجوهر الا انهم يريدون ان يرحل دينار.

وكانت قطع بحرية فرنسية توجهت الى جزر القمر من جيبوتي فيما تقف القوات الفرنسية على اهبة الاستعداد لحماية رعايا فرنسيين على الجزر اذا اقتضت الحاجة.

وذكرت مصادر في باريس ان فرنسا ارسلت ثلاث سفن حربية الى موروني لحماية رعاياها الموجودين في جزر القمر.

وترددت في العاصمة موروني امس روايات عن تورط فرنسي في الانقلاب. وجاء في احدى الروايات ان طائرة عسكرية فرنسية حطت في مطار موروني قبل يوم من الانقلاب وافرغت حمولة غامضة تسلمها جنود فرنسيون في البلاد. وشاهد اهالي موروني سفينة حربية فرنسية تبحر بالقرب من مرفأ المدينة امس.

وتعتبر هذه هي المرة الرابعة التي يتدخل فيها دينار ومرتزقته في جزر القمر الواقعة قبالة سواحل شرقي افريقيا. وكان قد شارك في الإطاحة بأحمد عبد الله اول زعيم للبلاد العام ١٩٧٥ ثم بعد ذلك بثلاثة اعوام اعاد تنصيبه في غزو قام به المرتزقة.

ونأى دينار الذي يحمل جنسية جزر القمر وتزوج من هناك بنفسه عن الاضواء وان ذكرت مصادر موثوق بها انه شوهد وهو يرتدي الزي العسكري في ثكنات كاندامي يوم السبت.

وراس دينار الحرس الرئاسي منذ عام ١٩٧٨ حتى اجبر على الرحيل الى جنوب افريقيا اثر انقلاب جاء بجوهر الى السلطة العام ١٩٨٩.

ودافع كومبو عن دينار ووصفه بانه جندي من جزر القمر لا جنديا مرتزقاً. وقال «لا وجود للمرتزقة في جزر القمر. لا وجود سوى لأصدقاء تعاطفوا معنا حين كنا في السجن. ان خيار الرحيل او البقاء هو خيارهم».

بدوره، اعلن رئيس وزراء جزر القمر كابي آل بشروتو (الملتجئ الى السفارة الفرنسية في موروني) نفسه رئيسا بالوكالة في بيان أرسل بالفاكس الى المقر الرئيسي لوكالة «فرانس برس» في باريس.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)

مؤيدون للانقلاب العسكري في تجمع عقد بالقرب من سوق موروني امس (رويتر)

قائد الانقلاب يقود سيارته في موروني امس الاول (أ ف ب)

صنعاء تكثف جهودها لإغلاق ملف «الأفغان العرب»
المعارضة تقر الطعن باللائحة التنفيذية لقانون الأحزاب

صعدت السلطات اليمنية حملتها في المحافظات كافة، الجنوبية والشرقية والشمالية، لملاحقة الاسلاميين من جنسيات عربية، ممن يعرفون باسم «الافغان العرب»، والذين يقيمون في البلاد بصفة غير شرعية تحت حماية جماعات محلية.

واشار مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية امس الى تعليمات اصدرها الرئيس علي عبد الله صالح بتصفية الانشطة المشبوهة ومواصلة الحملة ضد «الخارجين على شرعية المجتمع والنظام» لتأكيد ان اليمن لن يكون «مركزاً لإيواء او حماية الارهابيين».

في هذا الوقت اكد وزير الداخلية اليمنية العقيد حسين محمد عرب، في حديث نشرته مجلة «الشروق» الإماراتية امس، ان بلاده تعتقل اربعة آلاف اجنبي، بعضهم من دول القرن الافريقي والبعض الآخر من دول عربية واسلامية.

وقال الوزير اليمني انه جرى ايضاً ترحيل بعض «العناصر الاسلامية المتطرفة» بعدما حاولت المساس بأمن البلاد والتعرض لسلامتها. مؤكداً مرة اخرى عدم وجود معسكرات للمتطرفين في اليمن.

اضاف عرب ان «هناك الآف ممن يقيمون في اليمن بطريقة غير مشروعة موجودون لدينا في مراكز حجز خاصة».

وقال: «سنتحمل مسؤولية ترحيلهم... البعض منهم تعاونت بلدانهم في ترحيلهم والبعض الآخر لم تتعاون بلدانهم معنا. لكننا مضطرون لترحيلهم ولو على حسابنا».

وفي حديث لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية نشر امس ايضاً، قال وزير الداخلية اليمنية ان سلطات بلاده ستحاكم الاسلامي الجزائري آدم صلاح الذي كانت «جماعته» وراء الاعتداءات المسلحة التي شهدتها منطقة الضالع في الاسبوع الماضي.

وكان صلاح الدين المعروف باسم «ابو عبد الرحمن» قد اعتقل بعد مواجهة مع قوة من الشرطة والجيش في مدينة الضالع في جنوبي اليمن، قالت مصادر رسمية انها اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم شرطيان.

واكد عرب ان الجزائري المعتقل «جاء الى اليمن بعد الحرب الاهلية مباشرة (من ايار الى تموز ١٩٩٤) آتياً من الجزائر وبجواز سفر جزائري وتعاقد كمدرس مع وزارة التربية والتعليم لكنه ترك مهنة التدريس لاحقاً».

واوضح ان جميع افراد المجموعة التي اعتقلت معه من اليمنيين، لكنه لم يحدد عددهم.

من جهة اخرى، اقر مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة اليمنية في اجتماع عقده امس في صنعاء، الطعن في اللائحة التنفيذية لقانون الاحزاب، التي صدرت في الشهر الماضي، لما احتوت عليه من مواد تتنافى مع قانون الاحزاب والدستور، وتضع قيوداً على الحقوق والحريات السياسية.

وكلف مجلس التنسيق مجموعة من رجال القانون اعداد مسودة الطعن لإقرارها في اجتماع استثنائي يعقد في السابع من الشهر الحالي، تمهيداً لرفع دعوى الطعن الى المحكمة العليا.

كما ناقش مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة، الذي يضم ثمانية احزاب، احداث العنف في الضالع وعدن، وما تعرضت له طائفة البهرة مؤخراً، فاكد رفضه اشكال العنف كافة، وشدد على اهمية السلم الاجتماعي والتمسك بخيار المصالحة الوطنية.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر)

الاستعدادات للانتخابات التشريعية في مصر
البابا شنودة و«الاخوان» يدعون للمشاركة

القاهرة ـ «السفير»

بدأت الاستعدادات في مصر للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في نهاية تشرين الثاني المقبل. فاعلنت حركة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها عزمها على خوض هذه الانتخابات، فيما دعا البابا شنودة الاقباط الى المشاركة في هذه الانتخابات من اجل تغيير «الروح السلبية».

في غضون ذلك اعلن عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة ومدني في هجومين نفذهما اسلاميون مسلحون في صعيد مصر.

وقال شنودة في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس، انه كان يدعو الاقباط دائماً للمشاركة في الانتخابات لانه يعتبر ذلك «حقاً وواجباً في آن».

اضاف «اعتقد ان بعض الاقباط سينجحون هذه المرة في دخول مجلس الشعب. والسلبية ليست ابداً من الاقباط. ولكنها قد تكون سلبية الجو العام الذي تنتشر فيه افكار لا تفسح المجال امام «الاقباط ليشاركوا مشاركة سياسية ايجابية».

وقال البابا شنودة «نحن نريد ان تتغير الروح العامة. وان يتغير الجو العام، فالارهاب ليس نتيجة لحركة الجماعات المتطرفة فحسب، ولكنه سمة من سمات تيار فكري يحاول ان يسوده».

واكد شنودة ان موقفه من اسرائيل واليهود والقدس لم يتغير منذ ايام جمال عبد الناصر، مشيراً الى ان «هذا الموضوع هو موضوع شعبي لا نقاش فيه والذي يقف موقفاً مضاداً يكون معادياً للشعب».

وعبّر البابا شنودة عن سعادته بالاستقبال الحافل الذي استقبل به في لبنان من كل الطوائف وقال ان احد الشيوخ الائمة الكبار من المسلمين قال له «انت لست بابا الاقباط فقط.. بل انت بابا العرب».

من جهته اعلن المتحدث باسم الاخوان المسلمين مأمون الهضيبي تصميم الحركة على المشاركة في الانتخابات. وقال ان «امكانية ان نرى التيار الاسلامي يفوز بالغالبية في الانتخابات المقبلة، تكاد تكون معدومة. لكننا على اي حال مصممون على المشاركة لأنه لا يمكن اسكات الحركات الشعبية».

وتحدث الهضيبي عن الممارسات القمعية للسلطة مشيراً الى الاعتقالات التي شملت ٤٩ من كوادر الحركة وذلك «بهدف منع التيار الاسلامي من الفوز في الانتخابات»، مؤكدة ان السلطة «لم تقدم اي ضمانات قوية من اجل نزاهة العملية الانتخابية».

وقال الهضيبي ان «هذه الاجراءات زادت على اي حال من تعاطف رجل الشارع معنا الا انها بالطبع اضرتنا، فنحن الآن لا نستطيع الا التقدم في نصف الدوائر الانتخابية على اقصى تقدير».

ورأى الرجل الثاني في الحركة مصطفى مشهور انه «اذا جرت الانتخابات في جو نزيه، فان الاخوان المسلمين سيحصلون مع ذلك على ثلث المقاعد فقط، نظراً للظروف الصعبة التي يمرون بها».

وقال الصحافي الاسلامي عادل حسين ان «المشكلة في الانتخابات تهدف اساساً الى الضغط على الحكومة من اجل منعها من تزوير لإرادة الناخبين كالعادة، ومن اجل انتزاع حقوقنا السياسية. فمقاطعة اغلب قوى المعارضة، ومنها التيار الاسلامي للانتخابات السابقة العام ١٩٩٠ للاحتجاج على رفض الحكومة حينها تقديم ضمانات لنزاهتها، لم يغير من موقف النظام».

على صعيد آخر، قالت مصادر امنية ان مسلحين يشتبه في انهم من الاسلاميين قتلوا بالرصاص ثلاثة من رجال الشرطة في صعيد مصر صباح امس.

وقالت المصادر ان عدداً غير معروف من المسلحين فتحوا النار على دورية للشرطة في قرية كوم الاحمر بمحافظة قنا على مسافة ٤٥٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة.

وقتل في الهجوم جمعة عبد الرحمن وثروت سلطان وعبادة فرج يونس.

وفي ملوي قتل ثلاثة آخرون يشتبه في انهم اسلاميون، مدنياً يدعى محمد فاروق ضاحي اعتقدوا انه مرشد للشرطة امام افراد اسرته بعد ان اقتحموا منزله في ساعة متأخرة من ليل امس الاول.

وافاد مصدر امني امس ان السلطات اعتقلت خلال الايام الماضية ٤٧ اسلامياً في محافظة سوهاج كانوا يعملون على احياء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مدن وقرى المحافظة في الصعيد.

نداء لتحويل منزل عبد الناصر متحفاً

القاهرة ـ «السفير»

ارسل مشاركون في ندوة «ربع قرن على رحيل الزعيم جمال عبد الناصر» التي نظمتها اللجنة المصرية للتضامن برقية الى الرئيس حسني مبارك تضمنت نداء لتحويل بيت جمال عبد الناصر الى متحف ومركز للابحاث والدراسات، وذلك وفقاً لقرار برلماني صدر بهذا الشأن.

كما تضمنت البرقية شكر المشاركين لمبارك لإعادته اسم «ناصر» لبحيرة السد العالي بعد ان كان الاسم قد ألغي من دون قرار او توصية بذلك.

وقالت هدى جمال عبد الناصر، الاستاذة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في ردها على استفسار عن سبب تأجيل اسرة عبد الناصر لمسألة تحويل البيت الى متحف، ان البيت من ممتلكات الدولة وقد اعيد للدولة بعد وفاة ارملة عبد الناصر، وهي الآن صاحبة القرار في امر تنفيذ قرار البرلمان بتحويله الى متحف ومركز دراسات.

أسقف كانتربري يدعو لعلاقة تبادلية بين المسلمين والمسيحيين

القاهرة ـ رويتر ـ أعلن جورج كيري كبير اساقفة كانتربري، الذي يزور مصر لإجراء حوار مع الزعماء المسلمين، أمس، انه يريد ان يعرف ما يمكن ان يقدموه وما يتوقعونه في أسلوب تبادل الحقوق والحريات الدينية.

وسيقوم كيري، الزعيم الروحي لسبعين مليون مسيحي انغليكاني في كل أنحاء العالم، بإلقاء محاضرات بشأن التسامح الديني، غداً الأربعاء، في الأزهر. وسيلتقي ايضا بشيخ الجامع الأزهر ومفتي الديار المصرية.

وقال كيري في مؤتمر صحافي انه يسعى الى «تعميق الحوار على اساس المناقشة الصريحة للمبادئ الأساسية».

أضاف انه يجب على الاسلام والمسيحية، بوصفهما أكبر ديانتين في العالم، تحديد نقاط الاتفاق والاعتراف بالخلافات والصعوبات.

وسئل عن رأيه في الاسلام السياسي، فقال انه يؤيد فصلا رسميا بين السياسة والدين.

وقال «وهذا لا يعني ان الشخص المتدين لا يلبه بشيء ـ ولكن يتعين علينا التعاون مع الزعماء السياسيين في إحداث التغييرات».

انزعاج أردني رسمي من مقاومة التطبيع
السلطات تعمل على تفريخ تنظيمات مؤيدة

بدأت السلطات الاردنية العمل على تجميع هيئات وتنظيمات لمواجهة الحملة الشعبية المعارضة للتطبيع، خاصة بعد المؤتمر الذي عقدته احزاب المعارضة وانهى اعماله في عمان امس الأول بميثاق حول «حماية الوطن ومجابهة التطبيع مع اسرائيل».

وفضلا عن احزاب المعارضة بشقيها الإسلامي والعلماني، تهدد النقابات التي تمثل اكثر من ٧٠ الف محام وطبيب وممرضة ومهندس وآخرين، بفصل اي عضو يتعامل مع الإسرائيليين او يزور اسرائيل.

ولا يمكن للمهنيين العمل بشكل قانوني في الأردن الا اذا كانوا اعضاء في نقاباتهم.

وقال مسؤول اردني «هناك افكار قيد الدرس لجعل العضوية مسألة اختيارية وليست اجبارية وايجاد طرق اخرى للمحافظة على مسلكيات ومستوى المهن المختلفة».

وأشار الى انه لم يتخذ بعد اي قرار بشأن الموضوع.

ويأتي تحرك السلطات الاردنية هذا، قبيل انعقاد قمة عمان الاقتصادية، ليكشف مخاوف الحكومة من ان تعرقل النقابات القمة.

وتهدد نقابة الاطباء على سبيل المثال بان تحيل اي عضو يشارك في المؤتمر الى لجنة تأديبية وهي خطوة اولى نحو فصله.

وتعتزم لجنتان التحقيق مع طبيب بيطري ينوي استضافة مأدبة غداء للسفير الاسرائيلي في عمان، ومحام زار اسرائيل مع حزب سياسي مؤيد للاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي.

وفضلا عن تجنيد الصحافة الموالية للسلطة في الدفاع عن الاتفاق مع اسرائيل والتي تتهم معارضيه باستعمال «وسائل غير مشروعة وغير قانونية للمقاومة كما جاء في صحيفة «الدستور» الأردنية، تسعى حركة تأسست حديثا الى اتخاذ منحى، قال مؤسسوها انه «تيار تجديد في ساحة يهيمن عليها الاصوليون من اليسار الى اليمين والتيار التقليدي (السلطة والعشائر)».

ويعتبر مشروع مسودة «الحركة الشعبية» الاردنية الذي عبر عنه جمال الخطيب وشريف محافظة ان «الخوف من السلام والتسوية لا يمكن ان يكون سياسة تصنع المستقبل. اي منطق هو الذي يدعو الى ترك العملية السلمية».

وعلى الصعيد الاقتصادي تريد «الحركة الشعبية» ان تكون ليبرالية، وتدعو الى تعزيز دور القطاع الخاص، وتطالب في الوقت نفسه بتوسيع الضمانات الاجتماعية ومكافحة البطالة.

وسيعرض مشروع البرنامج السياسي للحركة الذي جرت مناقشته في السادس من ايلول الماضي، على مؤتمر وطني يعقد قريبا، قبل تقديمه للسلطات المختصة لتشريعه.

على صعيد آخر، قال مسؤولون ولاجئون فلسطينيون امس، ان نحو عشرة آلاف لاجئ في الأردن يواجهون ازمة في اعقاب قرار اصدرته محكمة، بأن الأراضي التي يقيمون عليها، يمكن ان تعود الى اصحابها الاصليين.

وكانت محكمة التمييز الاردنية قررت في حزيران الماضي بأنه يجوز لأصحاب هذه الأرض استردادها بعد ان فشلت الحكومة في تجديد استغلال حق المنفعة الذي يسمح للفلسطينيين بالاقامة على هذه الأرض.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى «ان القرار (قرار المحكمة) حساس وتنفيذه سيكون صعبا».

واضاف «ولكن اعتقد انه بالامكان التوصل الى تسوية كما حدث في حالات مماثلة في السابق».

(ا.ف.ب، رويتر)

روسيا ملتزمة بالاتفاقات النووية مع إيران
طهران تطالب بموقف صيني واضح

أعلن مسؤول روسي كبير، امس، ان الاتفاقات بين روسيا وكل من إيران والصين حول تسليم هذين البلدين مفاعلات نووية تعمل بالمياه الخفيفة ما زالت سارية المفعول.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مدير وكالة البرنامج النووي الروسي في الخارج ادوارد أكوبيان قوله ان العقد المتعلق ببناء مفاعل بقوة الف ميغاواط في موقع بوشهر الايراني سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من تشرين الأول الحالي.

وقال إن الطرف الروسي يأمل في ان يعاد العمل بالعقد الموقع في العام ١٩٩٣ مع إيران والذي ينص على تسليم طهران مفاعلين نوويين من نوع «في.في.اي.آر ـ ٤٤٠».

وكان السفير الروسي لدى إيران سيرغي تريتياكوف قد ذكر ان هذا المشروع الثاني «جُمّد لكنه ما زال قائما».

وتحاول واشنطن منذ اشهر حمل الروس على التخلي عن مشروعهم للتعاون النووي مع إيران.

وقال أكوبيان إن روسيا ستساعد «كما هو مقرر» الصين على بناء مفاعلين نوويين من نوع «في.في.اي.آر ـ ١٠٠٠» في منطقة لياو نينغ (شمالي شرقي الصين).

وفي طهران دعت إيران الصين، امس، الى اتخاذ موقف واضح من تعاونها النووي معها بعد قرار بكين تعليق تنفيذ عقد ينص على تزويد طهران مفاعلين نوويين صينيين.

وكتبت صحيفة «إيران نيوز» الصادرة بالانكليزية ان «إيران تأمل في ان تتخذ الصين موقفا واضحا من سياستها حول هذا الموضوع لأن الطريق لا يزال طويلا في مجال التعاون المستقبلي بين طهران وبكين».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت الخميس الماضي ان الحكومة الصينية ابلغت إليها قرارها القاضي بعدم تسليم إيران المفاعلين النوويين. وكان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين أوضح في وقت لاحق ان العقد «علق» ولم يلغ.

على صعيد آخر، قالت إذاعة «صوت المجاهد» الناطقة باسم منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة امس، ان السلطات الايرانية اتخذت اجراءات أمنية مشددة في طهران ومختلف المدن الايرانية الأخرى خشية اندلاع أعمال عنف في أعقاب تصاعد «عمليات وانشطة المقاومة الايرانية».

وقالت الاذاعة ان مدينتي شيراز وأصفهان شهدتا مؤخرا صدامات وأحداث عنف بين المواطنين الايرانيين وقوات حرس الثورة.

(أ ف ب، أ ش أ)

ليبيا تبعد ٨٠ فلسطينياً إلى الحدود مع مصر
مخيمات دائمة في المنطقة العازلة؟

واصلت السلطات الليبية طرد الفلسطينيين امس حيث تم ابعاد ٨٠ فلسطينياً انضموا الى مئات الفلسطينيين المقيمين في خيام نصبت في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا، فيما انتقد اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماع عقد في عمان العقيد معمر القذافي.

وقال مصدر امني في مركز السلوم الحدودي المصري ان ٨٠ فلسطينياً وصلوا امس الى المنطقة العازلة بين مصر وليبيا. واضاف المصدر انه ينتظر وصول ٥٠٠ فلسطيني خلال ساعات سيتم نقلهم من بلدات ليبية عدة الى طرابلس تمهيداً لترحيلهم الى مركز مساعد الليبي المقابل للسلوم.

وفي القاهرة اعلن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ١٦٠ عائلة فلسطينية تقيم الآن في الخيام المنصوبة في المنطقة العازلة، لكنه لم يكن قادراً على تحديد العدد الاجمالي لهم.

ومن بين هؤلاء ينتظر ٣٨ فلسطينياً منذ اكثر من شهر حلاً لمشاكلهم، اما الباقون فقد وصلوا الى المنطقة خلال الايام الاخيرة. واوضح مصدر امني مصري ان ليبيا اقامت الخيام بالاتفاق مع السلطات المصرية وزودت الفلسطينيين بالمؤن وقال المصدر ان اطفال الفلسطينيين تابعوا امس الاثنين اولى الحصص الدراسية في «مدرسة المخيم».

ومنذ بداية الصيف غادر خمسة آلاف فلسطيني ليبيا وفق المفوضية العليا للاجئين. وكشفت ليبيا حملة الابعاد في مطلع ايلول بعد ان اعلن القذافي نيته ترحيل الفلسطينيين البالغ عددهم ثلاثين الفاً في ليبيا بهدف اثبات «فشل» اتفاقات الحكم الذاتي.

وقال المتحدث باسم مفوضية اللاجئين ان المفوضية طلبت لدى السلطات المصرية لإرسال بعثة الى المنطقة العازلة لتقييم وضع اللاجئين.

وكان دبلوماسي مصري قد اعلن امس الاول ان السلطات الليبية سترحل خمسة آلاف فلسطيني خلال الاسبوع المقبل.

وقال فلسطينيون في المنطقة العازلة ان القذافي قد يزورهم الاربعاء او الخميس ليخبرهم انه اثبت وجهة نظره للعالم وانه سيعيدهم الى ليبيا.

ولم ترد تأكيدات مستقلة لهذا الخبر.

● في عمان قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالانابة سليم الزعنون خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع حضره حوالى خمسين عضواً من اعضاء المجلس «نذكر العقيد القذافي بان الفلسطينيين هم الذين بنوا ما يسميه بالجماهيرية العظمى».

وندد الزعنون «بالتصرفات المجنونة» للقذافي وقال ان المجتمعين قرروا ارسال «رسالة عاجلة الى الرئيس المصري حسني مبارك والى الجامعة العربية لوقف عمليات الطرد، وكذلك الايعاز الى الدائرة السياسية لمنظمة التحرير بطلب اجتماع لمجلس الامن».

(أ ف ب، رويتر، أ ب، أ ش أ)

حشود القادمين من ليبيا امام نقطة التدقيق المصرية في السلوم (رويتر)

زلزال «دينار» الأعنف في تركيا منذ ١٩٩٢
القتلى ٥٧ والبحث عن عشرات المفقودين

أدى الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة دينار، في غربي تركيا امس الاول، وبلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر المفتوح، الى مقتل ٥٧ شخصاً وجرح ٢٤٢ آخرين، وفقاً لحصيلة اخيرة غير نهائية، فيما استمر عمال الانقاذ في البحث عن عشرات المفقودين تحت الانقاض.

وقال وزير الاشغال العامة خليل كولهاوغلو ان نحو نصف المباني انهار في مدينة دينار، التي يبلغ عدد سكانها مئة الف نسمة، وتبعد مائتي كيلومتر جنوبي غربي انقرة.

وعلى الرغم من ان حصيلة الضحايا غير نهائية بعد، وقد تتجاوز المئة قتيل، الا ان الاضرار البشرية التي سببها الزلزال تعتبر منخفضة مقارنة بقوته، ويعزى ذلك الى حقيقة ان العديد من سكان المدينة كانوا ينامون في العراء منذ الاربعاء الماضي بعد وقوع هزة ارضية معتدلة القوة اعقبتها هزات ارتدادية استمرت اياما.

وقال مسؤولون ان ٤٣ هزة ارتدادية ضربت المنطقة خلال ليل الاحد - الاثنين، على اثر الزلزال المدمر.

وامتدت اضرار الزلزال الى ١٨ قرية مجاورة لمدينة دينار، وقدر وزير الداخلية ناهد منتسي قيمة الاضرار المادية بنحو عشرة مليارات ليرة تركية (نحو مائتي مليون دولار).

وقال وزير الداخلية ان عشرة اشخاص تم انقاذهم امس.

وتسبب امطار غزيرة هطلت بتواصل، اضافة الى انقطاع الكهرباء، في اعاقة عمليات الاغاثة.

وتفقد الرئيس سليمان ديميريل المنطقة المنكوبة صباح امس. ونقلت وكالة انباء الاناضول عنه قوله: «دينار تضررت بشدة. ولا نعرف بعد حجم الاضرار تحديدا. سيتضح الموقف في المساء».

ووعد ديميريل بإعادة بناء ما خلفه الزلزال خلال شهرين.

وبث التلفزيون صور امرأة تمكن المسعفون من اخراجها من تحت الانقاض وهي ما زالت على قيد الحياة.

وامضى السكان ليلتهم في العراء تحت المطر. وشكا البعض صباح امس من قلة الخيم التي تم نصبها وآخرون من سوء التنسيق في توزيع المواد الغذائية.

وارسل رئيس بلدية انقرة كميات من الخبز الى دينار، كما اقام الهلال الاحمر التركي مركزا لتحضير الوجبات وتوزيعها. وكانت عملية توزيع المواد الغذائية في دينار والمناطق الاخرى المنكوبة مستمرة امس.

وسبق لمنطقة دينار ان اصيبت بزلزال مدمر في العام ١٩٢٥ اوقع ٣٣٠ قتيلا. وكان آخر زلزال مدمر يصيب تركيا في العام ١٩٩٢ قد تسبب بمقتل اكثر من ٥٠٠ شخص في بلدة ارزنجان الشرقية. وكانت قوته ٦.٨ درجات على مقياس ريختر.

وتقع السواحل التركية المطلة على بحري ايجه والمتوسط، والاقليم الشرقي لتركيا بأكمله، فوق حزام معرض للزلازل يعرف باسم خط الصدع الاناضولي.

(أ.ف.ب، رويتر، ا.ب)

عمال انقاذ ينتشلون امرأة من بين الانقاض في دينار (أ.ف.ب)

مبنى انهار بفعل الزلزال (أ ف ب)

مقتل قلقال لم يرح الفرنسيين
اضطرابات في ليون وصور «اغتياله» تحوّله إلى «شهيد»

لم يجلب مقتل الجزائري خالد قلقال أمام عدسات المصورين قرب مدينة ليون الفرنسية الجمعة الماضي، هدوءاً فرنسياً بالتخلص من «العدو رقم واحد»، إذ استمرت الصدامات لليوم الثالث على التوالي في ضواحي ليون بين شبان من المهاجرين والعشرات من رجال الشرطة، فيما أثار إعدامه المتلفز انتقادات داخل الجزائر وفرنسا، مما قد يحوله إلى «شهيد».

وأحرق شبان ٦٠ سيارة، وحطموا النوافذ ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة، فيما تم اعتقال ١٩ شخصا للتحقيق معهم، معظمهم في ضاحية «فولكس ان فيلان» الشرقية حيث كان يقطن قلقال المتهم بضلوعه في التفجيرات التي شهدتها فرنسا منذ تموز الماضي.

وأضرم شبان النار في مستوعبات القمامة، وحطموا حجيرات الهواتف العامة، فيما كانت تعزيزات أمنية مؤلفة من ٣٠٠ عنصر، من بينهم قوات خاصة لمكافحة الشغب، تحاول إخماد «ثورة الغضب التي اندلعت بعد مقتل قلقال في اشتباك مع قوات أمنية في منطقة غابات خارج ليون، شاهد ملايين الفرنسيين تفاصيله على شاشات التلفزيون.

وحاولت السلطات الفرنسية التقليل من حجم التظاهرات الغاضبة مشيرة الى انها لا تمثل سوى زيادة تبلغ ١٠ في المئة عما تشهده تلك الضواحي الفقيرة حول ليون، خلال عطلة نهاية أي أسبوع.

وقالت الشرطة ان غالبية المشاركين في المواجهات معروفون للسلطات على انهم من صغار المجرمين المتورطين بحوادث سرقة وسطو وتجارة مخدرات.

وطارد المئات من قوات الأمن قلقال، وكانت الأوامر الموجهة لهم هي اعتقاله حياً. لكنهم ما ان اوشكوا على محاصرته وأطلق النار عليهم، حتى أردوه قتيلاً. وشاهد المواطنون الفرنسيون بتكرار، صور المطاردة التي شاركت فيها طوافات وكلاب مدربة، وعملية قتله، ثم اقترابهم من جسد قلقال الهامد، وركله لمعرفة ما إذا كان ما يزال حياً.

وأثار مقتل قلقال جدلاً داخل فرنسا بشأن ما إذا كان يتعين إلقاء القبض عليه حياً، أو ان تعرض صورة جثته في نشرات الأخبار. كما تركت تصفيته جسدياً، سلسلة من علامات الاستفهام التي لم تجد لها إجابة، عمن يكون وراء الانفجارات الستة التي شهدتها فرنسا.

وتساءل الأمين العام لرابطة بسيارية القضاة آجان كلود بوفينيه قائلاً في حديث مع صحيفة «ليبراسيون»، «لحظة جرح قلقال وسقوطه على الأرض، ألم يكن من الممكن أن يستسلم من دون قتله». وأضاف «ان المنطق وراء هذه العملية غير مقبول... هو خلق مواجهة لا تقتضي إلا الى قتل شاهد رئيسي».

وقال رئيس الاذاعة الفرنسية هيرفيه بورغ ان تكرار عرض مشاهد جثة قلقال «قد يجعل منه شهيداً على جانبي البحر المتوسط... هل هو روبين هود، ظل ٨٠٠ من قوات الأمن يتعقبونه عدة أيام».

واتهم بعض المعلقين محطات التلفزيون بعرض صور يمكن ان تجعل من قلقال بطلاً لآلاف من الشبان العاطلين عن العمل، من أصل عربي، في فرنسا.

وقالت مصادر قضائية إن محققين بدأوا في باريس استجواب عبد القادر معمري (٢٥ عاما) وعبد القادر بوحجير (٢٨ عاماً) وهما من أصل جزائري للاشتباه في كونهما مشتركين مع قلقال وان لهما سوابق جنائية تتعلق بانشطة «ارهابية».

وواصلت فرنسا احتياطات الأمن المشددة وقال وزير العدل الفرنسي جاك توبون ان قتل قلقال لن ينهي التهديد بهجمات ضد فرنسا.

وفي موازاة اضطرابات ليون والتساؤلات الفرنسية، كان هناك استياء جزائري.

وأدانت صحيفة «الوطن» الجزائرية تغطية التلفزيون الفرنسي لمقتل قلقال، ووصفت ما حصل بانه «إعدام عبر البث المباشر». (أ ب، رويتر، أ ف ب)

سيارة تحترق في ضاحية فولكس ان فيلان، حيث اندلعت المواجهات (رويتر)

الامير تشارلز في سلطنة عمان

التقى ولي عهد بريطانيا امس في اول يوم من زيارة بدأها لسلطنة عمان مفتي السلطنة وعدداً من الوزراء.

والتقى تشارلز الذي تستغرق زيارته الى عمان ستة ايام وزير الدولة لشؤون التنمية محمد بن موسى اليوسف كما عقد محادثات مع وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية حمود بن عبدالله الحارثي ومع مفتي عمان الشيخ احمد بن حمد الخليلي.

وقال متحدث باسم السفارة البريطانية في مسقط ان زيارة الامير «تندرج ضمن اهتماماته الشخصية بالاسلام والاديان الاخرى».

اضاف ان الامير يسعى خلال جميع زياراته الى منطقة الشرق الاوسط للاجتماع بالشخصيات الدينية للتشجيع على التفاهم والتسامح بين الاديان.

ومن المقرر ان يستقبل السلطان قابوس الامير تشارلز خلال زيارته.

كما من المقرر ان يفتتح ولي العهد البريطاني معرضاً عن الاسلام في المركز الثقافي البريطاني في مسقط. (رويتر، أ ف ب)

فانونو يبدأ اضراباً عن الطعام

القدس المحتلة - رويتر - أ ف ب - بدأ الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو المسجون لإفشاء معلومات تتعلق بالترسانة النووية الاسرائيلية، اضراباً عن الطعام احتجاجاً على احتجازه في زنزانة.

وقال مسؤولو سجن اسرائيلي واعضاء في اللجنة التي تسانده، ان فانونو «يطالب منذ عشرة اعوام تقريباً بشروط اعتقال اكثر انسانية، ولذلك بدأ امس (امس الاول) اضراباً عن الطعام».

وذكر المسؤولون ان فانونو يتناول الماء فقط.

وقال غيديون سبيرو وهو عضو في لجنة مساندة فانونو ان عشرات من دعاة السلام تظاهروا السبت الماضي امام منزل رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين في تل ابيب للافراج عن فانونو.

وكان فانونو (٤٠ عاما) خطف في ٣٠ ايلول العام ١٩٨٦ في روما على ايدي عناصر من الموساد لتزويده صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية بمعلومات تتعلق بالترسانة النووية الاسرائيلية.

وتشير صحف عدة اجنبية الى ان اسرائيل تملك ترسانة مؤلفة من ٢٠٠ قنبلة نووية اضافة الى صواريخ بالستية بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية.

الدوحة والخرطوم تتطلعان لتقدم المسارين السوري واللبناني
البشير يتمسك «بالمشروع الإسلامي» ويحمل على إسرائيل

أعلنت الدوحة والخرطوم عن دعمهما «للعملية السلمية في الشرق الأوسط، لا سيما على المسارين السوري واللبناني، وذلك في ختام زيارة الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير الذي اتهم الولايات المتحدة وإسرائيل بعرقلة احتمالات انتهاء التمرد في جنوبي السودان، نافيا مسؤولية بلاده عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان الرئيس السوداني قد وصل الى الدوحة، أمس الأول، واستقبله أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وعقد لقاء مع أفراد الجالية السودانية مؤكداً على تمسك الخرطوم «بمشروعها الحضاري الاسلامي مهما كانت الضغوط».

وأشادت قطر - الساعية الى تحسين علاقات السودان مع دول مجلس التعاون الخليجي - والسودان، في بيان مشترك صدر أمس، بمتانة العلاقات بينهما.

وأكد البيان على «أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وتجنب كل ما من شأنه تعريضهما للخطر» كما أكد «حرص الدولتين التام على وحدة العراق وسيادته وسلامته الإقليمية».

وكذلك أكدت الدوحة والخرطوم «دعمهما العملية السلمية في الشرق الأوسط وتطلعهما الى تحقيق تقدم جوهري في كافة المسارات ولا سيما المسارين السوري واللبناني».

وخلال لقاء مع الجالية السودانية، حمّل البشير الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولية استمرار القتال في جنوبي السودان. وقال ان «أحكام الشريعة الاسلامية مطبقة في السودان وحكومتنا لن تتخلى عن مشروعها الحضاري الاسلامي، مهما كانت الضغوط والتهديدات السياسية والاقتصادية التي نتعرض لها من قبل قوى دولية وإقليمية».

وأكد البشير ان مشكلة جنوبي السودان «تواجه تعثرا على الصعيد الخارجي لأن هناك قوى لا ترغب في تحقيق السلام، منها أميركا وبريطانيا وإسرائيل، وقوى اقليمية مجاورة، وعناصر داخلية من الشمال والجنوب».

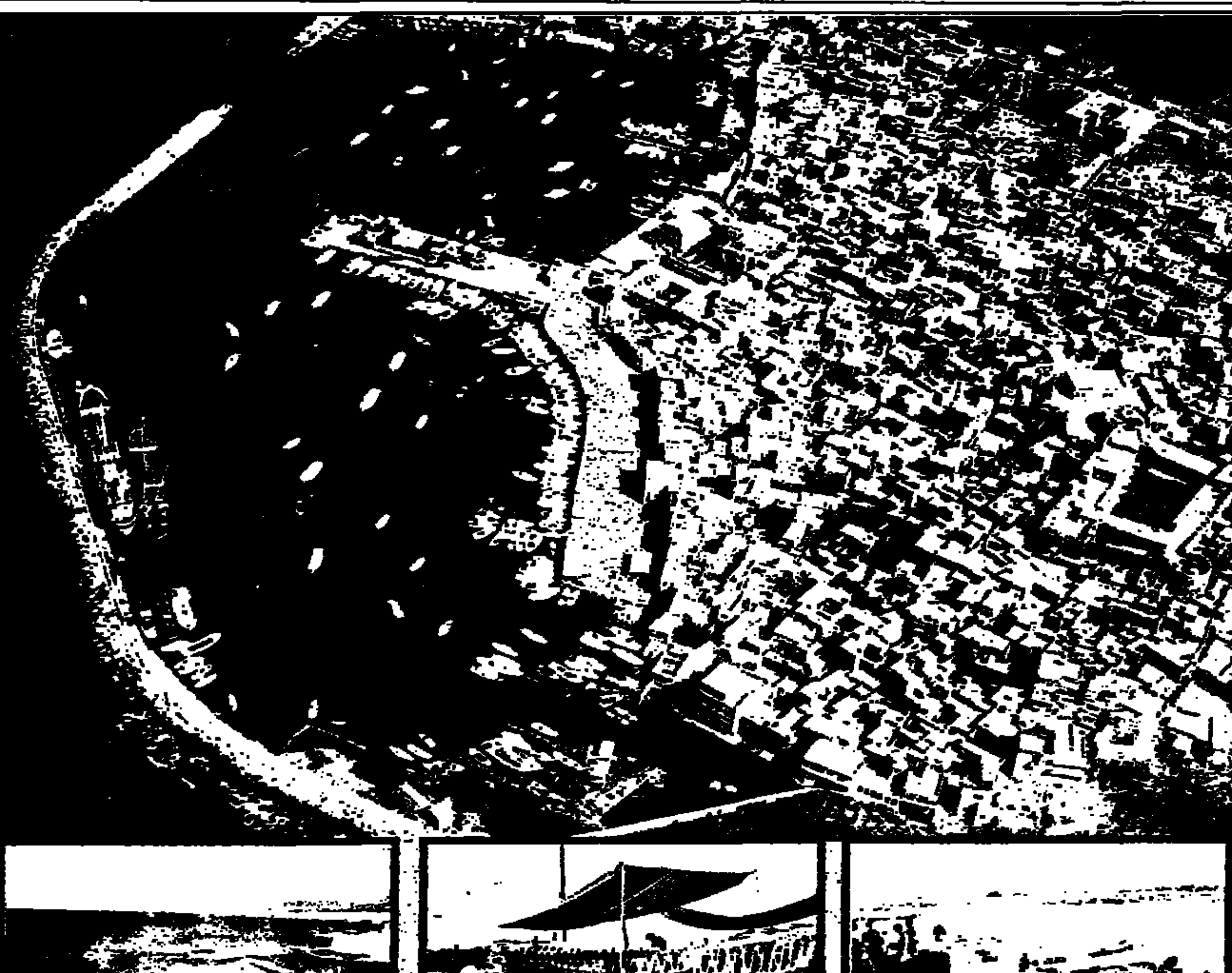
وحول علاقات السودان مع الولايات المتحدة، أكد البشير انها تجتاز مرحلة من التوتر، محملا مسؤولية التدهور في تلك العلاقات الى واشنطن «التي تحارب السودان عن طريق جيرانه، وتتبنى كافة القرارات التي تصدر ضد حكومته». مضيفا ان الخرطوم «لن تتنازل عن مبادئها إرضاء لأحد»، موضحا «اننا لا نتوقع تحسناً في العلاقات في المستقبل القريب».

وفي ما يتعلق بالنزاع مع مصر على منطقة حلايب قال البشير ان «حلايب سودانية والقانون الدولي يثبت ذلك»، مؤكدا انه «ليس لمصر مصلحة في معاداة السودان وإنما الخلاف بيننا يندرج في إطار مخطط صهيوني لضرب العرب ببعضهم».

وحول محاولة اغتيال مبارك، قال البشير ان «الأشخاص الأحد عشر الذين اشتركوا في محاولة الاغتيال، مصريون، ومثل هذا الاتهام (للسودان) يندرج في إطار اتهامنا بإيواء الارهاب» مشددا على أن «السودان بعيد كل البعد عن هذا المسلك الذي لا يتلاءم مع أخلاق الشعب السوداني وطباعه».

الى ذلك، التقى وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني العميد صلاح الدين كرار، أمس، السفير الأميركي في الخرطوم تيموني مايكل كارني الذي صرح أن اللقاء استعرض العلاقات الثنائية بين البلدين، وعزم واشنطن على تحسينها.

(رويتر، أ ف ب، أ ش أ، أ ب)





أرواد

تقع على مسافة قريبة من ساحل طرطوس من أهم موانئ سورية على المتوسط عرفت منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد باسم «مملكة أرادوس»

ولاتزال آثار قلعتها شامخة حتى اليوم شاهداً على عظمة دورها

وزارة الإعلام - المؤسسة العربية للاعلان

بغداد: تقرير «الصنداي تايمز» ملفق

«ميس»: العراق قد يوافق على مبيعات النفط المحدودة

اتهم العراق أمس، الدوائر الغربية بشن حملة ضده، واصفا تقرير صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية المستند الى مسؤولين اميركيين عن تحركات عسكرية عراقية نحو الكويت، بأنه ملفق ومحاولة يائسة لخلق اجواء من التوتر في الكويت، فيما بدأت مناورات اميركية - كويتية في الصحراء.

واعتبر مسؤول عراقي ان تقرير الصحيفة جزء من حملة موجهة ضد العراق قبيل مراجعة الأمم المتحدة للعقوبات المفروضة على بغداد.

وكانت السفارة الاميركية في الكويت قد اكدت انه ليس لديها معلومات تشير الى تهديد عراقي للكويت.

في غضون ذلك بدأت قوات من مشاة البحرية الاميركية تدعمها طائرات اميركية وكويتية طلقات المدفعية وقذائف المورتر ونيران المدافع الرشاشة خلال مناورات امس في الصحراء.

وقال المتحدث باسم مشاة البحرية الليفتينانت كولونيل جيمس توماس للصحافيين في مؤتمر صحافي حول المناورات «اننا في حالة انتشار كامل هنا كفرقة مشاة بحرية مستعدة لمواجهة اي احتمالات».

غير انه قال ان ليس لديه اي معلومات «خلاف تلك التي تطلعنا عليها الصحف» تشير الى اعتزام العراق القيام بعمل عسكري جديد ضد الكويت.

الى ذلك، وفيما تسعى وكالات الامم المتحدة اليوم لإقناع الدول المانحة للمعونات بزيادة المستوى المالي للمساعدات، قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان مسؤولين كبارا في الحكومة العراقية يضغطون من اجل استئناف بيع النفط بكميات محدودة للتخفيف من الأزمة التي تعاني منها البلاد.

وقالت «ميس» ان هذه الخطوة يمكن تطبيقها بعد ادخال تعديلات على مجلس الوزراء العراقي، وان الولايات المتحدة قالت انها لن تعارض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ١.٦ مليار دولار من النفط على مدى ستة شهور لتلبية الاحتياجات الانسانية.

وكان العراق قد رفض هذه الصيغة قائلا ان رقابة الامم المتحدة المشددة على انفاق عائداتها سيمثل مساسا بسيادته.

وقالت «ميس» ان «تقارير وصلت الى ميس من بغداد تشير الى ان عددا من كبار المسؤولين في الحكومة العراقية يدافعون الآن عن قبول القرار ٩٨٦».

ومضت قائلة ان «هؤلاء المسؤولين يجادلون بأنه في ظل الظروف الحالية لاغتراب العراق عن المجتمع الدولي فليس هناك من احتمال حتى لان تراجع العقوبات النفطية بجدية قبل انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني ١٩٩٦».

واضافت: «كما يشير هؤلاء المسؤولون الى ان الوقف السياسي المتدهور والاوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد يجعلان من الصعوبة البالغة الحفاظ على الامن والقانون دون نوع ما من التخفيف مثلما يمكن ان توفره مبيعات النفط المحدودة».

وذكرت «ميس» ان التقارير من بغداد «تشير الى ان الرئيس العراقي صدام حسين بعد فوزه كمرشح وحيد بالانتخابات الرئاسية ينوي تعديل حكومته الحالية. وقد يكون القبول بالقرار ٩٨٦ حول مبيعات النفط المحدودة، من الاجراءات التي يتم الحديث عنها».

(أ.ف.ب، رويتر)

مسقط تتجاوز المحرّمات الخليجية مع إسرائيل
العلاقات التجارية خطوة ذات أبعاد نفسية

قرار سلطنة عمان المفاجئ بإقامة علاقات تجارية مع إسرائيل يتجاوز عمليا قرارات الجامعة العربية بمقاطعة إسرائيل اقتصاديا، لكن محللين قالوا امس، ان هذه الخطوة ذات أبعاد نفسية في المقام الأول.

وقال محلل عربي ذو موقع متميز في سلطنة عمان «هذه خطوة نفسية اكثر منها خطوة يمكن أن تؤدي الى علاقات دبلوماسية فورا او غير ذلك من الخطوات العملية».

وقال محلل آخر «لم يعد هذا بالأمر الجديد... الكل يجتمع معهم (الاسرائيليين). ودول الخليج تحضر محادثات السلام متعددة الأطراف في الشرق الأوسط».

وكان وزيرا خارجية عمان وإسرائيل قد اتفقا في اجتماع عقد في نيويورك مساء السبت الماضي على تبادل مكاتب التمثيل التجاري في إطار الجهود الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدولتين.

وقال محللون عرب انه ليس من المنتظر ان تتخلى عمان عن سياسة عرب الخليج العامة التي تقضي بعدم تطبيع العلاقات تماما مع إسرائيل قبل التوصل الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط تضم كلاً من سوريا ولبنان.

وقال المحلل المقيم في سلطنة عمان «نعم انها خطوة في اتجاه العلاقات الكاملة في خاتمة المطاف. ولكن لا نتوقع ذلك قريبا جدا. علينا جميعا أن ننتظر ونرى الخطوات التالية» نحو ابرام اتفاقات سلام بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

وتعد سلطنة عمان بهذا أول دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي تقيم علاقات تجارية رسمية مع إسرائيل. وكانت دول المجلس الست وافقت في العام الماضي في أعقاب محادثات مع وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في نيويورك على الغاء المقاطعة الاقتصادية الثانوية للشركات التي تتعامل مع إسرائيل.

وقال محلل آخر «أوضحت دول مجلس التعاون في العام الماضي انها مستعدة لتأييد رفع المقاطعة الأساسية لإسرائيل إذا تقدمت دولة عضو في الجامعة (العربية) من المشاركين مباشرة في عملية السلام بمثل هذا الاقتراح الى الجامعة».

اضاف «وبذا فإن عُمان لم تخرج على إجماع مجلس التعاون بعملها هذا».

وقال محللون ان دولاً أخرى من أعضاء مجلس التعاون ربما تحذو حذو سلطنة عمان لكنهم يستبعدون تماما أن تكون من بينها السعودية التي تعد الشريك الأكبر في التحالف الخليجي وتملك أضخم اقتصاد به.

وقال أحد المحللين «أكبر بلد في التجمع لا يمكن ان يلعب هذه اللعبة».

وقال المحللون انه حتى في حالة سلطنة عمان نفسها فمن غير المتوقع ان تتوفر السلع الإسرائيلية في السوق العمانية قريبا.

وكانت سلطنة عمان اختيرت من قبل جولة المحادثات متعددة الأطراف الخاصة بموارد المياه لكي تضم مقر مركز لأبحاث تحلية مياه البحر.

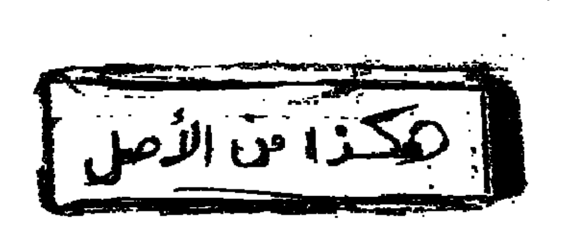
وشارك مسؤولون إسرائيليون في آخر جولة من تلك المحادثات في سلطنة عمان.

والتقى مسؤولون إسرائيليون وعمانيون كبار عدة مرات في ما مضى.

وزار رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين عمان في العام الماضي حيث أجرى محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد في ما يعد أعلى اتصال بين إسرائيل ودولة عضو في مجلس التعاون الخليجي.

وكانت السلطنة العضو الوحيد في مجلس التعاون واحدى ثلاث دول عربية لم تقطع العلاقات مع مصر عندما أصبحت أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل في العام ١٩٧٩.

(رويتر)



تجربة نووية ثانية تثير موجة غضب ضد فرنسا
واشنطن تأسف واليابان وأستراليا ونيوزيلندا تستدعي سفراءها


السفير الفرنسي (الى اليمين) يستمع امس الى احتجاج وزير الخارجية اليابانية على التفجير النووي (رويتر)

صورة اخذت عن التلفزيون الفرنسي تظهر التغير في لون مياه المحيط لحظة حدوث الانفجار النووي (أ.ف.ب)

اثارت فرنسا موجة غضب عالمية ضدها، بعد ان تحدت الرأي العام العالمي باجرائها فجر امس تجربة نووية جديدة، في جنوبي المحيط الهادئ، هي الثانية في غضون شهر لكنها ربما كانت اقوى التجارب التي اعلنت باريس عزمها على اجرائها.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان قوة التفجير الجديد تقل عن ١١٠ كيلوطن، لكنها تفوق كثيراً التجربة الاولى التي جرت في الخامس من ايلول الماضي وبلغت «اقل من ٢٠ كيلوطن».

واوضحت وزارة الدفاع ان الهدف من التجربة الجديدة هو «ضمان سلامة الاسلحة وفعاليتها في المستقبل».

ولفت الخبراء النظر الى ان قوة التفجير تقارب القوة المفترضة للرأس النووي (تي ان. ٧٥) الذي ستزود به صواريخ الغواصات النووية الفرنسية. مما يحمل على الاعتقاد بان التجربة الجديدة كانت لاختبار هذا السلاح كما سبق للرئيس الفرنسي جاك شيراك ان اوضح عندما اعلن معاودة التجارب النووية في ١٣ حزيران الماضي.

اما التجربة الاولى فكانت قد خصصت من اجل التحضير للمحاكاة داخل المختبر، مما يسمح لفرنسا ان تتخلى عن التجارب النووية الميدانية مكتفية بعملية المحاكاة داخل المختبر في نهاية البرنامج الحالي الذي يتضمن ستاً الى سبع تجارب.

وادى الاعلان عن التجربة النووية الجديدة الى حملة احتجاج وادانة واسعة وفورية في العالم.

وجاءت اعنف الادانات من دول المحيط الهادئ، مثل اليابان واستراليا، بيد ان الولايات المتحدة ودولاً عدة في الاتحاد الاوروبي انتقدت التجربة ووصفتها بالمؤسفة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان «الولايات المتحدة تاسف لهذا الاجراء. ونحث كل الدول النووية، ومن بينها فرنسا، على الكف عن اجراء تجارب في المستقبل وتنضم الى حظر عالمي على التجارب».

وتعرض وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت لانتقادات من تسعة وزراء خارجية لدول اعضاء في الاتحاد الاوروبي، خلال غداء عمل عقده وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في لوكسمبورغ، خصص لبحث الوضع في روسيا.

وابدى دو شاريت «اسفه» لموقف نظرائه الاوروبيين المنتقدين للتجربة النووية، ليكرر تأكيد عزم بلاده اكمال سلسلة التجارب حتى ايار المقبل، قبل التوقيع على معاهدة حظر شامل على التجارب النووية.

واستدعت كل من استراليا واليابان ونيوزيلندا سفراءها من فرنسا امس تعبيراً عن احتجاجها على التجارب.

وقال رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولغر في بيان له «النيوزيلنديون غاضبون من قيام فرنسا مرة اخرى بتحدي الرأي العام العالمي».

اضاف بولغر «على الحكومة الفرنسية ان تدرك ان تصرفاتها غير منطقية ولا تتسق مع عزوف المجتمع الدولي عن الاسلحة النووية بل انها غير مقبولة سياسياً ايضاً».

وقالت استراليا انها ستواصل ضغطها على فرنسا لوقف التجارب، وابدت اسفها للتجربة الاخيرة قائلة انها تشوه اسم فرنسا وتصعد من غضب دول المحيط الهادئ. بيد ان كانبيرا استبعدت اللجوء الى فرض عقوبات تجارية جديدة على فرنسا.

وابدى رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتنغ اسفه لاجراء فرنسا تجربة نووية ثانية في جنوبي المحيط الهادئ.

وقال كيتنغ في بيان ان «التجربة تتجاهل الغضب المفهوم للمجتمع الدولي ازاء اول تجربة اجرتها الحكومة الفرنسية وتضاعف من مشاعر الغضب التي تحس بها بلدان المنطقة نتيجة لاستمرار التجارب».

ووصف رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما التجربة النووية الفرنسية الجديدة بانها «امر مؤسف للغاية».

واعلن «منتدى دول جنوبي المحيط الهادئ» الذي يضم ١٦ دولة، ان التجربة الجديدة ستضر بعلاقات فرنسا مع المنطقة وتهدد بطردها كشريك حوار مع المجموعة.

وثارت مخاوف من ان تفجر التجربة النووية الفرنسية الجديدة موجة من اعمال العنف في تاهيتي على غرار ما حصل بعد التجربة الاولى.

ووصفت منظمة «غرين بيس» التجربة الجديدة بانها «اهانة كبيرة» لشعوب المحيط الهادئ. وقالت ان «من حق الناس ان يشعروا بالاهانة من جراء انشطة الحكومة الفرنسية».

وجاءت التجربة النووية الثانية بعد ساعات قليلة من قيام البحرية الفرنسية باعتراض سفينة «مانوتا» التابعة لـ«غرين بيس» بالقرب من المنطقة التي اعلنتها باريس منطقة محظورة في المحيط الهادئ».

(رويتر، ا ف ب، أ ب)

١٥٠ ألفاً يحملون فيروس الإيدز في شرقي المتوسط

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ قال خبراء منظمة الصحة العالمية ان ١٥٠ الف شخص يحملون فيروس الايدز في دول شرقي المتوسط، ٧٤ في المئة من الذكور و٩٠ في المئة تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٩ عاماً.

جاء ذلك في تقرير قدم الى الدورة ٤٢ للجنة الاقليمية لشرقي المتوسط التابعة للمنظمة التي بدأت اعمالها امس الاول في القاهرة.

ويشمل شرقي المتوسط في تعريف منظمة الصحة العالمية كل الدول العربية ما عدا الجزائر وموريتانيا، بالاضافة الى باكستان وافغانستان وايران وقبرص.

وقال التقرير ان مجموع دول المنطقة ـ عدا افغانستان ـ ابلغت حتى نهاية ١٩٩٤ عن اصابات بمرض الايدز مجموعها التراكمي ٣٠٤٣ حالة الا ان هذه الارقام «تنقص كثيرا عن العدد الفعلي للحالات التي يزيد بثلاثة او اربعة اضعاف حيث يقدر بنحو ٩ الى ١٢ الف حالة، بسبب النقص في الكشف عن المرض».

اشتراكيو البرتغال يعودون بقوة إلى السلطة
شعار «التغيير بلا ألم» يهزم الديموقراطيين الاجتماعيين


زعيم الحزب الاشتراكي اثناء مؤتمره الصحافي مساء امس الاول (رويتر)

انصار الحزب الاشتراكي يحتفلون بانتصاره (ا.ف.ب)

أعاد شعار «التغيير من دون ألم» الذي وافق مناخ البرتغاليين المنحرف نحو اليسار، اشتراكيي البرتغال الى السلطة بعد غياب استمر لعشرة اعوام.

وحقق الاشتراكيون نصرا مؤثرا في الانتخابات العامة التي جرت امس الاول، ففازوا بـ ٤٤ في المئة من الاصوات، التي تمنحهم ١٠٩ مقاعد في البرلمان المؤلف من ٢٣٠ مقعدا، اي ما دون الغالبية (١١٦ مقعدا) لكن من دون ان يعني ذلك عدم قدرتهم على تشكيل حكومة غير ائتلافية، اذ خدمهم الناخبون بان شتتوا الاصوات غير الاشتراكية بين قوى يصعب ان تتفق لتكون معارضة موحدة.

وبقيت هناك ثمانية مقاعد لم يحسم مصيرها بعد، بسبب مشكلات محلية اعاقت اجراء الانتخابات في بعض الدوائر المحلية وبانتظار حساب اصوات المغتربين البرتغاليين.

وقد يقترب الاشتراكيون من حصة الـ ١١٤ مقعدا التي توقع زعيمهم انطونيو غوتيريس الحصول عليها، وهو ما سيعزز كثيرا وضع حكومة اشتراكية في مواجهة الخصوم.

وتقدم الاشتراكيون بفارق كبير على الحزب الديموقراطي الاجتماعي، الذي حكم بغالبية مريحة في دورتين برلمانيتين، والذي حصل امس الاول على ٣٤ في المئة فقط (٨٣ مقعدا)، مقارنة بـ ٥٢،٦ في المئة حصل عليها في الانتخابات السابقة، في العام ١٩٩١.

وتقاسم بقية الاصوات حزبان تباعد بينهما عداوة تقليدية، هما الحزب الشعبي اليميني والحزب الشيوعي، فحصل الاول على نسبة ٩،١ في المئة من الاصوات مقابل ٨،٨ في المئة للشيوعيين.

وقد ابتلي الديموقراطيون الاجتماعيون بفضائح فساد وبخسارة زعيمهم الشعبي رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا الذي اعلن في كانون الثاني الماضي انه سيتنحى عن زعامة الحزب بعد الانتخابات.

وحاول خليفة سيلفا وزير الدفاع السابق فيرنانو نوغويرا تعزيز زعامته للحزب الديموقراطي الاجتماعي عبر اثارة خوف الناخبين من حكم اشتراكي من شأنه «اغراق البرتغال في فوضى».

لكن الزعيم الاشتراكي، رئيس الوزراء المقبل، انطونيو غوتيريس، استفاد الى اقصى حد من غياب منافسة سيلفا، فقدم حزبه بصورة معتدلة، متعهدا بمواصلة السياسات الاقتصادية المتوافقة مع عضوية الاتحاد الاوروبي، وبمحاربة المخدرات باسلوب اشد، وبتحسين ظروف العمل وتقليص مركزية الحكومة في لشبونة وبالسعي الى ايجاد اجماع وطني حول القضايا الحيوية.

وقال غوتيريس في خطاب الاحتفال بالنصر الانتخابي: «التغيير لا يعني التدمير»، مشددا على مواصلة السياسات الهادفة الى التكامل الاوروبي، متعهدا بعدم التراجع عن خطوات الاصلاح لتحرير الاقتصاد التي قام بها الديموقراطيون الاجتماعيون.

وسلم نوغويرا بشجاعة بالخسارة الانتخابية، مؤكدا تحمله المسؤولية كاملة، فقال: «ضميري مرتاح. لقد فعلت كل ما باستطاعتي للفوز.. لست ابحث عن كبش فداء. اذا اردتم شخصا تلومونه فها انذا».

وتدخل سيلفا ليقلل مسؤولية خلفه، فقال انه يتحمل «مسؤولية جزئية» باعتبار ان الناخبين قد «حكموا اليوم على حكومتي».

وكان الديموقراطيون الاجتماعيون قد نجحوا بالفعل في ادخال البرتغال الى مرحلة الاستقرار السياسي منذ العام ١٩٨٥. اذ قبلهم تقلبت على السلطة نحو ١٥ حكومة منذ ثورة القرنفل التي انهت في العام ١٩٧٤ دكتاتورية عسكرية استمرت ٤٨ عاماً.

لكن منذ فوز الديموقراطيين الاجتماعيين بانتخابات ١٩٩١ اصيب الاقتصاد بكساد، وتصاعدت الجريمة والبطالة، واصيب نظاما التعليم والصحة بالفوضى.

وجاء الاشتراكيون ليعدوا الناخبين بـ«التعليم والاقتصاد والعمالة والمساواة» فنجحوا بذلك بتمهيد طريق عودتهم الى السلطة.

ولعب الحزب الشعبي دورا في قضم اصوات محسوبة للديموقراطيين الاجتماعيين، اذ ضاعف حصته من ٤،٨ في المئة في العام ١٩٩١ الى ٩،١ في المئة امس الاول.

وحافظ الشيوعيون المتحالفون مع حزب الخضر الصغير، على حصتهم من الاصوات المتمركزة في الضواحي الصناعية حول لشبونة وفي الجنوب حيث مركز النشاط الزراعي.

ورأى زعيم الحزب الشيوعي كارلوس كارفالهاس ان نتيجة الانتخابات اظهرت ان «الشيوعية ما زالت تمتلك جذورا قوية في البرتغال». (ا ب، ي ب)

هولبروك في سراييفو وجهوده تراوح مكانها
رئيس وزراء البوسنة يبدأ زيارة لموسكو


هولبروك وبيغوفيتش بعد محادثاتهما امس (ا.ف.ب)

راوحت الدبلوماسية الاميركية في الازمة اليوغوسلافية مكانها، فيما حمل الجمهوريون مجددا على إدارة الرئيس بيل كلينتون امس، بسبب تعهدها ارسال قوات اميركية الى البوسنة، من دون مراجعة الكونغرس.

وعاد مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك الى سراييفو امس قادما من بلغاريا، مواصلا جولته المكوكية في البلقان، بهدف التوصل الى وقف لإطلاق النار، تحضيرا لعقد مؤتمر سلام دولي حول البوسنة.

وقال هولبروك للصحافيين في سراييفو، قبل اجتماعه مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، «اننا في المكان الذي كنا فيه في آخر مرة شاهدناكم فيها. لم نحقق تقدما، ولم نفقد شيئا. اننا في وسط مناقشة مكثفة جداً».

وكان المفاوض الاميركي الذي وضع اطار التسوية سياسية للأزمة البوسنية، قد اجرى محادثات في سراييفو يومي الجمعة والسبت، اعلن بعدها انه «ليس متفائلا او متشائما، ولكن الطريق امامنا طويل وصعب جداً».

وكانت الحكومة البوسنية قد وضعت عددا من الشروط المسبقة للقبول باتفاق هدنة، منها ايصال الغاز والماء والكهرباء بشكل طبيعي الى سراييفو المحاصرة، وفتح الطرق المؤدية اليها، وفتح طريق يربط العاصمة البوسنية بجيب غوراجدي، ونزع سلاح مدينة بانيا لوكا، معقل رئيسي للصرب في شمالي البوسنة.

واعلنت الامم المتحدة ان صرب البوسنة شنوا هجمات مضادة محققين مكاسب كبيرة في شمالي غربي البوسنة، واستردوا اراضي فقدوها خلال هجوم كرواتي ـ مسلم مشترك، في منطقتين على الاقل.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان خطوط القتال تبعد كيلومترين عن بلدة لوتوكا الخاضعة للسيطرة الحكومية. وتقع هذه الخطوط بين مدينة بوسانسكا كروبا البوسنية الرئيسية، ومدينة بوسانسكي نوفي التي يسيطر عليها الصرب، وهدف الهجوم الحكومي على مدى الايام السبعة الماضية.

سيلايدزيتش في موسكو

وصل رئيس الوزراء البوسني جارث سيلايدزيتش الى موسكو، الحليفة التاريخية للصرب، امس لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الروس، تتناول امدادات الطاقة الى سراييفو، والتحركات مع سيلايدزيتش مع رئيس الوزراء فكتور تشرنوميردين ووزير الخارجية اندريه كوزيريف، وذلك خلال الزيارة التي جاءت بناء على طلب من الحكومة البوسنية.

وتؤخر روسيا استئناف امدادات الغاز الى سراييفو والتي اوقفت بناء على طلب الحكومة البوسنية هذا الصيف بسبب ديون الغاز المستحقة على المدينة والتي تبلغ نحو ١٠٠ مليون دولار.

واوقفت الامدادات لان الصرب كانوا يحولون كل الغاز لاستخداماتهم الخاصة ولم تكن اي امدادات تصل الى سراييفو.

الجمهوريون يتساءلون

طالب زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول الرئيس الاميركي، بالاجابة على ١٣ سؤال تتعلق بتحرك ادارة كلينتون تجاه البوسنة، وذلك في رسالة حذر فيها من ان تعهد كلينتون بإرسال نحو ٢٥ ألف جندي الى البوسنة لن يتحقق من دون موافقة الكونغرس.

وتراوحت الاسئلة بين محاولة معرفة طبيعة الالتزامات التي قدمتها الادارة الاميركية، وبين ما اذا كانت قوات روسية واسلامية ستشارك في قوة متعددة الجنسيات ترسل الى البوسنة، للاشراف على تطبيق اتفاق سلام محتمل.

وطرح دول وتسعة من النواب الجمهوريين ما وصفوه «باسئلة جوهرية»، عما اذا كان يتحتم ارسال قوات اميركية للاشراف على تقسيم دولة تتمتع باستقلال وتساءلوا عما اذا كان يجب ارسال جنود اميركيين «لحماية تنازلات عن مبادئنا»؟

واضافوا «يجب ان نتساءل ايضا عما اذا كانت اية تسوية قد تم التوصل اليها قد لاقت موافقة حرة من الحكومة البوسنية، من دون اكراه».

(ا ب، رويتر، ا.ف.ب)

إدانة عبد الرحمن تقود إلى «مصالحة»

(تتمة المنشور ص ١)

الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وترى مصادر أميركية تتابع عن كثب العلاقة الأميركية - المصرية، ان مبارك سوف يكون مرتاحاً جدا لقرار إدانة الشيخ عبد الرحمن، لأن ذلك سيعني بقاء الشيخ في السجون الأميركية لوقت طويل. ومع أن الرئيس المصري كان قد قال في أكثر من مناسبة إنه لا يمانع باسترجاع الشيخ، إلا أن مصادر مصرية وأميركية تقول إن مصر لا تريده وتفضل بقاءه في سجون أميركا، وإن كانت تتضايق كلما أدلى بتصريحات معادية لها، ولكنها تدرك الآن أن السلطات الأميركية لا تستطيع قانونياً إخراسه.

وتلتقي المصادر الأميركية والمصرية على القول بأن الشيخ عمر عبد الرحمن، لم يعد مصدر توتر في العلاقة الثنائية كما كان قبل اعتقاله ومحاكمته، عندما كانت القاهرة تتهم واشنطن بالتعامل المصري معه ومع غيره من الإسلاميين، وبأنها سمحت له بدخول اميركا، بينما كانت واشنطن تقول ان دخول الشيخ عبد الرحمن كان...

التراجع عن موقفها قبل مؤتمر التجديد للمعاهدة في نيويورك، بعد أن فرضت واشنطن ضغوطاً كبيرة في هذا الاتجاه كما أن سيطرة الحزب الجمهوري على الكونغرس في الانتخابات النيابية في العام ١٩٩٤، ومطالبة القيادات الجمهورية بتقليص برنامج المساعدات الخارجية، بما في ذلك المساعدات لمصر والتي تحتل المرتبة الثانية بعد اسرائيل، قد عمقت من مشاعر القلق في القاهرة حول مستقبل العلاقة.

وخلال اتصالات مبارك الاخيرة مع قيادات الكونغرس خلال وجوده في واشنطن لحضور احتفال التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، كرر هؤلاء القول بأن صيانة البرنامج كما هو الآن يخلق مشكلات داخلية اميركية، وطمأنوه بأن اي تخفيض لمستوى المساعدات لمصر (بعد السنة المالية المقبلة، وهو امر يتوقعه المراقبون) سوف يصاحبه تخفيض في البرنامج المخصص لإسرائيل.

كما سمع مبارك من بعض أعضاء الكونغرس، تحفظات على كيفية تعامل السلطات المصرية مع عناصر...

الشيوعيون الروس يكتسحون انتخابات محلية

موسكو - رويتر - أظهرت النتائج الأولية للانتخابات المحلية في مدينة فولغوغراد الروسية، أمس، ان الحزب الشيوعي فاز بنحو ٢٠ مقعدا من مقاعد برلمان المدينة البالغ عددها ٢٤ مقعدا.

وقال محللون انه إذا تأكدت هذه النتيجة عند إعلان النتائج الرسمية لانتخابات فولغوغراد التي تقع على مسافة ٩٠٠ كيلومتر جنوبي موسكو، فإنها ستكون مؤشراً مهماً على قوة الشيوعيين في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في روسيا في تشرين الثاني المقبل.

السلطات المصرية ترفض تجديد إقامة أستاذ أميركي

القاهرة - آ ب - رفضت السلطات المصرية تجديد إقامة استاذ اميركي، يقيم في مصر منذ ١٥ عاماً، وطلبت...

آلية الاستحقاق تعلن يوم ١٦ الجاري

(تتمة المنشور ص ١)

واحد، من موعد الدورة العادية للمجلس النيابي، حيث سيكون لها الموقف الحاسم في ما خص آلية إتمام الاستحقاق الرئاسي.

ومعلوم أن الجلسة العامة يوم ١٧ الجاري ستخصص لانتخاب اللجان النيابية وملء الشواغر في المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء والنواب، ولانتخاب الأعضاء الخمسة المرشحين لعضوية المجلس الوطني للإعلام.

وإذ أعلنت «كتلة التحرير» التي يرأسها الرئيس بري، أنها ستعود للاجتماع يوم ١٦ أيضاً نقل عن الرئيس بري انزعاجه التام مما يسرب إلى بعض وسائل الاعلام «ما يسيء الى سوريا والى لبنان وتحديداً إلى مجلس النواب».

وكانت مصادر نيابية قد ذكرت لـ«السفير» ورداً حول ما يشاع عن احتمال تعديل الفقرة الثانية فقط من المادة ٤٩ دستور، أن أكثرية النواب تعارض هذا التوجه، وأن «الثلث المعطل» في الهيئة العامة قد يسقط هذا الخيار الذي يتطلب ثلثي عدد الأعضاء الذين يتكون منهم المجلس.

بيريز يستبق محاولات إحياء المسار السوري

(تتمة المنشور ص ١)

حرة ومزدهرة وديموقراطية مثلما فعلت دول اخرى كثيرة في فترة قصيرة نسبيا في آسيا وأميركا اللاتينية وبعض دول افريقيا».

وقال ان الخطر الاكبر يتمثل في «الجمع بين التكنولوجيا المتقدمة...

ذلك يبدأ البحث في موضوع مفاوضات السلام الشامل».

من جهة اخرى اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان لقاء كريستوفر - الشرع سيتم الخميس المقبل، وكان المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز قد اعلن يوم الجمعة...

أول خرق إسرائيلي من نوعه للحدود الأردنية

(تتمة المنشور ص ١)

يعود)، الذي رفض تحديد موقفه امس.

وكان غولدفارب قد رجح كفة الحكومة في تصويت بشأن مرتفعات الجولان.

ومن المتوقع ان يعارض كل اعضاء المعارضة (٥٧ نائبا) الاتفاق. ولذا انضم الثلاثة الى المعارضة فستصبح نتيجة التصويت ٦٠ مقابل ٦٠ ولن يحصل الاتفاق على مصادقة الكنيست.

وبمقتضى القانون لا يتعين على رابين الحصول على موافقة الكنيست وسيبقى الاتفاق ساريا مهما كانت نتيجة التصويت، لكن رابين تعهد عدم تنفيذه اذا رفضه الكنيست.

وقد اعلن رابين امس ان منطقة اريحا التي تصل مساحتها حاليا الى ٦٢ كلم مربعا لن تتوسع حسب اتفاق توسيع الحكم الذاتي، سوى بنسبة ١٠ في المئة اي من ستة الى سبعة كيلومترات.

في غضون ذلك، قال فلسطينيون ان القوات الإسرائيلية التي ما تزال تبحث عن يحيى عياش الملقب بالمهندس،...

سلسلة من الهجمات الانتحارية ضد اهداف اسرائيلية.

القدس

قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية انه يحق للسلطة الفلسطينية جعل القدس الشرقية دائرة انتخابية مستقلة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال مسؤول في الوزارة «لا يقول الاتفاق شيئا عن الدوائر» وكان عرفات قد اعلن في الجزائر امس الاول ان القدس ستكون احدى الدوائر الانتخابية.

وتم الاتفاق على ان يصوت فلسطينيو القدس الشرقية في خمسة مكاتب للبريد في المدينة.

وقال مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ان السلطة الفلسطينية غير ملتزمة بحدود بلدية القدس التي رسمتها اسرائيل من جانب واحد بعد احتلال المدينة وضمها في ١٩٦٧، واضافوا ان السلطة يمكن ان تضيف الى دائرة القدس اجزاء اخرى من الضفة.

عرفات

الإسرائيلي لتوسيع الحكم الذاتي وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات سيقدم شكره للملك فهد على هبة المئة مليون دولار التي قدمتها السعودية امس الاول لسلطة الحكم الذاتي.

وكان عرفات قد التقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس قبل انتقاله الى جدة. وهو زار قبل ذلك المغرب والجزائر وموريتانيا والسنغال.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب، ي.ب.ا، اش.ا)

باكستان تنشئ وزارة لحقوق الإنسان

اسلام اباد - ا ف ب - قال مصدر رسمي في اسلام اباد ان الحكومة الباكستانية قررت امس انشاء وزارة لحقوق الانسان وتخفيض العقوبات الجسدية في اطار تطبيق الشريعة الإسلامية.

وستكلف الوزارة الجديدة خاصة التحقيق في انتهاكات حقوق الاطفال والنساء والاقليات في هذه الجمهورية الإسلامية التي طالما اعدت المنظمات الدولية لحقوق الانسان تقارير قاسية بشأنها.

وقررت الحكومة من جهة اخرى، تخفيض مجال تطبيق قانون يعود الى...

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

شركة مقاولات مركزها بيروت بحاجة الى مهندس مدني الرجاء الاتصال على الرقمين التاليين: ٣١٨٣٥٠ - ٣٠٠٤٣٥.

شركة مياه تطلب موظفين او موظفات في مجالات الترويج او التسويق او البيع. الاتصال ٨٦٩٩١٧ - ٨٦٦٤٠٠.

سناك ميقالو يطلب معلم همبرغر وسائقي دراجة نارية يملكون دراجاتهم الاتصال بالرقم ٣٥٢٦٩٣ بين ٤ - ٦ بعد الظهر.

مطلوب لشركة Adeliaco الاشرفية موزع البيسة لقاء عمولة لمناطق بيروت الغربية والجنوب والجبل مع سيارة ٥٩٧ - ٠١/٣٢٩٥٣٠ - ٠١/٢١٧٠٦٩.

شركة هندسية بحاجة الى: مهندس مدني خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات الاتصال على الارقام التالية ٤٨٣١٢٧ - ٤٨٣١٣٧ بين العاشرة صباحاً والثالثة بعد الظهر.

مطلوب لمطعم في منطقة الأرز (MON REFUGE)
طاه شرقي درجة اولى.
بارمان مع لغة اجنبية.
الخبرة ضرورية - المنامة مؤمنة.
الاتصال للمقابلة ٦٧١٣٩٧ (٠٦) - (٠٣) ٣٣١٧٧٧.

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى اختصاصية اعلامية في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية، ذات خبرة. الحضور شخصياً لتقديم الطلب.
العنوان: مؤسسات الامام الصدر، المجمع الثقافي صور، هاتف ٠٧/٧٤٠١١٦ - ٠٧/٧٤١٦٠٠.

Representation of an American Air Conditioning Company has immediate opening for:
- Mechanical Engineers (AUB) min. 5 yrs. experience.
- Salesmen/ Saleswomen.
Excellent conditions.
Phone: 868289/ 861030/ 363181.

عقارات

للبيع او للايجار مطعم مساحة ١٥٠٠٠م في منطقة المتن الاعلى. هـ: (٠٣)٧٢٤٠٢٤.

شقة برسم البيع في البربير مع تلفون ط٣: ٤ غرف للمراجعة الاتصال ٣١٤٤٠٦.

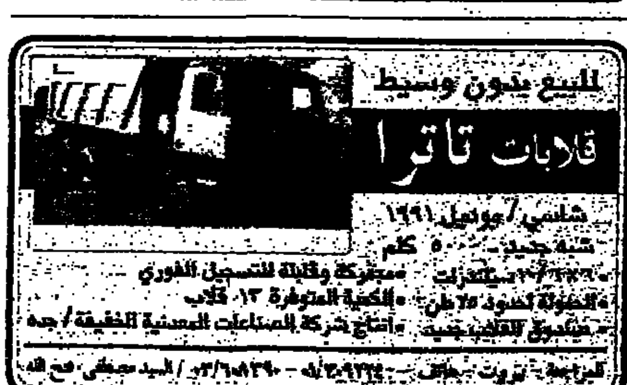
للبيع ارض ١٢٠٠م٢ على طريق عام مغارة جعيتا مع رخصة بناء صالحة لمشروع سياحي سعر المتر ٢٥٠$ للاتصال: ٠٣/٢١٤٠٦٥.

للايجار شقة في بيروت مطلة على البحر مساحة ٢٧٠ مترا - منطقة الكارلتون - سوبر دولوكس - الطابق السادس - هاتف ٠٣-٣١٠٦٢٣ خليوي وهاتف عادي ٣١٠٦٢٣.

للبيع باسعار مغرية شقة جديدة فخمة ١٦٥م.م. جاهزة للسكن في الاشرفية تجاه اوتيل ديو. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان موقف، بئر ارتوازية، مولد كهرباء، تدفئة وتكييف ٨١٣٩٧١ - ٨١٣٩٦٥.

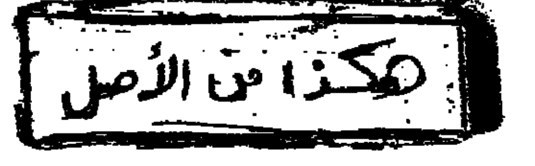
متفرقات

ثانوية العائلة اللبنانية الحديثة
تعلن عن استمرار التسجيل للعام الدراسي ٩٥ - ٩٦ يوميا
امتحان الدخول يوميا لغاية ٣ تشرين اول ١٩٩٥
ادخال برامج الكمبيوتر على المناهج التعليمية
الاقساط مدروسة - النقليات مؤمنة - المدورة - الاوزاعي - هاتف: ٨٣٦٦٣٦



لإعلاناتكم المبوبة في «السفير»

شركة دبي الوطنية للتأمين
الامارات العربية المتحدة
تعلن عن حاجتها الى مندوبين ومندوبات للعمل في الامارات العربية المتحدة
- اللغة الانكليزية ضرورية
- تقديم الطلبات باللغة الانكليزية الى العنوان التالي: حرش ثابت - سن الفيل - مقابل الشرطة العسكرية - بناية قمير - تلفون: ٥٠٢٠٣٩ - ٤٩١٦٤٤
مراجعة السيد احمد العثماني
ملاحظة: مع مراعاة سكن خاص للمندوبات



ذكرى

الشاعر الفرنسي سان جون برس في ذكرى رحيله العشرين:

ملحمية غنائية عالية بلغة إيحائية وبصمات قوية في الحداثة الشعرية العربية

بول شاوول

تحتفل الأوساط الثقافية في فرنسا بالذكرى العشرين لوفاة الشاعر الفرنسي الكبير سان جون برس، صاحب المطولات الشعرية الرائعة كـ«انا باز» و«رياح» و«منفى»، وأحد كبار الشعر في هذا القرن.

واذا كان اهتمامنا ببرس يرجع في الدرجة الاولى الى موقعه الشعري المتسع والمحفر، فان تأثيره العميق والواضح في الشعر العربي الحديث وفي بعض «رواد» الحداثة، يجعلنا كذلك نتوقف عنده في هذه المناسبة.

عندما قرأت برس منذ اكثر من ربع قرن خلبني هذا الشاعر. فتح في مخيلتي آفاقاً وعوالم جديدة وجعلتني لغته الشعرية «الطازجة» اتمتع بلحظات عالية. ودفعتني الى قراءة متحدية اخرى، هي قراءة الفن الصعب، او القصيدة المركبة او اللغة المكتنزة بثراء قاموسي وايحائي غير محدود، او السحر الغامض المرصود على كنوز ومخزونات لا تنضب. المتعة التي وفرتها قصائد برس «انا باز» و«صور كروزوي» و«رياح» لا تقل قوة عما قرأته عند فاليري في «المقبرة البحرية» او في «الباركات الشابات» او حتى «فاوست كما اراه» او عند اليوت في «الارض الخراب» او عند نيرودا في «مئة قصيدة حب» او «النشيد الشامل»، او عند مالرمه في «رمية نرد» او حتى عند شكسبير او هولدرلن او ريلكه او جورج تراكل... انه في مصافهم، بل ويتجاوز بعضهم في جوانب عديدة.

فهو بلا شك من كبار هذا القرن. بل ويعتبره البعض (ونوافقه على ذلك) اكبر شعراء العصر. واذا ما حاولنا عقد مقارنة (اذا جاز ذلك) بينه وبين ابرز التجارب الشعرية يبدو «اهمهم» و«اعظمهم». فهو اخصب من شاعر «اربعاء الرماد» ت. س اليوت الذي رغم اتساع رؤيته الشعرية المنفتحة على «ازمات» الحضارة الغربية. فان لغته، على قوتها، تبقى دون ايحائية برس وتنوعها وملحميتها. وهو اعمق واكثر اضاءة من عزرا باوند: واكثر انفلاتاً واوسع افقاً من كلوديل الذي رغم «احتفاليته» باللغة وبكيميائيتها الرامبوية من جهة وبالغنائية الخصبة من جهة اخرى، كأنما تبسط في نبض شاحب بالافكار الدينية المحددة. ويتفوق برس على نيرودا من الناحية الفنية فنيرودا الذي اسره «التزامه» وقع احياناً كثيرة في المباشرة الشعرية وفي الخطابية خصوصاً في قصائده السياسية. شأنه في ذلك شأن ايلوار وناظم حكمت والبرتي واراغون.

ونعيد اليوم قراءة برس اي بعد نحو تسعين عاماً على اول قصيدة له «من اجل الاحتفال بطفولته» (١٩٠٧) ونكتشف كم ان شعره لا يزال «طازجاً» وحياً لم «يتساقط» منه الكثير. وانما احتفظ بتلك الراهنية التي تميز عادة نتاج كبار الشعراء. ففي الوقت الذي نجد ان الوباء «هرهر» كثيراً من نتاجه نتيجة «سهولة» ما. وان بروتون انكسرت نصوصه ذات «المنهجية» السوريالية. وان اراغون فقد «ثرثرات» لا عد لها في قصائده، في هذا الوقت تتآلف قصائد برس باشراقاتها الملحمية العالية، وبمتونها المشغولة، والرحبة، وبغنائيتها المجدولة والمضبوطة. انه مع رينه شار، وفاليري ما زال لامعاً في جل شعره.

ان مجمل نتاج برس منذ مطلع شبابه «من اجل الاحتفال بطفولته» وحتى «جفاف» آخر ما نشر له قبيل وفاته في جريدة «اللوموند» الفرنسية ومروراً بـ«منارات»، يكشف مدى تماسكه الشعري ورفده تجربته بعناصر متنوعة ومتباعدة وغريبة ونادرة، ومحاولة تطوير (هذا اذا صحت العبارة لأن برس كأنما كتب قصيدة واحدة متنوعة) قصيدته من الداخل، لا من الخارج، ولا من الشكلانية، ولا من منهجيات مدرسية او تيارات مقننة، اي من حرية «ذاتية» شاسعة تشبه فضاءاته الشعرية. ولهذا بقي برس، على هامش ما تفجر حوله من مدارس شعرية كالدادائية، والسوريالية.. او بالاحرى بقي متشامخاً عليها في ارستقراطية «شعرية».

لوحات

صور عالم الطفولة في «صور كروزوي» (١٩٠٧) وكأنها لوحات حية لغوغان، بل وكأنه عالم فردوس ساحر، جمع في التعبير عنه لغة هي الى «سموها» حميمة وقريبة.

والشعر الذي كتبه برس اثناء توليه مناصبه الدبلوماسية لم يتجاوز العمل الواحد «انا باز».

وهذه القصيدة التي تفصلها عن قصيدته الاولى «صور كروزوي» ١٣ عاماً، والتي كتبها في الصين عام ١٩٢٠، تبقى بين اعماله الاكثر سرية وغموضاً. انها ملحمة غريبة الاجواء ومكثفة، يفتح لنا الشاعر فيها لوحات تاريخية مشحونة: في تحركات شعوب وفتوحات وحروب وبناء مدن، نشتم فيها عبق آسيا نافذاً وقوياً. وتذكرنا ببلاد المغول والصين. ويذكرنا كذلك بطلها «الغامض» القسمات بكبار الفاتحين كالاسكندر او كجنكيز خان.

برس بريشة بيترو لزازي

بريشة روبير بيتي ـ لورين

اما قصيدته «منفى» (كتبها في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٤١ التي اختارها منفى له بعدما جردته حكومة فيشي من جنسيته الفرنسية. وهنا نتذكر قرار السلطة العراقية بتجريد كل من البياتي والجواهري من جنسيتهما العراقية وكأن التاريخ يعيد نفسه)! هذه القصيدة تشكل مرحلة «جديدة» في نتاجه. انها قصة المنفي والمخلوع الذي يتأمل مصيره. قصة الغريب المضطهد في وطنه. والذي يحاول ان يعيد بناء مملكته المفقودة بالشعر.

قصيدته «رياح» (كتبت عام ١٩٤٦) تعتبر من اهم اعماله الشعرية. انها نشيد مرتفع للعواصف والزوابع التي هبت على العصر الذري. نشيد الدوامة الفوضوية حيث السلم يسقط في المأساة.

اما في قصيدته «منارات» التي يبدأ بمطلعها المشهور «ضيقة هي المراكب» فهي نشيد حواري بين الرجل والمرأة، بين البحر والشاطئ. والرجل يمثل فيها دور الراحل الابدي الذي لا يستقر على حال، حيث نراه تارة عدائياً عنيفاً وطوراً آخر منكفئاً او غائباً. بينما نجد المرأة في حالة دائمة من الثبات والاستقرار، تأخذ وتعطي، تتقبل وتلد.

النصوص المقدسة

لدى قراءة برس نلمس بوضوح بروز نزعة انسانية عنيدة ومكابرة، لكنها تبقى نزعة انسانية خاصة. فهو مشبع بالتوراة والتراجيديا اليونانية وهوميروس، كما انه مطلع بعمق على النصوص المقدسة الصينية والهندية والمصرية. وهذا ما جعل برس يفتح الشعر الفرنسي على حضارات الشرق واميركا الجنوبية. ويكشف قاموسه المتنوع والخصب على المام موسوعي من علوم ومعارف وتقنيات مختلفة جعله يستعمل كلمات وصوراً نادرة وصعبة وحتى بائدة: عبارات تقنية وجغرافية واسماء معادن وامكنة غريبة ونباتات وكائنات. يحولها الى مادة شعرية، من خلال اختمارها بتجربة داخلية هي ايقاع لحيساته منذ «صور كروزوي» وحتى «جفاف».

ولعل هذه التجربة، وعلى امتداد حياته، والتي عبر عنها في مختلف قصائده. تشكل في استمراريتها وحدة لغوية وداخلية لا شقوق بينها او فكاك. من هنا ان ما اخذ على برس بان موضوعاته «تافهة»، وان شعره «خال» من الافكار، وانه لم يعرف انه يكسب اعماله وحدة (على عكس كلوديل الذي تهيمن على نصوصه الفكرة الدينية لتكون عنصر وحدة اساسياً)، هذه المآخذ غير صحيحة وخاطئة في اساسها: فوحدة العمل تكمن في شخصية المؤلف، وهي شخصية بالغة الثراء والارهاف، والتطور الذي تكلمنا عليه على امتداد انجازاته، هو تطور «لولبي» (كما يقول اوكتافيو باث في مقال عن شاعرنا) واستبطاني وعفوي. وهذا التطور بالنسبة الى برس قائم على وعي لسلطة التعبير والابداع.

ان نتاج برس الذي هو تعبير انساني عميق هو ابقى تعبير شعري عميق. لقد اختار برس مثل مالرمه وشار وريلكه الفن الصعب. اختار اللعبة الصعبة. اللغة الصعبة التي لا تدرك ولا تحص الا بقراءة متعددة وهادئة ويقظة باللغة. كأنها حديقة مرصودة لا يدخل اليها الا من يستطيع ان يفك رموزها واسرارها. وهذه اللغة عبر بها برس عن غنائية عالية، ملحمية، يرتفع فيه صوته بنبرة «نبوية»، تشرف مصير الانسان وتمجد وجوده.

الملحمية

ان هذه الغنائية الملحمية تميزها صفات بدائية تتمثل بالطزاجة والنضارة والخضرة والخصب، تصل الى حد الوحشية، تماماً كما نجد في عالم رمبو او غوغان. لكن هذه الحيوية عند برس تعرف كيف تبقى مضبوطة، وسائدة، على عكس ما نجد عند رمبو وخصوصاً في «فصل في الجحيم» و«اشراقات» وعلى حد ما قال سارتر عنه «نجد الاحساس عنده كبيضة تمعسها بيديك ليهرق محتواها في الجهات الاربع».

فالعالم عند صاحب «منارات» مهما تفسخ او تفكك، يبقى في دائرة سلطته. لكن اذا التقى برس رمبو في هذه الوحشية المتفجرة فانه التقى السورياليين (على غير قصد طبعاً) باستخدامه مزاوجة الكلمات والتراكيب والصور بطريقة مفاجئة وطبيعية معاً، وهذا ما جعل بروتون يصفه «بالسوريالي الذي احتفظ بمسافة عنها»، لكنه لم يعتمد الكتابة الآلية ولا الثرثرة، ولا الهرهرة كما فعل السورياليون (بطريقة منهجية). فالفن عنده عمل واع تماماً كما كان عند فاليري ومالرمه، بحيث يبقى سيد الحالة وبانيها ومروضها ومنظمها ومشكلها مهما طغت او عصفت او قويت. لكن صناعته تقع احياناً في شيء من التصنع ما يضعف الق وتوهجه. والمسألة المهمة التي تطالعنا في شعره هي «الغموض». ومن البديهي القول ان الغموض يبدأ عندما نعتمد التعبير بالصورة، او بالرمز، او عموماً بالمجاز، وبرس هو شاعر الصورة المجازية بامتياز. على ان بعض جوانب غموضه يعود الى طبيعة تأثراته واستيحاءاته ومرجعياته الثقافية، ولهذا فالشعور بالغرابة نتيجة هذا الغموض يتضاءل بقدر ما نكتشف ينابيع هذه التأثرات. فهو متأثر مثلاً بالتوراة لا سيما بسفر الخروج، وبـ«كتاب الموتى» في مصر القديمة، وبديوان «انصاب» للشاعر الفرنسي فكتور سيغلان، وبثقافات شرقية اشرنا اليها. كما أن الغموض عنده مرده استعماله مفردات نادرة ومعجمية وخاصة لاسماء حيوانات ونباتات ومعادن، وكذلك اتجاهه الموسوعي. لكن الغموض يشكل صلب عمليته الشعرية، غموض شعري خالص يخلق مناخات من الايحاءات والاحالات التعبيرية الغريبة والمتفردة.

مغامرة برس الشعرية ليست رحلة سياحية مسطحة في العناصر وفي التواريخ وفي الامكنة والوقائع. فكل مرحلة من مراحلها نقطة انطلاق، استراحة قصيرة قبل ان يستأنف المسيرة. والصورة الجغرافية التي تحرك هذا العالم ليست الدائرة، وانما اللولب. وعليه فمغامرته يجب ان تقرأ «كتمرين في الجرأة الفكرية والروحية» (اوكتافيو باث).

وقصائده لا توفر لنا ملجأ نحتمي به من العتمة والطقس الرديء. فكأنها مخيمة في الهواء الطلق. لا جذور وانما اجنحة. والموضوع بصيغة الجمع وبسيط: العناصر، والزمن. وتواريخ وحكايات بلا شخصيات لان الشخصية الوحيدة الحقيقية للتاريخ هي كائن بلا اسم ولا وجه. رحلات بدون بطاقة، ولا بوصلة ولا اسماء ولا امكنة. لان المدن، الابواب، الجزء، وكل الجغرافيا المشرقة تتلاشى لمجرد لمسها.

العربي

ولسان جون برس كسواه من الشعراء الغربيين وغير الغربيين اثر بالغ في «الحداثة» الشعرية وفي عدد من الشعراء الحداثيين وفي الطليعة ادونيس الذي عارضه وقابله واستقى منه مناخاته ولغته وتراكيبه. وكأن برس المحطة الاساسية الاخرى في تأثرات ادونيس بعد سعيد عقل. فمن هذا الاخير الى سان جون برس قطع شاعر «مهيار الدمشقي»، مسافة من الحداثة الكلاسيكية ـ الرمزية (العمودية) الى الحداثة المتسعة التي خلطت بين ايقاعات التفعيلة (كرواسب) وايقاعات النثر الداخلية، في فضاء لغوي رأى فيه ادونيس تفجراً، خصوصاً عند انفتاحه على التجارب السوريالية.

والمفارقة ان الحداثة الشعرية عندما تفجرت في بعض صورها انطلاقاً من سان جون برس الذي يعتبره كثيرون في فرنسا والعالم «بعيداً» من الحداثية الشعرية وطليعتها السورياليون قريباً من لغة كلاسيكية ـ متوازنة. والمفارقة الاخرى انه تم خلط بين الذين تأثروا بتأثرات ادونيس المترجمة وبين الذين تأثروا بسان جون برس مباشرة وكانت الاحالة احياناً على المرجعية العربية خصوصاً لدى الذين لا يعرفون سان جون برس.

من هنا وعبر شعر ادونيس المتأثر ببرس والذي ترجم قصائد برس الاساسية. وعبر ترجمات اخرى اهمها ترجمة الشاعر والباحث التونسي علي اللواتي انفتح النص البرسي عن الشعر العربي الحديث فبدت بصماته واضحة عند كثيرين وابرزهم الشاعر السوري محمود السيد (وبالطبع عند ادونيس كما سبق وقلنا).. وعند الذين خاضوا تجربة القصائد الطويلة (المتناسلة والمشرعة على لعبة المخيلة واللغة)، ولكن من دون الفوح البرسي العالي، ومن دون الملحمية البرسية الداخلية. ومن دون هذا الاشراق المجازي الفسيح، والغنائية الملحمية العالية.

سيرته

ـ ولد سان جون برس واسمه الحقيقي الكسي سان ليجيه ليجين عام ١٨٨٧ في كوادالوب.

ـ يرحل مع والده في ١٨٩٩ للاستقرار نهائياً في فرنسا.

ـ ينال البكالوريا في ١٩٠٤، ويدرس الحقوق في بوردو حتى ١٩١٠.

ـ يعقد صداقة مع شعراء مجلة «لانوفيل ريفو فرانسيز» كجاك ريفيير وفاليري لاربو واندره جيد.

ـ يتوسط اندره جيد عام ١٩٠٥ ليطبع له في غاليمار «مدائح».

ـ في حوالى ١٩٠٥ يقابل برس كلاً من بول كلوديل عند فرانسيس جيمس، وكلوديل نفسه يشجعه ليتقدم الى السلك الدبلوماسي.

ـ ويقبل عام ١٩١٤.

ـ يبقى في السلك الدبلوماسي نحو ثلاثين عاماً. فيعمل في بكين نحو خمس سنوات (١٩١٦ ـ ١٩٢١).

ـ يكتب في الصين «انا باز» (١٩٢٤).

ـ يعين لدى عودته الى باريس مدير مكتب وزير الخارجية الفرنسية آنئذ ارستيد بريان.

ـ يتفرغ كلياً لعمله الجديد وينصرف عن الادب ويصل به الامر الى منع اعادة طبع دواوينه.

ـ يعين سكرتيراً عاماً في وزارة الخارجية عام ١٩٣٣ في الوقت الذي يصل فيه هتلر الى السلطة. وبرس لا يخفي احتقاره للنازية.

ـ يستقيل عام ١٩٤٠ ويختار الولايات المتحدة الاميركية منفى اختيارياً له بعد ان جردته حكومة فيشي من جنسيته الفرنسية.

ـ عمل في الولايات المتحدة مستشاراً ادبياً لمكتبة الكونغرس في واشنطن، احدى كبريات المكتبات في العالم.

ـ في ١٩٤٢ يصدر قصيدته الطويلة «منفى».

ـ في ١٩٤٢ ينهي قصيدته «رياح».

ـ بعد التحرير يجد برس الذي تضامن مع المقاومة الفرنسية، منصبه كسفير جاهزاً، لكنه لا يتسلمه ويؤثر القيام باسفار ورحلات، ويكتب «منارات» عام ١٩٥٧.

ـ في ١٩٦٠ يحوز نوبل.

ـ في ١٩٦٣ يصدر قصيدته «طيور».

ـ يتوفى عام ١٩٧٥.

أعماله

ـ صور كروزوي (١٩٠٩) ـ قصائد.
ـ مدائح (١٩١١) ـ قصائد.
ـ انا باز (١٩٢٤) ـ قصائد.
ـ منفى (١٩٤٤) ـ قصائد.
ـ منارات (١٩٥٧) ـ قصائد.
ـ خطاب ستوكهولم (بمناسبة حيازته نوبل) ١٩٦٠ (محاضرة).
ـ طيور ـ ١٩٦٣.

اختيار

«رياح»

ايها الرجال الجدد ضفائر ثقيلة محلولة
على جبهة الساعة المطلقة

«شمل، اشمل، كنت تقول، من ان تنكر النمل»...

رجل آخر ينهض في الريح. كلمة موجزة كانفجار عظمة. القدم متأهبة على زاوية انطلاقها...

«آها اجل، كل الاشياء مقضوضة! فليعلن ذلك على الملأ!

في الاحياء السفلى خصوصاً ـ فالامر بالغ الاهمية. وأنتم ماذا ستفعلون، ايها الرجال الجدد، ضفائر ثقيلة محلولة على جبهة الساعة المطلقة.

الذين كانوا يحلمون الاحلام في الغرف ناموا مساء امس في الجانب الآخر من القرن مواجهة الاقمار النقيضة.

آخرون شربوا الخمر الجديدة في الينابيع المطلية بالزنجفر. ونحن من هؤلاء. والحزن الذي يتولد فينا يذهب الى خمر الرجال الجديدة كما في اعياد الريح!

انتهى الحلم الذي فيه ينبهر انتظار العالم.

خلاصنا في العجلة وفي الالفاء. تفاد الصبر في كل الامكنة. ومن فوق كنف العالم تهمة الحلم والجمود ـ فليبحث عنا الرجال ذوو السلطة الكبيرة. فليبحثوا عنا على التخوم. هؤلاء الرجال الذين حولتهم البطالة الى مهنة السحرة. الرجال الفجائيون. الرجال المتحدرون من الآله. الرجال المفتتون خمرة جديدة وكأنما اخترقتهم البروق.

علينا ان نتوجه في شكل افضل لقوتهم ولعيونهم المحجبة.

خلاصنا معهم في الحكمة وفي التطرف».

والحزن الذي يتولد فينا يذهب من جديد الى خمرة الرجال!

نرفع وجهاً جديداً المتعاقدون والشهود يتعاهدون على اجران المعمودية.

واذا قام رجل بيننا وتنكر لوجهه الانساني فلنمسك بوجهه بالقوة ونرفعه في الريح!

الآلهة التي تمشي في الريح لا ترفع السوط عبثاً.

كانت تقول لنا ـ هل ستقول لكم ـ ان مئة سيف جديد يصقل على حد الساعة.

سيشحنون ايضاً لنا الفعل، في ولادته، كانفجار الصوان او كحجر السبع على حد السهام.

«ايتها الآلهة الواثبة في تفتح الاحلام، لست انت من اسائل، وانما محرضات الفعل الملتهبة والقصيرة الاثواب.

تطور اعمالنا افضل بالعنف والتعصب.

حالة الاموات ليست مطلقاً من همومنا. وكذلك حالة الفلس.

التطرف عقيدتنا. وحدة الدم هنالنا.

وكتب كبيرة تحمل افكار الريح، اين تراها اذن! سنجعل منها مرعى لنا.

قانوننا التعصب. الانشقاق تقليدنا. وليس عندنا، ايتها الآلهة، سوى الشقاق بيننا».

مطالبنا كانت متطرفة. على حدود الانساني

اصغوا، ايها المفلسون! الرياح قوية! وهذا هو امتيازنا.

ننتفض مع هذه الصرخة العظيمة التي يطلقها الانسان في الريح، ونتقدم، رجالاً احياء. لنطالب بمقدم ميراثنا.

فليتيقظوا معنا في كل الامكنة! فلنعط، ايها الاحياء ما نستحق من حقنا كاملاً.

* * *

ها! اجل، كل الاشياء مقضوضة! ها! اجل، كل الاشياء ممزقة! والعالم الذي يمضي، والجناح عالياً!

انه طيران التين والريش! نداوة زبد وخشف في صعود العلامات! والمدينة المنخفضة نحو البحر في اضطراب الاوراق البيضاء: نشرات ونورس في طيران واحد.

نفاد الصبر ما يزال يحيط من كل الجهات: والرجل الغريب، في كل ناحية يرفع رأسه لكل ذلك: الرجل بالمحراث على الارض السوداء، الفارس في بلاد عالية في مديخيات السماء الواطئة، ورجل البحر على مرسى المضائق البحرية، في انفجار اعلى اشرعته.

الفيلسوف البابوقي يخرج مكشوف الرأس امام بابه. ويرى المدينة، وقد خربت ثلاث مرات، بعلامة البرق، والمدينة ثلاث مرات، تحت الصاعقة. كما في لمعان السيوف، مضيئة في مناجم فحمها الحجري وفي منشآتها الميناثية الكبيرة ـ جلجلة من القذارة والحديد، تحت شجرة السماء الكبيرة المسمومة، حاملاً صولجاناً من الاغصان كرنة عجوز من حكايات الساغا:

«انت يا من غسلته العاصفة... نداوة ورهن نداوة. مستعيدة الآلهة وجهك. ونار المساهر وهجك.

ها انت تسكن في هذه الناحية من العصر حيث كانت لك دعوة.

عصر واطئ، تحت البرق. هذا العصر الذي ينطلق منا!

العجلة! العجلة! يا كلمة الاحياء! اجدادك ربما على محجات سيكونون معك!

او لا ترى، فجأة، ان كل شيء يأتينا مدمراً ـ كل الصواري وكل شيء، عدة السفينة وعارضات الصواري، وكل الشراع حتى وجهنا ذاته ـ كرقعة عظيمة من الايمان الميت، كرقعة عظيمة من ثوب باطل وغشاء مزيف.

وكم آن الوقت اخيراً لسحب الفأس على الجسر!..

وازالة الاسوار، النصب! بذار ولحى العشب الجديد! وعلى دائرة الارض الواسعة، سكينة في قلب الكشاف...

الاحتياطات الذهبية الكبرى لن تفاجئنا، تلك التي تثبت الشعوب على زاويتها كقشرة الارض.

العجلة! العجلة! الزاوية تنمو!... وفي تهليل الاشياء التي تنمو اوليس هنالك بالنسبة الينا نبرة ترنم جديد؟

نحن سنرصدك ايها السورنجان الذهبي! كنشيد فوق التوبا في ارتفاع الآلات النافخة.

وانا آثر الانسان الموهوب مسكية الورد او البيان القيثاري، فستنهشه الكلاب».

* * *

في مأدبة اراغن الآلام، تهلل، يا سيد الغناء!

وأنت، ايها الشاعر، يا متهماً غائباً واربع مرات، مرتداً، الوجه لا يزال في الريح، غن على الحان اعصار التيفون القدسية:

«وانت يا ضفافاً مستقبلية، انت يا من تعرفين اين تستيقظ افعالنا، وفي اي اجساد جديدة تنهض الهتنا، احتفظي لنا بسرير نقي من كل ضعف...

الرياح قوية! الرياح قوية! اصغ الى العاصفة تحرث في رخام المساء.

وأنت ايتها الرغبة، التي سوف تغني ـ تحت تمطي الضحكة ونهضة اللذة، قيصي من جديد الفضاء المخصص لغزو الغناء.

استحقاقات النفس على الجسد كثيرة. فلتستلدنا! ولتحملنا حركة قوية جداً الى حدودنا، والى ابعد من حدودنا!

ازالة الاسوار، النصب.. السكينة في قلب الكشاف... وعلى دائرة الارض الواسعة، صرخة واحدة يطلقها البشر في الريح، كأغنية على عزف التوبا... والقلق من جديد يحيط من كل الجهات... يا عالم الاشياء الشامل»...

* * *

متذمرة في البحار تحت تمطي المساء، كتوجع حيوانات باهظة مختوقة بحليبها.

متمتمة السواحل، بين العشب المحبب، وكل هذه الحركة العظيمة للبشر نحو الفعل.

وعلى امبراطورية الاحياء الواسعة، بين عشب الرمال، هذه الحركة الاخرى اوسع من عمرنا!

... حتى هذه النقطة من الابتعاد والصمت حيث يضع الزمن عشه في خوذة حديدية ـ وثلاث اوراق ضائعة حول عظيمة ملكة ميتة تدور دورتها الاخيرة.. حتى هذه النقطة من المياه الراكدة والنسيان في مكان هو ملجأ وعنبر، حيث المحيط الصافي يلمع عشبه الذهبي بين الزيوت المقدسة ـ والشاعر يركز بصره على اكثر الاشنات صفاء.

ترجمة: ب.ش.

سان جون برس

آثار

مؤتمر دولي عن تدمر في أكسفورد:

سيرتها وتاريخها ومكتشفاتها الجديدة

عقدت جمعية آرام لدراسة حضارات بلاد الشام وما بين النهرين مؤتمرها عن مدينة تدمر في جامعة اكسفورد بانكلترا، بين ٢٥ و٢٨ ايلول الماضي، حضره اكثر من ستين باحثاً وباحثة اتوا من شتى جامعات اوروبا واميركا والشرق الاوسط.

تكلم في افتتاح المؤتمر الاب الدكتور شفيق ابو زيد، رئيس جمعية آرام مؤكداً ان غاية الجمعية هي السعي الى نشر حضارات بلاد الشام وما بين النهرين في شتى جامعات العالم، وذلك من خلال الدراسات العلمية الجدية. تلته وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار، فالمدير العام للآثار والمتاحف في سورية الدكتور سلطان المحيسن. ثم مدير دائرة الآثار في تدمر الدكتور خالد الاسعد. وتتابعت المحاضرات والندوات على امتداد الايام الاربعة من المؤتمر، الذي انتهى بدعوة الدكتور محيسن الى عقد مؤتمر آخر تدرس فيه حالة تدمر وتاريخها بعد اخضاعها من قبل الرومان في نهاية القرن الثالث بعد الميلاد.

نقتطف من كلمة الوزيرة العطار التي تؤرخ لتدمر وتضعنا امام اهميتها التاريخية والاثرية ما يلي:

ان اسرة اذينة وزنوبيا التدمرية، قد حكمت، وشيدت، باتقان، امبراطورية تدمر العربية. التي اتسعت حدودها، حتى تجاوزت، في مدى الرؤية، الرؤية ذاتها، فكان لها حد في اقصى الشرق، وحد في اقصى الغرب، فبلغت ليبيا وتجاوزتها، وحققت من المجد، والقوة، والازدهار، ما لم تعرفه تدمر سابقاً ولاحقاً.

واذا ما وضعنا جانباً، كل التوقعات التي ليست دون اساس، عما تحويه، بعد، ارض تدمر من لقى، وعما ستوفره هذه اللقى من اثارات تاريخية، فان تنقيبات علماء الآثار في الكهوف التدمرية، قد اعطت المشروعية لتساؤلاتهم عن موطن الانسان الاول، وعن ملاءمة البيئة، في تدمر، لحياة هذا الانسان، وبذلك تكتسب حضارة مملكة زنوبيا، بعداً جديداً، قد يؤدي الى كشف جديد، سيكون من شأنه ان يهز القناعات الراهنة، عن المكان الذي عاش فيه الانسان الاول. ويؤكد، مرة اخرى، ما اكدته الاكتشافات السابقة، عن قدم الحضارة التدمرية، التي ورد ذكرها في رقم كابادوكيا، وماري، والنصوص الآشورية، كما يؤكد دور تدمر الاستثنائي، في ازدهار التجارة ما بين الشرق الاقصى والغرب، عبر طريق الحرير الذي كان يمر بها، والذي كان اقصر الطرق التجارية، واكثرها امناً وأماناً، بفضل حماية الفرسان التدمريين، وفضل الهجانة من جنود تدمر، في تأمين سلامة قوافل التجارة، التي كان حرير القز، المنتج في الصين، من انفس بضائعها.

وهذا ما فتح الاعين، وأثار الاطماع في غزو تدمر، على نحو ما فعل القائد الروماني مارك انطوان، في محاولته للاستيلاء عليها، عام ٤١ ق.م. وانتهاء هذه المحاولة بالفشل.

ومع ان الملك اذينة، كان على علاقة طيبة مع الامبراطور الروماني فاليريان، فان روما تابعت محاولاتها في غزو تدمر، لكن الملكة زنوبيا، التي ورثت اذينة، كوصية على عرش ابنها وهب اللات، كانت بالمرصاد لهذه المحاولات المتتابعة، المخفقة، واحدة بعد الاخرى، وكانت زنوبيا، بقوتها، ونشاطها، وولعها بصيد الوحوش الكاسرة، وممارسة الفروسية، وارتدائها الملابس العسكرية، تستهين بالاباطرة الرومان. وتعتمد في ادارة مملكتها على حزم يرتكز على الحكمة والذكاء والمداراة، وهكذا خلقت الامبراطورية الزنوبية، ذات الابعاد الشاسعة. فأقيم لها تمثال في الشارع الرئيسي في تدمر، الى جانب تمثال زوجها، الى ان تغلبت القوة العسكرية على ما دونها في الحجم، وهزمت هذه الملكة الباسلة، بعد طول حصار، وطول عناء، وخسائر كبيرة جداً، من قبل الامبراطور الروماني اورليان، الذي يروي انه قيدها، وساقها عبر انطاكية الى اوروبا.

ان دهشة من يزور تدمر، المقترنة بمتعة لا مثيل لها، لا تقتصر على رؤية معبد بل، بكل روعته الباقية، ولا على الاعمدة المتوجة بمقرنصات نحتية، بديعة التكوين، وممتدة على طول الشارع التدمري القديم، ولا، كذلك، على الابراج والمدافن، المحتفظة بكامل بنائها، وكامل اسرارها، بل تتعدى هذا كله الى متحفها ذي القيمة الكبرى، لما يضم من منحوتات سليمة وأخاذة، للابطال، والقادة والمقاتلين، ولافراد الاسرة المالكة، وبينها منحوتة ام ترضع طفلها، تعتبر من روائع الفن العالمي، ذلك ان الحضارة التدمرية اشتهرت بالنحت الذي يثير الاعجاب، ومنحوتاتها للتماثيل ذات الاحجام المختلفة، تعد من الآثار الفنية، الجمالية، الوثائقية، المتعلقة بالميثولوجيا التدمرية وأربابها. وقد اسفرت اعمال التنقيب، في السنوات الخمس الاخيرة (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥) من مكتشفات جديدة، بينها الاوابد والمدافن، والقطع الاثرية والتماثيل المتنوعة، وغير ذلك من الروائع البهية والمهمة، التي يطول تعدادها، والتي تعود الى عصور مختلفة من ازدهار مملكة تدمر.

«يا اسكندرية بحرك عجايب» للعارف والشدراوي

صيف ١٩٤٢ في مصر بين الواقع والخيال



الشدراوي



العارف

دعا «مسرح المدينة» الى حضور «يا اسكندرية، بحرك عجايب»، المسرحية الجديدة التي يخرجها يعقوب الشدراوي عن نص لاسامة العارف، وذلك ابتداء من العاشر من تشرين الاول الجاري. يشارك في التمثيل، جمال حمدان، حسان مراد، رضوان حمزة، طارق سلوخ، شادي الشدراوي، انطوان بلابان، رويدا الغالي، وداريتا الجندي، ازياء جان بيار دوليفير، سينوغرافيا حسن صادق، كوريغراف رويدا الغالي.

تدور احداث الحكاية في صيف العام ١٩٤٢، حين كانت مدافع رومل ثعلب الصحراء تقصف ابواب الاسكندرية، في ذروة اشتعال الحرب العالمية الثانية، هادفاً من ذلك الى اقتحامها واحتلالها. ثم التوغل منها الى قناة السويس من اجل التحكم بمفتاح المنطقة. في مدينة الاسكندرية نفسها، مقهى «باستورودس» الشهير الذي تحول الى ملتقى اناس رفضوا الهروب امام الغزو النازي المتوقع. من بين هؤلاء، برزت اسماء مشاهير في عالم السياسة والادب والفن. في تلك المرحلة، هي: الكاتب الانكليزي لورنس دوريل صاحب الرباعية الاسكندرانية الشهيرة، والمستشار الانكليزي للشريف حسين ووالده فيصل، المعروف بلورنس العرب. الى القائد الشيوعي في عشرينيات مصر المحامي انطوان مارون. والفنانة تحية كاريوكا، والقائد الشيوعي المصري، في الاربعينيات هنري كوريل.

اذاً، يلتقي هؤلاء في المقهى، وهم يترقبون الاحداث. وفجأة تدخل فتاة تزعم انها جوستين، بطلة رباعية دوريل، وان لها طفلة مخطوفة تشتبه بان يكون خاطفوها دفعوها الى ممارسة الدعارة. لكن دوريل ينفي، واذا بيوسف شاهين، الذي يتخلى لسبب ما عن مهنته كسينمائي، يتولى التحقيق.

بين الواقع والخيال، تدور احداث «يا اسكندرية، بحرك عجايب»، خصوصاً وان الاسماء المذكورة عاشت في مصر في فترات بعيدة ومراحل متناقضة.

الفنان العراقي غازي الدليمي: عمق الخط الخيالي

لوحة للدليمي

طبعت مؤخرا اربعة من اعمال الفنان العراقي غازي الدليمي طباعة ثمينة، تقحها باللون الذهبي الثمين.

والدليمي سلك في لوحات الخط مسلكا جديدا للوصول بالخط الى عمق خيالي، مبتعدا عن مبدا التماثل الزخرفي التقليدي، تتحول الخطوط في لوحته الى معالم معمارية تنشئ علاقات ملغزة بينها وبين المساحات اللونية التي تشكل خلفية لها تقارب المناظر الطبيعية.

يستخدم الدليمي الوانا قوية الاشعاع، متفاديا الوقوع في الاسراف الشرقي، كما يستخدم الخطوط: الكوفي والثلث والنسخي والمغربي والتعليق والديواني، من دون اي قيد بالخواص الجهوية والتاريخية للحروف.

ويرى الناقد الالماني بيرند شوركنيشت (مجلة «فكر وفن») ان الدليمي استطاع ان يكون على نحو مقنع وحدة فنية بين عناصر شرقية واوروبية».

الفنان الذي يقيم منذ العام ١٩٧٠ في المانيا كان تتلمذ على يد هاشم الخطاط من اعلام زمانه في فن الخط العربي وكبير الخطاطين في بلاط الملك فيصل الثاني.

حوار مع بطرس حرب: دعا منتدى صور الثقافي الى المشاركة في محاورة الشيخ بطرس حرب حول «الطائف بين الواقع والرتجى»، الخامسة مساء الخميس ٥ تشرين الاول في قاعة المنتدى.

لقاء الصنائع التشكيلي الأول: دعت الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية (اشكال الوان) بالتنسيق مع دائرة الحدائق الى لقاء الصنائع التشكيلي الاول في حديقة الصنائع ـ رينيه معوض، من ٥ الى ٨ تشرين الاول. من العاشرة صباحا الى العاشرة مساء.

جون لوك غودار: حمل جون لوك غودار المخرج الفرنسي الشهير على جائزة «ادورنو» الالمانية عن انجازه المتميز طوال مشواره الفني وقيمتها ما يعادل ٣٥ الف دولار. غودار يعد رائد الموجة الجديدة في الاخراج السينمائي.

«الثورة الديموقراطية» للاري دايموند: صدر كتاب «الثورة الديموقراطية ـ النضال من أجل الحرية والتعددية في العالم النامي» الذي اعده لاري دايموند، وهو باحث كبير في مؤسسة هوفر، بترجمة عربية انجزتها سمية فلو عبود، عن «دار الساقي» (بيروت ـ لندن، الطبعة الاولى، ١٩٩٥).

الكتاب يتضمن مجموعة من المقالات لعدد من المناضلين من اجل الحرية في بلدان متعددة القارات (اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا)، مع توطئة لكارل غيرشمان قدم فيها النصوص المختارة لكتاب يسعى الى قراءة الحركات النضالية في اكثر من مكان.

اهمية الكتاب انه معني باوضاع عملية محددة، يناقش عملياتها الديموقراطية الجارية على المستويين الثقافي والسياسي. كما يتعامل مع حالات تواجهها بلدان العالم الثالث. اما المقالات التي جمعها دايموند فتشكل العرض الاول المنظم لروايات مشاركين بارزين في النضال من اجل الديموقراطية، الذي يدور حاليا في كافة انحاء العالم النامي.

المساهمون في الكتاب هم: ماريا روزاس دو مارتيني، بيت باسكوال، مونيكا جيمينيز دوبايروس، كليمنت نوانكو، شاي. اثان سامود فانيجا، فيليكس بوتيستا، انطوني هازليت ميرد، راي دايكو، بونا مالوال، ماريا جيمينا دوزان.

قصص ليلى عثمان

ليلى العثمان
فتحية تختار موتها

مجموعة قصص الكاتبة الكويتية ليلى عثمان صدرت عن منشورات «دار المدى»، الاولى بعنوان «الحب له صور»، الثانية «حالة حب مجنونة»، والثالثة «فتحية تختار موتها».

تطغى على القصص اجواء واقعية تقيم نسيجها من تفاصيل معيشة وحميمة. بطلتها امرأة في كل الاحيان، تعلن مواقفها من العلاقات السائدة، والزمن، والحب، والموت، والغربة، والرجل. كما تطغى عليها بصورة اساسية موضوعات الحب التي تتراءى على شكل صور وفرح وقلق وخيبات. فلذ تتداخل الصور، يعصف حنين الى دفء انساني، ومن صور الحب الى استرجاع الطفولة وايقاظ ذكرياتها. اما الذكريات عند ليلى عثمان فهي وسيلة خلاص، حين يلعب الحلم دوراً في اقترابه من الحقيقة، واكتسابه بعده الانساني ومشروعيته خلال ذلك.

رحيل أرنست ماندل
آخر المكملين الكبار لماركس ولينين و تروتسكي

بعد ظهر السبت ٣٠ ايلول ١٩٩٥، جرى احتفال كبير بنقل رماد المفكر والمناضل الماركسي الثوري، ارنست ماندل، من الاراضي البلجيكية الى مقبرة بير لاشيز Pere - Lachaise في باريس. وكان ماندل توفي بنوبة قلبية صاعقة في ٢٠ تموز الماضي، بعد اسابيع قليلة على حضوره المتقطع للمؤتمر الرابع عشر للاممية الرابعة، التي كانت «معنى حياته»، كما يقول في وصيته.

ولد ماندل في فرانكفورت، في نيسان ١٩٢٣، لاب عضو في الحزب الشيوعي الالماني كان غادر بلده الاصلي الى بلجيكا اوائل عام ١٩١٩ اثر اغتيال كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ. وقد ترعرع تحت كنف ذلك الوالد، الذي شربه منذ حداثة سنه المبادئ الماركسية الثورية، والتطلع الى عالم خال من التمييز الطبقي والعنصري وشتى آليات الاضطهاد والاستغلال والقمع، سواء تحت سيادة رأس المال او في ظل البيروقراطية ما بعد الرأسمالية. ومنذ المراهقة كان قد اختار طريقه، وانتقل الى النضال ضد العالم القديم، وسط الطبقة العاملة التي سوف تتسم حياته بالارتباط العميق بها، كما وسط الشرائح الاجتماعية الاخرى ذات المصلحة في التغيير الاشتراكي، محشداً عمله النضالي بتوزيع البيانات على جنود الاحتلال النازي، وهو الامر الذي ادى الى اعتقاله وارساله الى معسكر اوشفيتز الشهير. لكن العلاقة التي نجح في نسجها مع حراسه، وبينهم اعضاء سابقون في الحزبين الشيوعي والاشتراكي الالمانيين، جعلتهم يسهلون فراره ونجاته من موت محتم. وقد اعتقل بعد ذلك مرتين، وتم تحريره في المرة الاخيرة على مقربة من نهاية الحرب.

في الثامنة عشرة من عمره في تموز ١٩٤١، كان قد اصبح عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الثوري، الفرع البلجيكي للاممية الرابعة، المتشكلة قبل اعوام ثلاثة (١٩٣٨). وقد «تلقى فيه التأثير العميق لابراهام ليون، المفكر والمناضل الاممي الثوري، الذي سيلقى حتفه بعد قليل، في المعسكرات النازية». ومنذ تلك المرحلة المبكرة كان قد ربط نفسه نهائياً بالمشروعين الاهم في حياته: بناء حزب شيوعي ثوري فاعل وسط شغيلة بلجيكا، واستكمال بناء الاممية الرابعة كنواة اممية جماهيرية قادرة على اطاحة رأس المال على الصعيد العالمي وبناء بديل اشتراكي حقيقي، مرتكز على الديموقراطية الثورية الاوسع للمنتجين اليدويين والذهنيين.

وقد لعب دوراً مركزياً منذ نهاية الحرب في كل المنعطفات التي ستجتازها الاممية المذكورة: من اعتماد التكتيك الدخولي في الاحزاب الاصلاحية الجماهيرية في الخمسينيات، الى دعم التوجه نحو الكفاح المسلح في الستينيات والنصف الاول من السبعينيات، في اميركا اللاتينية بوجه خاص، الى تكتيك التوجه نحو المصانع في مؤتمر عام ١٩٧٩، وصولاً الى التكتيك الراهن الذي كرسه مؤتمر الاممية الرابع عشر المنعقد في حزيران الماضي، تكتيك اعادة التجمع، القاضي ببناء احزاب جماهيرية للتغيير مع منظمات عمالية لها تاريخها الخاص بها، وارتباطها الفكري غير المنخرط بالضرورة في التجربة التروتسكية.

ولأهداف تنظيمية، وتعليمية، وتوجيهية، الخ.. رأينا ارنست ماندل يتنقل بين البلدان والقارات، محاضراً، او مدرساً، او مشاركاً في لقاءات ومؤتمرات شتى لاطراف اليسار عبر العالم. وفي هذا السياق بالذات، كان انتقاله الى هافانا بدعوة من تشي غيفارا، للمساهمة معه في النقاش الدائر آنذاك داخل القيادة الكوبية حول التوجه السياسي والاقتصادي وبناء الاشتراكية، كما كان في واجهة قرارات شجاعة عدة اتخذتها الاممية تضامناً مع حركات الثورة والتحرر في العالم. ومن هذا الموقع شارك شخصياً عام ١٩٥٠ في فرقة العمل التي نقلتها الاممية دفاعاً عن يوغسلافيا، وكان ستالين يسعى آنئذ لسحقها، رداً على نزعة تيتو الى الاستقلال عن توجيهات موسكو. كما كان حضوره واضحاً في قرارات بالغة الاهمية تميزت بها الاممية بخصوص منطقتنا العربية، ومن ذلك رفض الوار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧، وانشاء دولة يهودية على ارض فلسطين التاريخية، وتقديم شتى اشكال الدعم لثورة الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي، بما في ذلك بناء مصنع للاسلحة على حدود البلد، لتجهيز جيش التحرير بالبنادق والقنابل والمتفجرات، وجعل بلجيكا قاعدة خلفية مهمة للعمل السري لجبهة التحرر الوطني.

كتاباته النظرية والسياسية

عدا دوره النضالي والتنظيمي الكبير، ترك ماندل كماً هائلاً من المؤلفات: كتباً، وكراسات، ومقالات ومقابلات لا تحصى في الصحف والمجلات (ناهيكم عن المراسلات)، بلغات شتى، وفي بلدان وقارات شتى. وبين اهم مؤلفاته، تشير الى كتابه الذي صدر اصلاً باللغتين الفرنسية والانكليزية، باجزائه الثلاثة، عام ١٩٦٢، بعنوان بحث في الاقتصاد الماركسي. وكان هدفه وفقاً لما يفكر المؤلف «الانطلاق من المعطيات التجريبية للعلوم المعاصرة، لاجل «اعادة تكوين مجمل نظام كارل ماركس الاقتصادي» ونزع الطابع الغربي عنه»، مضيفاً الى ذلك تحليلاً للاتحاد السوفييتي في ظل البيروقراطية الستالينية، ولاشكالية الانتقال الى الاشتراكية.

وفي عام ١٩٦٨، صدر له بالالمانية «الرد الاشتراكي على التحدي الاميركي»، حيث يحلل التناقضات في المعسكر الامبريالي بين الولايات المتحدة واوروبا السوق المشتركة، ناهيك عن آفاق الوحدة الاوروبية. تلت ذلك نصوص عدة حول البيروقراطية، والفاشية، والنظرية اللينينية في التنظيم. وفي عام ١٩٧٠ نشر بحثاً طويلاً بعنوان: الرقابة العمالية، والمجالس العمالية، والتسيير الذاتي.

وفي عام ١٩٧٢، صدر بالالمانية كتابه الضخم «العصر الثالث للرأسمالية» (ستحمل ترجمته الانكليزية عام ١٩٧٥، عنوان الرأسمالية المتأخرة في جزءين). وهو يعمق فيه نظرية «الموجات الطويلة»، ونظريته عن الازمات، ويحلل التفصل بين الثورة التكنولوجية الثالثة والميل للتجديد الدائم وسباق التسلح، من جهة، والتغييرات البنيوية على صعيد الرأسمالية، من جهة اخرى.

وفي عام ١٩٨٦ صدر له بالانكليزية معنى الحرب العالمية الثانية، في تفسير ماركسي لهذه المجزرة الهائلة. وفي العام عينه، اصدر له معهد امستردام نصاً مهماً بعنوان مكانة الماركسية في التاريخ.

وبين آخر كتاباته الاكثر اهمية، تنبغي الاشارة الى:

١ ـ الاتحاد السوفييتي الى اين في ظل غورباتشوف؟، وقد صدر عام ١٩٨٩ بالفرنسية، وفيه يحلل واقع البلد المذكور قبل انهياره في ظل البيروقراطية الشائخة، ومحاولات غورباتشوف لانقاذ ما يمكن انقاذه، عبر ادخال اصلاحات حكم ماندل محتمية فشلها، لكنه بقي يطرح كاحتمال جدي لمسار البلد قيام للثورة السياسية، التي كان تروتسكي طرحها عام ١٩٣٦، في الثورة المغدورة، كواحد من احتمالين، تقوم بموجبه الطبقة العاملة السوفييتية باطاحة البيروقراطية الستالينية واطلاق سيرورة بناء اشتراكي حقيقي. وكان الاحتمال الثاني الجدي جداً في نظر تروتسكي آنذاك، هو عودة الرأسمالية، وهو الامر الذي لم يتوقعه ماندل، فجاءت الاحداث اللاحقة في نهاية ١٩٩١ لتثير لديه خيبة امل مريرة، لا سيما بعد التطور الخطير الآخر، الذي لم يتوقعه ايضاً، وهو توحيد المانيا تحت سيادة رأس المال، بدلاً من قيام الثورة السياسية في الجزء الشرقي، كما كان يأمل.

٢ ـ السلطة والمال، باللغة الانكليزية، عام ١٩٩٢، وفيه يشرح ماندل جذور انحراف البيروقراطية السوفييتية والاوروبية الشرقية نحو اعادة الرأسمالية، متفحصاً في الطريق اخطاءه السابقة في تحليل آفاق سيطرة تلك البيروقراطيات، ومدافعاً مجدداً عن الاشتراكية القائمة على التسيير الذاتي.

٣ ـ وفي العام نفسه، نشر له ايضاً معهد امستردام دفتراً جديداً بعنوان اوكتوبر ١٩١٧، انقلاب ام ثورة اجتماعية؟ حيث يدافع عن التفسير الثاني ويقدم الحجج على ذلك. كما نشر له حزب الاشتراكية الديموقراطية (الحزب الشيوعي الالماني الشرقي سابقاً)، كتابه تروتسكي كبديل، وذلك بالالمانية. وفيه يعتبر ان مساهمات الرجل تشكل رد الماركسية المتماسك على مشكلات القرن العشرين الكبرى.

هذا وقد لعبت هذه الكتابات، ومقالاته الكثيرة، دوراً عظيماً في تكوين وعي اجيال عديدة من الماركسيين الشباب في النصف الثاني من هذا القرن، وكان لتلك التي اصدرها في الستينات اثر عميق في الشبيبة في شتى انحاء العالم، ولا سيما في منعطفات مهمة، من ضمنها ثورة ايار في فرنسا عام ١٩٦٨، التي تجذر خلالها جزء مهم من الجيل اليافع آنذاك. وهو ما يبرزه لوران موديو في المقال الذي نشرته له لوموند الفرنسية بعد يومين على وفاة الرجل، حيث يقول:

«ان ارنست ماندل هو اكثر بكثير من احد الوجوه الكبرى لاقصى اليسار الاوروبي في فترة ما بعد الحرب، انه ايضاً مفكر ذو ثقافة مدهشة طبع بتأثيره القوي ـ ليس فقط تياره الخاص به بل ايضاً عقول اليسار الطلابي في الستينيات (...)».

ارنست ماندل والصراع العربي ـ الإسرائيلي

لن اكرر الحديث عن مواقف الاممية الرابعة من الموضوع، وارنست ماندل في القلب منها، حيال القضية العربية والشعب الفلسطيني بوجه اخص، لكنني ساكتفي ببعض الملاحظات السريعة في لحظات نادرة من اقترابي من الرجل.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وبالتحديد في صيف ١٩٩٢، تلقيت دعوة من الكسندر بوزغالين، احد القادة البارزين لليسار الجديد في روسيا الحالية، لحضور مؤتمر ينظمه هذا اليسار ويحضره ممثلون لمنظمات ثورية وديموقراطية في اوروبا واميركا واوستراليا، بين ١٢ و١٧ تشرين الاول من ذلك العام، وذلك في بريوفسكي، وهي احدى ضواحي موسكو. وقد كنت الوحيد الآتي من العالم الثالث، فقدمت مداخلة عن التناقض الجذري بين العدل الاجتماعي والديموقراطية الحقيقية، من جهة، وواقع «النظام العالمي الجديد» من جهة اخرى. وقد انهيت مداخلتي بالحديث عن الوضع المأساوي لبلدان العالم الثالث في ظل هذا «النظام»، وبوجه خاص وضع البلدان العربية في ظل السلم الاسرائيلي ـ الاميركي، الذي يجري الاعداد لفرضه في العقد الاخير من هذا القرن، وركزت على اعتبار ان هذا «السلام»، اذا قيض له ان يستتب، فهو لن يكون سوى مقدمة لحروب (او بالاحرى لحروب) جديدة مدمرة هذه المرة في ما يسمونه الشرق الاوسط، ربما استخدم خلالها السلاح النووي، الذي تمتلكه اسرائيل الآن، وقد تمتلكه لاحقاً اكثر من دولة اخرى في المنطقة ومحيطها الاسلامي (ايران مثلاً). واعتبرت ان الحل الوحيد الذي يمكن ان يؤسس لسلام حقيقي في بلداننا هو ذلك الذي يقوم على حل ديموقراطي يعطي بموجبه فلسطينيو الشتات جميعاً حق العودة الى فلسطين التاريخية، حيث تكون لهم حقوق المواطنية الكاملة، كما يعطى بالمقابل اليهود العرب في دولة اسرائيل حق العودة الى بلدانهم الاصلية حيث يمتلكون هم ايضاً من ممارسة حقوق المواطنية من دون اضطهاد او تمييز. كما شددت على ان الحل الصحيح للوجود اليهودي في فلسطين يجب ان يكون في اطار كينونة ديمقراطية مندمجة في فدرالية عربية لا تمييز فيها بين الاديان والاعراق والقوميات.

كمال داغر

كان ارنست ماندل حاضراً. وكان طيلة تلاوتي ذلك المقطع عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي يهز رأسه بالايجاب. وقد تعمق توافقنا حول هذه الموضوعات في اكثر من لقاء جانبي تم بعد ذلك ابان المؤتمر، وان كان اعتبر ماندل في احد تلك اللقاءات ان طرح الحكم الذاتي الفلسطيني، ضمن موازين القوى الراهنة، قد يشكل خطوة الى الامام نحو تحرر الشعب الفلسطيني، حيث انه يساعد في تجاوز الشعب المذكور قيادته الراهنة المتمثلة بمنظمة التحرير وعلى رأسها ياسر عرفات، نحو قيادة قادرة على تمثيل مصالحها الحقيقية.

وفي سهرة الوداع، التي حضرها العديد من المؤتمرين، ومن بينهم ارنست ماندل، رفع كأسه في احدى اللحظات وهو يتوجه الي، وشرب نخب تحرر الشعب الفلسطيني.

في اليوم التالي، حين كان ينزل من الباص الذي اقلنا من بريوفسكي الى موسكو، مر بقربي وقال مودعاً: «اراك في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية» (للاممية). وفي الواقع انني لم اتمكن من رؤيته مجدداً الا في حزيران الماضي، في المؤتمر الرابع عشر للاممية الرابعة. كان قد اصيب قبل عامين من ذلك الحين بنوبة قلبية اولى، وتداعت صحته بشكل واضح، وعلى الرغم من المرض، تدخل مسؤولاً خلال المؤتمر، مركزاً على الموضوعة التي ظل يرددها باستمرار في السنوات الاخيرة، وسبق ان عبر عنها في لقاء بريوفسكي ايضاً، ومفادها ان العالم مهدد بالفناء، ليس فقط بسبب السلاح النووي، بل كذلك الاسلحة التقليدية، كما بسبب التلوث واستهلاك البيئة، تحت سيادة رأس المال وقوانين الربح، ومرة اخرى اعتبر ان اشتراكية حقيقية قائمة على الديمقراطية الاوسع للمنتجين الفعليين، هي العلاج الامثل للمأزق الذي تعيشه البشرية حالياً. لكن للمرة الاولى، كان ذلك التفاؤل العارم الذي طالما ميزه طيلة حياته السياسية، وبقيت جوانب مهمة منه واضحة في الكلام الذي دار بيننا في بريوفسكي ـ حين اعتبر ان انتصاراً محتملاً لحزب الشغيلة في البرازيل، في انتخابات ١٩٩٤ الرئاسية، قد يلغي النتائج السلبية لانهيار الاتحاد السوفييتي وما كان يسمى المعسكر الاشتراكي ـ ذلك التفاؤل بات شيئاً من الماضي. لقد فعلت تطورات السنوات الاخيرة الكارثية فعلها!

اللقاء الاخير

في المؤتمر الرابع عشر للاممية، كنت اتوقع ان يغادرنا الرفيق ماندل في تاريخ غير بعيد، وحاولت ان احصل منه على مقابلة يجيب خلالها عن جملة اسئلة حول الواقع الراهن وآفاقه. لكنه اعتذر بحجة المرض، وطلب مني بالمقابل ان انقل الى العربية كتابه الاخير الصادر بالالمانية، والمترجم الى الانكليزية، تروتسكي كبديل، واعداً اياي بارسال نسخة منه بالانكليزية في اقرب فرصة!! كما اخبرني انه بصدد كتابة مؤلف عن الحركة العمالية الاوروبية يتوقع انجازه خلال سنتين.

لم يصلني كتاب ماندل. كما ان الرجل لم يستطع ان ينجز المجلد الذي كان بصدد تأليفه. فالموت لم يمهله حتى شهرين، وبوفاته التي يصادف تاريخها مرور مئة عام على وفاة فريدريك انجلز، يكون قد غادرنا هو الآخر. لكن افكاره باقية بيننا، ومعها تفاؤله الثوري، وان كان هذا التفاؤل بات مقيداً بشروط قاسية. بيد انه بقدر ما تستطيع البشرية في هذا العصر ان تستوعب تلك الشروط وترد عليها بالعمل المناسب، بقدر ما ستنفتح مجدداً آفاق حياة اكثر اشراقاً وسعادة وعدلاً.

المطلوب عدم الرد بخطأ آخر

لا شك في ان كلام معالي وزير السياحة الاستاذ نقولا فتوش عن الفلسطينيين الذين تعتبرهم «بالنفايات البشرية»، يثير الكثيرين من الناس، يثير العتب والغضب والسخط، مثلما يثير النقاش والتعليق. ولست هنا لاقتحم هذا الجدل ولا لأنضم الى المستنكرين، فهم كثر والحمد لله وبفضل وضوح الرؤية عند نسبة كبيرة من المواطنين حول الوجود الفلسطيني وطبيعة الفلسطينيين ومستواهم وعطائهم وكرامتهم وحقوقهم.

اخطر من كلام معالي الوزير (وهو لتعكس لافكار بعض الناس حيال الفلسطينيين عموما ولرأيهم بمستواهم وتأثيرهم في لبنان خصوصا) على خطورة هذا الكلام، هو القلق بما يثيره كلام مثل هذا في المشاعر والافكار الفلسطينية نفسها، وما قد ينتج عنه من مواقف وافكار تتعدى حملة الوزير وكلامه العابر وتتجاوز الظرف المكاني والزماني لتصبح رافداً في تكوين «رأي عام» فلسطيني معاد للعرب والعروبة.

لم يكن معالي الاستاذ فتوش اول لبناني ذي وزن (سياسي او ثقافي او اجتماعي) يتهجم على الفلسطينيين بمثل هذه الحدة في الكلام والتطرف في إصدار الحكم والقسوة (ولن نستعمل تعبيراً احد من كلمة القسوة) في نعت هذا الشعب العربي الذي هو، في نهاية الامر، شقيق للشعب اللبناني، يشاركه في المستوى والطبيعة والصفات والحقائق مثلما يقيم حوالى نصف مليون من ابنائه في جوار (او قل بين احضان) الملايين الثلاثة من اللبنانيين الذين يقيمون على ارض وطنهم.

ليس المطلوب منا هنا ان نفتح ملف الرأي اللبناني المعادي للفلسطينيين، سياسيا او ثقافيا (او طائفيا؟). فذلك امر يطول الكلام ويتسع ويتشعب ـ وينكأ جراحاً لم تندمل بعد ـ وكنا نعتقد انها في طريقها الى الاندمال.

يكفي ان نتذكر اقوالاً سمعناها وقرأناها مراراً لرموز رفيعة الشأن والقيمة في المجتمع اللبناني، وخاصة الثقافي، تتعلق بالفلسطينيين، واقل ما يمكن ان توصف به هو العدوانية في التهجم (ولن اقول البذاءة في اللفظ) لأن اصحاب تلك الاقوال اصحاب ذوق في الكلام وعفة في اللسان وباع في العلم: من شاعرنا الكبير سعيد عقل، الذي لا يقل حب الفلسطينيين له واعجابهم بشعره (شعره العربي لا «اللبناني»!) عن حب اللبنانيين واعجابهم، الى مؤرخنا الكبير فؤاد افرام البستاني، مروراً بفارس الكلمة ادوار حنين (رحمه الله ورحم البستاني وامد في عمر عقل). هل ننسى نصائح بل تعليمات حنين الى اللبنانيين عند الخروج المسلح الفلسطيني من لبنان ١٩٨٢، في نداء مشهور بلغ قمة البلاغة: عليكم ان تقطعوا كل شجرة تفيأ تحت ظلها فلسطيني في لبنان! وكان المرحوم، وهو اللبناني الاصيل، اراد ان يحول لبنان الجنة الخضراء الى صحراء مجدبة.

وحتى لا اظلم هؤلاء اللبنانيين الذين طعنوا بالفلسطينيين على صعيد الكلمة والرأي والتعليق (ولنا لا نتحدث عن المعارك العسكرية وسفك الدماء) اعترف بان عرباً آخرين، من غير اللبنانيين، قالوا كلاماً مشابهاً، ومعظمه اقل حدة وقسوة، في بعض الاقطار العربية. ولا حاجة لاعطاء اسماء وامثلة، من يتابع قراءة بعض الصحف الخليجية، بشكل خاص، يقع على الكثير من الامثلة.

انها حملة تقسية ضد الفلسطينيين تتعدد اسبابها وظروفها. ولا شك في ان الفلسطينيين انفسهم يتحملون بعض المسؤولية مثلما يتحملها اصحابها ودعاتها. ومقاومة مثل هذه الحملة تتطلب إعادة تفحص العلاقات اليومية والحياتية بين الفلسطينيين واشقائهم في كل بلد عربي، مع عدم اغفال الجانب السياسي والمساعي الشيطانية الخفية التي تلهب نار الحقد والبغضاء وتهول الامور وتضخم الاخطاء وتخترع الشائعات وتتبع السلبيات.

اعود فاقول، ان ما هو اخطر من هذه الحملة، في لبنان او غير لبنان، انما هو رد الفعل الفلسطيني. هذا هو ما يثير قلقي. وليسامحني الاخوة الذين استفظعوا كلام الوزير اللبناني (وانا اشاركهم الشعور بلا شك) الى درجة انهم غاضبوا، او كادوا يخوضون في السجال بالاسلوب نفسه، بالعقلية والانفعال نفسه.

لم يعرف الفلسطينيون، منذ قيام النهضة القومية العربية في القرن الماضي، اي فكر قطري. كانوا من ضمن، وفي طليعة المتحمسين للعروبة، شعوراً وفكراً وعقيدة وايماناً. نادوا بالعروبة في كتاباتهم منذ مطلع القرن الحالي، وشاركوا في جميع المساعي والاعمال القومية ضد العثمانيين / الاتراك، في الاحزاب السياسية والمؤتمرات والندوات العلمية والجمعيات، في اواخر ايام السلطان الدموي عبد الحميد، وفي اعقاب سقوطه، اي في السنين العشر الاخيرة من حياة السلطنة العثمانية التي حكمت فلسطين وجاراتها العربيات لاربع مئة سنة كاملة. فجلس فلسطينيون الى جانب لبنانيين وسوريين وعراقيين وغيرهم من العرب في كل مؤتمر قومي او اجتماع حزبي، وقاتل فلسطينيون الى جانب اخوانهم العرب في جميع معارك التحرير ضد العثمانيين، ثم ضد سلطات الانتداب والحكم الاجنبي في الوطن العربي. ونصت مبادئ الاحزاب والجمعيات الفلسطينية كلها، منذ العشرينيات، على عروبة فلسطين وقضية فلسطين.

بقي الفلسطينيون ثلثي قرن وهم شركاء حقيقيون في النضال العربي القومي. لكن حملات سياسية ومدنية ضدهم، خاصة بعد تشتتهم في نكبتي ٤٨ و٦٧، وخاصة ايضاً من قبل بعض السلطات العربية، شجعت فلسطينيين، افراداً وجماعات (وهم قلة على اي حال) على نقل التذمر من المعاملة العربية الرسمية لهم هنا او هناك الى تساؤل عما اذا كان الاطار العربي لوجودهم، شعباً وحضارة وقضية، هو حقاً لمصلحة الفلسطينيين، او انهم اذا خرقوا هذا الإطار، وتقوقعوا وانعزلوا وابتعدوا عن اخوانهم العرب حققوا لانفسهم مكاسب اكبر ووجوداً اقوى وخاصة على الصعيد الدولي.

اعتقد ان اول اشارات هذا الاتجاه الخطير بدأت تتضح في النصف الثاني من الستينيات. وعلى الرغم من ان غالبية الفصائل الفلسطينية قالت وعملت وقاتلت عربياً لا اقليمياً، وعلى الرغم من ان المشاركة العربية في النضال الفلسطيني المسلح كانت كبيرة وفاعلة، اشتد الاتجاه «الانعزالي» الى حد ما في بعض الاوساط الفلسطينية، واصبحنا نسمع كلاماً في العرب والتعاون مع العرب والركون الى العرب يشابه ما نسمعه وسمعناه من انعزاليين في لبنان او الاردن او مصر مثلاً.

صحيح انها كانت مجرد اشارات وملاحظات عابرة ولم يتحول هذا التململ الى مؤسسات وعقائد ومنابر ثابتة، ذلك لأن الغالبية الساحقة من الفلسطينيين لم تنجرف الى هذا الحمق الاعمى. ولكنه صحيح ايضاً ان الانسان اصبح يشعر بوجود مثل هذا التيار الانعزالي في اكثر من مكان ومناسبة، وخاصة في اعقاب اي اساءة للفلسطينيين في اي بلد عربي، حتى ان مفكراً فلسطينياً كبيراً، مهاجراً، كتب مرة يقول ان للفلسطيني عدوين هما العرب والاسرائيليون...

اعود الى كلام معالي الوزير نقولا فتوش. ما يهمني من الامر، الآن، وقد مضى على نشره عدة اسابيع حفلت بالتعليق والاستنكار، هو ان لا يتجاوز اثر هذا الكلام، في الاوساط الفلسطينية، اطاره الظرفي. يجب الا نسمح لخطأ وقع فيه مسؤول (او زلة لسان كما قيل) بان يقودنا نحن، ابناء فلسطين وخاصة المقيمين في لبنان، الى الوقوع في فخ خطأ اكبر، فنسمح لبعض اعداء العرب والعروبة، من فلسطينيين وغير فلسطينيين، من الانعزاليين، بان يتخذوا المسألة ذريعة لابعادنا عن الواقع العربي لشعبنا وقضيتنا.

ان سياسة الاستسلام للعدو الصهيوني، المتمثلة في الاتفاقات، ومشاريع التطبيع والتعاون الثقافي والاقتصادي مع هذا العدو، تفترض وتعمل على تفسيخ العلاقة بين الفلسطينيين واخوانهم العرب، وخاصة على المستوى الشعبي والجماهيري. فالعدو وعملاؤه يعرفون جيداً ان قوة المعارضة الوطنية الفلسطينية انما هي في عروبتها وفي تلاصقها بالنضال العربي العام والمناضلين العرب في كل اقطار العروبة. انهم يعلمون ذلك جيداً، ولذلك كانوا، منذ قيام المقاومة الفلسطينية قبل ثلاثين سنة وتبني الشعب العربي لها، يقفون وراء النزاعات الفلسطينية ـ العربية، في لبنان وسوريا والاردن وغيرها. وما مؤامرة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، في اوسلو وراء ظهر الاخوان العرب الا فصل جديد من فصول محاولات زرع بذور الشك والفتنة بين ابناء الشعب الواحد والقضية الواحدة.

انتا اذ نرفض نعت الفلسطينيين بالنفايات، نرفض ايضاً وفي الوقت نفسه ان تستغل غلطة وزير للاسهام في تكفير الفلسطينيين بالعروبة بعد ان استغلت اخطاء اخرى فلسطينية وعربية فحاولت تكفير الاردنيين والسوريين واللبنانيين والمصريين والعراقيين والكويتيين وغيرهم بالنضال الفلسطيني، في الوقت نفسه الذي سعت فيه الى تكفير الفلسطينيين باخوانهم في هذا البلد العربي او ذاك.

لسنا نفايات، لكن تقوقعنا وانعزالنا في المحيط العربي يجعل من الدول العربية المنعزلة والمتقوقعة نفايات بالفعل.

مسؤول

فقدان المناعة السياسية

الياس سحاب

منذ سنوات لم اعد اذكر عددها، كنت كلما اتطرق الى كتابة اي نص في موضوع الوحدة العربية، اجدني واقعاً تحت سيطرة فكرة واحدة، وهي ان الخيار المطروح على الامة العربية في العقود الاخيرة ليس بين الاتجاه الى الوحدة العربية والاتجاه الى نوع من التكافل او التضامن، ولكن الخيار هو بين الاتجاه الى الوحدة والاتجاه الى التفكك. وان كل يوم لا تسير فيه الاوضاع العربية العامة باتجاه الوحدة لا يمكن ان يكون يوما محايدا، بل هو بالضرورة يوم يسير فيه العرب باتجاه التفكك. وقد كانت التطورات العربية، على الصعيد العربي العام وعلى صعيد كل قطر عربي، كانت هذه التطورات وما زالت دليلا عمليا صارخا وصادقا على صحة هذه الفكرة.

طبعا ليس المقصود بالاتجاه الى الوحدة ان يصحو العرب ذات يوم فجأة على وحدة شاملة ناجزة تشمل جميع اقطارهم، على كل الصعد الدستورية والاقتصادية والثقافية والمعيشية اليومية، بل المقصود ان يبدأ العرب، بكل تواضع، وبكل روح عملية، وبنسبة بسيطة جدا في البداية، بالتخلي عن «النسق التفكيكي» الذي يعتبر الاقطار العربية قوى متصارعة بالضرورة حتى تدمير الذات، وتبني «النسق الوحدوي» الذي يعتبر الاقطار العربية قوى متكاملة بالضرورة حتى تحقيق اي شكل من اشكال التكامل يسمح به واقع الحال، وواقع العصر، وواقع الظروف الاقليمية والدولية.

ولو قارنا عمليا بين «النسق الوحدوي» و«النسق التفكيكي» فإننا لا ننظر الى «النسق الوحدوي» على انه الوصفة السحرية الشافية من كل داء، ولكنه بالدقة اشبه ما يكون بنظام المناعة الذي يتمتع به اي جسم صحيح سليم. والذي لا يمنع تعرض هذا الجسم للامراض، ولكنه يمنح الجسم القدرة الذاتية على مقارعة الامراض ومقاومتها عندما تهاجم هذا الجسم. وفي هذا التشبيه فإن «النسق التفكيكي» مقابل بالضبط للاصابة بفقدان المناعة («الايدز» بالانكليزية او «السيدا» بالفرنسية)، فيصبح اي مرض يهاجم الجسم، مهما كان بسيطا، يحمل معه احتمال الموت.

ولو نحن تأملنا آثار اي ازمة عربية على وضع اي قطر عربي، ثم لو نحن تأملنا الخط البياني العام للاوضاع العربية العامة والخاصة، منذ ربع قرن (وبالذات منذ توقيع مصر لاتفاقيات كامب دافيد) بدت لنا واقعية هذا التشبيه، سواء في الازمات الكبرى، مثل ازمة حرب الخليج الثانية، او اي ازمة صغيرة. فالجسم العربي الاقليمي يكون مع «النسق الوحدوي» اقرب الى روح المؤسسات الاقليمية، واقرب ما يكون الى روح العصر الحديث بكل تحدياته ومتطلباته. اما الجسم العربي الاقليمي الذي يتحكم فيه «النسق التفكيكي» (كما هو الحال الآن) فهو اقرب ما يكون الى الكيانات القبلية البدائية، التي لا تمتلك رؤية عامة وواضحة لمشكلاتها الذاتية، ولا تملك قدرة على معالجة هذه المشكلات حتى لو كانت واعية لها، والتي تصير اما بحكم ردود فعل غرائزية متخلفة، او وفقا لأي تحكم خارجي ذكي بإرادتها الذاتية.

في هذا السياق، جاءت ازمة الآلاف القليلة من الفلسطينيين الذين اتخذت السلطات الليبية قرارا مفاجئا بترحيلهم.

وفي رأيي ان العورات العربية التي كشفت عنها هذه الازمة لا تعود الى عدد المبعدين، فهذه العورات نفسها كان ستظهر حتى لو كان عدد المبعدين يقتصر على اسرة فلسطينية واحدة، لأن الاوضاع العربية الراهنة، المحكومة بـ «النسق التفكيكي»، عاجزة عن استيعاب ازمة كهذه الازمة، سواء كانت تتعلق بمليون فلسطيني مبعد، او بخمسة فلسطينيين مبعدين.

ولنتأمل قليلا، وعن قرب، وبكل موضوعية، صورة العورات العربية التي كشفت عنها هذه الازمة دفعة واحدة:

١ ـ في ليبيا، يمكن ان نرصد سلسلة من التصريحات المتناقضة.

فقد صدر التبرير الاول يحاول ان يدعي للقرار هدفا «قوميا عربيا»، هو كشف هزال التسوية الفلسطينية ـ الإسرائيلية، ولكن اشتمال قرار الابعاد امراً مصرية وسودانية سرعان ما حتم العودة عن هذا التبرير، فصدر فورا التبرير المناقض الثاني الذي يؤكد ان الفلسطينيين قرروا الرحيل من تلقاء انفسهم (عجيبا اين ذهب اذن القرار ذو الابعاد والاهداف القومية). وعندما توسعت رقعة الفضيحة تمت العودة عن قرار الابعاد، وطويت صفحته على ما يبدو، وان بقيت ازمة المبعدين الاوائل شاهدا حيا على الفضيحة (...).

٢ ـ في لبنان تكررت الظاهرة نفسها، وان اختلفت التعابير. فلأن المسار تفكيكي والنسق العام للعمل العربي تفكيكي، على طريقة «يا روحي ما بعدك روح» او على طريقة «انا، ومن بعدي الطوفان»، فقد تحولت الازمة رأسا الى موقف انفعالي تعطل معه العقل تماما، وبقي المجال امام الغرائز (...).

عندما تكون المنطقة العربية مصابة «بفقدان مناعتها السياسية» يصبح كل ذلك ممكنا. فعندما يفقد الجسد مناعته يصبح كل مرض فرصة محتملة لموت محتمل، سواء جاءت جرثومة المرض من داخل الجسم او من خارجه.

العائلات البيروتية

هاني توفيق فاخوري

اقرأ في بعض الصحف والبيانات انباء صادرة او موقعة باسم العائلات البيروتية، ودائما اتوقف امام هذا الاسم او اللقب حائرا متسائلا، ما هو المقصود بالعائلات البيروتية.

هل المقصود هو الجمعيات العائلية المرخصة رسميا من وزارة الداخلية اللبنانية والمنتخب رؤساؤها من هذه الجمعيات؟ هنا يطرأ سؤال في هذه الحال وهو اين مكان العائلات غير الموجود لها لا جمعيات ولا رؤساء ولا ترخيص اليست هي من العائلات البيروتية.

ثم ما هو المقصود ببيروت وعائلاتها؟ هل المقصود بيروت الكبرى ام بيروت الادارية ام محافظة بيروت الانتخابية وكيف تتمايز هذه العائلات ببيروتيتها. هل بالسكن فيها لسنوات عشر او عشرين او...؟ وهل العائلات التي جاءت بيروت من الشمال او الجنوب او من الجبل واندمجت في بيروت واصبحت من نسيجها الاجتماعي، هل هي عائلات بيروتية ام لا؟

وهل ان المقصود بالعائلات البيروتية طائفة معينة؟ فما بال العائلات البيروتية من الطوائف الاخرى التي هي من لحمة بيروت وسداها.

انني والحق حائر امام هذا التعبير الغريب الذي لا ادرك مضمونه ولا استطيع ان احدده الا بالظن وان بعض الظن اثم ولكن سوء الظن من حسن الفطن.

فمن يرد ان يدعي تمثيل جماعة او جمعية او عائلة او عائلات فليقدم برهانه فالبينة على من ادعى وان كانت دعواه بلا بينة فيصبح دعياً، اي يدعي صفة ليست له. اما اذا امر على صفته غير الصحيحة وحاول ان يجيرها لخط سياسي او انتخابي يرضى عنه البعض في عائلات بيروت ولبنان ولا يرضى عنه البعض في عائلات بيروت ولبنان فليسمح لنا ذكر اسمه شخصيا وصفته التمثيلية لأننا في وطن والوطن يمثله مواطنوه اي ان المواطنية اللبنانية هي الاساس وكل مواطن حر ان يؤيد من يشاء ويعارض من يشاء دون التلطي وراء اسم سحري كمثل اسم او لقب «عائلات بيروت».

أميركا و«الحزب الثالث»

ليس جديداً ان يدعو روس بيرو الى حزب ثالث في الولايات المتحدة. فالفكرة موجودة، حتى من قبل ان يخوض الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٢ التي اكدت في نتائجها ان الحزبين الرئيسيين، الديموقراطي والجمهوري، بالكاد يتقاسمان النصف من مجموع الناخبين، او اكثر بقليل.

الاهمية في ما دعا اليه بيرو تكمن في توقيتها هذه المرة اذ تزامنت مع استطلاعات للرأي تفيد بأن الاغلبية من الاميركيين فقدوا الثقة بالحزبين وصاروا يشككون بالميثاق الاجتماعي القائم ويسعون الى ترجمة قناعاتهم السياسية بشكل مباشر، وهذا ما دفع بمرشحين محتملين الى التفكير بخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة من موقع مستقل (الجنرال كولن باول، مثلا).

ولعلها مفارقة ان يحدث ذلك في ظل وضع تبدو الولايات المتحدة فيه في موقع الاكثر تقدماً على هذا الكوكب: دولة عظمى وحيدة في مقابل روسيا مضعفة على غير صعيد.. مكاسب على حساب اليابان وصين متغيرة، لكن اقل تهديداً واكثر استعداداً للحوار... واوروبا محدودة التأثير في توجيه المسار الدولي.

أضف الى ذلك ان إدارة الرئيس كلينتون استعادت المبادرة في التفوق التكنولوجي وعززت الإنتاجية وهزت المعطى الجيو ـ سياسي في أميركا اللاتينية من خلال اتفاقية التجارة الحرة في اميركا الشمالية، ولجمت التدني في سعر الدولار في وقت تراجعت نسبة البطالة فيما النمو الى مزيد، ناهيك بما أمكن تحقيقه لجهة تصحيح الميزان التجاري وتقليص العجز في الموازنة.

اي رئيس في وضع كهذا كان يمكن ان يضمن انتخابه لولاية ثانية، وبنسبة كبيرة من الاصوات، لو كان المجتمع الأميركي مطمئناً الى المستقبل. لكن الحال ليست كذلك.

فمع نهاية هذا القرن، ثمة قلق لدى الأميركيين يصحبه شعور بالحاجة الى هوية جديدة واضحة في تطلعاتها من خلال الواقع الحقيقي للمجتمع، وهو المأزوم على غير صعيد داخلي، وعلى الأكثر بسبب تنامي الدور الأميركي على المستوى العالمي بأطوار مختلفة، ومنها الصارخ حيث تنفرد الولايات المتحدة برسم مسار الأمم، مع ما يعنيه ذلك من التزامات تلقي بثقلها على حياة المواطن العادي وتدفع به الى خيارات ايديولوجية لا يخلو بعضها من التطرف والعنفية.

هذا الشعور بالحاجة الى هوية جديدة وتطلعات مختلفة يمكن رده الى تراكم مشكلات، مصدرها، في الأساس، حجم الالتزامات الدولية وانعكاساته في الداخل الاميركي.

من ذلك ـ على سبيل المثال ـ تراجع الطبقة الوسطى في دخولها وبالتالي في مستوى معيشتها، التفجرات الاجتماعية في المدن، مكونات التمييز العنصري غير المباشر وغير القانوني بما يزيد الانقسام في المجتمع ويحد من فرص المساواة.

من هذه المشكلات، وسواها الكثير غير المعلن، تولدت، في مقابل الإجماع النخبوي، ايديولوجيات بدأت تغزو الساحة من ابواب مختلفة.

ولعل الأخطر على هذا الصعيد، انبعاث يمين ديني اصولي بدأ يخترق قواعد الحزب الجمهوري، يقابله تيار تسلطي بشعارات يسارية تحمل ميلاً الى تقييد حرية التعبير في المدارس والجامعات كما في وسائل الإعلام. يضاف الى ذلك بروز يمين متطرف في الأرياف مناهض للدولتية وسلح مشحون بعنفية الرفض التي ترجمت نفسها في انفجار اوكلاهوما.

في ضوء ما تقدم، وحيث الأزمة السياسية الضارية في عمق المجتمع الأميركي الى مزيد من التعقيد، تبدو دعوة روس بيرو الى حزب ثالث كأنها حاجة لا مفر منها لإنقاذ الاميركيين من انفسهم، وبالتالي لتصحيح مسار العالم بنهج جديد متوازن.

سعيد صعب

«برستيج» تشيلر؟

تواجه رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر في هذه الايام تحديا قد يكون حاسما في مستقبلها السياسي، وهي الآتية مما يشبه المجهول لتصبح فجأة اول امرأة تمسك رئاسة الوزراء في تركيا.

فمنذ ان «خلع» دنيز بايكال حزبه (حزب الشعب الجمهوري) من الائتلاف الحكومي، في ٢٠ ايلول الماضي، وجدت تشيلر نفسها امام مأزق نسج ائتلاف جديد بين حزبها (حزب الطريق القويم) وشريك آخر لقطع وقت حيوي ـ في حساباتها ـ قبل تصويت البرلمان الاوروبي على اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الاوروبي وبين تركيا، وهو الاتفاق الذي تعتبره تشيلر «ابنها المدلل».

وقد كانت نقلة «لئيمة» بالفعل من بايكال، في توقيت الانسحاب من الائتلاف الحكومي، في خطوة تهدف الى وقف انهيار شعبية حزبه ومغادرة سفينة تبدو متجهة الى الغرق بفعل سياسات الحدود القصوى المتبعة من القبطانة تشيلر.

فانسحاب حزب الشعب الجمهوري، الذي كان يملك ٦٦ مقعدا في البرلمان قبل انشقاق اربعة نواب عنه مؤخرا، ترك تشيلر امام خيار لا تكره اكثر منه سوى الانتخابات المبكرة، هو عرض الشراكة على مسعود يلماظ، زعيم حزب الوطن الام المعارض الذي يملك ٩٦ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٤٥٠ مقعداً.

وحزبا «الشعب الجمهوري» و«الوطن الام» هما الوحيدان اللذان بإمكان احدهما تأمين غالبية برلمانية لحزب الطريق القويم الذي يمتلك ١٨٢ مقعداً.

واضطرت تشيلر لمسايرة يلماظ ـ والعداء الشخصي بينهما معروف ـ للتخلي عن موقفها المتصلب برفض الانتخابات المبكرة حتى لا تكون الفترة المتبقية على استحقاق التصويت على اتفاق التجارة الحرة، في كانون الاول المقبل، مسرحاً لسياسات انتخابية تربك الاجواء.

وفيما تركيا تشهد واحدا من اكبر الاضطرابات العمالية في تاريخها، كدليل ملموس على الضغوط التي فرضتها سياسات الاصلاح لتشيلر كرمى «براءة ذمة» اوروبية، فإن انتخابات مبكرة ستكون بالدرجة الاولى على حساب «الطريق القويم»، فيما يكمن حزب الرفاه الاسلامي بين الاحتمالات بانتظار البروز الرقم الصعب في المعادلة السياسية التركية على مستوى وطني.

لكن يلماظ لم يفوت فرصة تعاطي تشيلر معه من موقف دوني ليمضي في التشفي بها، فاستمهل يومين للرد، موحيا بالايجابية، ليقول بعدها: «لا». مستفيدا من التشوش ليحمل على «شخصية تشيلر» باعتبارها العقبة امام ائتلاف حزبها مع اي حزب آخر.

وهكذا رد يلماظ الازمة الحكومية الى بدايتها لتخسر تشيلر يومين مهمين. ولتجد نفسها امام خيار استرضاء شريكها السابق بايكال بأي ثمن، او تشكيل ائتلاف اقلية.

ويبدو خيار الاسترضاء بأي ثمن لبايكال اكثر ترجيحا، كون حكومة اقلية لا توفر لتشيلر فرصة انجاز العمل الحاسم لتمهيد الطريق امام المصادقة على اتفاق التجارة الحرة، والتمثل بإلغاء او تغيير البند الثامن من القانون الصارم الخاص بمكافحة الارهاب، والذي يجد فيه البرلمان الاوروبي الاساس لتاريخ انتهاكات حقوق الانسان في تركيا.

ومع رجحان تأجيل تصويت البرلمان الاوروبي على اتفاق التجارة الحرة، مراهنة على اتضاح الصورة التركية قبل اتمام ذلك باعتبار ان «تشيلر هي افضل شخص يحقق الاتحاد الجمركي»، على حد قول دبلوماسي اوروبي، فإن رئيسة الوزراء، وبغض النظر عما سيكون عليه المخرج من الازمة الحكومية، فقدت الكثير من برستيج القوة الذي اهلها للقب «السيدة ذات الابتسامة الحديدية».

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة | نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين | مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٦/٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ـ ٣٦٠٦٧

هكذا من الأصل

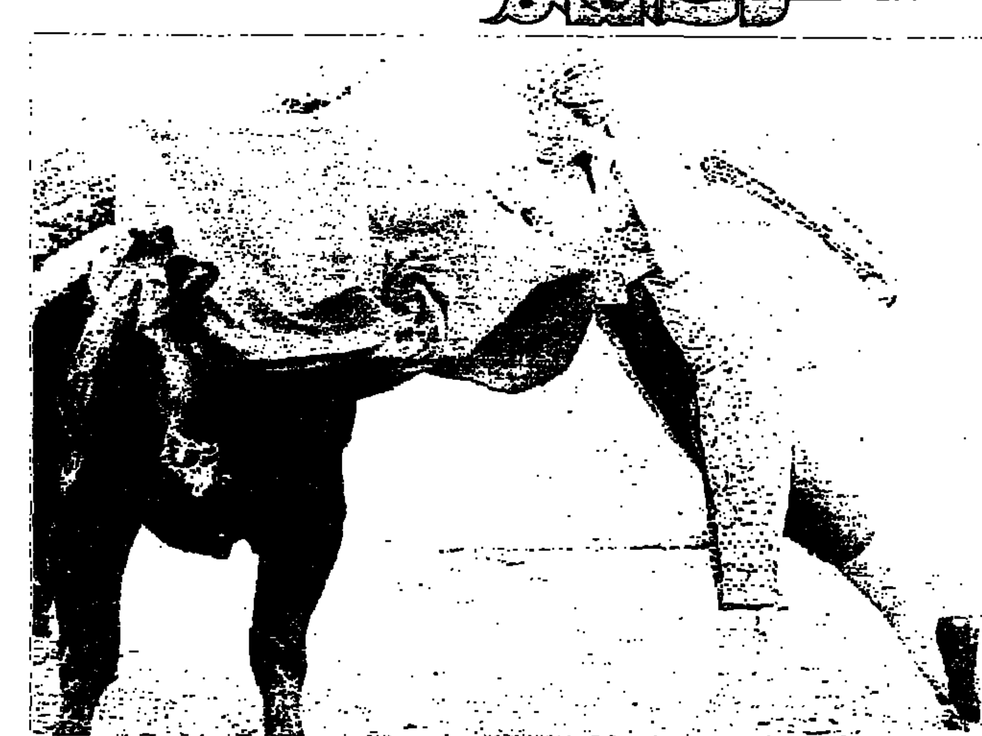


«إن حيوية الأمة العربية تصنع في أعماق الكيان العربي ما لا يمكن رؤيته قبل أن يظهر بنفسه».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن حافز الأمة على حلّ مشاكلها يجب أن ينبع من داخلها».
ايزنهاور

حول العالم



رياضة خطرة لامرأة

ربما كان على هذه المرأة ان تختار رياضة أكثر نعومة، وتترك مصارعة الثيران الخطرة للرجال.

لكن المسألة ليست مسألة قوة فقط، بل مهارة، إذ لا يستطيع الرجل أيضا الوقوف في وجه ثور، إلا إذا كان صاحب قرنين مثله.

واعتمدت مصارعة الثيران الاسبانية كريستينا سانشيز على مهارتها في هذه اللقطة الفنية ـ الصورة الأولى ـ أثناء ظهورها الثاني في ميدان مصارعة الثيران «بلازا مكسيكو» في العاصمة المكسيكية، وهو أكبر ميدان لهذه الرياضة في العالم.

أما في الصورة الثانية فوقعت سانشيز أرضا بعد أن نطحها الثور، الا انها لم تصب بجروح خطرة.

(رويتر)



تقدم في أبحاث الجينات يثير أسئلة
هل تريد أن تعرف كيف ستموت؟

توصلت ابحاث متقدمة في علم الجينات الى اسرار وراثية للاصابة بسرطان الثدي وامراض القلب وربما ايضاً الميول الاجرامية. مما يثير تساؤلات قانونية واخلاقية وعلمية جديدة.

وبعضها تساؤلات اساسية مثل الحياة نفسها.. هل تريد ان تعرف كيف ستموت.. وهل لعائلتك حق في ان تعرف ذلك.. وهل يعلم رؤساؤك في العمل وشركة التأمين التي تتعامل معها.

وزادت اهمية هذه الاسئلة في الاسبوع الماضي عندما نشرت مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية دليلاً للمجموعة الجينية البشرية حيث تمكن باحثون من حل شفرة ثلاثة ارباع ١٠٠ الف جين في كل خلية بشرية.

وكلما زادت معرفة العلماء بجينات كل انسان على حدة والتي تعتبر خطة عمل لكل وظائف الجسم زادت معرفتهم بالاسباب الرئيسية لامراض وراثية معينة.

ولكن السناتور كوني ماك، عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن ولاية فلوريدا، والتي نجت من السرطان قالت في جلسة استماع يوم الجمعة الماضي عن الصلة بين الجينات والسرطان «تتقدم المعرفة العلمية من ابحاث الجينات البشرية بخطى قد تفوق فهمنا عما سنفعل بهذه الاكتشافات..».

ومن هذه الجينات «براكا وان» وهو جين مسؤول عن سرطان الثدي تقول دراسة اجراها معهد الصحة القومي ونشرت يوم الخميس الماضي ان حدوث تحور فيه اكثر احتمالاً لدى اليهود من ذوي الاصول الاوروبية الشرقية.

وسرطان الثدي حالة قد تكون نموذجاً للتعقيدات والصعوبات التي يواجهها العلماء في محاولات اكتشاف جينات لها صلة بامراض محددة في دراسات واسعة النطاق بدأت قبل ١٥ عاماً وتعرف باسم مشروع الخريطة الكاملة للجينات البشرية التي يؤمل ان تكتمل بحلول العام ٢٠٠٥.

واكتشف علماء جينات يعتقدون ان لها صلة بامراض معينة تصيب القلب وجينا معيناً له صلة بالسلوك العنيف والجريمة.

والمشكلة في «براكا وان» المتحور وجينات اخرى لها صلة بامراض معينة تتمثل في انه بينما يمكن معرفة ما اذا كان الانسان يحمل هذا الجين ام لا فان هذا لا يعني امكان علاج الحالة التي يسببها.

وبالاضافة الى ذلك فان النتيجة الايجابية لاختبار جين «براكا وان» المتحور لا تعني بالضرورة انه سيؤدي الى الاصابة بسرطان الثدي. اذ توجد عوامل اخرى غير وراثية تسبب هذا المرض الذي لا شفاء منه رغم تقدم وسائل العلاج.

وتقول دوروثي نلكين استاذة الاجتماع في جامعة نيويورك التي شاركت في تأليف كتاب «سر السائل الخلوي.. والجين كمورث تقليدي» انه لا يوجد قانون يجبر الناس على الخضوع لاختبار جيني.

والاسباب تتراوح بين اعتبارات عائلية واوضاع اقتصادية.

وعلى سبيل المثال، كما تقول نلكين، اذا اظهر اختبار ان انساناً ما يحمل جين «براكا وان» فانه قد لا يريد ان يبلغ عائلته حتى لا يثير ذعراً لانه وراثي وايضاً لا يرغب ان تعرف جهة عمل تقدم اليها حتى لا ترفض طلبه او شركة تأمين حتى لا ترفض التأمين على حياته.

وتقول نلكين «نحن نعيش في مجتمع يعتبر خفض التكاليف فضيلة كبرى. والاختبارات الجينية تعتبر مؤشراً ونحن في هذه البلاد نتصف بنوع من العقلية التأمينية.. تنبأ وتقلم».

ويردد هارفي ريموند من الرابطة الاميركية للتأمين على الصحة، هذا الرأي ويقول «عندما تبدأ المؤسسة الطبية في استخدام الاختبارات (الجينية) سيضار اصحاب شركات التأمين ويواجهون محاذير مالية اذا لم يستطيعوا الحصول على المعلومات مثل اصحاب طلبات التأمين».

والقوانين الاميركية لا تمنع شركات التأمين من التفرقة بين اصحاب الطلبات على اساس الاختبارات الجينية ولكن الحكومة الاتحادية اصدرت توجيهات في ايار ١٩٩٥ حثت فيها اصحاب الاعمال على عدم التفرقة بين طالبي العمل على اساس هذه الاختبارات.

واكدت جوديث بنكندورف استشارية الجينات في جامعة جورجتاون في واشنطن على ضرورة السرية واسداء النصح في ما يتعلق بوجود جين «براكا وان» بين الطائفة اليهودية.

وقالت «ارى في جين سرطان الثدي فرصة للنجاح. وهو امر قد يغير مسار الطب».

(رويتر)

مخالفة لشرب الجعة لإبنة آل غور

حرّرت الشرطة محضر مخالفة في حق سارة غور (١٦ عاما) ابنة نائب الرئيس الأميركي آل غور، بجرم شرب الجعة خلال سهرة لانها لم تبلغ السن القانونية لشرب الكحول الممنوع في الولايات المتحدة قبل بلوغ الحادية والعشرين. وذكرت الشرطة ان سارة ضبطت وهي تحمل قنينة الجعة في سيارة يوم الجمعة الماضي في حي شيفي شايس في واشنطن. وحرر محضر باثني عشر فتى آخر، بعدما تدخلت الشرطة إثر تلقيها اتصالا افاد أن الساهرين يشربون الكحول. وستمثل ساره أمام محكمة من رجال الشرطة وقد يحكم عليها بدفع غرامة قيمتها ٥٠٠ دولار.

(أ ف ب)

٤٠٠ ثري أميركي يملكون ما يفوق الاقتصاد البرازيلي
لائحة بالشخصيات الأكثر ثراء.. غيتس في المقدمة

تنشر مجلة «فوربس» الاميركية ترتيباً للشخصيات الاكثر ثراء في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٥، يحتل فيها رئيس شركة «مايكروسوفت» للكمبيوتر بيل غيتس المرتبة الاولى، ويليه وارن ادوارد بافيت.

واحصى الترتيب الذي وضعته المجلة وجود ٩٤ ملياردير اً بالدولار السنة الجارية مقابل ٨٤ العام الماضي. ويملك الاميركيون الـ ٤٠٠ الاكثر ثراء ما مجموعه ٣٩٥ مليار دولار، اي ما يفوق الاقتصاد البرازيلي بـ ٢٦ مليار دولار. وقدرت المجلة الثروة الشخصية لبيل غيتس (٣٩ عاماً)، الذي اعتبرته في تموز الماضي الشخص الاغنى في العالم، بـ ١٤.٨ مليار دولار. ويتولى غيتس رئاسة مجلس ادارة شركة «مايكروسوفت» وهي الاولى في العالم في مجال صناعة برامج الكمبيوتر.

ويليه وارن ادوارد بافيت (٦٥ عاماً) من مجموعة الاستثمارات «بركشاير هاثاواي» (كابيتال سيتيز/ آي بي سي ـ التي اشترتها ديزني بـ ١٩ مليار دولار تقريباً وكوكا كولا وجيليت وغينيس...). وتقدر ثروة بافيت بـ ١١.٨ مليار دولار، وهو ثاني اغنى شخص في العالم حسب «فوربس».

اما المرتبة الثالثة في لائحة الاميركيين الاكثر ثراء التي وضعتها المجلةفيحتلها جون كلادج (٨١ عاماً) من شارلوتسفيل، رئيس «ميتروميديا كوربوريشن» الذي تقدر ثروته بـ ٧.٦ مليار دولار.

ويأتي في المرتبة الرابعة بول آلن (٤٢ عاماً)، احد مؤسسي «مايكروسوفت» الذي ارتفع من المرتبة الـ ١٦ الى المرتبة الرابعة بفضل ارتفاع اسعار اسهمه. وتقدر ثروته الحالية بـ ٦.١ مليار دولار.

ودخلت مقدمة برامج التلفزيون الذائعة الصيت اوبرا وينفري (٤١ عاماً) عالم الثروات الـ ٤٠٠ الاكبر في العالم واصبحت تحتل المرتبة ٣٩٩ (تبلغ ثروتها ٣٤٠ مليون دولار). وتشير المجلة الى ان وينفري قد تصبح اول مليارديرة سوداء في الولايات المتحدة.

ومن بين الذين لم تدرج اسماؤهم السنة الجارية في لائحة الثروات، المنتج بيل كروسبي وبوب غوتشيوني صاحب «بنتهاوس».

(ا ف ب)

محطة أخيرة

للخبراء في السياسة الاميركية آراؤهم:

يقولون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون أصر على رعاية توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في البيت الابيض الاسبوع الماضي، فقط لأنه يريد ان يدفع حملته الانتخابية.

ويؤكدون ايضا ان كلينتون سيرعى من الآن وحتى موعد الانتخابات في تشرين الثاني العام ١٩٩٦، المزيد من حفلات التوقيع الفلسطينية وغير الفلسطينية اذا تيسرت، لأنه بذلك يضمن الى حد بعيد الفوز بولاية رئاسية ثانية.

ويشيرون الى ان حفل التوقيع في البيت الابيض يوم الخميس الماضي عزز من شعبية كلينتون وصورته كرئيس دولة عظمى تتمتع بموقع قيادي في ادارة شؤون العالم.

ويلمحون الى ان الحشد الاستثنائي الذي جمعه كلينتون حوله يوم التوقيع لم يكن عبثاً، كما لم يكن لخدمة الاسرائيليين او الفلسطينيين..

لكن أحداً من هؤلاء الخبراء لم يوضح كيف يمكن لاتفاق لم يخدع احدا من العرب والاسرائيليين بقصوره وعدم اهميته، ان يخدع الاميركيين.

ساطع نور الدين

ميكي ماوس يغزو أوروبا تلفزيونياً

حطّ ميكي ماوس على شواطئ بريطانيا، أمس الأول، وتأهب لشن هجوم على امبراطورية الشاشة الصغيرة البريطانية بقناة جديدة هي «قناة ديزني».

ويمثل دخول هذه الخدمة التلفزيونية في بريطانيا إشارة البدء لاختراق أوروبا في إطار حملة التوسع خارج الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون في شركة «والت ديزني» انهم يعتزمون توسيع نطاق القناة ليصل بثها الى شتى انحاء أوروبا بالاضافة الى آسيا والمحيط الهادي وأميركا اللاتينية.

وقال رئيس وحدة التلفزيون والاتصالات في الشركة دنيس هايتاور ان هذه الخطوة تبرز «اهمية تسويقنا العالمي».

ولقناة ديزني ١٤ مليون مشترك في الولايات المتحدة، والخدمة متاحة أيضا في تايوان.

وستبث الخدمة برامجها طوال ١٦ ساعة يوميا في بريطانيا وإيرلندا وستصل الى ٢.٥ مليون منزل بصفة مبدئية.

(رويتر)

دبي توسّع سوقها الحرة لتصبح الأكبر في العالم

قال مسؤولون ان امارة دبي تخطط لتوسيع السوق الحرة في مطارها الدولي لتصبح في غضون عامين السوق الحرة الاكبر من نوعها في العالم.

ونقلت مجلة «الشروق» الاماراتية امس عن مديرة التسويق والعلاقات العامة في السوق الحرة انيتا مهرا قولها ان الخطة جزء من مشروع توسيع مطار دبي ككل لمواجهة متطلبات القرن المقبل وازدياد عدد المسافرين.

واوضحت مهرا ان المرحلة الاولى من توسيع المطار ستكلف حوالى ٧٥٠ مليون درهم (٢٠٤.٣ مليون دولار) وهو ما سيمكن المطار من استقبال ١٢ مليون مسافر سنويا بحلول العام ألفين.

واشارت الى ان مساحة السوق الحرة البالغة حاليا ٣٠ الف قدم مربع ستتضاعف ثلاث مرات عما هي عليه في غضون سنتين، مؤكدة ان «ذلك سيجعل منها اكبر سوق حرة في العالم من ناحية المساحة».

واضافت ان «التوسعة تشمل ايضا عدد المحلات التجارية وعدد ونوعية الاصناف المعروضة في السوق حيث وصل عددها حاليا الى اكثر من ٦٠ الف صنف».

وكان ازدياد عدد المسافرين في مطار دبي قد ادى الى تطور سريع في السوق الحرة التي انشئت قبل ١٢ عاما، حيث ارتفعت المبيعات من ٧٥ مليون درهم (٢٠.٤ مليون دولار) في ١٩٨٤ الى ٣٤٨ مليون درهم (٩٤.٨ مليون دولار) خلال الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٥، ويتوقع ان تصل الى نصف مليار درهم (١٣٦.٢ مليون دولار) في نهاية العام الحالي.

وتمتلك دبي ثاني اكبر مطار في الشرق الاوسط بعد مطار القاهرة بالنسبة الى عدد المسافرين الذي بلغ حوالى ٣.٣ ملايين راكب في النصف الاول من العام ١٩٩٥ يضاف اليه شحن ١٥٢ الف طن من البضائع في الفترة نفسها.

وتعتبر دبي، ثاني اكبر امارات الاتحاد، المركز الرئيسي لتجارة الترانزيت في الشرق الاوسط، حيث يمر عبرها قرابة خمس تجارة الخليج غير النفطية.

(ا.ف.ب)



□ باريس ـ أصدرت دار «لاروس» للنشر «قاموس السينما» الذي يتألف من ٢٤٣٢ صفحة و٥٤٠٠ مدخلا مرتبا وفق الحروف الأبجدية لمخرجين وكاتبي حوار وممثلين وتقنيين ومصطلحات فنية ومنتجين ومهرجانات دولية وصحافة متخصصة. وقد اعده ٥٥ متخصصا من جميع انحاء العالم بإدارة جان ـ لو باسيك، المنسق العام للسينما في مركز جورج بومبيدو ـ بوبور، والمؤسس المدير للمهرجان الدولي للفيلم في لا روشيل. (أ.ف.ب)

□ بوخارست ـ ذكرت وكالة «رومبرس» الرومانية للانباء أمس الاول ان عشرة اشخاص توفوا لتناولهم فطرا ساما فيما جاوز عدد الذين ادخلوا المستشفيات للمعالجة المائتين في رومانيا. ووجهت الاجهزة الصحية في عدد من الأقاليم تحذيرا من تناول الفطر بعدما تبين ان انواعا من الفطر تبدو صالحة للاستهلاك باتت سامة لاختلاطها على ما يبدو مع انواع من الفطر السام. (أ.ف.ب)

□ غرينوبل ـ قام ١٥٠ متطوعا امس الاول بصف ستة كيلومترات من العلبات على طول جادة تمتد من غرينوبل الى بون ـ دو كليه لمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء الدفاع الشعبي الفرنسي في ايزير. وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان ٥٠ الف علبة معلبات تحتوي على ٣٦ طنا من المنتجات الغذائية جمعت خلال شهرين من قرى هذا الاقليم على ان توزع على المعوزين قبل الشتاء، ويرمي هذا التحرك التضامني الى تأكيد ان «التضامن يمكن ان يتم بطريقة بسيطة وودية». (أ.ف.ب)

طفل يجهل التاريخ.. ويضحك



طفل يضحك اثناء زيارة للمدينة المحرمة في بكين، لكنه على الأرجح لا يعلم انه يرتدي زياً كان الأباطرة يرتدونه من قبل.
ومقابل رسوم مالية تكاد لا تذكر، بامكان زوار المدينة المحرّمة ان يتنكروا بزي امبراطوري، ويلتقطوا صوراً لهم مع العائلة أو الأصدقاء، قرب مقر الأباطرة الصينيين الذين ولت عهودهم. (رويتر)